العرب

.. الحقيقة عن كثب

العدد 8003 - الثلاثاء 11 مايو 2010م - الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ | 72 صفحة | 2 ريال | رئيس التحرير: أحمد بن سعيد الرميحي | يومية سياسية مستقلة تأسست سنة 1972

ALARAB Daily Newspaper - founded in 1972

اكتمال الترتيبات لافتتاح كلية المجتمع 10

قطر 4 آلاف أسرة تسجل في التعداد إلكترونياً ملحق الاقتصاد

العراق العنف يضرب المدن والضحايا بالعشرات 18

مصر شوبير: قطر قادرة على استضافة المونديال ملحق الرياضة

وزير التعليم

الأمير يفتتح مشروع غاز «الخليج 2»

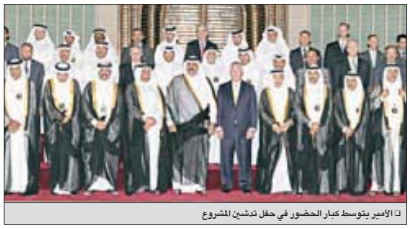

الأمير يتوسط كبار الحضور في حفل تدشين المشروع

الدوحة - محمد الفاتح أحمد

تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى أمس بتدشين المرحلة الثانية من مشروع غاز الخليج (AKG-2) وذلك في حفل أقيم بالحي الثقافي بالدوحة.

ويتميز المشروع بكونه مصدر تغذية السوق المحلية بالغاز الطبيعي، فضلاً عن إنتاجه المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي. وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع في مرحلتيه الأولى والثانية بنحو 4.7 مليار دولار، ما يجعله أحد أكبر المشاريع الإقليمية ذات الصلة بقطاع الطاقة.

صفحة 20-21

الأمن يتصدر «التشاوري الخليجي»

الدوحة - الرياض - وكالات

يتوجه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بحفظ الله ورعايته بعد ظهر اليوم إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في اللقاء التشاوري الـ 12 لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في مدينة الرياض اليوم. ويعقد قادة التعاون اجتماعهم للتشاور في أمن الخليج والقضية الفلسطينية والملف النووي الإيراني بالإضافة إلى الملف الاقتصادي الخليجي. كما يتدارس القادة في لقائهم آخر المستجدات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

صفحة 16

نقلة نوعية في الاتصالات والإعلام بتكلفة 300 مليون دولار

قطر تغزو الفضاء بـ «اسهيل»

حمد بن جاسم: المشروع ذو جدوى اقتصادية عالية

رئيس الوزراء يشهد توقيع الاتفاقية مع «يوتل سات»

الدوحة - QNA

دخلت قطر حقبة جديدة أمس، حين أسست لإطلاق وتشغيل القمر الصناعي القطري الجديد (اسهيل) ليكون بمثابة نقلة نوعية منتظرة في قطاع الاتصالات والإعلام.

وشهد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حفل توقيع اتفاقية شراكة بين المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشركة «يوتل سات» الفرنسية للاتصالات تمخض عنها إطلاق وتشغيل القمر بتكلفة 300 مليون دولار. وعقد الحفل في الديوان الأميري صباح أمس. وبموجبه تزيد نسبة ملكية قطر عن 50% في «اسهيل».

وأكد معاليه على جدوى تبني فكرة القمر قائلاً: «المشروع ذو جدوى اقتصادية عالية ودرس على أسس اقتصادية ولدينا شركاء اوروبيون»، متوقعاً إطلاق القمر في غضون عامين.

وأضاف معاليه في تصريحات صحافية «قمر (اسهيل) يكمل سياسة قطر في مجال الإعلام، إلى جانب بعده الاستثماري، إذ تملك قطر محطات وقنوات فضائية عدة، ونريد كما شاركنا في الأرض أن نشارك في الفضاء في بعض ما يهم السياسة القطرية».

ووصفت حصة الجابر الأمين العام للمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هذه الشراكة بالمهمة، وستؤمن المصالح الاستراتيجية القطرية في قطاع الاتصالات.

صفحة 22

العطية: مليون برميل يومياً إنتاج قطر من النفط العام الحالي

شراكة تسهل نقل التكنولوجيا لقطاع الطاقة

العطية عقب توقيع الاتفاقية مع «جنرال إلكتريك»

الدوحة - العَرَب

شهدت الدوحة أمس إبرام شراكة لتأسيس شركة عالمية وأخرى محلية، لتوفير مراكز وورش تدريب وفرص نقل التكنولوجيا الحديثة، وذلك بين «الشاهين لخدمات الطاقة» القطرية و«جنرال إلكتريك للنفط والغاز» العالمية.

وتتبع «الشاهين» بالكامل لشركة قطر للبترول التي توقع رئيس مجلس إداراتها سعادة عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة أمس بلوغ إنتاج قطر من النفط نحو مليون برميل يومياً خلال العام الحالي.

وأضاف سعادته عقب توقيع اتفاق الشراكة أن قطر تتبع استراتيجية فعّالة؛ لتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد البلاد الطبيعية؛ بفضل الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى. ونوه بلعب «قطر للبترول» دوراً رائداً عبر تبوئها مركز الصدارة في قطاع الطاقة على المستوى العالمي.

ملحق الاقتصاد

الشورى يوافق على إنشاء شركة إدارة الموانئ

الدوحة - محمد الشياظمي

وافق مجلس الشورى في جلسته أمس على المرسوم بقانون رقم 17 لسنة 2009 بإنشاء الشركة القطرية لإدارة الموانئ.

واستعرض المجلس برئاسة سعادة السيد عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس المجلس تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية حول المرسوم بقانون الذي صدر أثناء عطلة المجلس.

صفحة 7

قطر تشارك في بناء مدينة طبية بسوريا

الدوحة - العَرَب

عززت قطر استثمارها في السوق السورية بإبرامها أمس شراكة جديدة تفضي لبناء مدينة طبية عصرية في دمشق، بكلفة قدرها 150 مليون دولار. ويتوقع إنجاز المشروع خلال 3 سنوات ونصف، سيتم خلالها بناء قرابة 64 ألف متر مربع على مساحة أرض قدرها 10 آلاف متر مربع.

وتقع المدينة الطبية في منطقة المزة الغربية القريبة من مركز مدينة وريف دمشق.

ملحق الاقتصاد

إلزام وكلاء السيارات بالأسعار الخليجية

الدوحة - QNA

وجهت إدارة حماية المستهلك وكالات السيارات العاملة بالدولة بضرورة مراجعة أسعار بيع المركبات وقطع الغيار وخدمات ما بعد البيع بما لا يزيد عن أسعار مثيلاتها بدول مجلس التعاون الخليجي.

وستقوم «حماية المستهلك» بعد شهر من تاريخه بمراجعة الأسعار للتأكد من التزام الشركات بالتعليمات الصادرة إليها. وتأتي هذه الخطوة بناء على التوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بالحرص على حماية حقوق المستهلكين من تقلبات أسعار السلع والمنتجات بالأسواق، ووجه معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وزارة الأعمال والتجارة ممثلة بإدارة حماية المستهلك بتشكيل فريق عمل لإجراء دراسة ميدانية لمقارنة المواد والسلع بما فيها أسعار السيارات وقطع الغيار، حيث زار الفريق دولاً لمقارنة أسعار السلع المعروضة فيها للتعرف على أسباب ارتفاعها في السوق المحلية.

8 أنشطة تجارية بالمناطق السكنية

الدوحة - محمد لشيب

حددت مذكرة صادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء 8 أنشطة تجارية واقتصادية تمنح لها تراخيص مؤقتة بالمناطق السكنية. وتشمل قائمة الأنشطة المسموح بها - حسب مصادر «العَرَب» - المدارس والمراكز التعليمية والمهنية، وحضانات ورياض الأطفال، والمراكز الطبية، والعيادات الطبية، ومختبرات الأشعة والتحاليل، والصالونات النسائية، ومحلات الزهور والشوكولاتة، واستوديوهات التصوير. ونص التعميم الصادر عن مدير إدارة التسجيل والرخص التجارية بوزارة الأعمال والتجارة في 25 أبريل الماضي استناداً إلى مذكرة الأمانة العامة لمجلس الوزراء والموجه إلى رؤساء أقسام الرخص التجارية بشأن ضوابط منح تراخيص مؤقتة لفتح المحال التجارية بالمناطق السكنية، على الموافقة من حيث المبدأ على منح هذه التراخيص بشكل مؤقت لمدة سنتين يجوز تجديدها لمدد مماثلة.

خوجة لـ «العَرَب»: مجلس التنسيق يعزز علاقات قطر والسعودية

الرياض - عبدالسلام الخالدي

قال وزير الثقافة والإعلام السعودي سعادة الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة إن التعاون بين قطر والسعودية «تعاون أخوة وأشقاء تربطهم روابط الدين والقربى والجوار، ورغبة القيادتين والشعبين في الدفع بعلاقاتهم نحو كل ما فيه خير لهما».

وأضاف في حوار مع «العَرَب» أن العلاقة المتميزة بين البلدين توجت بإنشاء مجلس التنسيق القطري السعودي الذي يرأسه وليا العهد في البلدين، مؤكداً أن المجلس سيسهم في تعزيز العلاقات بين الدوحة والرياض.

ودعا سعادته مسؤولي الصحافة الإلكترونية -قبل مطالبتهم بحقوقهم الفكرية- للالتزام بواجباتهم تجاه المجتمع بالبعد عن الإثارة والنشر غير الدقيق والتجريح والإساءة للآخرين.

صفحة 13

زعيم المعارضة التركي يستقيل بفضيحة جنسية

أنقرة - REUTERS

استقال زعيم حزب المعارضة العلمانية الرئيسي في تركيا أمس، قائلاً إنه كان ضحية مؤامرة عليه، وذلك بعد بث تسجيل مصور على شبكة الإنترنت، قيل إنه يظهر فيه مع امرأة في غرفة نوم.

وجاءت استقالة دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري -وهو من أشد منتقدي حزب العدالة والتنمية الحاكم ذي الميول الإسلامية- في وقت تعهد فيه الحزب المعارض بعرقلة خطط الحكومة لإجراء استفتاء على الإصلاحات الدستورية.

واتهم بايكال حزب العدالة والتنمية بأنه كان يعلم بأمر التسجيل المصور الذي جرى تداوله على نطاق واسع على الإنترنت.

وقال بايكال في مؤتمر صحافي: «الأمر لا يتعلق بشريط فيديو.. إنها مؤامرة».

وأضاف: «مثل هذا النشاط غير القانوني الذي نُفذ ضد زعيم حزب المعارضة الرئيسي ما كان يمكن أن يتم دون علم الحكومة». وتابع «إذا كان لهذا ثمن وهذا الثمن هو الإستقالة من قيادة حزب الشعب الجمهوري، فأنا مستعد لدفعه. استقالتي لا تعني الهرب أو الاستسلام، بل بالعكس إنها تعني أنني أخوض المعركة».

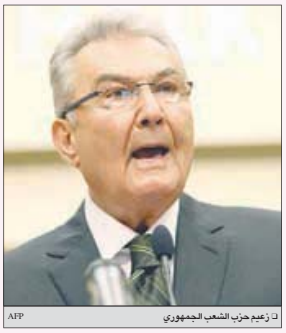

زعيم حزب الشعب الجمهوري AFP

4 مليارات ريال تعويضاً لأصحاب العقارات المهدمة

الدوحة - محمد عمار

أقرت الأمانة العامة لمجلس الأعمال أمس تعويض أصحاب العقارات والأراضي التي تم استكمال هدمها بنحو 4 مليارات ريال.

ويرتبط المبلغ بطلب تقدم به هؤلاء على هامش اللقاء التشاوري الأخير مع معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وفي هذا الصدد، قالت الأمانة في بيان إن معاليه وافق على مقترح غرفة تجارة وصناعة قطر القاضي بعرض اختيارات على أصحاب الأراضي تشمل التعويض مع إعطائهم الأولوية لتملك أراض بديلة ستطرحها الدولة لاحقا. وأوجدت الأمانة العامة حلاً لمشكلة مخازن السيارات، عبر تخصيص 522 قطعة أرض كمخازن للسيارات من بينها 408 قطع أرض ببركة العوامير.

ووافقت الأمانة على تشكيل لجنتين معنيتين بدراسة شكاوى تقدمت بها شركات مقاولات.

ملحق الاقتصاد

الأمير يستقبل المشاركين بمؤتمر الطاقة العربي

الدوحة . QNA

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بالديوان الأميري صباح أمس أصحاب السعادة الوزراء المشاركين في مؤتمر الطاقة العربي التاسع، وذلك للسلام على سموه بمناسبة انعقاد المؤتمر.

حضر المقابلة سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة.

.. ويعزي خادم الحرمين

الدوحة - QNA

بعث حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى ببرقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بوفاة المغفور له إن شاء الله صاحب السمو الأمير نايف بن عبدالله بن عبدالرحمن. وبعث سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد ببرقية إلى خادم الحرمين الشريفين ضمنها تعازيه ومواساته بوفاة الفقيد.

وثيقة تصديق على مذكرة تفاهم مع أنتيغوا وبربودا

الدوحة . QNA

أصدر حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وثيقة تصديق بالموافقة على مشروع مذكرة تفاهم بين حكومة دولة قطر وحكومة أنتيغوا وبربودا، الموقعة بمدينة نيويورك بتاريخ 5 /3/ 2010.

رئيس الوزراء يعزي خادم الحرمين

الدوحة - QNA

بعث معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية برقية تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة لوفاة المغفور له إن شاء الله صاحب السمو الأمير نايف بن عبدالله بن عبدالرحمن.

ملك ليسوتو يصل الدوحة اليوم

الدوحة . QNA

يصل إلى الدوحة صباح اليوم جلالة الملك ليتسي الثالث ملك مملكة ليسوتو في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة أيام.

وسيجري حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى مباحثات مع جلالة ملك ليسوتو حول العلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

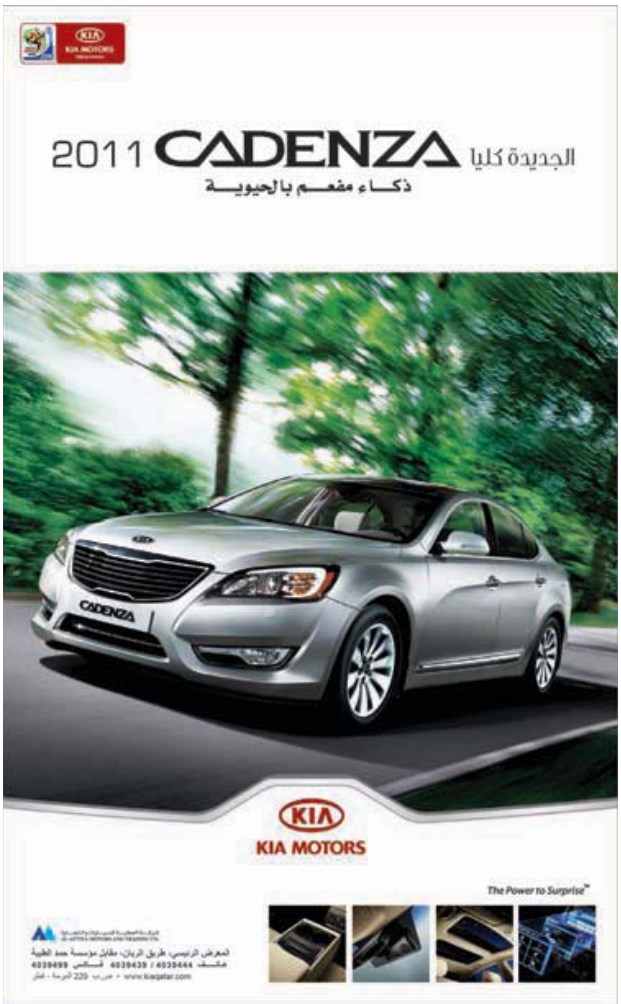

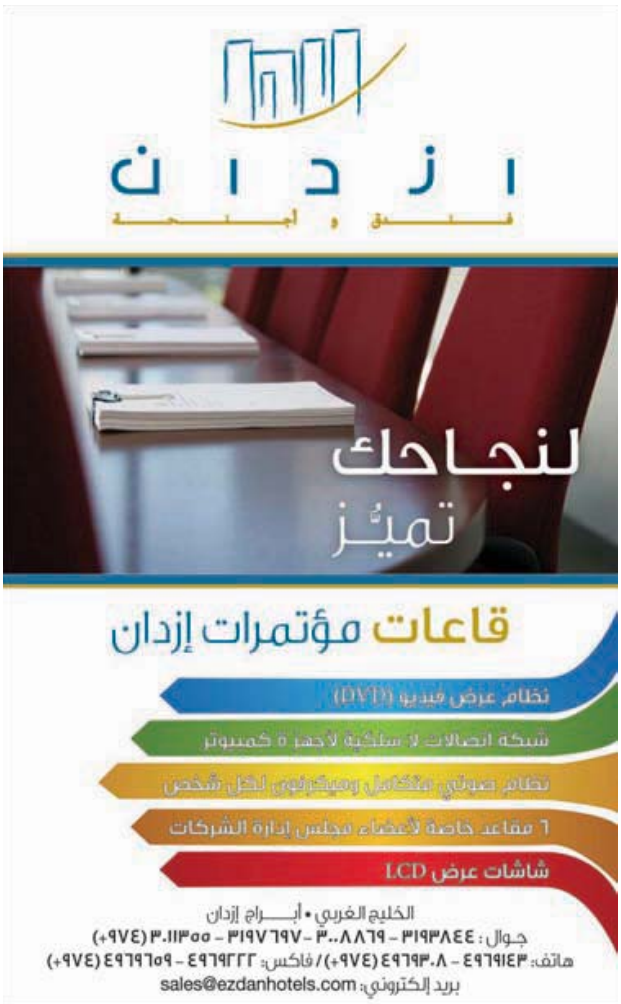

وزير التعليم العالي استقبل مدير التبادل الدولي

الصين تتعرف على تجربة الجامعات العالية بقطر

الدوحة - القَرِيّ

التقى سعادة السيد سعد بن إبراهيم آل محمود وزير التعليم والتعليم العالي الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم أمس مع وفد صيني برئاسة السيد شيوي يونغ جي نائب مدير إدارة التعاون والتبادل الدولي، وبحضور السيد يوه شياو يونغ السفير الصيني لدى الدولة.

دار اللقاء حول الأمور التعليمية وسبل دعم الروابط بين المجلس ووزارة التعليم بالصين. وأثنى الضيف على النظام التعليمي بدولة قطر والاهتمام بجودة التعليم وافتتاح المدينة التعليمية.

ثم دار نقاش حول المدينة التعليمية وافتتاح مجموعة من الجامعات العالمية بها، وأبدى الجانب الصيني رغبته في التعرف على تجربة دولة قطر عن قرب في هذا المجال. كما تناول الاجتماع تفعيل مجالات التعاون التربوي بين الدولتين، خاصة في مجال تعليم اللغتين الصينية والعربية، وتبادل المنح الدراسية الجامعية وكذلك في مجال المدارس المتميزة.

□ وزير التعليم العالي خلال استقبال الوفد الصيني

مسح ميداني في إدارة الجنسية ووثائق السفر يستمر أسبوعاً

«الداخلية» تستطلع آراء الجمهور في جودة خدماتها

الدوحة - القَرِيّ

تواصل إدارة الجودة الشاملة بوزارة الداخلية سلسلة مسوحاتها الميدانية التي تقوم بها في مختلف إدارات الوزارة لاستطلاع رأي الجمهور في الخدمات التي تقدمها، وقام فريق المسح بالإدارة صباح أمس بإجراء المسح الميداني بإدارة الجنسية ووثائق السفر، وتم توزيع استمارة قياس الرأي المعدة من قبل إدارة الجودة الشاملة التي اشتملت على (15) سؤالاً حول الإجراءات التي تقوم بها الإدارة في ما يخص إجراءات استخراج جواز السفر الإلكتروني، والبطاقة الشخصية القطرية الذكية للمواطنين، هذا إضافة إلى الأسئلة المتعلقة برأي المراجعين حول مستوى الخدمات التي يحصلون عليها من قبل الموظفين، من حيث السرعة، والسهولة في الإجراءات.

كما حملت الاستمارة أسئلة أخرى حول التسهيلات التي تقدمها الإدارة، ومنها توفير أماكن الانتظار المناسبة والمريحة للمراجعين، والمواقف الخاصة بالسيارات، والخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وذكر العقيد هزّاع مبارك تريحيب الهاجري مدير إدارة الجودة الشاملة أن استطلاع الرأي الذي تجريه الإدارة في إدارة الجنسية ووثائق السفر سيستمر لمدة أسبوع، وذلك خلال الفترة من 10- 17 مايو 2010م، مشيراً إلى أن الاستطلاع الحالي هو الثاني من نوعه الذي تجريه الجودة الشاملة في هذا المرفق، وأنه سوف يشتمل على أخذ آراء بعض المراجعين المستفيدين من خدمات إدارة الجنسية ووثائق السفر، بهدف معرفة آرائهم حول مستوى كفاءة الخدمات التي تقدمها الإدارة المعنية، ومدى رضاهم عنها، وذلك من أجل تسهيل وتبسيط الإجراءات، مع مراعاة الجودة والدقة في إنجاز المعاملات، وتحسين تلك الخدمات للارتقاء بجودة الأداء، وتقديم أفضل الخدمات للمراجعين، وعلى مستوى عالٍ من التقنية والحداثة.

□ العقيد هزّاع الهاجري يشرح الاستبيان لأحد المراجعين

□ المسح الميداني يبدأ بإدارة الجنسية ووثائق السفر

ضمن برنامج الخدمات الاجتماعية

دورة في «البولينغ» لمنسوبي الشفلح

الدوحة - سيد الخضر

بدأت أمس في مركز قطر للبولينغ دورة رياضية لـ 14 من منتسبي مركز الشفلح لذوي الاحتياجات الخاصة، في إطار برنامج الخدمات الاجتماعية لما بعد الدراسة الذي يهدف لدمج المعاقين في المجتمع من خلال التأهيل والأنشطة الرياضية.

وقالت بدرية النصر منسقة البرنامج "إن مركز الشفلح يهدف من وراء الخدمات الاجتماعية وبرامج التأهيل إلى دعم استقلالية المعاقين، وتمكينهم من الحصول على وظائف ومهن تناسب إمكانياتهم وقدراتهم المعرفية".

وأشارت إلى إن البرنامج يعمل على إيجاد تشريعات تؤكد على إعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في العمل المناسب، والاستفادة من الخدمات المهنية والتأهيلية المناسبة.

وعبر أحمد الملا أمين سر اتحاد البولينغ عن استعداد إدارة الاتحاد لدعم مركز الشفلح، "إيمانا منا بضرورة المساهمة في العمل الاجتماعي". وقال الملا إن برنامج التدريب الذي يستمر لشهرين يراعي إمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث سيتم التمرن على "أقل كرة مراعاة لظروف هذه الفئة".

من جانبه، أوضح تورنس روبر أن عدد المستفيدين من البرنامج يبلغ 37 معاقا، تم توظيف ثلاثة منهم في مؤسسات رسمية، لافتا إلى وجود برامج للاستشارات والتشغيل والأنشطة من أجل مساندة وتطوير برنامج الخدمات المجتمعية لما بعد الدراسة.

إلى ذلك، اعتبرت مها فرنجية، مختصة علاج طبيعي، أن رياضة البولينغ تساعد على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، نظرا لما تتطلبه من تركيز "ذهني وتوافق عضلي عصبي بين أعضاء الجسم المختلفة".

يشار إلى أن مركز الشفلح يهدف إلى علاج المعاقين ذهنيا، ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع، ورفع الوعي حول طبيعة إعاقات الأطفال، كما يقدم الخدمات التربوية والترفيهية إلى جانب التأهيل والإرشاد الأسري.

الأمير يصادق على قرار تنفيذ سياسات الحكومة الإلكترونية

الدوحة - QNA

صادق حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى أمس على قرار مجلس الوزراء رقم (18) لسنة 2010 بشأن تنفيذ سياسات الحكومة الإلكترونية.

وقضى القرار بتنفيذه والعمل به من تاريخ صدوره، وأن ينشر في الجريدة الرسمية.

وفيما يلي نص القرار:

قرار مجلس الوزراء رقم (18) لسنة 2010

بشأن تنفيذ سياسات الحكومة الإلكترونية

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور

وعلى المرسوم بقانون رقم (36) لسنة 2004 بإنشاء المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،

وعلى القرار الأميري رقم (29) لسنة 1996 بشأن قرارات مجلس الوزراء التي ترفع للأمير للتصديق عليها وإصدارها،

وعلى قرار رئيس المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رقم (1) لسنة 2007 بإنشاء اللجنة العليا للحكومة الإلكترونية،

وعلى توصيات اللجنة العليا للحكومة الإلكترونية الصادرة في اجتماعها الثاني المنعقد بتاريخ 2008/3/24 بشأن تطبيق سياسات الحكومة الإلكترونية،

وعلى اقتراح المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،

قرر ما يلي:

مادة (1)

تنفيذ سياسات الحكومة الإلكترونية التي اعتمدتها اللجنة العليا للحكومة الإلكترونية المرفقة بهذا القرار وهي:

1 - سياسة الربط والتكامل الخاصة بأنظمة وخدمات الحكومة الإلكترونية المشتركة.

2 - سياسة إدارة محتوى بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي".

3 - سياسة التسجيل والتوثيق في الخدمات الحكومية الإلكترونية.

4 - سياسة مرجعية المواصفات والمعايير الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مادة (2)

تلتزم الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة المالكة لخدمة حكومية إلكترونية بتنفيذ السياسات المشار إليها، وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما تلتزم بالتقيد بالتعليمات والمعايير والتفسيرات والقرارات والإيضاحات التي يصدرها المجلس الأعلى فيما يتصل بتلك السياسات.

مادة (3)

يتولى المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإشراف على تنفيذ السياسات المشار إليها من قبل الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة المالكة لخدمة حكومية إلكترونية.

مادة (4)

يقوم المجلس الأعلى بتوفير الرؤى التقنية المتعلقة بتنفيذ السياسات المشار إليها، وله صلاحية الفصل في المسائل الفنية الناشئة عن ذلك.

مادة (5)

على جميع الجهات المختصة كل فيما يخصه، تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره. وينشر في الجريدة الرسمية.

حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء

نصادق على هذا القرار ويتم إصداره

حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر

صدر في الديوان الأميري بتاريخ 1431/5/26 هـ

الموافق 2010/5/10 م

*****

مرفق قرار مجلس الوزراء بشأن تنفيذ سياسات الحكومة الإلكترونية

أولاً: سياسة الربط والتكامل الخاصة بأنظمة وخدمات الحكومة الإلكترونية المشتركة.

1 - أهداف السياسة:

تهدف هذه السياسة إلى وجوب ربط وتكامل جميع مبادرات الخطة الرئيسية للحكومة الإلكترونية بشأن الخدمات والمعلومات الحكومية الإلكترونية مع بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي"، والاستفادة من استخدام الخدمات المشتركة، والتي يتم تنفيذها ضمن الخطة الرئيسية.

2 - نطاق السياسة:

تغطي هذه السياسة جميع مبادرات الخطة الرئيسية للحكومة الإلكترونية بشأن الخدمات والمعلومات الحكومية الإلكترونية.

3 - السياسة:

1/3: الربط والتكامل مع بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي":

● يجب أن يتم ربط وتكامل جميع الخدمات والمعلومات الحكومية الإلكترونية التي يتم تحديدها ضمن الخطة الرئيسية للحكومة الإلكترونية بوابة "حكومي" بشكل كامل، وذلك لتوفير معلومات وخدمات تسهل على المستخدم الحصول عليها.

● وفي الحالات التي يتعذر فيها تحقيق الربط الكامل مع "حكومي"، يجب على الأقل استخدام الخدمات المشتركة للحكومة الإلكترونية المحددة في الفقرة 2/3 أدناه.

2/3: اعتماد استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية المشتركة:

● يجب اعتماد استخدام الخدمات المشتركة المذكورة أدناه لجميع المعلومات والخدمات الإلكترونية ضمن برنامج الحكومة الإلكترونية.

- خدمة توثيق «حكومي»

- المركز الحكومي لاستضافة الأجهزة والمعدات التكنولوجية.

- شبكة البنية التحتية الحكومية.

- البوابة الحكومية للدفع الإلكتروني.

- المركز الحكومي للاتصال.

- الخدمات الحكومية لشهادة البنية الأساسية للمفتاح العام.

● تكون التبريرات المقدمة من قبل الجهات الحكومية لأية استثناءات من العمل بنود هذه السياسة خاضعة لمراجعة وموافقة المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بحيث تدرس كل حالة على حدة.

ثانياً: سياسة إدارة محتوى بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي"

1 - أهداف السياسة:

تحدد هذه السياسة دور ومسؤولية كل جهة حكومية في دولة قطر تجاه محتوى بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي".

2 - نطاق السياسة:

تغطي هذه السياسة محتوى جميع الخدمات والمعلومات التي يتم استضافتها أو تقديمها من خلال بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي".

3 - السياسة:

1/3: تعتبر بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي" البوابة الرسمية للمعلومات والخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية في دولة قطر.

2/3: يصنف محتوى "حكومي" في فئتين هما:

أ) المحتوى العام:

يشمل هذا المحتوى معلومات عامة مثل نبذة عن النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي في دولة قطر، بالإضافة إلى معلومات تفصيلية عن القطاعات المختلفة بالدولة كالتعليم، والصحة، والاقتصاد والرياضة والمواصلات وغيرها.

ب) محتوى يتعلق بالخدمات الحكومية:

يشمل هذا المحتوى الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية بالدولة، مثل خدمات التأشيرة، وخدمة تسديد المخالفات المرورية، وخدمة تجديد البطاقات الصحية وغيرها، كما يتضمن الإجراءات الرسمية للمعاملات الحكومية وكيفية تنفيذها.

3/3 ملكية المحتوى:

تمتلك كل جهة حكومية محتواها الإلكتروني المتوفر على بوابة "حكومي" كما أن المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو الجهة المسؤولة عن نشر وصياغة المحتوى على الموقع وذلك من خلال استراتيجية تحريرية متكاملة مطابقة للمعايير الدولية في النشر الإلكتروني.

دقة وشمولية وتحديث المحتوى:

● تتحمل كل جهة حكومية مسؤولية التدقيق في المعلومات الخاصة بها والمقدمة عبر بوابة "حكومي".

● تكون كل جهة حكومية مسؤولة عن ضمان كون المعلومات التي تقدمها عبر "حكومي" قد تم تحديثها، وأنها تشمل جميع أوجه وكل المعلومات المتعلقة بالخدمة المذكورة.

● يضع المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات آلية ومعايير لإدارة وتحديث المحتوى على بوابة "حكومي" وعلى كافة الجهات الحكومية المعنية تطبيقها.

آلية الاتصال والتسويق الخاصة بمحتوى (حكومي):

● يتعين على الجهات الحكومية التي تمتلك محتوى ما على "حكومي" نشر وتسويق التحديثات الطارئة على المحتوى إلى مستخدمي تلك الجهات.

● يتعين على الجهات الحكومية التي تمتلك محتوى ما على "حكومي" القيام بتوعية جميع الجهات ذات الصلة والمستخدمين بفوائد وجود المحتوى على "حكومي".

● يتعين على الجهات الحكومية التي تمتلك محتوى ما على "حكومي" القيام بتدريب وتعليم المستخدمين وتوعيتهم بكيفية استخدام محتوى تلك الجهات الموجود على "حكومي".

● يكون المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مسؤولا عن القيام بحملات التوعية والاتصال والتسويق الخاصة ببوابة "حكومي" ضمن إطار الخطة الإعلامية لحكومي والمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: سياسة التسجيل والتوثيق في الخدمات الحكومية الإلكترونية.

1 - أهداف السياسة:

إن الهدف من هذه السياسة هو تحديد مستويات الدخول والتوثيق المطلوبة لكافة الخدمات الحكومية الإلكترونية المقدمة ضمن بوابة حكومة دولة قطر على الإنترنت "حكومي"، أو تلك الخدمات التي يمكن الدخول عليها عبر "حكومي"، أو تلك الخدمات المستقلة عبر بوابات إلكترونية أخرى.

2 - نطاق السياسة:

تعتبر هذه السياسة إلزامية تنطبق على جميع الخدمات الحكومية الإلكترونية سواء المقدمة منها إلكترونياً ضمن بوابة "حكومي" أو تلك الخدمات التي يمكن الدخول عليها عبر "حكومي"، كما يوصى باستخدام هذه السياسة كمعيار لأي من الخدمات الإلكترونية المستقلة عن "حكومي" عبر بوابات إلكترونية أخرى، يتم تقديم هذه الخدمات الحكومية الإلكترونية للمواطنين أو المقيمين أو قطاع الأعمال أو الزوار.

3 - التعاريف:

تستخدم التعاريف التالية في هذه السياسة:

● البيانات العامة: هي تلك البيانات المتاحة لجميع المستخدمين، ولا تخضع لشروط الخصوصية أو الأمان أو الاستخدام المشروط بمزايا معينة.

● البيانات المقيدة التي تتطلب توثيقاً: هي البيانات التي يسبب الكشف عنها بالخطأ ضرراً خفيفاً أو متوسطاً للطرف المتضرر.

● البيانات السرية: هي البيانات التي يسبب الكشف عنها بالخطأ ضرراً بليغاً للطرف المتضرر.

4 - السياسة:

يقدم "حكومي" عدة مستويات من التوثيق لتمكين المستخدم من الدخول إلى الخدمات الحكومية إلكترونياً تعتمد على أساس الأخطار المحتملة، مع الأخذ بعين الاعتبار هوية الذي يدخل، والخدمات أو المعلومات التي يطلب الدخول إليها.

1/4 : الهيكلة العامة:

تقوم كل جهة حكومية مالكة لخدمة حكومية بتصنيف أنواع البيانات الخاصة بتلك الخدمة إلى عامة أو مقيدة أو سرية، واعتماد أنواع التوثيق المحددة في البند (2/4) كما يحتفظ المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حق تعديل هذه الأنواع في المستقبل.

2/4: أنواع التوثيق:

لا بد من تقديم المعلومات التالية خلال عملية التسجيل:

● رقم البطاقة الشخصية القطرية للمواطنين والمقيمين.

● رقم جواز السفر/ رقم الهوية للزوار.

● رقم قيد المنشأة للشركات المسجلة في قطر.

● رقم السجل التجاري للشركات الأجنبية.

ويجب أن يتم تسليم واسترجاع البيانات المقيدة التي تتطلب توثيقا والبيانات السرية عبر قناة اتصال آمنة على أن تتكون كلمة المرور من ثمانية أرقام بحد أدنى.

يحدد الجدول رقم (1) التالي المستويات المقبولة من التوثيق، أما بالنسبة للخدمات الحكومية التي تحتوي على بيانات سرية فقد تضاف عوامل أخرى لرفع مستوى التوثيق.

رابعاً: سياسة مرجعية المواصفات والمعايير الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

1 - أهداف السياسة:

تهدف هذه السياسة إلى مواءمة المشاريع والأنظمة الحكومية التي توفر خدمات إلكترونية مع ما جاء في "مرجعية المواصفات والمعايير الحكومية لتكنولوجيا المعلومات الاتصالات".

2 - نطاق السياسة:

تغطي هذه السياسة جميع الجهات الحكومية التي تقدم خدمات إلكترونية للمواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال والزائرين، بالإضافة إلى خدمات تقدم إلى جهات حكومية أخرى عن طريق بوابة "حكومي"، أو خدمات تقدم إلى أنظمة خاصة بجهات حكومية أخرى.

3 - السياسة:

1/3: يعتبر الالتزام بالمعايير والمقاييس التي وردت في مرجعية المواصفات والمعايير الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلزامياً بالنسبة للمشاريع والأنظمة التي تندرج ضمن الفئات التالية:

● مشاريع تكنولوجيا المعلومات الحكومية التي هي واجهة للجمهور وتقدم خدماتها مباشرة للجمهور.

● المشاريع التي تطبق الربط التكاملي ما بين الجهات الحكومية بعضها مع بعض.

● جميع المشاريع ضمن برنامج الحكومة الإلكتروني.

● المشاريع والأنظمة الأخرى التي يمكن تحديدها مستقبلاً، والتي تصدر من قبل المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كملحق لهذه السياسة.

2/3: يتوجب على الجهات الحكومية إجراء التأكد من مواءمة مشاريعها وأنظمتها الداخلية لشروط المواصفات والمعايير الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولا بد من قيام كل جهة حكومية بتوثيق المشاريع والأنظمة وتقييم مدى مواءمتها، وجعل هذه الوثائق متاحة للمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في حال طلب الاطلاع عليها.

3/3: على كل جهة حكومية إعداد خطة زمنية لتحقيق نسبة مواءمة 100 % لجميع المشاريع والأنظمة الخاصة بها مع مرجعية المواصفات والمعايير الحكومية وذلك خلال أقصر فترة زمنية ممكنة.

ت واجهة بوابة «حكومي»

	البيانات العامة	البيانات المقيدة التي تتطلب توثيق إرسال / استرجاع	البيانات السرية
مواطن/ مقيم	لا داعي لتوثيق الدخول	البطاقة الشخصية القطرية مع كلمة مرور	توثيق عالي المستوى بواسطة متغيرين
زائر	لا داعي لتوثيق الدخول	رقم جواز السفر أو رقم الهوية مع كلمة مرور	غير مطبق
شركة مسجلة محلياً	لا داعي لتوثيق الدخول	رقم قيد المنشأة مع كلمة مرور	توثيق عالي المستوى بواسطة متغيرين
شركة أجنبية	لا داعي لتوثيق الدخول	رقم السجل التجاري مع كلمة مرور	توثيق عالي المستوى بواسطة متغيرين

محكمة الاستئناف
الدوحة
إعلان حضور جلسة
تعلن محكمة الاستئناف المستأنف ضده :
سالم خميس سالم السنيدي
في القضية الاستئنافية رقم:
(٢٠٠٩/١٧٢)
عن الحكم الصادر في الدعوى المدنية رقم:
المرفوعة من المستأنف
بنك الدوحة
بالحضور لجلسة يوم الخميس تاريخ:
٢٧ / ٥ / ٢٠١٠م
الساعة (٩) صباحاً في الطابق الثاني بمقر محكمة الاستئناف الكائن بمبنى المحاكم - الدفنة الجديدة
(محكمة الاستئناف)

المحكمة الابتدائية الكلية
المحكمة الكلية - مدني كلي واستئناف جزئي - الدائرة الثالثة
الدوحة
إعلان حضور جلسة بأصل الصحيفة الدعوى الاستئناف (بالنشر)
تعلن المحكمة الابتدائية الكلية المستأنف ضدها:
مؤسسة كندة للمشاريع
(قطرية الجنسية)
في الدعوى الاستئنافية رقم:
(٠٠٠٠٧٣/م ج س/٢٠١٠) الدائرة الثالثة
المرفوعة من المستأنف:
ماهر فريد عبد الفتاح ابو صلاح
(فلسطيني الجنسية)
بالحضور لجلسة يوم الأربعاء الموافق:
١٩/٠٥/٢٠١٠م
الساعة (٩) صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية الكلية الكائن بشارع مجلس التعاون بالدفنة الدور الثامن قاعة رقم (١٤)
(المحكمة الابتدائية الكلية)

المحكمة الابتدائية الكلية
المحكمة الكلية
الدوحة
إعلان حضور جلسة (بالنشر)
تعلن المحكمة الابتدائية الكلية المدعى عليه:
عويضة ناصر عويضة سعد الأحبابي
قطري الجنسية
في الدعوى الابتدائية رقم:
(٧٧٧ / ٢٠١٠)
المرفوعة من المدعي
بنك الدوحة
قطري الجنسية
بالحضور لجلسة يوم الاثنين الموافق:
١٤ / ٦ / ٢٠١٠م
الساعة (٩) صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية الكلية الكائن بشارع مجلس التعاون بالدفنة الدور الثامن قاعة رقم (١٤)
(المحكمة الابتدائية الكلية)

محكمة الاستئناف
الدوحة
إعادة إعلان حضور جلسة
تعلن محكمة الاستئناف المستأنف ضده :
نورة إبراهيم ضاوي فرج مبارك
في القضية الاستئنافية رقم:
(٢٠٠٩/٩١)
المرفوعة من المستأنف
بنك الدوحة
بالحضور لجلسة يوم تاريخ:
١٣ / ٥ / ٢٠١٠م
الساعة (٩) صباحاً في الطابق الثاني بمقر محكمة الاستئناف الكائن بمبنى المحاكم - الدفنة الجديدة في حالة تخلفكم عن الحضور سيصدر حكم حضوري طبقا لنص المادة (٥٥) من قانون المرافعات
(محكمة الاستئناف)

المحكمة الابتدائية
المحكمة الجزئية
الدوحة
إعادة إعلان حضور جلسة (بالنشر)
تعلن المحكمة الجزئية المدعى عليه:
شركة القيادة للمقاولات
في الدعوى الجزئية رقم:
(٢٠١٠/١٢٩٤) مدني جزئي
المرفوعة من المدعي
مصنع عبد النور لتشكيل حديد التسليح
بالحضور لجلسة يوم الأربعاء الموافق:
٢ / ٦ / ٢٠١٠م
في تمام الساعة (٩) صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية الجزئية بمبنى السد الطابق الأول قاعة رقم (٦)
(المحكمة الابتدائية الجزئية)

العدد 8003
الثلاثاء 11 مايو 2010م - الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

مذكرة تعاون ثنائي بين قطر وبوركينا فاسو

الدوحة - QNA

اجتمع سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر أمس مع سعادة السيد بيدوما الين يودا وزير الخارجية والتعاون الإقليمي بجمهورية بوركينا فاسو والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع التوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون الثنائي بين حكومة دولة قطر وحكومة بوركينا فاسو.

حضر الاجتماع عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

آل محمود ويودا يوقعان المذكرة

رئيس الشورى يبحث العلاقات مع رئيس البرلمان التركي

اسطنبول - QNA

اجتمع سعادة السيد محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى أمس مع سعادة السيد محمد علي شاهين رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى (البرلمان)، وذلك على هامش مشاركة سعادة رئيس المجلس في الاجتماع الاستثنائي لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. تناول الاجتماع بحث العلاقات البرلمانية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها. حضر الاجتماع سعادة السيد عبدالرزاق عبدالجليل آل عبدالغني سفير دولة قطر لدى الجمهورية التركية وعدد من أعضاء الوفد المرافق لسعادة رئيس مجلس الشورى. وكان سعادة السيد محمد بن مبارك الخليفي قد اجتمع في وقت سابق أمس مع نظرائه رؤساء المجالس الخليجية بهدف التنسيق بينها.

تعاون قانوني بين قطر وعمان

الدوحة - QNA

اجتمع سعادة السيد حسن بن عبدالله الغانم وزير العدل أمس مع السيدين أحمد بن عامر بن سيف السعدي مدير عام الجريدة الرسمية والمستشار مساعد، صالح بن علي بن ناصر المحروقي رئيس المكتب الفني بالمديرية العامة للشؤون القانونية بسلطنة عمان.

جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في المجالات القانونية.

واجتمع سعادة السيد سلطان بن عبدالله السويدي وكيل وزارة العدل أمس مع مدير عام الجريدة الرسمية ورئيس المكتب الفني بالمديرية العامة للشؤون القانونية بسلطنة عمان.

جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها في المجالات القانونية.

وزير النفط السعودي يزور المدينة التعليمية

الدوحة - القبس

زار وزير النفط السعودي مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع صباح أمس، حيث اطلع الوزير علي النعيمي والوفد المرافق له على نشاطات المؤسسة وأهدافها ومشاريعها.

كان في استقبال الوفد السعودي الدكتور سيف الحجري نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة وعدد من المسؤولين، وقدم الحجري شرحاً حول المؤسسة وأهدافها ومشاريعها المختلفة والخطط المستقبلية، إضافة إلى النموذج الخاص بها ومشروع المدينة التعليمية، وتم بعد ذلك تقديم الهدية التذكارية الخاصة بالمؤسسة وتوقيع سجل الزوار.

من جهته ثمّن النعيمي الدور الذي تقوم به مؤسسة قطر في خدمة التعليم والعلوم والمجتمع، وأبدى إعجابه بالحرص على تقديم مستوى تعليمي وبحثي عال ومتميز.

الوزير النعيمي يستمع إلى شرح الحجري حول عمل المؤسسة

وزير الدولة للداخلية يستقبل سفيري الإمارات والفلبين

الدوحة - القبس

استقبل سعادة الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية أمس سعادة السيد كريستي ر. ريلاسون سفير جمهورية الفلبين لدى الدولة، وسعادة السيد عبد الرضا عبد الله خوري سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلتين بحث أوجه التعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني يزور الدوحة

الدوحة - القبس

علمت «القبس» أن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، النائب طلال إرسلان، سيصل اليوم إلى الدوحة في زيارة تستمر يومين.

وأوضحت مصادر دبلوماسية مطلعة أن إرسلان سيلتقي خلال زيارته للبلاد بكبار المسؤولين القطريين، حيث ستتركز الاجتماعات الثنائية على البحث في علاقات التعاون بين البلدين واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

College of the North Atlantic - Qatar
Registration Schedule Intersession 2010
New and Returning Students

Tuesday May 11

8am-10:30am BUSINESS STUDIES

10:30am - 12pm INFORMATION TECHNOLOGY

Language studies scholarship available for Qatari Nationals
Call 495-2130 for more information

www.cna-qatar.com

COLLEGE OF THE NORTH ATLANTIC QATAR

جمعية قطرية صينية لدعم علاقات البلدين

القاهرة - أحمد علي

عقد المجلس التنفيذي لرابطة الصداقة العربية - الصينية اجتماعا له بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس في الفعاليات التي تسبق المنتدى العربي- الصيني الذي يبدأ في بكين غدا، وذلك بمشاركة عدد من المسؤولين من الدول العربية أعضاء المجلس، على رأسها قطر.

وكشف ممثل قطر في الاجتماع السيد ناصر بن عبد الله الكعبي رئيس المجلس البلدي المركزي عن أنه في إطار تفعيل التعاون القطري- الصيني تم التقدم بطلب إقامة جمعية قطرية- صينية، ويجري الآن العمل على إنهاء الإجراءات في هذا الشأن لتعميق التعاون بين الجانبين.

وأكد حرص قطر على المشاركة في هذا الاجتماع المهم لتبادل الرؤى والخبرات حول التعاون مع الجانب الصيني، لافتا إلى أن هناك تعاونا وثيقا بين قطر والصين، ويأتي ذلك في إطار الحرص القطري على تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية مع الجانب الصيني.

وقال الكعبي: إن الصين من القوى الكبرى في العالم، وتمثل أيضا سوقا متبادلة ومفتوحة للمنتجات العربية، فضلا عن الموافق المشرفة التي تتخذها الصين لنصرة ودعم القضايا العربية.

وأشار الكعبي إلى وجود زيارات متبادلة بين وفود قطرية وأخرى صينية على أعلى المستويات، بالإضافة إلى التنسيق والتشاور بين الجانبين في شتى المجالات.

وأوضح أن اجتماع المجلس التنفيذي لرابطة الصداقة العربية- الصينية ناقش اليوم سبل تعظيم التعاون بين الجانب العربي والصيني، وإنشاء مقر للرابطة بالخرطوم، خاصة بعدما تبرعت السودان بقطعة أرض لهذا الغرض، وفي المقابل تبرعت الصين بمبلغ قيمته 1.8 مليون دولار لإقامة مقر الرابطة.

من جانبه، قال السيد أحمد عبد الرحمن محمد الأمين العام للمجلس التنفيذي للرابطة رئيس الاجتماع في تصريحات صحفية: «إن هذه الرابطة تعمل في إطار قرار الجامعة العربية عام 2004 الذي يقضي بإنشاء منبر للتعاون العربي- الصيني، وفي ظل هذا المنبر انطلقت العديد من الفعاليات على المستوى الرسمي والشعبي، ومن هنا فإننا نعمل على تعزيز العلاقات مع الصين على المستوى المدني، ويشمل ذلك تفعيل دور جمعيات الصداقة الموجودة حاليا، أو إنشاء جمعيات صداقة عربية- صينية جديدة، وهذا كله ينطلق من قناعتنا على المستوى العربي بضرورة تعزيز العلاقات مع الصين، من أجل الاستغلال الأمثل للموارد والطاقة، ومن أجل رفاهية الإنسان، والمساهمة في إيجاد نظام دولي ديمقراطي عادل، وهذه الجهود كلها تصب في خانة تحقيق الأهداف المنشودة».

رئيس المجلس البلدي المركزي

وحول الأنشطة والبرامج التي يمكن أن يقوم بها المجتمع المدني لدعم جهود منتدى التعاون العربي الصيني على المستوى الرسمي، قال السيد عبد الرحمن: «إننا نعمل ضمن إطار محدد، ويتمثل في برنامج لفترة عامين، والصين ملتزمة بكثير من متطلباته ومستحقاته في المجالات الثقافية والاجتماعية وتبادل الزيارات، وإقامة المعارض التجارية والصناعية المشتركة، وتشجيع التعاون في مجالات البحث العلمي والتعليم العالي، وتشجيع التوأمة بين البلديات والمدن العربية والصينية، ودعم وتشجيع التعاون الثقافي بين الجامعات»، مضيفا أن «هذا البرنامج استفادت منه العديد من الجمعيات بالدول العربية، ونحن في السودان أيضا استفدنا من تعاوننا مع اتحاد الصحافيين واكتساب المعلومات التي ساهمت في تحقيق تطور كبير، واكتساب خبرات من الجانب الصيني، لذلك نحن حريصون على الاستفادة من الجانب الصيني، وهناك فرص كبيرة للاستفادة منه».

وأضاف أن «هناك قواسم مشتركة بين الجانبين العربي والصيني، وهم أيضا استفادوا من الجانب العربي، والجانب الصيني لديه باع أطول في مد يد العون والتعاون مع البلاد العربية، ومن ثم لا بد أن يكون لنا دور عربي فعال أيضا في تعاملنا مع الصين، خاصة على مستوى الشعوب أكثر من الجانب الرسمي».

تنظمها جامعة قطر الاسبوع المقبل

ورشة عن المعايرة التبادلية للقياسات الإشعاعية

الدوحة - القَرْيَ

تنظم جامعة قطر بالتعاون مع شركة قطر للبترول ورشة عمل حول «المعايرة التبادلية للقياسات الإشعاعية»، وذلك في إطار مشروع RMCC الذي تشرف عليه الوكالة الدولية للطاقة النووية، ومختبرات ساندبا الوطنية.

وبهذه المناسبة عقد مؤتمر صحافي في مقر «مركز الدراسات البيئية» حضره د. حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث، وعدد من المسؤولين في جامعة قطر، وقطر للبترول.

وقال د. حسن الدرهم مفتتحاً المؤتمر الصحافي «إن الورشة تأتي في إطار قيام الجامعة بدورها نحو المجتمع في قطر، وكذلك دعماً للبحث العلمي في المنطقة، والأمر الذي هو محل تقديرنا أن الورشة سيتم تنظيمها بالاستعانة بالكفاءات والخبرات الموجودة في جامعة قطر، وما نسعى إليه في المرحلة الحالية هو بناء وتعزيز خبراتنا البحثية وجزء كبير منها يتعلق بالموارد البشرية المدربة، بالإضافة إلى إعداد وتجهيز المعامل، مما سيساعدنا على الانطلاق نحو أنشطة بحثية متنوعة وجديدة».

وأثنى على جهود د. إلهام القرضاوي أستاذ الفيزياء الإشعاعية بجامعة قطر، وذلك لدورها في تنظيم هذه الورشة، وتقدم بالشكر إلى الوكالة الدولية للطاقة النووية، وشركة قطر للبترول، وقال: «إن موضوع الورشة مهم، ومن الضروري تخريج جيل متميز من شباب الباحثين القادرين على التعامل مع المواد المشعة وقياساتها، كما أكد على أهمية قياس المواد المشعة، والمعدلات الإشعاعية في دول المنطقة، وبالذات في المناطق البحرية، وخاصة أن المنطقة مقبلة نحو تأسيس مشروعات نووية سلمية».

وعن الورشة وأهميتها تحدثت د.إلهام القرضاوي أستاذ الفيزياء الإشعاعية بجامعة قطر، وقالت: «تأتي هذه الورشة تحت عنوان المعايرة التبادلية للقياسات الإشعاعية، وموضوع المعايرة من الموضوعات المهمة في المختبرات التي تقوم بعملية القياس، فلكي نتأكد من دقة القياسات، علينا أن نقوم بعملية المعايرة، والشيء ذاته ينطبق على القياسات الإشعاعية، وتساعدنا عملية المعايرة على مقارنة النتائج الصادرة من مختلف المختبرات حول المنطقة».

وقالت د. القرضاوي إن الورشة تأتي ضمن مشروع RMCC الذي بدأ في المنطقة منذ 2004، يستهدف إنشاء معايرة تبادلية بين مختبرات القياسات الإشعاعية في المنطقة، وبالتعاون بين مختبرات ساندبا الوطنية بالولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية تم تنظيم ورشة عمل في دولة الكويت سنة 2004.

وأضافت: «في إطار هذا المشروع المهم اشتركت جميع المختبرات بدول المنطقة في اختبارات الجودة، وهي تعتمد على أن تقوم هذه المختبرات بتحليل عينات إشعاعية كل 6 أشهر، حيث تقوم بقياسها وإرسالها لمختبرات أيداهو ناشيونال لاب، وذلك بهدف تحديد وتعيير دقة القياسات الإشعاعية في هذه المختبرات، كما ينظم في إطار المشروع ورشة عمل سنوية تعقد في إحدى دول المنطقة، وهذه الورشة التي تستضيفها قطر، هي الورشة الخامسة».

الدكتور الدرهم

الدكتور إلهام القرضاوي

وعن أبرز المواضيع التي ستتناولها الورشة، قالت د. القرضاوي: ستكون هناك بداية محاضرة تعريفية بالمشروع، والأنشطة العلمية في دولة قطر، وصولاً إلى تفعيل الرؤية الوطنية 2030، تقوم بدعم هذه الورشة الإقليمية الهامة في مجال الوقاية من الإشعاع، والتي تأتي تحت مسمى «المعايرة التبادلية للقياسات الإشعاعية»، وتنعقد خلال الفترة من 16-18 مايو بمركز الدراسات البيئية في جامعة قطر».

وأضاف مبارك: «نحن نؤمن في قطر للبترول بأن تطوير القدرات البشرية، وصقل خبراتنا المحلية، هو أحد أهم المرتكزات لبناء غد مشرق، كما أكد أهمية الدور الرائد الذي تلعبه جامعة قطر في مجال القياسات الإشعاعية، وأشار إلى أنه سيعود بالإيجاب على قطر للبترول بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام».

ومن جانبه تحدث السيد أحمد جعفر ضابط الوقاية الإشعاعية في قطر للبترول، والذي أكد على التعاون البناء بين الجهات البحثية ممثلة بجامعة قطر، والشركات العاملة في الدولة ممثلة في قطر للبترول QP.

وأشار السيد جعفر إلى أن الورشة ستقدم تعريفاً للمواد المشعة الطبيعية، وكيفية التعامل معها، والية التخلص منها، وطرق إدارة المواد المشعة للبترول على دعم مختلف الأنشطة العلمية في دولة قطر، وصولاً إلى تفعيل الرؤية الوطنية 2030، تقوم بدعم هذه الورشة الإقليمية الهامة في مجال الوقاية من الإشعاع، والتي تأتي تحت مسمى «المعايرة التبادلية للقياسات الإشعاعية»، وتنعقد خلال الفترة من 16-18 مايو بمركز الدراسات البيئية في جامعة قطر».

وأضاف مبارك: «نحن نؤمن في قطر للبترول بأن تطوير القدرات البشرية، وصقل خبراتنا المحلية، هو أحد أهم المرتكزات لبناء غد مشرق، كما أكد أهمية الدور الرائد الذي تلعبه جامعة قطر في مجال القياسات الإشعاعية، وأشار إلى أنه سيعود بالإيجاب على قطر للبترول بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام».

ومن جانبه تحدث السيد أحمد جعفر ضابط الوقاية الإشعاعية في قطر للبترول، والذي أكد على التعاون البناء بين الجهات البحثية ممثلة بجامعة قطر، والشركات العاملة في الدولة ممثلة في قطر للبترول QP.

وأشار السيد جعفر إلى أن الورشة ستقدم تعريفاً للمواد المشعة الطبيعية، وكيفية التعامل معها، والية التخلص منها، وطرق إدارة المواد المشعة الطبيعية بشكل سليم، وأضاف: «هناك في الطبيعة نسبة أشعة طبيعية تسمى الخلفية الإشعاعية، وهي نسبة طبيعية لا تعتبر مشكلة بيئية، ولكن عند حفر آبار البترول تتجمع كمية من نواتج الحفر والتي تحتوي على مواد مشعة طبيعية، وقد يزداد تركيزها عن الحد الطبيعي نتيجة للحفر المتواصل، لذا ينبغي التعامل معها بشكل علمي ودقيق».

كما تحدث في المؤتمر الصحافي د. محسن العنسي رئيس مركز الدراسات البيئية الذي أكد أهمية الورشة، وأشار إلى الإقبال الكبير على المشاركة فيها، وأعلن عن أن مركز الدراسات البيئية يقوم هذا العام بتنفيذ أول مشروع لدراسة المواد المشعة في البيئة البحرية القطرية، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة النووية، وأشار إلى أنه سيتم تأسيس مختبر للدراسات الإشعاعية البيئية في جامعة قطر.

وذكرت مريم سعود العذبة منسقة الورشة، أن عدد المشاركين في الورشة قد بلغ نحو 70 مشاركاً، نصفهم من داخل الدولة، وهناك مشاركون من كافة دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى الجزائر والمغرب وتونس واليمن والعراق والولايات المتحدة والأردن.

جانب من المؤتمر الصحافي
القرَيْ

من مدرسة رابعة العدوية

تدريب 400 طالبة على فن التناظر

الدوحة - القَرْيَ

أكدت نورة الرميحي مديرة مدرسة رابعة العدوية الثانوية للبنات وصاحبة الترخيص أن 400 طالبة بالمدرسة شاركن في دورات تدريبية نظمها مركز مناظرات قطر خلال العام الدراسي الجاري، مما ساهم في صقل مهاراتهن الدراسية والشخصية.

ووصفت الرميحي تعاون المدرسة مع مركز مناظرات قطر بالناجح، مما يدعم العملية التعليمية، ويرفع مستوى الطلاب على كافة المستويات.

وقالت الرميحي: «منذ أن تم تحويل المدرسة إلى «المستقلة»، ونحن نعمل مع المركز وأكدت الرميحي أن المناظرات لها دور كبير في إعطاء الطالبات الثقة بأنفسهن، والقدرة على التحاور والبحث عن المعلومة، والجرأة وعدم الرهبة من المواقف الحياتية».

ولفتت إلى أن مركز مناظرات قطر ينظم ورشاً تدريبية لمعلمات وطالبات المدرسة، بهدف رفع مستواهم في التناظر، وإكسابهم مختلف المهارات التي تساعدهم على تعلم فن المناظرات والإبداع فيه.

وأكدت أن المدرسة سخرت كافة إمكانياتها لضمان إخراج البطولة المحلية لمناظرات المدارس الثانوية 2010 والتي تم تنظيمها فيها بالشكل اللائق، حيث قامت الطالبات بتنظيم الحدث وتحمل المسؤولية.

وقالت الرميحي: «يوجد تواصل مستمر بين مدرسة رابعة العدوية ومؤسسة قطر، حيث استضفنا 12 طالبة من إحدى المدارس الأميركية في إطار برنامج التبادل الثقافي، بالتعاون مع السفارة الأميركية، لتتبادل الطالبات العادات والتقاليد، والتعرف على الأماكن التراثية في كل بلد، والاطلاع على ثقافات الآخرين».

وقالت الرميحي: «يوجد تواصل مستمر بين مدرسة رابعة العدوية ومؤسسة قطر، حيث استضفنا 12 طالبة من إحدى المدارس الأميركية في إطار برنامج التبادل الثقافي، بالتعاون مع السفارة الأميركية، لتتبادل الطالبات العادات والتقاليد، والتعرف على الأماكن التراثية في كل بلد، والاطلاع على ثقافات الآخرين».

وأشارت إلى أن الطالبات الأميركيات أبدين إعجابا كبيرا بالزيارة التي قمن بها.. وقالت: «غيرت الفكرة التي كانت راسخة في ذهن الأميركيات عن كون العرب والمسلمين إرهابيين»، مؤكدة أن هذه الفكرة تغيرت تماما. من جانبها عبرت الدكتورة حياة معرفي المدير التنفيذي لمركز مناظرات قطر عن سعادتها البالغة بالتجاوب الكبير الذي لمسته من جانب المدارس داخل قطر مع المركز، وأشارت إلى أن المناظرات اكتسبت شعبية كبيرة داخل المدارس، وهو ما يسهم في تحسين المخرجات التعليمية.

لإعداد جيل من الخطباء الواعدين

ورشة في «فن الإلقاء» بالأندلس الابتدائية

الدوحة - القَرْيَ

نظمت مدرسة الأندلس الابتدائية الخاصة للبنين ورشة عمل متصلة في «فن الإلقاء» قدمها الأستاذ سامي جاد الشامي معلم اللغة العربية، والمدرب المعتمد في التنمية البشرية من «إيلاف ترين» بريطانيا، برعاية محمد موفق لطفي مدير المدرسة، وبإشراف الأستاذ محمد جهاد عدي نائب المدير للأنشطة الطلابية، وهذا انطلاقاً من إيمانها العميق برسالتها وأهدافها، لتنشئة جيل واعد مؤمن بالله ورسوله، فاهم لقضايا أمته، قادر على التعبير عن آلام وآمال جيله، وكذلك تفعيلا للبرنامج الطموح للأنشطة الطلابية.

واستهدفت الورشة ثلاثين طالباً من طلاب الصفين الخامس والسادس، وبدأت ببيان أهمية الخطابة، وسمو غايتها، ونبل مقصدها، وأن الذي يتعرض للإلقاء ويخاطب الجمهور ينبغي أن يراعي عدة أمور، منها الاهتمام بعناصر الموضوع، فقد بين المدرب أن هناك أموراً لا بد من مراعاتها قبل الإلقاء، كالإخلاص لله تعالى، وحسن اختيار الموضوع، والتحضير الجيد، وهناك أمور لا بد من مراعاتها عند الإلقاء كالمقدمة، وحسن الاستهلال، وذكر أسباب طرح الموضوع، والتشويق له، واستعراض عناصره، ثم تلخيص الموضوع في ختام الخطبة.

وأشار الأستاذ سامي الشامي إلى أهمية التحدث باللغة العربية التي يفهمها السامع بلا تقعر وكذلك التأني في الكلام، والموازنة في الصوت، والإقبال على الجلساء المستمعين بحسب الحاجة والقدرة، وانضباط حركات اليدين، والتجديد في الأساليب على نحو انتهاج أسلوب القصة، وأسلوب الحوار والاستجواب، وكذلك انتهاج أسلوب التعليم بالقدوة، وأسلوب ضرب المثل، والاهتمام بأسلوب الالتفات إلى الأهم.

ونبه الأستاذ الشامي إلى الحذر من تكرار بعض العبارات، مشيراً إلى عدة قضايا كالاقتصاد في التحدث والكلام، والترفع عن الغلظة، وأن يكون لدى الخطيب قوة ملاحظة وطلاقة لسان.

محكمة الاستئناف
الدوحة
إعادة إعلان حضور جلسة
تعلن محكمة الاستئناف المستأنف ضده :
سرحان خلفان سرحان الحارثي
في القضية الاستئنافية رقم:
(٢٠١٠/٧٨٠)
المرفوعة من المستأنف
بنك الدوحة
بالحضور لجلسة يوم الأربعاء تاريخ:
٢٠١٠/٦/٩م
الساعة (٩) صباحاً في الطابق الثاني بمقر محكمة الاستئناف الكائن بمبنى المحاكم - الدفنة الجديدة وفي حالة تخلفكم عن الحضور سيصدر حكم حضوري طبقا لنص المادة (٥٥) من قانون المرافعات
(محكمة الاستئناف)

المحكمة الابتدائية الكلية
المحكمة الكلية
الدوحة
إعلان حضور جلسة (بالنشر)
بورود التقرير
تعلن المحكمة الابتدائية الكلية المدعى عليهم:
١- مجموعة المالكي للتجارة (قطرية الجنسية)
٢-مقدم يوسف علي المالكي (قطري الجنسية)
٣- محمد أمجد نزيب خان (باكستاني الجنسية)
في الدعوى الابتدائية رقم:
(٢٠٠٩/١٨٢٦) الدائرة الرابعة
المرفوعة من المدعي:
بنك الدوحة
(قطري الجنسية)
بالحضور لجلسة يوم الأحد الموافق:
٢٠١٠/٠٥/٢٣م
الساعة (٩) صباحا بمقر المحكمة الابتدائية الكلية الكائن بشارع مجلس التعاون بالدفنة الدور الثامن قاعة رقم (١٥)
(المحكمة الابتدائية الكلية)

المحكمة الابتدائية الكلية
المحكمة الكلية
الدوحة
إعادة إعلان حضور جلسة (بالنشر)
تعلن المحكمة الابتدائية الكلية المدعى عليه:
راشد جابر حمد مسعود
قطري الجنسية
في الدعوى الابتدائية رقم:
(٢٠١٠/٤٣٢) الدائرة الرابعة
المرفوعة من المدعي
مصنع عبد النور للحديد ويمثله
جاسم عبد النور عبد الجبار سيف الدين
قطري الجنسية
بالحضور لجلسة يوم الاثنين الموافق:
٢٠١٠/٥/٢٤م
الساعة (٩) صباحا بمقر المحكمة الابتدائية الكلية الكائن بشارع مجلس التعاون بالدفنة -الدور الثامن قاعة رقم (١٥) وفي حالة تخلفكم عن الحضور في الموعد المحدد سوف يصدر في حقكم حكم حضوري طبقا لنص المادة (٥٥) من قانون المرافعات
(المحكمة الابتدائية الكلية)

مركزها الرئيسي الدوحة ولها أن تنشئ فروعاً بالخارج

الشورى يوافق على إنشاء الشركة القطرية لإدارة الموانئ

الدوحة - محمد الشياظمي

وافق مجلس الشورى في جلسته السادسة والعشرين التي عقدت أمس ضمن دور الانعقاد العادي الثامن والثلاثين على المرسوم بقانون رقم 17 لسنة 2009 بإنشاء الشركة القطرية لإدارة الموانئ.

وقرر المجلس في جلسته التي عقدت برئاسة سعادة السيد عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس المجلس، التصديق على محضر الجلسة السابقة، قبل أن يستعرض تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية حول المرسوم بقانون رقم 17 لسنة 2009 بإنشاء شركة قطرية لإدارة الموانئ.

وأفاد تقرير اللجنة أن السكرتارية العامة لمجلس الشورى تلقت بتاريخ 8-11-2009 مذكرة أرفق بها المرسوم بقانون رقم 17 لسنة 2009 بإنشاء شركة قطرية لإدارة الموانئ، مشيراً إلى أن المرسوم صدر أثناء عطلة المجلس.

ووفقا للسكرتارية العامة، فقد قرر المجلس في جلسته التي عقدت بتاريخ 8-2-2010 إحالة المرسوم إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لدراسته وتقديم تقرير بشأنه، ومن ثم عقدت اللجنة اجتماعا لها بهذا الشأن بتاريخ 15-2-2010.

ورأت اللجنة أنه نظراً لصدور المرسوم من سمو نائب الأمير وفقا لأحكام الدستور وأثناء عطلة مجلس الشورى، فإنها توصي بالموافقة عليه؛ لكونه يصدر عن السلطة العليا ذات الاختصاص؛ بهدف تحقيق المصلحة العامة.

ووافق أعضاء المجلس في ختام الجلسة على مرسوم القانون المذكور الذي يتضمن 12 مادة:

مادة (1)

تُنشأ شركة مساهمة تسمى "الشركة القطرية لإدارة الموانئ" (شركة مساهمة قطرية) وفقا لأحكام المادة (68) من قانون الشركات التجارية المشار إليه، ويكون مركزها الرئيسي في مدينة الدوحة، ولها أن تنشئ فروعا أو مكاتب أو توكيلات في قطر أو في الخارج، وتسجل الشركة في السجل التجاري.

وتلتزم الشركة بأحكام هذا القانون ونظامها الأساسي.

مادة (2)

تكون مدة الشركة (50) سنة ميلادية، تبدأ من تاريخ العمل بهذا القانون، ويكون تمديد هذه المدة وفقا لأحكام النظام الأساسي للشركة.

مادة (3)

تمنح الشركة امتيازا لمدة 15 سنة من تاريخ صدور هذا القانون، وتتولى خلالها، وحدها دون غيرها، إدارة الموانئ على النحو المبين بأغراضها في هذا القانون وفي النظام الأساسي للشركة، وتدفع الشركة للحكومة في مقابل هذا الامتياز رسما سنويا يعادل (25 %) من صافي أرباح الشركة، ويعتبر الرسم المذكور شاملا لرسوم الترخيص وأي رسوم أخرى تتقرر بشأن إدارة وخدمات الموانئ، وتعفى الشركة من دفع الرسم لمدة ثلاث سنوات ابتداء من يناير 2010، وإذا ألغت الحكومة الامتياز أو عدلت في شروطه، يسقط التزام الشركة بدفع رسم الامتياز، وذلك من تاريخ إلغاء الامتياز أو تعديل شروطه.

مادة (4)

يكون غرض الشركة إدارة الموانئ والأرصفة والموانئ الجافة ومحطات الحاويات، والقيام بأعمال الإرشاد والقطر والرسو، وعمليات شحن وتفريغ ومناولة وتخزين البضائع والحاويات، وتحسين وتطوير أداء هذه الخدمات، وفقا لأفضل معايير الجودة في إدارة الموانئ، ولها يرد بالنظام الأساسي للشركة.

مادة (5)

يحدد رأس مال الشركة، بصافي قيمة أصول الهيئة العامة للجمارك والموانئ، المتعلقة بإدارة الموانئ، في اليوم السابق على تاريخ العمل بهذا القانون، وذلك بعد التحقق من صحة تقدير هذه القيمة، طبقا لأحكام قانون الشركات التجارية المشار إليه.

ويقسم رأس مال الشركة إلى أسهم عادية، قيمة السهم الواحد الاسمية عشرة ريالات قطرية مملوكة بالكامل لحكومة دولة قطر، وسهم ممتاز واحد قيمته الاسمية، عشرة ريالات قطرية مملوك بالكامل لحكومة دولة قطر.

مادة (6)

مع مراعاة أحكام المادة السابقة ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون، تنقل إلى الشركة جميع أصول وخصوم الهيئة العامة للجمارك والموانئ الخاصة بإدارة الموانئ المتعلقة بأغراض الشركة.

مادة (7)

تتحمل الشركة جميع المصروفات المترتبة على إجراءات تأسيسها ونقل الأصول والخصوم المنصوص عليها في المادة السابقة، وذلك من أرباح عام 2010.

مادة (8)

يعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء، من يتولى إدارة الشركة، وذلك إلى حين استكمال إجراءات تسجيلها وتعيين مجلس إدارتها، ويكون لمن يتولى إدارة الشركة، خلال هذه الفترة، جميع سلطات وصلاحيات مجلس الإدارة التي ينص عليها في النظام الأساسي للشركة.

مادة (9)

يستمر العاملون بإدارة الموانئ والجمارك البحرية، ممن يختصون فيهم بإدارة الموانئ بالهيئة العامة للجمارك والموانئ، في العمل بالشركة، بنفس أوضاعهم ورواتبهم وبدلاتهم وجميع المزايا المقررة لهم، إلى أن يتولى إدارة الشركة مجلس إدارتها، فيتخذ القرار المناسب في هذا الشأن.

مادة (10)

يلغى المرسوم بقانون رقم (17) لسنة 2001 المشار إليه، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون.

مادة (11)

يستمر العمل باللوائح والقرارات المعمول بها حاليا، فيما يتعلق بإدارة الموانئ، إلى أن تصدر الشركة لوائحها الداخلية، وذلك فيما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون والنظام الأساسي للشركة.

مادة (12)

على جميع الجهات المختصة، كل فيما يخصه، تنفيذ هذا القانون، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

وتعد هذه خطوة إلى الأمام في مجال تدبير المجال، بالنظر إلى التحديات التي باتت تفرضها التنمية السريعة في قطر، وهو ما يعد بمستقبل مضيء لمجال استغلال الموانئ وتدبيرها وفق أحدث المعايير الدولية الحديثة.

الشورى أثناء جلسة أمس — القرب

من مؤسسة CEA الأميركية

قسم الإنجليزية بجامعة قطر يحصل على الاعتماد الأكاديمي

الدوحة - القرب

بمناسبة حصول قسم اللغة الإنجليزية بوحدة البرامج التأسيسية بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسة CEA الأميركية، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة، وتقوم باعتماد برامج اللغة الإنجليزية والمؤسسات في جميع أنحاء العالم، عقد الدكتور خالد العلي رئيس وحدة البرامج التأسيسية بجامعة قطر مؤتمرا صحافيا رفقة السيد جاستين ريتشاردز منسق اللجنة العلمية التي قامت بإعداد ملف الاعتراف وتابعته على مدار سنوات، وبحضور أعضاء اللجنة ورئيس برنامج اللغة الإنجليزية بالتأسيسي الدكتور روبرت كندي، وعدد من المسؤولين بالجامعة.

وقد تحدث الدكتور العلي في بداية المؤتمر الصحافي عن أهمية الاعتماد الأكاديمي بالنسبة لبرنامج اللغة الإنجليزية وللبرامج التأسيسية في الجامعة، لأنه يؤكد أن البرنامج يستوفي الشروط العلمية المطلوبة لتحقيق مخرجات عالية الجودة، كما يعكس التطور القائم في مجال التعليم، ورؤية قطر في مجال الجودة التعليمية، وهو ما يجعل برنامج اللغة الإنجليزية في مصاف البرامج الدولية ذات الجودة العالية من حيث المخرجات، وقال إن هناك الكثير من البرامج التي تسعى للحصول على هذا الاعتراف، لأن المؤسسة التي منحته هي مؤسسة CEA، وهي مؤسسة معترف بها في الولايات المتحدة، وتمنح الاعتراف منذ 10 سنوات لأكثر البرامج الإنجليزية شهرة، حيث منحت حتى الآن الاعتراف لـ80 برنامجا في الولايات المتحدة والعالم، منها ثلاثة برامج في جامعات عربية في الكويت والمغرب والإمارات العربية المتحدة.

وأشار الدكتور العلي إلى أن الاعتماد الذي حصل عليه قسم اللغة الإنجليزية بالبرنامج التأسيسي هو جزء من عملية أكبر للحصول على الاعتراف الأكاديمي تقوم بها جامعة قطر لجعل الكليات والبرامج التابعة لها تسير وفقا للمعايير الدولية، ولتعكس أهداف رؤية قطر 2030".

وتناول الدكتور العلي مراحل عملية التقييم التي مر بها البرنامج منذ عام 2005 بدءا من مرحلة القياس الذاتي للبرنامج التي تلتها زيارات للتأكد من أن الأمور تسير وفق الخطط المطلوب القيام بها، وقال إن الجامعة نظمت ورشة عمل لتهيئة الكادر المعني بمتابعة ملف الاعتماد لمعرفة أفضل الطرق المتبعة في تقديم الدراسة الذاتية التي تضمنت أربعة ملفات، وهي موجودة على موقع الجامعة (www.qu.edu.qa).

وقد حصلت جامعة قطر على مؤشرات عالية من قبل لجنة التقييم، حيث كانت الدراسة التي قدمتها الجامعة إحدى أحسن الدراسات التي قدمت لهذه المنظمة، كما جاء في رسالة موجهة للجامعة، وتم إرسال فريق تقييم من ثلاثة محكمين لزيارة البرنامج، والالتقاء بأعضاء هيئة التدريس والطلاب والكادر الإداري، ومتابعة أدق التفاصيل المتعلقة بالعملية التعليمية من جوانبها المختلفة، وبعد أن لبت جامعة قطر كل المتطلبات الخاصة بالاعتماد تم منحها الاعتماد الأكاديمي لمدة خمس سنوات، وهو أمر بالغ الأهمية، حيث إن العديد من الجامعات يتم منحها الاعتماد لمدة سنة لمعرفة مدى التزامها بالشروط الخاصة بالاعتماد، ولكن جامعة قطر، وبما أنها استوفت الشروط وفق أفضل المعايير، تم منحها الاعتماد لمدة خمس سنوات.

وتحدث الدكتور العلي عن أهمية هذا الاعتماد للجامعة، فقال إنه يعني أن رؤية البرنامج أصبحت متطابقة مع مخرجات الجامعة، وملبية لتطلعات الجامعة في هذا الشأن، وهو هدف تسعى إليه أية مؤسسة علمية عند وضع رؤيتها، كما يتضمن تحقيق أفضل المقاييس العلمية التي يجب أن يحصل عليها الطالب، وباختصار فالبرنامج أصبح يحقق ما تريده الجامعة وما يريده الطالب.

وعبر الدكتور خالد العلي عن الشكر لرئيس الجامعة الدكتورة شيخة المسند، وللدكتورة شيخة بنت جبر آل ثاني نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، وللطاقم العلمي الذي أشرف على عملية الحصول على الاعتماد.

وفي كلمته تحدث السيد جاستن عن الخطوات التي تم اتباعها للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وأشار إلى أهمية هذا الاعتماد بالنسبة لطلاب البرنامج التأسيسي، إذ إنهم الآن يتلقون برنامجا يستوفي المعايير العالمية في مجال تعليم ودراسة اللغة الإنجليزية، وأشاد بما قدمه زملاؤه من جهود خلال الفترة الماضية.

وفي إطار اللجنة المشتركة بين جامعة السلطان قابوس وجامعة قطر يزور وفد من مركز اللغات وكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس البرنامج التأسيسي بجامعة قطر خلال الفترة من 10 - 11 مايو 2010، وذلك للاستفادة من خبرات جامعة قطر حول البرنامج التأسيسي للغة الإنجليزية ومواد العلوم، وضم الوفد كلا من أ. د. علي يوسف الأستاذ بقسم الفيزياء، ود. محمد الهادي الأستاذ بقسم علوم الحاسب الآلي، ود. محمد اللواتي رئيس قسم الرياضيات والإحصاء، وأ. د. أدمانا كرشنان الأستاذ بقسم الرياضيات والإحصاء، د. صالح البوسعيدي القائم بأعمال مدير مركز اللغات، ود. علي الزفيتي القائم بأعمال رئيس قسم تطوير المناهج الدراسية، وأ. ناشي نون القائم بأعمال رئيس قسم الاختبارات والتقييم، وقد قام الفريق الزائر بعدد من الاجتماعات مع المعنيين في البرنامج التأسيسي والمسؤولين في جامعة قطر.

وقال د. صالح البوسعيدي القائم بأعمال مدير مركز اللغات بجامعة السلطان قابوس: "إن هذه الزيارة التي قمنا بها إلى حرم جامعة قطر تهدف إلى الاطلاع على الخبرة التي قطعتها الجامعة، من خلال برنامجها التأسيسي الناجح، خاصة الأقسام التي تدرس في هذا البرنامج الخاص باللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب الآلي، فجامعة السلطان قابوس بصدد إنشاء برنامج مشابه والبدء في خوض تجربة تأسيس الطلبة قبل دخول البرامج الأكاديمية، وستمتد زيارتنا للجامعة على مدار يومين، سنقوم فيهما بتبادل وجهات النظر، والاطلاع بعمق على خبرة الجامعة في إدارة وتطوير هذا البرنامج المفيد جدا للطلبة".

من جانبه قال د. محمد عبد المجيد رئيس قسم الرياضيات والإحصاء بجامعة السلطان قابوس: "إن هذه الزيارة تعتبر زيارتي الثانية لحرم جامعة قطر، حيث كانت لي زيارة سابقة تشرفت فيها باللقاء بنخبة من الأساتذة والمسؤولين بجامعة قطر، والتقيت برؤساء أقسام الرياضيات بجامعات دول مجلس التعاون، وتأتي هذه الزيارة الثانية للاطلاع بشكل مكثف على البرنامج التأسيسي والسياسات واللوائح المتعلقة به، خاصة أن لدينا برنامجا مماثلا له نوعا ما، لكننا في المرحلة الحالية ندرس الرياضيات بعد اجتياز الطالب لدراسته "التأسيسية" في مادة اللغة الإنجليزية".

جانب من المؤتمر الصحافي — القرب

الوطنية لحقوق الإنسان تستضيف اجتماعاً للمرأة

الدوحة - القرب

استضافت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الاجتماع الأول لمجموعة عمل حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين المنبثقة عن توصيات الحوار العربي - الأوروبي الخامس حول المرأة والمساواة بين الجنسين الذي عقد في فندق الملينيوم - قطر - بتاريخ 9 - 10 مايو 2010.

ويأتي تأسيس مجموعة العمل هذه كجزء من استراتيجية برنامج حوار حقوق الإنسان العربي - الأوروبي لتحديد ومعالجة القضايا ذات الأولوية التي تم استنتاجها في بيان الدوحة حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وسوف تقوم المجموعة بوضع إطار استراتيجي لمسؤوليات وإطار عملها بعد مراجعة نقاط القوة والضعف لديها، وكذلك الفرص والتحديات التي ستواجهها في عملها.

وسيتم أيضا "تحديد أساليب وطرق العمل؛ لتسهيل تنفيذ وتطبيق مقررات بيان الدوحة من خلال بناء خطة عمل لمدة 3 سنوات يتم فيها تحديد الأدوار والمسؤوليات للمجموعة ككل لعضوات وأعضاء المجموعة أيضا، وذلك من خلال مؤسساتهم التي يمثلونها".

ويشارك في أعمال مجموعة العمل هذه ممثلو وممثلات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان العربية والأوروبية، والأعضاء المراقبون من الهيئات الدولية كالأمم المتحدة والشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.

المحكمة الابتدائية الكلية
المحكمة الكلية
الدوحة
إعادة إعلان حضور جلسة (بالنشر)
تعلن المحكمة الابتدائية الكلية المدعى عليه:
إبراهيم علي محمد السليطي
(قطري الجنسية)
في الدعوى الابتدائية رقم:
(٢٠٠٩/٢٣٨٩)
المرفوعة من المدعي:
بنك أتش إس بي سي الشرق الأوسط
(بريطاني الجنسية)
بالحضور لجلسة يوم الأحد الموافق:
٢٠١٠/٠٥/١٦م
الساعة (٩) صباحا بمقر المحكمة الابتدائية الكلية الكائن بشارع مجلس التعاون بالدفنة الدور الثامن قاعة رقم (١٢) وفي حال تخلفكم عن الحضور في الموعد المحدد سوف يصدر في حقكم حكم حضوري طبقا لنص المادة (٥٥) من قانون المرافعات
(المحكمة الابتدائية الكلية)

إعلان بدل مفقود
طبقاً لنص المادة (٢٧) من قرار نائب الحاكم (١٢) سنة ١٩٦٦ م
تعلن إدارة التسجيل العقاري والتوثيق بأن السيد/
حمد راشد عبيد المريزيق المري
ادعى فقدان سند الملكية العائد لعقاره رقم (١٠٥٠٥٤)
الكائن في السيلية شمالاً وطلب إعطاءه سند ملكية بدلا عن المفقود فمن كان له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم إلى إدارة التسجيل العقاري باعتراضه خلال خمسة عشر يوماً معززا بالمستندات والوثائق التي تؤيد اعتراضه .

إعلان بدل مفقود
طبقاً لنص المادة (٢٧) من قرار نائب الحاكم (١٢) سنة ١٩٦٦ م
تعلن إدارة التسجيل العقاري والتوثيق بأن السيدة/
نائله محمد إبراهيم عيسى رضوان
ادعت فقدان سند الملكية العائد لعقارها رقم (٨١٠٧٦)
الكائن في الريان الجديد وطلبت إعطاءها سند ملكية بدلا عن المفقود. فمن كان له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم إلى إدارة التسجيل العقاري باعتراضه خلال خمسة عشر يوماً معززا بالمستندات والوثائق التي تؤيد اعتراضه .

المحكمة الابتدائية الكلية
المحكمة الكلية
الدوحة
إعادة إعلان حضور جلسة (بالنشر)
تعلن المحكمة الابتدائية الكلية المدعى عليه:
جاسم أحمد سلطان آل ثاني
(قطري الجنسية)
في الدعوى الابتدائية رقم:
(٢٠١٠/٥٣١)
المرفوعة من المدعي:
يوسف محمد عبد الله العايدي
(أردني الجنسية)
بالحضور لجلسة يوم الأربعاء الموافق:
٢٠١٠/٠٥/١٢م
الساعة (٩) صباحا بمقر المحكمة الابتدائية الكلية الكائن بشارع مجلس التعاون بالدفنة الدور الثامن قاعة رقم (١٥) وفي حال تخلفكم عن الحضور في الموعد المحدد سوف يصدر في حقكم حكم حضوري طبقا لنص المادة (٥٥) من قانون المرافعات
(المحكمة الابتدائية الكلية)

مديرو المدارس والتربويون يثمنون قرار وزير التعليم

توحيد إجازات المدارس ينهي معاناة المعلمين والطلاب والآباء

الدوحة - العرب

أعرب أولياء أمور ومعلمون ومديرو مدارس عن ارتياحهم لقرار سعادة السيد سعد بن إبراهيم آل محمود وزير التعليم والتعليم العالي الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم بتحديد مواعيد الدراسة والاختبارات والعطل للعام الأكاديمي 2011/2010م.

قالوا إن توحيد مواعيد بدء الدراسة والعطل بجميع مدارس الدولة، قضى على مشكلة تفاوت الإجازات بين المدارس المستقلة وشبه المستقلة في الأعوام الماضية.

وذكروا أنه يقضي على شكاوى أولياء الأمور من اختلاف مواعيد إجازات أبنائهم الذي كان يتسبب في إرباك استعداداتهم لإجازتي الربيع والصيف.

وأضافوا أن المواعيد الجديدة ستنهي تذمر الأشقاء في مدارس مختلفة من تفاوت إجازاتهم.

وأبدى الأستاذ يوسف العبد الله مدير مدرسة عبد الرحمن بن جاسم الإعدادية ترحيبه بتوحيد إجازة المدارس وأكد أنها ستقلل من حجم الشكاوى والتذمر الذي كان من قبل أولياء أمور الطلبة سابقا، وبالتالي سنذهب نحن كأولياء أمور أيضاً بإجازة بصحبة أبنائنا التي ستكون موازية لإجازاتنا. كما أكدت الفاضلة أحلام السعدي مديرة مدرسة سكينة الإعدادية للبنات أنها تؤيد توحيد مواعيد بداية ونهاية العام الدراسي، لأن هذا هو الأفضل من وجهة نظرها كولية أمر، مما يوفر لها وقتاً أطول للاستمتاع بالإجازة مع أسرتها.

ووصف سالم الهاجري مدير مدرسة حمد بن عبد الله بن جاسم الثانوية المستقلة للبنين القرار بأنه مبادرة رائعة كانت مطلبا للجميع.

أما مدير مدرسة الريان الجديد الثانوية المستقلة للبنين السيد هادي المريدي فقال إنه قرار ممتاز حيث يحل مشكلة التضارب في المواعيد، والتي كان لها تأثير حتى على نفسيات الطلاب لاختلاف مواعيد إجازتهم عن مواعيد إخوتهم، وأبدى استغرابه من التضارب الذي كان يحدث في السابق، مع أن ساعات التمدرس هي 180 يوما لجميع المدارس.

واتفق معه مدير مدرسة أحمد بن حنبل الإعدادية المستقلة للبنين السيد جميل الشمري، حيث قال: القرار مهم وأدى إلى بث جو من الارتياح لدى الجميع، وسوف يساعد هذا القرار المدرسة على وضع الخطط الدراسية الملائمة لعدد الأيام وفترات الاختبارات.

وأكد السيد حمد آل حنّزاب مدير مدرسة الإمام الشافعي الإعدادية المستقلة للبنين أنه قرار ممتاز وقد لمسنا شعور الفرح لدى الطلاب وأولياء الأمور. وأضاف أن القرار يعتبر تحفيزاً للطلاب والكادر التدريسي. وأثنى السيد عبدالله الكواري مدير مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية المستقلة للبنين على القرار قائلا إن القرار ممتاز، إلا أنه طالب بمزيد من التفاصيل، فالقرار صدر بصورته العامة ولم يتضمن التفاصيل كاملة.

ومن جهتها قالت الفاضلة نورة الرميحي مديرة مدرسة رابعة العدوية الثانوية للبنات إن موضوع توحيد الإجازات بالفترة الحالية مريح جداً ويبعد عنا العناء، خصوصاً مع أولياء الأمور، الذين كانوا يطالبوننا كإدارة مدرسة بتقديم الامتحانات بفترة مبكرة حيث ينتهي الطلاب بنفس الوقت الذي ينتهي منه إخوانهم بالمراحل الأخرى، موضحة أنه حتى لو بدأ الدوام الدراسي بفترة مبكرة، سنعاني من نسبة الغياب الكبيرة نظرا لتضارب المواعيد مع الأهالي، لأن لأبنائهم الطلاب بالمراحل المختلفة.

الفاضلة سميرة الزعبي مديرة مدرسة المرخية الابتدائية للبنات تؤيد هذا القرار لأنه سيوفر العناء للأهالي الذين لديهم طلاب في مراحل ومدارس مختلفة، وسيستمتعون بقضاء إجازة لوقت أطول.

كما قالت الفاضلة سلوى الرميحي مديرة السلام الابتدائية المستقلة للبنات إنها فكرة جيدة وكنا نطالب بها بسبب التضارب في الإجازات السابقة، كان أولياء الأمور يعيشون في قلق بسبب هذا الموضوع، وينصب هذا القلق على إدارة المدرسة من اتصالات وشكاوى واعتراضات. وتقدمت الفاضلة الرميحي بالشكر لسعادة الوزير على هذا القرار المنتظر من الجميع.

كما استطلعنا آراء عدد من المعلمين والإداريين بالمدارس المختلفة، فقالت الفاضلة شيخة الشهراني نائبة المديرة للشؤون الإدارية والطلابية في مدرسة بلال بن رباح إن هذا القرار هام، حيث كان موضوع تحديد المواعيد واختلافها بالنسبة للطلاب من الهموم المشتركة التي يعاني منها أولياء الأمور سابقا، خاصة أن بعض الأسر التي لديها أبناء في أكثر من مرحلة كانوا يعتبرون مواعيد الإجازة مشكلة كبيرة لهم ولكن بهذا القرار السديد أصبح بإمكانهم قضاء الإجازة مع أبنائهم بشكل مريح. واستطردت قائلة إن الفترة الفارقة بين إجازة الطلبة والهيئة الإدارية والتدريسية مناسبة جدا لتساعدنا في إعداد التقارير المطلوبة منا في الوقت المناسب. واتفقت معها زينب الجابر نائبة المديرة للشؤون الإدارية وشؤون الطالبات التي أكدت أن هذا القرار قد أسعد الجميع، خاصة أولياء الأمور الذين سيزاح عنهم القلق من اختلاف إجازات أبنائهم.

أما السيد رضا سعد النائب الأكاديمي فقد أبدى ملاحظة حول بدء العام الدراسي للطلاب والهيئة التدريسية في نفس اليوم ويفضل لو كان موعد دوام الهيئة التدريسية قبل موعد دوام الطلاب بأسبوع على الأقل، وقال إن هذا القرار سوف يسبب مشكلة لبعض المدارس صاحبة المباني القديمة والإعداد الكبيرة للطلاب حيث سيعانون من مشكلة عدد اللجان وعدم كفايتها لجميع الطلبة.

ويرى السيد محمود الشيخ النائب الأكاديمي أن الإجازة يجب أن توحد ولكن يجب أن يبقى للمدرسة استقلاليتها في تحديد مواعيد الاختبارات فلكل مدرسة خصوصيتها وظروفها.

وأثنى أمجد حسين النائب الإداري لمدرسة الريان الجديد على القرار الذي ساهم في ارتياح أولياء الأمور وأعطاهم المجال لتحديد مواعيد إجازاتهم لتتناسب مع أبنائهم.

وقالت الفاضلة عائشة مندي منسقة اللغة العربية في مدرسة السلام الابتدائية المستقلة للبنات أنه قرار موفق، هكذا أصبحت الإجازة مناسبة ومريحة للجميع من طلاب، أولياء أمور، إدارة المدرسة. فقد كانت الإجازات السابقة مزعجة لأولياء الأمور فقد كان بعض أبنائهم يذهبون إلى المدرسة بينما البعض الآخر مستمتع بالإجازة.

وأبدت الفاضلة حنان محمد الإدارية في مدرسة الوفاء قرار المجلس الأعلى للتعليم، ولكنها أكدت أنه من الأفضل أن يكون التوحيد في المواعيد لكل من الهيئة التدريسية والطلاب معاً، الأمر الذي سيساهم في مشاركة أولياء الأمور (المعلمين) لأبنائهم (الطلاب) إجازتهم السنوية.

وأيدت الفاضلة أسماء الشيب مدرسة اجتماعيات توحيد الإجازات لأنها كانت تعاني في السابق من رفض أبنائها للذهاب إلى المدرسة عندما يجدون أن إخوانهم بالمراحل الأخرى بإجازة، فتوحيد الإجازة بالنسبة لها أفضل بكثير من تعارض مواعيد الدوام بين أبنائها الطلاب.

أما الفاضلة رنا مدرسة الجغرافيا فقالت إن توحيد الإجازات هو الأفضل للطالبات ولأهالي، على أساس التزامات الأهالي والعطل الصيفية للطلاب لأنه عندما يكون هناك اختلاف بالمواعيد سيكون هناك عناء كبير على أولياء الأمور. بينما اعتبر الأستاذ ياسر مدرس الأحياء القرار ممتازاً ويساعد أولياء الأمور في تحديد مواعيد إجازاتهم.

وأخيرا أبدت مدرسة دراسات اجتماعية هذا القرار الذي سهل على أولياء الأمور من حيث المواصلات والسفر، لأن اختلاف الإجازات يسبب توتراً للطلاب عندما يرون إخوانهم في المنزل وهم ذاهبون للمدرسة، وكان الغياب في آخر السنة ملحوظاً بدرجة كبيرة في السابق.

الأمهات أم ارحمه وأم أحمد أيدن بشدة قرار توحيد المواعيد، وتقدمن بالشكر لسعادة وزير التعليم على هذا القرار الصائب، وأعربن عن سعادتهن بتوحيد إجازة المدارس، خاصة أن الإجازة ستكون مناسبة للسفر وقضاء الإجازة بشكل مريح ولاستقبال شهر رمضان المبارك.

وكان سعادة السيد سعد بن إبراهيم آل محمود وزير التعليم والتعليم العالي الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم قد أصدر قراراً بتحديد مواعيد الدراسة والاختبارات والعطل للعام الأكاديمي 2011/2010م، حيث تقرر أن يكون موعد انتهاء دوام الطلاب بجميع المراحل للعام الأكاديمي 2010/2009م يوم الخميس الموافق 2010/7/8، وأن تبدأ إجازة نهاية العام الأكاديمي 2010/2009م لإدارات المدارس والمدرسين والمدرسات بجميع المراحل يوم الأربعاء 2010/7/28م.

ووفقاً للقرار الوزاري يبدأ الدوام للعام الأكاديمي 2011/2010م لإدارات المدارس المستقلة والمسائية والمدرسين والمدرسات بجميع المراحل صباح الأحد الموافق 2010/9/19م. وبالنسبة للطلاب بجميع المراحل (المدارس المستقلة والخاصة) يبدأ الدوام صباح الأحد الموافق 2010/9/19م، أما بالنسبة لطلاب المدارس المسائية فيبدأ دوامهم مساء الأحد الموافق 2010/9/26م.

أما عطلة منتصف العام الدراسي لجميع المدارس فتبدأ يوم الأحد الموافق 2011/2/13م وتستمر حتى الخميس الموافق 2011/2/24م ويبدأ الفصل الدراسي الثاني بجميع المدارس يوم الأحد الموافق 2011/2/27م.

وينتهي دوام الطلاب للعام الأكاديمي 2011/2010م يوم الخميس الموافق 2011/7/7م، بينما تبدأ إجازة نهاية العام الأكاديمي 2011/2010م لإدارات المدارس والمدرسين والمدرسات بجميع المراحل يوم الخميس الموافق 2011/7/21م.

ت قرار الإجازات الجديد يساوي بين طلاب جميع المدارس

بكار يحاضر في دار أروى لتحفيظ القرآن الكريم بالدفنة

الدوحة - العرب

دعا الشيخ الداعية زيد محمد بكار خلال محاضرته التي ألقاها بدار أروى للقرآن الكريم التابعة لإدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية السيدات إلى العمل بما جاء في كتاب الله والاقتداء بسنة رسوله وجعل كتاب الله منهجاً للحياة، متخذا الآية الكريمة: إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا" عنوانا لمحاضرته التي حضرها جمع غفير من الفتيات والنساء.

وقد استهل الشيخ محاضرته بإبراز فضل القرآن الكريم على النفوس وعلى الأبدان، وقدم أمثلة على ذلك، وقال إن من اتبع كتاب الله وعمل بتعاليمه ربح دنياه وآخرته. وقد استشهد بما روي عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر" متفق عليه.

كما ذكر بكار بآداب تلاوة القرآن الكريم وأهمية الاستعاذة ولفظها "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" ومحلها: عند بدء القراءة سواء كانت أول السورة أو أثناءها، وبين الشيخ كذلك فضل استحضار المعاني الكبيرة للقرآن العظيم وأن يستشعر المؤمن والمؤمنة أنه مخاطب بكل آية من آيات القرآن الكريم، فيستبشر عند آيات النعيم، ويسأل الله ذلك، خائفاً عند آيات العذاب ويستعيذ بالله تعالى منه.

كما ذكر الشيخ بأنواع الهجر بالتفصيل، مستشهداً بالقرآن الكريم والسنة المطهرة وقصص الصحابة رضوان الله عليهم. داعيا الحاضرات لتعزيز صلتهن بالقرآن الكريم البلسم الشافي في الدنيا وحبل النجاة في الآخرة.

يضم 761 طالباً و80 حلقة تحفيظ بـ 16 منطقة في قطر:

«عباد الرحمن» لخدمة القرآن يواصل تقديم البرامج والدورات

الدوحة - العرب

شهد مركز عباد الرحمن لخدمة القرآن التابع لمؤسسة الشيخ عيد الخيرية خلال شهر أبريل حزمة متكاملة من الأنشطة والفعاليات سواء فيما يخص حلقات التحفيظ من إعداد الخطط والبرامج للطلبة الملتحقين بالمركز في الحفظ والمراجعة والاختبارات، أو إقامة الدورات الموسمية الهادفة، التي استهدفت جميع شرائح المجتمع، بالإضافة إلى تنظيم عدد من المحاضرات المتخصصة في القرآن الكريم، وكذلك طباعة الإصدار الرابع من سلسلة عباد الرحمن، وتوزيع المصحف الشريف على عدد من دول العالم.

وصرح المهندس عبدالله بن محمد النعمة مدير المجلس التنفيذي لمركز عباد الرحمن لخدمة القرآن التابع لمؤسسة الشيخ عيد الخيرية أن مركز عباد الرحمن شهد خلال شهر أبريل الماضي طرح عددا من البرامج والدورات القرآنية، ويجري الإعداد والتجهيز لاستقبال الإجازة الصيفية والفعاليات الرمضانية بتقديم باقة عطرة من البرامج الإيمانية والقرآنية المتنوعة التي تهدف لخدمة ثقافة أبناء المجتمع القطري من المقيمين والقطريين.

وأوضح النعمة أن مركز عباد الرحمن لخدمة القرآن بعيد الخيرية يضم أربعة أقسام تتعاون فيما بينهما وتتكامل: من أجل خدمة حفاظ كتاب الله، ومنها قسم التحفيظ والبرامج الدائمة الذي ينقسم إلى ثلاث وحدات هي: وحدة التحفيظ وتعنى بتنظيم حلقات تحفيظ القرآن الكريم موزعة على مختلف المناطق التي تبلغ 16 حلقة بمختلف مناطق الدوحة والمدن الأخرى، وهي حلقة الإتقان بمنطقة الوعب بجامع آل مانع، وحلقات الشيخ عيد بن محمد - رحمه الله - بأبي هامور، وحلقات فهد بن عبدالرحمن آل ثاني، وحلقات جامع الشيخ ابن باز بمعيذر الجنوبي، وحلقات أويس القرني بام صلال محمد، وحلقات ابن حجر البوطامي بالمعهد الديني بمنطقة اللقطة، وحلقات الشيخ عبدالله بن زيد آل زيد آل محمود وهي حلقة خاصة للكبار فقط بمنطقة الوعب، وحلقات أبي بن كعب بمنطقة جنوب الدحيل، وحلقات أهل القرآن بمدينة الخور، وحلقات عاصم الكوفي بمدينة الخور كذلك، وحلقات عبدالله بن مسعود بالهلال، وحلقات مصعب بن عمير بالدفنة، وحلقات عقيل بن أبي طالب بالريان، وحلقات أبو بكر الصديق بالخريطيات وحلقات الفاروق بمنطقة المعمورة، وحلقات صهيب الرومي بمدينة الوكرة وتضم هذه المناطق الستة عشرة (80) حلقة لتحفيظ القرآن، يشرف عليها (80) مدرسون لتحفيظ وتدريس القرآن الكريم، ويدرس بهذه الحلقات (761) طالبا، وقد أشرف القسم على اختبارات الدورة الأولى من الفصل الأول لحلقات التحفيظ، وتم تشكيل لجان من مدرسي الحلقات، المتابعتها ورفع الكشوف النهائية لنتائج الاختبارات، وعقد عدد من الاجتماعات التحضيرية والتنسيقية مع مسؤولي فرع الخور؛ لمتابعة حلقات التحفيظ بمدينة الخور مع مشرفي الحلقات؛ لمتابعة آلية الاختبارات وتنظيم اللجان.

كما استضافت وحدة التحفيظ الدكتور مشرف عبدالله المشرف على عرض فكرة "نور البيان" في معلم القراءة بالقرآن بقاعة عباد الرحمن وبحضور مدير المركز وموظفيه وموجهي الحلقات.

أما وحدة الإشراف التربوي، فهي تعنى بالإشراف على حلقات التحفيظ والمحفظين من خلال المتابعة الميدانية المنتظمة، من حيث الأداء والإتقان للحلقات القرآنية التابعة للمركز من قبل الموجه التربوي الذي يقوم بزيارة أسبوعية للحلقات؛ لمتابعتها والإشراف عليها، ورفع مستوى الجودة والإتقان لأداء فيها، حيث قام بعدد 14 زيارة ميدانية للحلقات، ورفع تقارير عن أداء الحلقات ومستويات الطلبة من حيث الحفظ والمراجعة والانضباط في الحضور أثناء الحلقات. بالإضافة إلى الإشراف والمتابعة الدورية عن طريق الاتصالات واللقاءات المباشرة.

ووحدة الأنشطة الثقافية والرياضية تعنى بالبرامج والأنشطة المصاحبة للبرنامج العلمي الرئيسي، حيث تم إعداد برامج ثقافية ورياضية لكافة الحلقات وإجراء مسابقات رياضية في كرة القدم بين حلقات ابن باز والإتقان، وتكريم المتفوقين من الطلاب في الحفظ والأخلاق بجوائز عينية ونقدية قيمة.

أما القسم الثاني فهو قسم الدورات والبرامج الموسمية فيعنى بإعداد وتنظيم الدورات المتخصصة للطلبة والدارسين في تحفيظ كتاب الله والارتقاء بمستوى الحفاظ والمدرسين، وقد قام القسم بتنظيم وإعداد وتنفيذ دورة القمة الخامسة للتجويد لكبار السن، على مستويين للمتقدمين والمبتدئين، وما زالت الدورة مستمرة، كما قام القسم بإعداد خطة لدورات القرآن الصيفية والرمضانية.

أما قسم الدراسات وخدمة المجتمع فيعنى بدعم أهداف المركز في تحقيق التواصل مع عموم الجمهور وخدمة المجتمع من الناحيتين الدعوية والبحثية، ويقوم القسم بتوزيع النشرات والمطويات القرآنية في مقر المركز، كما قام القسم بطباعة كتاب بعنوان (بعض أسس التفكير كما جاءت في القرآن الكريم).

أما القسم الأخير فهو قسم طباعة المصحف الشريف وتوزيعه، فضلا عن توزيع النشرات والمطويات القرآنية الذي قام بتوزيع (3.278) مصحفا داخل قطر على 11 دولة خارج قطر خلال شهر أبريل، هي مصر، والسودان، واليمن، وتايلاند، وسلطنة عمان، والأردن، والهند، وسوريا، والعراق، وسريلانكا، وإيران.

وبين مدير المجلس التنفيذي لعباد الرحمن المهندس عبدالله بن محمد النعمة أن المركز -ولله الحمد- يستخدم طرقا تدريسية متقدمة في التحفيظ والمراجعة وتثبيت المراجعة لخدمة القرآن؛ حيث يعكف الطلاب على كتاب الله في مراكز وحلقات عباد الرحمن ما بين حافظ ومراجع ومرتل في جو يسوده الإيمان ودفء القرآن، ولعل أهم ما يلاحظ هو المستوى التربوي الرفيع الذي تميز به المشايخ الحفاظ، ذلك المستوى الذي برز بشكل واضح في طرائق تدريسهم لكتاب الله ومعاملتهم مع طلبتهم، وذلك بالتحبب إليهم والرفع من مستوياتهم في تلقي الخطاب والتوجيه إلى مصاف الرجال والعلماء مع مراعاة أعمار بعضهم وصغر سنهم خاصة في المرحلة الابتدائية، وهذا لا شك أسلوب تربوي تعليمي تتميز به الآن وتفخر باعتماده أعلى وأعرق الجامعات والمدارس العلمية والأكاديمية، غير أن المدرسين والمشايخ المحفظين بدورات المركز أبهروا كل ملاحظ عن بعد بما تميزوا به من مستويات رفيعة من الهيبة الواجبة لمحفظ كتاب الله وبين التحبب إلى عقل وقلب الطالب فنتج عن ذلك تعلق كبير بالقرآن الكريم ونشاط منقطع النظير في حفظه وإتقان تلاوته.

ت إحدى حلقات التحفيظ بإشراف المركز

العدد 8003
الثلاثاء 11 مايو 2010م - الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

افتتاح مقر بنك «فيرجين» خلال 4 أشهر

تخزين الخلايا الجذعية بواحة العلوم

الدوحة - محمد عزام

كشف الدكتور فتحي سعود - رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع - عن تخصيص المؤسسة عدداً من المنح البحثية السنوية للطلاب القطريين بجامعة قطر في تخصصات الكيمياء، والكيمياء الحيوية، والبيولوجيا الحيوية والطبية والفيزياء والرياضيات.

وأضاف سعود أن مؤسسة قطر تقدم المنح للطلاب والطالبات للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات السابقة التي تعد من البرامج الفريدة في منظومة التعليم قائلاً «نقوم حالياً بمشاورات مع إدارة جامعة قطر لتحقيق هذا الأمر».

وأكد سعود -في افتتاح أعمال المنتدى العام حول سياسات علوم الخلايا الجذعية والذي نظمته مؤسسة قطر صباح أمس بجامعة وايل كورنيل- أن قضية الخلايا الجذعية تعد قديمة وجديدة في نفس الوقت، حيث عرفها العلم منذ عقود بعيدة لأنها أساس علم المناعة إلا أن علم الخلايا تطور حالياً بشكل كبير من خلال رؤية العلماء وأحلامهم التي ساهمت في فتح آفاق كبيرة امام العلماء والبحث العلمي حيث يظل الطموح يراود العلماء في المزيد، رغم أن جدلاً كبيرا يدور في كل المجتمعات حول استخدام الخلايا الجينية لاعتبارات أخلاقية ودينية، مما يتطلب ضرورة تواصل علماء الشريعة مع علماء الطبيعة والطب.

وأضاف رئيس مؤسسة قطر أن المؤسسة عملت على تكوين شراكات في مجال الخلايا الجذعية مع بعض المراكز العلمية المتقدمة في اميركا وأوروبا الغربية وقال «العلم لا وطن له، حيث تعمل المؤسسة حالياً في الاستثمار في مشروع غاية في الأهمية، وهو استخراج الخلايا من الحبل السري للسيدات عقب عملية الوضع، مشيراً إلى أن المشروع الجديد يفتح آفاقاً علمية كبيرة في مجال تخزين الخلايا، وكذلك لإمكانية إجراء البحث العلمي على هذه الخلايا وإنتاج المعارف العلمية الجديدة حولها».

وأشار سعود إلى أن الأوطان تقاس قوتها بقدرتها على إنتاج المعرفة حيث ظلت الدول العربية لفترة طويلة تعمل في إطار استهلاك المعرفة، واعتبر أن التعليم العادي لم يعد مقبولاً في الوقت الحالي حيث يتم التركيز على التعليم النوعي ونصح الطلاب بضرورة التفاعل مع المجتمعات الأخرى

القرة داغي يجيز أخذ الخلايا من الأجنة الفائضة ويرفض زرع «المورثة» في الأعضاء التناسلية

وقال إن مؤسسة قطر تهتم بالبرامج عالية الجودة حيث تتبنى ثقافة الجودة في كل أعمالها، مؤكداً أن جهود المؤسسة في مجال البحث العلمي مستمرة حيث يعمل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي على استحداث برامج للبحث العلمي في المدارس.

ولفت إلى أن البحث العلمي لدى قطر في غاية الأهمية، وهذا ما دفع القيادة القطرية إلى تخصيص 2.8 من الناتج القطري لدعم البحث العلمي وقال «إذا تمت مقارنة هذا الرقم بما ينفق على مستوى العالم العربي نجد المقارنة غاية في الصعوبة، حيث ينفق العالم العربي 0.05 % من الناتج على البحث العلمي، وهناك فارق كبير بين الرقمين».

شمل المنتدى جلستين، وتراست جلساته الدكتورة عائشة المناعي عميدة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر وشهدت الجلسة الأولى -التي جاءت تحت عنوان «المقدمة ومحاضرات العلوم والسياسات» - عرضاً لورقة علمية للدكتور إبراهيم الحجي استشاري أمراض الدم وزراعة نخاع العظم والخلايا الجذعية بمستشفى الأمل تحت عنوان «الخلايا الجذعية وتطبيقاتها السريرية»، وتناول الحجي في عرضه بالشرح والتحليل الخلايا الجذعية من منظوره وقال «إن الخلايا تنتج الأنسجة، والأنسجة تنتج الأعضاء التي يقوم كل منها بوظيفة محددة».

وذكر الحجي أن كل خلية لها عمر معين، حيث تموت بعد انتهائها من مهامها الوظيفية، وهو ما يعد ظاهرة طبيعية، ولفت إلى أن بعض الخلايا مسؤولة عن التطور، وبعضها مسؤول عن الاستبدال، وحدد خصائص الخلايا الجذعية بأن لديها القدرة على الانقسام والتجدد، كما أنها غير متخصصة في أي من الوظائف الحيوية، ولديها القدرة على إنتاج خلايا تخصصية جديدة.

وأشار إلى أن العلم تعرف على الخلايا الجذعية في القرن ال 19 وبدايات القرن ال 20، وتلى ذلك إجراء البحوث على عمليات زرع النخاع والاستنساخ وعلاج العديد من الأمراض.

وذكر أن الخلايا الجذعية يوجد منها نوعان الجنينية والبالغة، حيث يمكن للخلايا الجنينية النمو في المختبر، ويمكنها تكوين أي خلية من خلايا الجسم، كما أن الخلايا البالغة لها استخدامات محدودة حسب مكان استخراجها.

وأكد أن الاستخدامات المحتملة للخلايا الجذعية مهمة، حيث تعطي للطبيب صورة عن نمو الجنين والتشوهات والأمراض الوراثية، ويمكن أن تستخدم في دراسة تأثير الأمراض الجديدة على الخلايا.

وحول عوائق استخدام الخلايا الجذعية أكد الحجي أنها تتنوع ما بين تحديات طبية وتقنية واجتماعية وتتضمن الأخيرة الاستخدام غير الشرعي للخلايا، منوهاً إلى أنه من أهم الوسائل المبتكرة للطب الحديث إصلاح واستبدال أي خلية تالفة في الجسم.

وقال الدكتور حاتم الفرنشاوي عميد كلية الدراسات الإسلامية -مؤسسة قطر- إن علم الخلايا الجذعية يحتاج إلى عدد من الضوابط الأخلاقية والدينية في التعامل معه حيث واجه في بداية اكتشافه العديد من المحاذير في البلدان الغربية والولايات المتحدة التي تعلي من شأن العلم فوق أي شيء آخر.

الدكتور إبراهيم الحجي

وأكد أن النقاش حول ضوابط علم الخلايا الجذعية مفيد، ولا بد أن يكون بين المجتمع وصانع السياسة، حيث إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، قائلاً «اتفق العلماء على حرمة الحصول على الخلايا الجذعية من الأجنة المجهضة عمداً».

وقال الدكتور بكر نور نائب رئيس قسم الجراحة كلية طب وايل كورنيل - قطر إن الإنسان كلما تبحر في العلم ازداد إيماناً بالخالق العظيم، وازداد معرفة به، وهو ما يبدو في اكتشافات العلم في الخلايا الجذعية.

وضرب نور مثالاً بأحد المرضى الذين توفوا دماغياً لكن ظل قلبه يعمل بعدها ساعة كاملة حتى تم إجراء عملية نقل قلبه إلى مريض قائلا «لو انقطع الأوكسجين عن مخ المريض يموت بعد 4 دقائق في حين أن القلب يستمر فترة طويلة بإذن الله».

وأشار إلى أن العلم يكتشف الجديد كل يوم في مسألة الخلايا الجذعية، وأشاد برؤية مؤسسة قطر في عقد المنتدى للدخول في العلم الجديد.

ولفت إلى أن أخذ الخلايا من إنسان إلى آخر له مخاطر، حيث يتم نقل بعض الفيروسات والميكروبات من الإنسان المصاب إلى الآخر باستخدام تقنيات التقدم العلمي الحديثة.

وقالت الدكتورة هنادي الأيوبي -رئيس الأطباء واستشارية ورئيس قسم أمراض الدم وزراعة نخاع العظم بمستشفى الأمل- إن علم الخلايا الجذعية يسهل علاج العديد من الأمراض المستعصية وخاصة من المرضى الذين يحتاجون إلى نقل أعضاء، ولا يوجد متبرعون لهم.

ودعت إلى نشر ثقافة التبرع بالأعضاء في المنطقة العربية ودعمها مثل ثقافة التبرع بالدم التي حازت على القبول في كل الأوساط الشعبية.

وأشارت إلى وجود احتمال لتعرض المريض للإصابة بالسرطان في حالة زراعة بعض الخلايا الجذعية بسبب إعطاء المريض أدوية تقلل المناعة، وقالت يتوقف الأمر على البيئة المحيطة بالخلية المزروعة، فإذا كانت جيدة تكون نسبة الإصابة بالسرطان قليلة، وإذا كانت غير جيدة تزيد النسبة.

وقال الدكتور فالح محمد علي مساعد الأمين لشؤون وضع السياسات بالمجلس الأعلى للصحة إن المجلس تحصل على الخبرات العلمية ورأي الدين لوضع سياسات الخلايا الجذعية، التي ستصدر لنشر الثقافة السليمة حول سبل التعامل في هذه القضية الشائكة، ولفت إلى أن البروتوكول الخاص بالتعامل مع الخلايا الجذعية ينطبق على القطاعين العام والخاص.

وكشف فالح أن المجلس الأعلى للصحة بصدد وضع قانون عام للتبرع بالأعضاء واستخدام الخلايا الجذعية يتناول العلاج والبحوث.

وأضاف أن القانون به مادة تدعو الجهات التي تتعامل مع الخلايا «الجهة المقدمة للخدمات» بفحص الخلايا للتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

وأكد فالح أنه سيتم تخزين الخلايا الجذعية التي تم الحصول عليها من الحبل السري في بنك فيرجن في مؤسسة قطر بدلا من تخزينها في الخارج، كما يحدث في الوقت الحالي.

من جهته أكد الدكتور علي محيي الدين القرة داغي الأستاذ بجامعة قطر ورئيس مجلس أمناء جامعة التنمية البشرية وعضو المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث أن المجمع الفقهي منع طريقة الاستنساخ للحصول على الخلايا الجذعية الجنينية، فيما أجاز طريقة الحصول على الخلايا الجذعية من خلال الحبل السري، أو المشيمة كما يجوز الحصول على الخلايا الجذعية من جنين حيواني، إن أمكن نجاحها، ولم تترتب على ذلك محاذير شرعية.

وعرض القرة داغي ورقة عمل حول الخلايا الجذعية فوائدها وسلبياتها وموقف الفقه الإسلامي منها، وقال مما لا شك فيه أن الحفاظ على النفس (أي الحياة الإنسانية) والنسل (الذرية) من المقاصد العامة للشريعة، وكل ما يحقق هذه المقاصد بشكل لا يترتب عليه ضرر أكبر فإنه مشروع من حيث المبدأ. وعن طرق الحصول على الخلايا ومشروعيتها قال «الجنين الحيواني إذا نجحت طريقة الحصول على الخلايا منه وسبق أن نجحت الطريقة بين فصائل مختلفة من الحيوان، كما أنه من المأمول نجاحها باتخاذ الاحتياطات الطبية اللازمة لتفادي الرفض المناعي، لذلك فإنه لا مانع شرعا من هذه الطريقة إن أمكن نجاحها.

قانون للتبرع بالأعضاء واستخدام الخلايا الجذعية قيد الإعداد

أما الطريقة الثانية فإنها تقوم على الحصول على الخلية من الجنين البشري في بطن أمه بفتح الرحم جراحياً، أما الطريقة الثالثة فإنها مستقبلية وتعتمد على استزراع خلايا المخ في مزارع خاصة للإفادة منها، وهو ما لا يخالف الشرع إذا كان مصدر الخلايا المستزرعة مشروعاً.

وأجاز القرة داغي نقل العضو من جسم الإنسان إلى مكان آخر من جسمه، مع مراعاة التأكد من أن النفع المتوقع من العملية أرجح من الضرر المترتب عليهما، وبشرط أن يكون ذلك لإيجاد عضو مفقود أو لإعادة عضو مفقود أو لإعادة شكله أو وظيفته المعهودة له، أو لإصلاح عيب أو إزالة دمامة تسبب للشخص أذى نفسياً أو عضوياً، كما أجاز نقل العضو من جسم إنسان إلى جسم إنسان آخر إن كان هذا العضو يتجدد تلقائياً، كالدم والجلد ويراعى في ذلك اشتراط كون البائل كامل الأهلية وتحقق الشروط الشرعية المعتبرة، وقال «تجوز الاستفادة من جزء من العضو الذي استؤصل من الجسم لعلة مرضية لشخص آخر كأخذ قرنية العين لإنسان ما عند استئصال العين لعلة مرضية، وأكد حرمة نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من إنسان حي إلى إنسان آخر، لكن يجوز نقل عضو من ميت إلى حي تتوقف حياته على ذلك العضو أو تتوقف سلامة وظيفة أساسية فيه على ذلك، بشرط أن يأذن الميت أو ورثته بعد موته، أو بشرط موافقة ولي المسلمين إن كان المتوفى مجهول الهوية أو لا ورثة له.

وقال إن الخصية والمبيض بحكم أنهما يستمران في حمل وإفراز الشفرة الوراثية للمنفلوا منه حتى بعد زرعهما في متلق جديد، فإن زرعهما محرم مطلقاً، نظراً لأنه يفضي إلى اختلاط الأنساب وتكون ثمرة الإنجاب غير وليدة من الزوجين الشرعيين المرتبطين بعقد الزواج. وذكر القرة داغي أن استخدام الخلايا الجذعية المأخوذة من دم الحبل السري والمشيمة جائز لا مانع منه وفقا للضوابط، وشدد على عدم جواز زرع خلايا جذعية تحمل الموروثات من إنسان لآخر في الخصية.

وعرض القرة داغي لضوابط العلاج الجيني وهي أخذ كل الاحتياطات العلمية والتقنية والفنية والمعملية والاحترازية لتفادي كل الأضرار التي يمكن أن تترتب على العلاج الجيني وتفادي ما يترتب على الحيوانات المحورة وراثياً من الجينات الغريبة، وهو ما يوافق مبدأ الشريعة الإسلامية حول تحقيق المصالح ودرء المفاسد (فأينما تكن المصلحة الحقيقية فثَمَّ شرع الله تعالى فهي عدل كلها، ورحمة كلها، وخير كلها، فأي شيء فيه الضرر والفسوق، أو الظلم والجور، أو المفسدة والمضرة فليس من هذه الشريعة).

وأضاف إلى الضوابط السابقة أن تكون المنافع المتوخاة من العلاج محققة في حدود الظن الغالب، أما إذا كانت أثاره الإيجابية مشكوكاً فيها، أو بعبارة الفقهاء (مصالح موهومة) فلا يجوز إجراؤه على الإنسان وأن تكون نتائج العلاج الجيني مأمونة لا يترتب عليه ضرر أكبر، فلا يؤدي إلى هلاك أو ضرر بالبدن، أو العقل، أو النسل، أو النسب وأن يكون العلاج في حدود الأغراض الشريفة، وأن يكون بعيداً عن العبث والفوضى وذلك بأن لا يكون لأجل إثبات قوة العلم فقط دون أن يترتب عليه منافع للبشرية وأن لا يكون العلاج الجيني في مجال التأثير على السلالة البشرية وعلى فطرة الإنسان السليمة شكلا وموضوعاً، وبعبارة أخرى لا يؤدي إلى تغيير خلق الله وأن لا يؤدي العلاج إلى الإضرار بالبيئة، وإلى تعذيب الحيوان، وأن لا يتجاوز التعامل بالعلاج الجيني حدود الاعتدال فلا يصل إلى حدود التبذير والإسراف. وأن لا يجري أي علاج جيني على الإنسان إلا بعد التأكد من نجاحه بنسبة كبيرة، وأن يكون القائمون بهذه التجارب وبالعلاج الجيني من ذوي الإخلاص والاختصاص والتجربة والخبرة، وأن تكون المختبرات الخاصة بالجينات والعلاج تحت مراقبة وإشراف الدولة ومن الجهات الموثوق بها، وذلك لخطورة هذه الاختبارات الجينية وآثارها المدمرة إن لم تكن تحت المراقبة، حتى إن بعض العلماء يخافون من هذه الاختبارات أكثر من مجال الذرة.

وانتهى القرة داغي إلى أن الحكم الشرعي في مسألة العلاج بالخلايا الجذعية يرجع إلى كيفية العلاج ووسائله، بشرط ألا يكون به طرق غير مشروعة وما يترتب على العلاج بها من المنافع أو المضار، ويتحكم في هذه المسألة ثلاث قواعد، القاعدة الأولى إن كان مصلحة ومنفعة محضة فهي حلال من الدرجة الأولى، أما القاعدة الثانية إن كان مفسدة ومضرة محضة فهي حرام كذلك. والقاعدة الثالثة إن كانت فيه مصالح ومفاسد، وحينئذ نلتجئ إلى الترجيح، أما الأمر الثالث فيعود إلى مصدر هذه الخلايا، أو العلاج بها، فإذا أخذت الخلايا من الأجنة الفائضة، ففيه خلاف والراجح في نظره: الجواز، لأنها لم تتحقق لها الحرمة قبل إدخالها في رحم الزوجة، أما إذا أخذت من الكتلة الخلوية الداخلية من الجنين العادي فهذا إن لم يتضرر بذلك الجنين أو أمه، بشهادة الخبراء فلا مانع من ذلك، بشرط موافقة الولي الزوج والزوجة كليهما، أو الزوجة فقط في حالة وفاة الزوج، أما إذا أخذت عن طريق الاستنساخ فهذا غير جائز لصدور قرار من المجامع الفقهية بعدم جواز الاستنساخ، وإذا أخذت من خلايا دم الحبل السري عن الولادة فهذا جائز مشروع، أما إذا أخذت من خلايا أنسجة البالغين كنخاع العظم فهذا خاضع أيضاً بعدم الإضرار بصاحبه، وبالإذن إما من صاحبه إن كان بالغاً رشيداً، أو من وليّ أمره.

المتحدثون في الندوة من اليمين للبسار د. المناعي ود. الحجي ود. الفرنشاوي ود. القرة داغي ود. هنادي

أضواء

التقطير حديث ذو شجون

محمد فهد القحطاني

تنص المادة (54) من الدستور الدائم للدولة على ما يلي (الوظائف العامة خدمة وطنية، ويستهدف الموظف العام في أداء واجبات وظيفته المصلحة العامة وحدها).

هل تهميش القطري إشاعة أم حقيقة، أنا لا أدعي أنني أملك القول الفصل في هذه المسألة، لأنني ببساطة لا أملك الأرقام والإحصاءات الدقيقة حتى أصل للنتيجة الكاشفة لهذه الإشكالية. ولكن الملاحظ طغيان دور الوجه الأجنبي في كثير من مناحي الحياة هنا، سواء كان ذلك في مجال الوظيفة العامة بإحلال الكادر الأجنبي محل الكادر الوطني، خصوصاً في بعض الأجهزة الحكومية، أو كان في الفضاء الثقافي المعرفي، فهل يعقل أن لا نستطيع حتى توفير الكادر الوطني لتقديم ندوة ثقافية للجمهور!

هل يعقل أن يقوم ناد ثقافي اجتماعي له باع طويل في البيئة القطرية باستيراد مقدم ندوات من الخارج، إن هذا الأمر يعتبر علامة استفهام كبيرة في حق الكادر الثقافي والإعلامي القطري، وفي حق هذا النادي الثقافي الاجتماعي على السواء.

وفي نفس هذا السياق أذكر أنني حضرت منذ فترة ورشة لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع القطري، وكان هناك عدد من المتحدثين فيها من غير الوجوه القطرية.

فأين الخلل؟ إذا لم نتمكن من إخضاع الكادر الوطني لخوض التجربة الوظيفية أو الثقافية المعرفية، وكسر حاجز الخوف من مواجهة الجمهور هذه الأيام، والفعاليات على قدم وساق، فمتى نستطيع رفع كفاءة الكوادر القطرية.

أنا لا أقلل من جدارة واحتراف الآخرين، ولكن بناء الدول وإبراز وجه المجتمعات لا يتم إلا بسواعد أبنائه في المقام الأول.

وحتى لا تضيع الجهود مع فقدان القوة الشرائية للدولة لا بد من صبغ الفعاليات المحلية بالصبغة الوطنية.

وحتى لا يأتي زمن نردد فيه مقولة «كأنك يا بو زيد ما غزيت».

كل دول الخليج تقريباً تدفع بالمواطن إلى الأمام في المناصب القيادية على الأقل وفي مراكز توجيه الرأي العام، والأمثلة على ذلك كثيرة يعجز القلم عن سردها، وأقرب شاهد على ذلك قناة العربية الأخت الشقيقة لقناة الجزيرة التي دفعت بكثير من الوجوه الإعلامية السعودية إلى المقدمة بعكس قناة الجزيرة التي بينها وبين الوجوه الإعلامية القطرية طلاق بائن بينونة كبرى، وهذا أمر تتحمل تبعاته الإدارة العليا لشبكة قنوات الجزيرة التي فتحت الباب لكل طير مغرد للاستفادة من خبرات الجزيرة الإبداعية، وتركت الكادر الوطني في آخر الركب...

ومن الأمثلة الأخرى على تغييب الوجوه القطرية صحافتنا المحلية التي لا تجد في الغالب الأعم بين أركان إدارتها من الكادر القطري إلا رؤساء التحرير، هذا ونحن نمشي في العقد الخامس لإصدار الصحف في دولة قطر...

الحقيقة أن هذا الأمر يرفع ضغط الكوادر القطرية التي لا ينكر إلا مكابر وجود الكثير من الوجوه الجديرة باستلام زمام المبادرة من بينهم.

فحتى متى يرجع العنصر القطري بخفي حنين من كل استثمار للدولة في تنمية الموارد البشرية؟ وحتى متى تستمر عين عذارى في صرف مواردها المالية لإشباع غريزة البروز تحت الشمس لكل وجه إعلامي إلا القمر الإعلامي القطري فإنه في حالة كسوف حتى إشعار آخر...

لماذا هنا وهنا فقط تجد القطري جالساً في الصف الخلفي لمسرح الأحداث، والآخرون يتقدمون الصفوف بمباركة الكرم الحاتمي الوطني، وأقرب مثال للذكر جامعة قطر وتلفزيون قطر وثالثة الأثافي المؤسسة العربية للديمقراطية التي فوق غياب العنصر الوطني عن خبراتها تغيب الأجندة الديمقراطية القطرية عن برامجها، فهل سمع أحد من القراء ضجيجها في مشروع مجلس الشورى المنتخب (عجل الله فرجه)..

إن تهميش الكوادر الوطنية حديث ذو شجون يجب أن تتكاتف الجهود الرسمية والشعبية على تخفيف حدته، والعمل المخلص للتقليل من تكرار حالته.

سواء كان ذلك في مجال العمل الحكومي أو الثقافي أو تقلد المناصب القيادية في مؤسسات المجتمع المدني.

وفي الأخير ما قيمة الإنجاز إذا أتى على أكتاف الآخرين؟

يقولون «الغنم بالغرم» لذلك من الواجب على الكوادر الوطنية الجد والاجتهاد حتى يجد الوطن مكاناً له تحت الشمس.

ومن حق المواطن أن لا تذهب الغنيمة بعيداً عن حدوده الإقليمية بدعوى أن القطري سنة أولى معرفة وجدارة، فلقد شب الإنسان القطري عن الطوق ومل من طول المكوث في الكواليس، ودار التميمي حمد حيلي بالمواهب ولا ينقصها إلا يد حانية تفتح لها أبواب المناصب القيادية المغلقة في وجهها، والمشرعة الأبواب للآخرين.

وزبدة القول..

إن الإبداع المستور بقوة المال تنتهي صلاحيته بانتهاء القوة الرافعة له، أما الإبداع الوطني فهو قوة في حد ذاته فوق أنه مال.

mohdwaves@hotmail.com

نائب رئيس مؤسسة قطر للبحوث:

برنامج جديد للمنح الدراسية للطلبة القطريين

الدوحة - العرب

أكد الدكتور عبد العالي الحوطي -نائب رئيس مؤسسة قطر للبحوث- أن المؤسسة تدرس بدء تطبيق برنامج جديد للمنح الدراسية للطلبة القطريين في جامعة قطر وطلاب المدارس الثانوية بداية العام المقبل، فيما كشف عن تجهيز مقر لبنك فيرجين للصحة في واحة العلوم والتكنولوجيا لاستقبال الخلايا الجذعية وتخزينها وإجراء البحوث عليها.

وأضاف الحوطي في تصريحات صحافية -على هامش منتدى سياسات علوم الخلايا الجذعية- أن المنح الجديدة تتضمن 4 تخصصات علمية من بينها الفيزياء والجيولوجيا والبيولوجيا الحيوية، وقال إن البرنامج يتضمن 10 منح في كل تخصص في السنة الأولى، وبعد ذلك يتم تقييم البرنامج حيث يمكن زيادة عدد المنح أو الموضوعات التي تقدم فيها.

وقال إن شروط الحصول على المنح تتمثل في أن يكون المتقدم لديه اهتمام أكاديمي بالبحث العلمي على المدى البعيد ويؤهله مستواه الأكاديمي لخوض الدراسات العليا وكشف عن فتح باب التقدم للحصول على المنح خلال شهري سبتمبر واكتوبر 2010 بعد عطلة الصيف.

وحول برنامج الصندوق القطري للبحث العلمي في المدارس قال الحوطي «إن البرنامج فتح المجال لطلاب الثانوية العامة حتى يستفيدوا من إمكانياته، بما يضمن تشجيعهم على البحث العلمي».

من جهة أخرى كشف الحوطي عن تجهيز مقر لبنك فيرجين للصحة في واحة العلوم والتكنولوجيا لاستقبال الخلايا الجذعية وتخزينها.

وأضاف أن مقر البنك سيكون مؤهلا للعمل خلال 4 أشهر على أقصى تقدير حيث يستقبل الخلايا الجذعية -من الراغبين في وضعها بالبنك بدلاً من تخزينها في لندن كما يحدث في الوقت الحالي- وبعدها يتم بحث إمكانية تطبيق الأبحاث العلمية على الخلايا المخزنة.

ودعا الحوطي الباحثين العلميين من الطلاب والشباب الموجودين في قطر لأن يدركوا أهمية البحث العلمي ويساهموا في برامجه المختلفة بما يدعم مسيرة قطر.

الشيخة موزة اعتبرتها استكمالاً للنظام التعليمي المنشود

وزير التعليم: افتتاح كلية المجتمع في سبتمبر والتسجيل في يوليو

الدراسة مفتوحة للقطريين بمختلف أعمارهم.. والدفعة الأولى 300 طالب

الدوحة - ياسين بن لمنور

أكدت سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند نائبة رئيس المجلس الأعلى للتعليم أن افتتاح كلية المجتمع في قطر كصرح تعليمي جديد، جاء استكمالاً للنظام التعليمي الذي تنشده دولة قطر، ضمن إطار السياسة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى المتمحورة حول تنمية الإنسان القطري، من خلال الاستثمار في التعليم، كأهم مكون في التنمية البشرية، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة.

وقالت سمو الشيخة في تصريح صحافي: "أن تكون لمجتمعنا كليته، فهذا بالنسبة لي ولجميع أبناء هذا الوطن، مؤشر عن النضج والوعي والمسؤولية والالتزام، مع القدرة على صنع التغيير وتحقيق الارتقاء. إنه خير دليل على مشاركة المجتمع برمته في بناء دولة المؤسسات".

وأضافت "لقد كان إطلاق قدرات الإنسان وتمكينه أساس رؤيتنا الوطنية في سبيل بناء مجتمع المعرفة بهويته وقيمه وجذوره الحضارية، القادر على استيعاب الإنجازات العلمية والتكنولوجية المعاصرة". وأعربت سموها عن سرورها بأن تُعلن اليوم عن تعزيز نسيجنا الذريوي، بميلاد كلية المجتمع، كإضافة نوعية في تشييد صرح مشروعنا التعليمي الوطني النهضوي.

وعقد صباح أمس وزير التعليم والتعليم العالي والأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم سعد بن إبراهيم آل محمود مؤتمرا صحافيا برفقة الدكتور إبراهيم النعيمي رئيس لجنة تسيير مشروع كلية المجتمع في قطر، والدكتورة جوديث هانسون عميدة كلية المجتمع في قطر بمباني المجلس الأعلى للتعليم بالدفنة، أعلن خلاله عن افتتاح الكلية.

وأوضح المتحدثون في المؤتمر أن الكلية ستستقبل في عامها الأول 300 طالب، وتأمل خلال السنوات الخمس القادمة أن يرتفع العدد إلى 1500، وسيخضع كل من يريد التسجيل فيها لامتحان قبول لتحديد مستواه التعليمي في اللغة الإنجليزية والرياضيات، ولا يعني هذا الامتحان إقصاء الطالب بل تحديد مستواه فقط، بينما من يملك التوفل لا يتم اختبار قدراته في اللغة الإنجليزية.

وحسب المتحدثين في المؤتمر الصحافي فإن التسجيل مفتوح لكل الأعمار من خريجي الشهادة الثانوية وللقطريين فقط، على أن يشمل نسبة من المقيمين مستقبلا، وستكون الدراسة مجانية للمواطنين، ولم تُحدد رسوم المقيمين بعد، ولن يتعدى عدد الطلاب في كل صف 20 طالبا لضمان تعليم نوعي، وسيتم قبول الطلاب المبتعثين من هيئة التعليم العالي، كما سيتم توفير إمكانية للدراسة المسائية لمن يعملون بدوام صباحي، بينما لن يتم إجبار الطالب على إكمال سنتين من الدراسة إذ يُمكنه الحصول على "دبلوما" بعد سنة أو أقل حسب مستواه، وسيكون للخريجين برامج تدريبية في مؤسسات التوظيف، كما تتطلع الكلية لتوظيف كادر قطري 100%.

وأكد الوزير في كلمته التي ألقاها بالمناسبة أن كل التجهيزات والتحضيرات الخاصة بافتتاح كلية المجتمع لقطر اكتملت لافتتاحها رسميا وبدء نشاطها في شهر سبتمبر القادم، مشيرا إلى أنها ستستقبل أولى الدفعات خلال العام الدراسي 2010-2011 كاستجابة طبيعية لتلبية احتياجات الدولة التعليمية والتربوية.

وأوضح وزير التعليم والتعليم العالي أن المجلس الأعلى للتعليم وضع نصب أعينه مسألة تعزيز فرص التمين، وتوفير أفضل الخيارات والبدائل التعليمية الممكنة لتعليم الشباب، تجسيداً لرؤى القيادة الرشيدة وتوجيهاتها السديدة التي تبلورت في رؤية قطر الوطنية 2030، والتي جعلت من التنمية البشرية اهم ركائزها، والمتطلعة إلى بناء نظام تعليمي يواكب المعايير العصرية، ويوازي أفضل النظم التعليمية في العالم، إدراكاً منها أن نجاح قطر المستقبل وازدهارها رهن بتمكين شبابها، وتسليحهم بالعلم والمعرفة، ورفع قدراتهم لكي يتمكنوا من المنافسة، مشدّدا على أن دولة قطر وضعت جودة التعليم ونوعيته على قمة أولوياتها الوطنية وخصصت له الاعتمادات المالية الكبيرة إيماناً منها بأن الاستثمار في الإنسان القطري هو رهانها لولوج القرن الحادي والعشرين.

وأشار آل محمود إلى أنه لتحقيق الأهداف المرجوة "تم العمل وفق التخطيط العلمي الهادف على تلبية احتياجات الدولة التعليمية والتربوية، من خلال بناء وتشييد صرح قوي للمعرفة، تمثل في إنشاء كلية المجتمع في قطر التي تعتبر ثمرة من ثمار تطوير التعليم العام، وإضافة نوعية لمؤسسات التعليم العالي في البلاد، ليتابع الشباب القطري تعليمه بعد إكمال المرحلة الثانوية"، مبرزا أنها "كلية علمية أنشئت بعد الاستئناس بأفضل التجارب والممارسات العالمية الرائدة، وتنطوي على العديد من التخصصات العلمية، وتؤهل الشباب إما للانخراط في سوق العمل أو مواصلة دراستهم في أفضل المؤسسات والجامعات العالمية في قطر وحول العالم"، لافتا إلى أنها "تُترجم رغبة صادقة في أن يمتاز هذا الجيل ويصل لأن يكون من المهندسين، وقادة الأعمال، ورجال الاقتصاد، والتربويين، والقانونيين، والأطباء، ويصقل مهاراته ومواهبه بالتعلم، ويقود العمل التنموي من أجل غد أفضل لدولة قطر".

ودعا الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم جميع الشباب لاستكشاف هذه الفرص العديدة المتاحة أمامهم من البرامج الأكاديمية التي تحتضنها هذه الكلية، التي قامت على أفضل المواصفات والمعايير العالمية المعتمدة في المجال الأكاديمي، لتمنح شهادة دبلوم معترف بها دولياً، بالإضافة لتوفيرها برامج تدريبية قصيرة في مختلف ضروب المعرفة، مما يلبي حاجة سوق العمل القطري من الكفاءات العلمية.

من جهته أوضح الدكتور إبراهيم النعيمي أن العمل في الإعداد لكلية المجتمع انطلق حينما صدر قرار الأمين العام للمجلس الأعلى للتعليم في 27 أكتوبر 2008 بتشكيل لجنة تسيير مشروع كلية المجتمع، وتم اختيار مجموعة من الخبرات الوطنية والأجنبية في هذه اللجنة تمثل جهات تعليمية وتربوية وجهات ذات علاقة مباشرة بمخرجات التعليم بعد الثانوي، منها المجلس الأعلى للتعليم، وجامعة قطر، والجسر الأكاديمي، والمدينة التعليمية، ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، والأمانة العامة للتخطيط، ومؤسسة البترول، وكلية شمال الأطلنطي.

وأشار النعيمي إلى أن اللجنة بدأت عملها بدراسة احتياجات سوق العمل والمجتمع القطري من مخرجات التعليم بعد الثانوي، وما مدى الحاجة لكلية مجتمع في قطر، وهل هناك إدراك لدى المجتمع بدور كلية المجتمع وأهميتها كأحد روافد التعليم بعد الثانوي الذي يؤهل خريجيه إما لإكمال الدراسة في الجامعات داخل دولة قطر، أو في الخارج، أو التوجه مباشرة لسوق العمل، لافتا إلى أن اللجنة أجرت دراسة مستفيضة أدت بالنتيجة إلى أن المجتمع القطري، بجميع مؤسساته الحكومية وشبه الحكومية والخاصة وكذلك المواطنين والمقيمين، يرون أن وجود كلية مجتمع سوف يكمل حلقات "التعليم لمرحلة جديدة"، موضحا أن دولة قطر اهتمت كثيراً بتطوير التعليم العام، كما أولت اهتماما مماثلاً للتعليم الجامعي، سواء في جامعة قطر، أو في جامعات المدينة التعليمية، وإن وجود كلية مجتمع ستوفر حلقة الوصل المطلوبة لدى الكثير من خريجي المرحلة الثانوية الذين ينشدون التعليم الجامعي، أو الالتحاق بسوق العمل، حاملين شهادة متخصصة تؤهلهم لهذه الأعمال، ولمح إلى أن الدراسة بيّنت أن المجتمع القطري يحتاج إلى كلية مجتمع توفر البرامج الأكاديمية العلمية والأدبية التي تؤهل الطالب للالتحاق بالدراسة الجامعية بعد أن يمضي السنتين الأوليين من حياته الجامعية في كلية المجتمع، حيث المجموعات الطلابية قليلة العدد، والاهتمام المباشر من المدرسين بالطلاب، إضافة إلى عدم ربط دراسة الطالب بالكلية مع نسبة الثانوية العامة، أو عمر الشهادة الثانوية، أو نسبته في امتحانات اللغة الإنجليزية، لذا قامت اللجنة بوضع رؤية ورسالة الكلية بما يضمن تحقيق رؤية قطر 2030، وقامت بتحديد بعض البرامج الأكاديمية وعدد من البرامج المهنية والتقنية التي ستعمل على تقديمها للطلاب في السنوات الأولى من عمر الكلية، آخذة في الحسبان احتياجات سوق العمل من التخصصات التقنية والمهنية، ومدى تواءم البرامج الأكاديمية مع ما تقدمه جامعة قطر وجامعات المدينة التعليمية في المقام الأول حتى يتم انتقال الطالب بسهولة ويسر بين الكلية والجامعات في دولة قطر.

وقال النعيمي: "حاليا كلية المجتمع بقطر تقوم بالإعداد للبرامج، وقبول الطلاب، وإعداد المبنى وما يحتاجه من تقنيات وتجهيزات تمكن الكلية من القيام بمهامها خير قيام"، مشيرا إلى أن القبول سوف يبدأ في الشهر القادم، وسيلي ذلك إجراء اختبارات قبول يتم بناء عليها قبول 300 طالب وطالبة، على أن تبدأ الدراسة في نهاية شهر سبتمبر القادم.

وأكدت الدكتورة جوديث هانسون عميدة الكلية أن رسالة كلية المجتمع في قطر تصب في تلبية احتياجات دولة قطر التعليمية، وحاجات الطلاب الذين يرغبون بالدراسة في إحدى الجامعات، مشيرة إلى أن هؤلاء يمكنهم أن يدرسوا مقررات تأسيسية في اللغة الإنجليزية أو الرياضيات، بالتزامن مع مقررات الكلية للقبول بالجامعات بعد قضاء سنتين دراسيتين، فضلا عن تلبية حاجة الطلاب للانضمام لبرامج الكلية التقنية للحصول على وظيفة أفضل بدون الالتحاق بالجامعات، وتلبية لحاجة الطلاب العاملين لتحسين أوضاعهم الوظيفية بالدراسة في الكلية، وحاجة طلاب الكلية والمهنيين لدراسة المقررات للحصول على معرفة جديدة في مجال عملهم.

وأوضحت هانسون أن كلية المجتمع تم تصميمها بحيث تلبي تحديات تقطير قوى العمل التي تواجه الدولة بتقديم بدائل للإعداد للجامعات، وتقديم شهادات في المهارات التقنية وتطوير المهنيين، كما ستقدم دبلوما في العلوم ودبلوما في الآداب يؤدي للقبول بالجامعات، ودبلوما في العلوم التطبيقية للحصول على عمل، وشهادات ودورات متخصصة لفترات قصيرة لتحديث المعلومات والمهارات المهنية.

وقالت عميدة كلية المجتمع إنه بالحصول على الدبلوم المعتمد في الآداب والعلوم، تعتزم "كلية المجتمع في قطر" أن يحصل الطلاب الخريجون على ترفيع للدرجات العلمية أو التحويل للجامعات كطلاب بالسنة الثالثة بالجامعات، بدون أن يدرسوا مقررات إضافية أخرى، إذ تم الاتفاق مع الجامعات الأخرى على تحويل خريجي الكلية للالتحاق بجامعة قطر وجامعات المدينة التعليمية.

وأكدت هانسون أن كلية المجتمع في قطر تهدف في عامها الأول إلى التركيز على دبلوم العلوم ودبلوم الآداب للتحويل للجامعات بعد التخرج، بالإضافة للدبلوم في العلوم التطبيقية والبرامج التقنية وبرامج إدارة الأعمال والمالية، مشيرة إلى أن الطلاب سيجلسون لاختبارات تحديد المستويات (ACCUPLACER) الذي سوف يوضح توزيع الطلاب في الفصول الدراسية تبعا للمستويات والمقدرات، لافتة إلى أنه اختلافا عن الجامعات سوف يدرس طالب كلية المجتمع المقررات التأسيسية ومقررات المستوى الجامعي معاً في نفس الوقت، إذا أوضحت اختبارات الأكاديمية مقدرته على ذلك.

وقالت إنه خلال أسبوعين سيتم التحدث مع الاستشاريين حول كيفية تسجيل الطلاب في كلية المجتمع في قطر، مشيرة إلى أن المجلس الأعلى للتعليم سيعقد يوما مفتوحا للطلاب، لتقديم المزيد من المعلومات حول الكلية التي يقع مبناها بالدائري الثالث في الجانب المواجه للمستشفى الأميركي بجانب "الأولى للتمويل".

وأكدت أن "كلية المجتمع في قطر" ستكون مستقبلا الواجهة الحديثة للتعليم في قطر، مشيرة إلى أنه سيتم قبول الطلبات من الطلاب ومن القطريين الراغبين في العمل في كلية المجتمع في قطر .

وزير التعليم يتوسط الدكتورة هانسون والدكتور النعيمي

بعد تتويج طلاب الإعدادي

اختتام مسابقة ملوك الأخلاق اليوم بالمستقلة

طالب الأحنف بن قيس خلال التتويج

الطالبة الفائزة بلقب ملكة الأخلاق

الدوحة - العَرَب

تختتم اليوم فعاليات الأخلاق الحميدة بإقامة حفل كبير بعد مشوار طويل استمر خلال الشهور الماضية، وتمهيداً لافتتاح مدينة الأخلاق الحميدة التي ستكون في شهر أكتوبر القادم، حرصاً من القائمين على هذه الفعالية على ترسيخ موضوع الأهداف أكثر في نفوس صغار المستقبل.

وتُوجت أمس الطالبة أماني السليطي من مدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات ملكة للجمال للمرحلة الابتدائية لعام 2010، تلتها في المركز الثاني الطالبة تقى من مدرسة الغويرية الابتدائية للبنات، وفي المركز الثالث وعلة علي سعد من مدرسة الكرعانة الابتدائية للبنات، بينما عادت المرتبة الرابعة للطالبة جوهرة علي سالم من مدرسة هاجر الابتدائية للبنات.

أما في المرحلة الإعدادية للبنات فتوجت الطالبة مريم الأنصاري بالمركز الأول من مدرسة حفصة الإعدادية للبنات، تلتها الطالبة فرجة عبد الهادي من مدرسة الكرعانة الإعدادية للبنات، وجاءت في المركز الثالث الطالبة فاطمة الكواري من مدرسة الخور الإعدادية المستقلة للبنات. وفي المرحلة الإعدادية بنين، توجت اللجنة المنظمة الطالب ناصر سلطان الكواري من مدرسة الأحنف بن قيس الإعدادية المستقلة للبنين ملكا للأخلاق الحميدة لعام 2010، تلاه الطالب سعيد علي بن نورة من مدرسة خالد بن أحمد الإعدادية للبنين، وحل ثالثا الطالب سعيد علي راشد من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين. وألقى أمس محمد الكبيسي، مدير مركز خطوات النجاح ومدير الفعالية، كلمة حث فيها على الأخلاق وضرورة الالتزام بمكارمها، وإعطاء أمثلة للطلاب عليها، ثم تلا ذلك ورشة تربوية من عمل علي العيفان من مدرسة الأحنف بن قيس الإعدادية المستقلة للبنين بعنوان "مكارم الأخلاق" لكون مكارم الأخلاق ليست مجرد ثوب يلبس إنما هي ما يبرز شخصية الفرد، ثم بدأ الورشة بطرح أسئلة خفيفة على الطلاب، مما زاد من تفاعلهم ومشاركتهم له، وأشعل ذلك الحماس في المعرض.

وشهد يوم أمس بعض النشاطات المتنوعة، فقد بدأ بأنشودة للطالبة ملاك حسن، تلاها شعر قدمته الطالبة بدرية بنت أحمد المسند، ثم تلا ذلك ورشة عمل للسيدة لطيفة الكواري بعنوان "هدفنا النجاح" وتم طرح أسئلة على الطالبات بطريقة مبتكرة، وعن كيفية وضع الأهداف المستقبلية من أجل بناء جيل واع أدبياً وعلمياً، ثم قدمت مدرسة نسيبة بنت كعب مسرحا للعرائس بإشراف السيدة علياء علي بعنوان "الراعي الكذاب"، ثم عرض فيديو عن الأخلاق الحميدة من عمل الطالبة موزة راشد المهندي من مدرسة الخور الإعدادية المستقلة للبنات.

استعداداً لفصل الصيف

حملة شاملة لمكافحة الحشرات في الدوحة

الدوحة - العَرَب

بدأ قسم مكافحة الحشرات والقوارض ببلدية الدوحة يوم الأحد الماضي ولمدة شهر، تنفيذ حملة شاملة ومكثفة لمكافحة الحشرات بجميع مناطق الدوحة داخل وخارج المنازل، وذلك استعدادا لفصل الصيف، بهدف الحفاظ على البيئة.

وأهابت الشؤون الصحية بالبلدية ممثلة بقسم مكافحة الحشرات والقوارض بالمواطنين والمقيمين إلى التعاون مع موظفي البلدية لتسهيل عملهم أثناء حملة المكافحة، والالتزام بتعليمات الأمن والسلامة أثناء عمليات المكافحة وبعدها.

وفي حالة الاستفسار أو الشكوى يرجى الاتصال على الهواتف التالية: البدالة: 4264888/ هاتف: 4692701/ فاكس: 4687565، أو رسالة نصية على: 5299195.

وأكد محمد لحدان الكعبي مساعد مدير بلدية الدوحة للشؤون الصحية إنه وحرصاً على سلامة المواطنين والمستهلكين، يقوم قسم مراقبة الأغذية ببلدية الدوحة حالياً بحملات تفتيشية مفاجئة على المخازن التابعة للمحلات والمؤسسات الغذائية، للوقوف على مدى التزامها بالاشتراطات الصحية وعمليات التخزين، وخاصة المتعلقة بالأغذية التي تفسد بعوامل الحرارة، وذلك بالتعاون مع قسم الرخص التجارية بالشؤون العامة.

محمد لحدان الكعبي

استخدام معدات متطورة لمكافحة الحشرات

بتكلفة «6» ملايين ريال

«قطر الخيرية» تنفذ 1420 مشروعاً تنموياً بالنيجر

الدوحة - العرب

نفذت قطر الخيرية خلال عام 2009 «1240» مشروعا تنمويا مندمجاً، أسهمت في توفير الأمن الغذائي، استفاد منها أكثر من 620.000 شخص، وبتكلفة تقدر بـ 6.250.000 ريال.

وذكر محمد الطاهر سويبقي مدير مكتب قطر الخيرية بالنيجر أن اهتمام الجمعية بدولة النيجر يأتي في إطار المساهمة في تنمية البلد، من خلال برامج ومشاريع تلبي احتياجات المجتمعات المستفيدة في مختلف الجوانب: التعليم، والصحة، وتنمية دخل الفقراء، وتوفير الأمن الغذائي، خاصة في الأوساط الريفية للخروج من دائرة الأزمات الغذائية المتكررة، وفق الاستراتيجية التي وضعتها الدولة لهذا الغرض، واستجابة لأهداف الألفية للتنمية.

وأشار إلى أن البرامج والمشاريع قد تنوعت بين المدرة للدخل والمشاريع الإنشائية، لتوفير تنمية شاملة ومستدامة في تلك المناطق، آخذة في الاعتبار احتياجات المستهدفين.

وأضاف أنه وتقديراً لجهود قطر الخيرية في مجالات التدخل عام 2009، فقد حصل المكتب على ثلاث شهادات تقديرية من قبل الجهات الحكومية النيجيرية ومنظمات المجتمع المدني في مناسبات مختلفة، الأولى من حاكم منطقة «والام» نظراً لجهود الجمعية في دعم سكان المنطقة، والمساهمة في تنميتها، والثانية من منظمة «باني با هاو» الشريكة اعترافاً بدور قطر الخيرية في تقوية قدرات الجمعيات المحلية، والثالثة من حاكم منطقة «كولو» تنويها بجهود الجمعية في العديد من قرى «كولو».

ونظراً لأهمية المساهمة في توفير الأمن الغذائي في بلد يعاني باستمرار من الأزمات الغذائية المتكررة نتيجة موجات متعاقبة من الجفاف، فقد وظفت قطر الخيرية مشاريعها المدرة للدخل لدعم الفلاحة والزراعة، خاصة في المناطق الريفية الأكثر تضرراً.

وقد تنوعت تلك المشاريع، ما بين دعم مباشر للمزارعين بالبذور والأسمدة والمبيدات الحشرية والمعدات الزراعية، والتدريب على أفضل الطرق لممارسة الزراعة بالأساليب العصرية، وما هو مكمل لهذا الدعم من خلال تركيب مطاحن الحبوب في القرى لتخفيف العبء على النساء، وتسهيل عملية الطحن، ومنها إنشاء بنوك للحبوب تستعمل لتوفير الحبوب في القرى في انتظار موسم الحصاد حتى يستقر الأهالي في مناطقهم ولا يلجئون إلى الرحيل والنزوح بحثاً عن لقمة العيش.

وعلى نحو متصل شملت منظومة المشاريع المدرة للدخل توزيع المواشي من أغنام وأبقار على الأهالي، لتمكينهم من تربيتها والحصول على دخول إضافية في انتظار موسم الحصاد.

وبلغ إجمالي ما نفذته قطر الخيرية من المشاريع المدرة للدخل في منطقتي «دوسو» و«تيلابيري» 1053 مشروعاً، استفاد منها أكثر من 317.695 شخصا، ومن ضمن تلك المشاريع، 11 مخزن حبوب، و7 مطاحن حبوب، ودعم 12 قرية بالبذور والسماد والمعدات الزراعية، وتوزيع 11 عربة مجرورة، و20 مشروعاً متنوعاً لدعم الأرامل والمعوقين، وتوزيع 722 رأساً من الأغنام، وتوزيع 264 رأساً من الأبقار، وتنفيذ 6 دورات تدريبية للمزارعين والتعاونيات الفلاحية.

وشيدت الجمعية عدة مشاريع إنشائية متنوعة لتكون دعماً لبرنامج الأمن الغذائي، وذلك مثل مشاريع البنية التحتية وغيرها، حيث فرغت قطر الخيرية من تنفيذ 183 مشروعاً إنشائياً، استفاد منها ما يربو على 163.103 أشخاص. شملت 7 مراكز متعددة الخدمات، و7 مستوصفات، و32 فصلاً دراسياً، و65 مسجداً، و70 بئراً سطحياً، بالإضافة إلى بئرين ارتوازيين.

وتمكن مكتب قطر الخيرية من إرسال مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين من الفيضانات التي اجتاحت منطقة «أغاديس» استجابة لنداء الحكومة والسلطات المحلية للمنطقة خلال شهر رمضان المبارك، حيث تم توزيع كميات من الحبوب، استفاد منها 15.268 شخصاً.

ووزعت خلال شهر رمضان وجبات ساخنة وسلات غذائية من المواد الجافة (الدخن والسكر والزيت) بالتعاون مع عدة جمعيات محلية في العاصمة «نيامي» وضواحيها.

كما تم توزيع زكاة الفطر بالتنسيق مع وزارة الشؤون الدينية والعمل الإنساني، كمساندة للمتضررين من الفيضانات التي ضربت «أغاديس».

وفي السياق ذاته تم توزيع عدد 1461 أضحية، بالتنسيق مع الجمعيات المحلية والتعاونيات والمساجد والمدارس، بلغ إجمالي عدد المستفيدين من المشاريع الموسمية حوالي 12.250 شخصاً.

وفي إطار رعاية الأمومة والطفولة تواصل قطر الخيرية رعايتها وكفالتها لـ 92 يتيماً، حيث تقدم لهم خدمات الرعاية الشاملة، التي تشتمل على التربية، والتعليم، والصحة، والمعيشة، والملبس.

ولتعزيز الشراكات والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في العاصمة «نيامي»، فقد حرص مكتب قطر الخيرية بالنيجر خلال 2009 على تنمية علاقاته مع الجهات الحكومية المختصة، فوقع اتفاقية تعاون مع المكتب الوطني للارتقاء بالعمل لمكافحة البطالة، من خلال برنامج يهدف إلى تمويل مشاريع مدرة للدخل لدعم العاطلين من أصحاب التخصصات تحت إشراف ومتابعة مكتب قطر الخيرية.

ووقع المكتب اتفاقية مع الإدارة المحلية للشؤون الإجتماعية بالعاصمة نيامي لرعاية جمعيات المعوقين والأرامل من النساء (ربات البيوت) في البلديات الخمس من العاصمة ودعمهم، من خلال تمويل مشاريع مدرة للدخل بإشراف مشترك بين مكتب الجمعية والإدارة المحلية للشؤون الاجتماعية.

وعلى مستوى المنظمات الدولية قامت قطر الخيرية بعقد شراكات مع المنظمات التي تعمل في نفس مناطق تدخلها، فابرمت اتفاقية تعاون مع منظمة «بياطرة بلا حدود/بلجيك VSF» والتي يضمن المكتب بموجبها دعم جهود قطر الخيرية في مناطق التدخل المشتركة بصحة الحيوانات التي تسلم للأهالي في إطار برنامج الجمعية، مع التدريب المجاني للمستفيدين على كيفية الرعاية السليمة لحيواناتهم وتطوير سلالتها.

توزيع مساعدات على أسر فقيرة

ورشة لتجهيز عربات نقل خشبية

الجمعية حصلت على 3 شهادات تقديرية لتميز أدائها عام 2009

المشاريع تسهم في توفير الأمن الغذائي لأكثر من 620.000 شخص

استبدال أشجار «الكوناكاربس» بـ «السدر» في أم صلال

الدوحة - العرب

قام قسم الحدائق العامة ببلدية أم صلال بإزالة (301) شجرة كوناكاربس من الشوارع التابعة للبلدية واستبدالها بأشجار السدر، حيث تم تجهيز (400) حوض لزراعتها في المناطق التابعة للبلدية.

وتم خلال شهر أبريل الماضي، نقل (10) أشجار نخيل من داخل البلدية إلى شارع النخيل، وقص وصيانة وتنسيق (200) شجرة زينة نخيل، مع قص فروع الأشجار المتدلية على الطرق، وقص حشيش في الحدائق لمساحة (16) ألف متر مربع.

وتم زراعة شتول وأزهار لعدد (212) شجرة سدر في منطقة أم العمد، و(12) شجرة سدر في أم عبيرية، و(65) شجرة في مدخل علي بن جاسم بأم صلال علي، وزراعة (300) شتلة زهور داخل مركز فتيات برزان.

استبدال الكنوكاربس بالسدر

تواصل منافسات الدوري الثقافي البيئي

الدوحة - العرب

تتواصل منافسات الدوري الثقافي البيئي التي تجرى فعالياتها بمركز أصدقاء البيئة وبرعاية شركة كونوكوفيليبس.

وأكد يوسف علي الكاظم أمين السر العام ومشرف عام جائزة أصدقاء البيئة للمدارس بمركز أصدقاء البيئة أنه أجريت صباح أمس الاثنين 10 منافسات في المرحلة الإعدادية لمدارس البنين المجموعة (i) ضمن الجائزة.

وقد أسفرت تصفيات المرحلة الأولى عن فوز مدرسة الدوحة الإعدادية التي التقت مع مدرسة البرموك الإعدادية، كما التقت مدرسة الشحانية مع مدرسة مسيعيد، وفازت هذه الأخيرة، فيما فازت مدرسة خالد بن الوليد بانسحاب مدرسة عمر بن الخطاب، وبانسحاب مدرسة حمزة فازت مدرسة ابن خلدون.

وأضاف الكاظم أن المرحلة الثانية شهدت منازلة مدرسة الدوحة الإعدادية لمدرسة مسيعيد الإعدادية، وأسفرت النتيجة عن فوز الدوحة، كما التقت كل من مدرسة خالد بن الوليد ومدرسة ابن خلدون وفازت مدرسة خالد بن الوليد.

وفي نفس اليوم تم لقاء مدرستي الدوحة الإعدادية وخالد بن الوليد، وأسفرت النتيجة عن فوز مدرسة خالد بن الوليد التي عليها انتظار نتيجة المجموعة (ب) في النهائي صباح يوم الخميس المقبل.

وقال الكاظم إن المنافسات ستتواصل صباح اليوم في ختام مسابقة المرحلة الإعدادية للبنات بين مدرستي غرناطة الإعدادية وموزة الإعدادية للبنات.

بمشاركة قناة الجزيرة للأطفال

«حمزة المستقلة» تحتفل باليوم العالمي للرسم والتلوين

الدوحة - العرب

نظمت مدرسة حمزة بن عبد المطلب الإعدادية المستقلة للبنين بالتعاون مع شركة STAEDTLER العالمية مهرجاناً احتفالياً كبيراً ومسابقة تربوية تعليمية في الرسم والتلوين، شملت مراحل التمهيدي والابتدائي والإعدادي على مستوى دولة قطر، وذلك بمشاركة فريق برنامج «ألو مرحبا» بقناة الجزيرة للأطفال، وهذا بمناسبة اليوم العالمي للرسم والتلوين الذي يصادف 6 مايو من كل عام.

وافتتح فعاليات المهرجان خالد بن عيسى المهيزع صاحب الترخيص ومدير المدرسة، وشارك فيها نحو عشرين مدرسة مستقلة ودولية وخاصة، حيث تميزت خلالها مشاركات طلاب وطالبات مدرسة السلام الابتدائية المستقلة للبنات، ومدرسة أسماء بنت أبي بكر الابتدائية المستقلة للبنات، ومدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية المستقلة للبنات، ومدرسة السيلية الابتدائية المستقلة للبنات، وروضة السلام الثانية للبنات، ومدارس الأندلس الابتدائية والإعدادية الخاصة للبنين، ومدرسة ابن خلدون الإعدادية المستقلة للبنين، ومدرسة حمزة بن عبد المطلب الإعدادية المستقلة للبنين.

وهدفت المسابقة إلى تشجيع الطلبة من سن 5 سنوات إلى 14 سنة على ممارسة هواية الرسم والتلوين، باعتبارهما من الهوايات المهمة التي تنمي قدرات الطلاب والطالبات، كما تهدف أيضاً إلى تشجيع الأبناء على المشاركة في المسابقة وتطوير قدراتهم في مجال الرسم والتلوين، وتوعية الأجيال الناشئة بأهمية تنمية هذه الهواية الثقافية المفيدة.

كما دعت فعاليات المهرجان الأطفال المشاركين فيها إلى التعبير عن رؤيتهم حول عنوان المسابقة في يوم الرسم والتلوين لأطفال العالم للعام الحالي 2010م «حكايات وأساطير من جميع أنحاء العالم»، وهو موضوع محدد لتوحيد جميع الأطفال في مختلف بقاع العالم على رسم معين، وذلك على اعتبار أن الفن لغة لثقافة عالمية، وهي لغة تُفهم في كل أنحاء العالم، وتربط بين الأطفال في جميع القارات، خاصة أن لغة الرسم والتلوين شكل مهم من أشكال التعبير بالنسبة للأطفال الصغار لاكتشاف عالمهم، كما أنها في الوقت ذاته، وسيلة تعليمية تساعد على الإبداع والابتكار والتصميم.

من جانبها قامت مدرسة حمزة بن عبد المطلب الإعدادية المستقلة وشركة STAEDTLER المنظمة بتوزيع كراسات ومستلزمات الرسم والألوان على الطلاب والطالبات المشاركين في فعاليات المسابقة، ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن اللوحات الفنية والملونة والرسومات الفائزة خلال هذا الأسبوع، لتكريم الفائزين والفائزات من الطلبة والطالبات.

وقدمت إدارة مدرسة حمزة المستقلة شهادات التقدير والتكريم لجميع المدارس المشاركة في فعاليات المهرجان، وأيضاً لقناة الجزيرة للأطفال، وشركة STAEDTLER، كما تم التقاط الصور التذكارية للمشاركين.

وأشرف على تنظيم ومتابعة فعاليات المهرجان كل من خالد المهيزع صاحب الترخيص ومدير المدرسة، ورائد الذهبي نائب المدير للشؤون الأكاديمية والتطوير، وطلال المطوع مسؤول العلاقات العامة، وكذلك الأساتذة بلال سليم، وحمود صباح، وعيسى رستم مدرسو التربية الفنية بالمدرسة، إلى جانب الشركة المنظمة STAEDTLER العالمية.

الطالبات في صورة جماعية مع الهيئة المنظمة لمسابقة الرسم

الطلاب المشاركون في مسابقة الرسم يرفعون لوحاتهم الفنية

في ندوة بالصالون الثقافي

باقادر: الروائيون يُحدثون المشاكل لكنهم يقدمون خدمات للمجتمع

الدوحة - رشيد يلوح

تصوير : عبد الله

احتضن الصالون الثقافي ليلة أمس لقاء سرديا بعنوان (تجارب روائية)، بحضور أمين عام وزارة الثقافة والفنون والتراث سعادة السيد مبارك بن ناصر آل خليفة، والدكتور أبوبكر أحمد باقادر وكيل وزارة الثقافة والإعلام السعودي، وسفير المملكة العربية السعودية في قطر سعادة السيد أحمد القحطاني، وذلك ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي السعودي في الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010.

وجمع هذا اللقاء السردي المتميز أربعة أصوات روائية شابة من عالم الرواية السعودي هم: أميمة الخميس وعبده الخال وبدرية البشر ومحمد المزيني، أربعة روائيين بصموا الرواية السعودية بتجربتهم السردية التي اختلفت حولها آراء النقاد والقراء على السواء.

ترأست اللقاء الدكتورة كلثم جبر، بينما فضلت أن يكون الافتتاح بمبادرة من الدكتور أبوبكر أحمد باقادر وكيل وزارة الثقافة والإعلام السعودي، الذي أشار في البداية إلى أن الرواية السعودية عرفت في العقدين الأخيرين انفجارا كبيرا كما وكيفا بحوالي 70 رواية، وأضاف باقادر أن المتن الروائي السعودي أصبح اليوم رافدا هاما وغنيا للرواية العربية، وفي إشارة منه إلى الأسماء السعودية الحاضرة قال: "نشعر بالفخر حين نتحدث عن روائيين حلقوا بنا عاليا"، وأضاف وكيل وزارة الثقافة والإعلام السعودي: "لن يستطيع أي باحث أو دارس أن يفهم المجتمع السعودي دون أن يمر على الرواية"، وفي المقابل أكد أبوبكر باقادر أن "الروائيين يُحدثون لنا مشاكل كبيرة جدا، لكننا نشكرهم على ما يقدمونه من خدمة وبوح للمجتمع السعودي".

وفي كلمتها، أشارت الدكتورة كلثم جبر، إلى أن الحركة السردية في المملكة السعودية تطورت بشكل لافت، وقد استطاعت خلال العقدين الأخيرين أن تقدم كما كبيرا من الإبداعات السردية الجديدة إلى العالم، إلى جانب التجارب التي أقدم عليها كتاب السرد وفق أنساق أسلوبية تتجاوز التقليد إلى الإبداع الأكثر نضجا وتماسا مع هموم وقضايا الإنسان.

وتعليقا على المنجز السردي السعودي أكدت الدكتورة جبر: "أن تعدد البيئات الاجتماعية بحكم اتساع الرقعة الجغرافية للمملكة قد أثرى هذا المنتج السردي، وفتح أمامه تنوعا استمد مقوماته من تراث يختلف في أساليبه وإن توحدت مصادره"، ثم أوضحت أن الرواية في السعودية تأخر ظهورها نسبيا مقارنة مع القصة القصيرة، لكنها مع ذلك استطاعت أن تحتل مركز الصدارة بين الفنون السردية الأخرى.

وذكرت رئيسة اللقاء جبر بدور المرأة البارز في هذا الحراك السردي خاصة في الرواية، حيث شكل "المنتج النسائي في مجال الرواية ظاهرة تستحق الدراسة بعد أن تجاوزت الروايات الخطوط الحمراء في طرح المسكوت عنه على اختلاف أساليب الطرح التي تراوحت بين الوعي بقضايا المجتمع والعلم، والتمحور حول الأنا والانغلاق على التجارب الذاتية وما تتضمنه من انحياز لأساليب تشريح الواقع وتقديمه عاريا حتى من ورقة التوت".

ووصفت الدكتورة كلثم جبر المنتدين أثناء تقديمها بأنهم تجارب روائية متنوعة وذات نكهات مختلفة جنوبية وحجازية ونجدية، لكنها تجاوزت هذه الأطر لتعانق فضاءات إنسانية شاملة، حيث يفضي الهم الخاص إلى الهم الإنساني العام.

وفي شهادتها السردية قالت الروائية السعودية أميمة خميس أنها كانت في بدايتها الأولى مفتونة باللغة لأنها ولدت وهي على مرمى أحرف ومفردات وأمسيات كان يقضيها أبوها وأمها تحت شجرة الياسمين في الحديقة المنزلية، حيث كان والدها يقرأ وأمها تدون، ورائحة الورق تعبق بقوة حيث مؤلفات الوالد وأعداد الصحف وأبيات المتنبي التي كانت تصدر عن والدها في كل موقف.

وأضافت الأستاذة أميمة خميس "كان أبي يلقي علينا أبيات قصيدة له نشرت على صفحات جريدة، أو قد يطلب من أحدنا قراءتها أو عندما يقرأ علينا إحدى معاركه الصحفية حول الجذور الفصحى للشعر الشعبي او تلك التي كان يجيشها ضد الشعر الحديث أو أي من القضايا التي تبناها".

وعن بدايتها قالت الروائية السعودية: "بدأت الحكاية فكانت مجموعات من القصص القصيرة وهي الآن عبارة عن ترنيمات خافتة لأدواتي السردية قبل ولوج عالم الرواية"، واعتبرت الرواية هي الصيغة الأكثر نضجا في مسيرة الإبداع والشكل الأكثر تعقيدا وتركيبا للفنون كلها.

وأبرزت أميمة خميس أن الرواية تأخذ من الشعر جموحه وعوالمه المتوهجة ومن المسرح حواره وفلسفته وبعده الدرامي، وهي أيضا تتوسل الفنون الحديثة من خلال السيناريو والتقطيع والحوار، وتكتنز داخلها كل الأشكال الإبداعية، لذا تبدو الشكل الأقرب إلى الحياة، ومن خلالها يتم رصد الكثير من التحولات الاجتماعية والسياسية والتاريخية للشعوب.

ورصدت الروائية أميمة خميس مقومات كتاباتها في الوحشة ممثلة قول شكسبير "كلما تكاثرت الأصوات حولي، ازداد إحساسي بالوحشة"، وأشارت إلى انها تحتفي بالوحدة وبالطقوس التي ترافق الكتابة بشكل وافر عندما كتبت روايتها "البحريات". معتبرة ان هناك فخا يترصد بخلوة الكاتب وهو قارئ معلوم ملامحه واضحة وصوته جهوري ومجموعة آراء نقدية تتقافز امامه وتشاركه سطوره.

وأضافت أميمة خميس أن هذا الفخ قد يكون سلطة أبوية يتوسل رضاها عبر قول اللكلام العاقل المعتقل او قد تكون سلطة اجتماعية يعتسف نصه ويقولبه داخل قواريرها او قد تكون سلطة ناقد تذبح أجنحة النص في وليمته، وشددت على أن القارئ المعلوم هو أسوا رقيب.

وتحدث أميمة عن شغب الشخصيات ممثلة بشخصية بهيجة في رواية "البحريات"، وهي شخصية متمردة على حيادية الألوان في البيت الطيني، وتعابث التنميط واللون الواحد والإقصاء.

وقدمت نموذج شخصية "الجوهرة" بطلة رواية "الوارفة" التي لم تكن فاتنة وفق المقاييس التقليدية ولكنها كانت استثنائية تضج بالهواجس والأخيلة والجسارة على دس يدها في الجحور الخطرة.

وختمت الروائية السعودية أميمة خميس حديثها بوصفها الرواية بالعمل الجريء "لايختص بأنا واحدة بل هناك أنا جمعية محافظة وقورة مغلقة على نعيم اكتمالها المثالي وماثلة امام وقاحة الأضواء".

بعد أميمة خميس أخذ الكلمة الروائي الأستاذ عبده خال الفائز بجائزة البوكر العربية 2010 عن روايته "ترمي بشرر"، فأشار إلى أن لكل واحد رؤيته في ما يتصل بالعمل الروائي، واعتبر الكتابة جريمة غير مكتملة، لذلك فهي سر من أسرار الكاتب التي لايجرؤ على البوح بها.

وأضاف الروائي خال أن القارئ عادة ما يعتقد أنه يستطيع كتابة رواية مثل التي قرأها، وذكر أن سبب هذا الاعتقاد ربما يرجع إلى تلك البنيات والتركيبات التي ينشؤها الكاتب داخل عمله. لذلك يرى أن الروائي مالم يكن ديكتاتورا سيخسر منجزه الروائي.

وضمن كلمته شدد صاحب البوكر العربية على صعوبة تصريح الكاتب بكيفية صناعة عالمه الروائي، وربما يرجع ذلك إلى مسألة السر المهني، أو رغبة الكاتب في الهروب نحو الداخل. وفي الختام أكد عبه خال على أنه من مهام الكتابة الروائية كشف عورة المجتمع، ولذلك فهي ثروة المستقبل.

بينما اعتبرت الروائية الدكتورة بدرية البشر تجربتها جزءا من تجربة بنات جيلها، وذكرت أنها بدأت الكتابة عام 1985م في بيئة تقل فيها النساء، حيث تجاوزت مع زميلات لها الخطوط الحمراء التي من ضمنها كشف إسم الكاتبة الذي كان ممنوعا حينها، وأضافت الروائية السعودية أن هذه الخطوات أصبحت في مابعد حراكا قويا تعرض للقمع والاقصاء من صفحات الجرائد السعودية حينئذ، وقد أثر هذا الحصار كثيرا على نمو وتطور التجارب الإبداعية السعودية، لكن حرب الخليج في عام 1990م فتحت مجالا جديدا أمام تلك الأقلام، خاصة مع ظهور روايتي غازي القصيبي وحمد تركي، أما حادث 11 سبتمبر فقد شكل مرحلة مفصلية في تاريخ الرواية السعودية بحسب بدرية البشر، وهي الطفرة التي ساهمت فيها وسائل الاتصال الحديثة والعابرة للقارات والحدود.

وأكدت الدكتورة بدرية البشر أن رواية (بنات الرياض) فتحت بابا كان موصدا، "فاكتشفنا قراء، وإقبالا، وفضاء انترنت واسع، وساهم كل ذلك في تناول مضامين كانت من شبه المحرمات في السابق، كما ساهم الوضع الجديد في الاعتراف بالأقلام السعودية في الخارج"، وأضافت بدرية أن"حضورنا الآن بدعوة من وزارة الثقافة السعودية هو دليل على تحول يدخل ضمن برنامج إصلاحي يقوده الملك عبد الله في المملكة العربية السعودية".

أما الروائي الأستاذ محمد المزيني فقد اختار أن لايغادر بيته السردي حتى وهو في ضيافة الصالون الثقافي، إذ اختار هذا الروائي السعودي أن يقدم تجربته الروائية من خلال مقطع سردي جميل أسر الحاضرين، وفيه يظهر محمد المزيني طفلا صغيرا يجري بين حارات في مكان ما من بلاده، يلعب الطفل مع أولاد وبنات من عمره، لكن قدر الحب لم يفلته رغم حداثة سنه، هكذا صور المزيني نفسه، طفل صغير يتعلق قلبه بطفلة أخرى، حب طفولي يشتعل باختفاء صورة الطفلة، ويزداد اشتعالا بدخول شخصية الجدة على الخط، وكتب الأساطير، ودور معلم الحساب الذي اكتشف موهبة الولد اليافع في الحكي، وهكذا يحلق المزيني بجلاسه إلى شارع البطحاء في مدينة الرياض حيث اشتعلت في قلبه شهوة القراءة لتنضج على نارها موهبته في الكتابة..

لم يُسعف الوقت المحدد جميع الروائيين لتقديم شهاداتهم السردية، كما لم يُمَكن الحاضرين من تقديم مداخلاتهم كاملة، بينما يبقى اللقاء محطة متميزة جمعت روائيين من السعودية بمبدعين ومهتمين من دولة قطر.

جانب من الحضور

الدكتور أبوبكر أحمد باقادر

الروائية بدرية البشر

الروائية أميمة خميس

الروائي محمد المزيني

الروائي عبده خال

صالون الجسرة يستضيف الروائي السعودي عبده الخال

الدوحة . العرب

يعقد صالون الجسرة الثقافي اليوم الثلاثاء ابتداء من الساعة الثامنة مساء لقاء يستضيف خلاله الروائي السعودي عبده الخال، حيث ستتم مناقشة إبداعات هذا القاص السعودي. وسيكون د. سحمي الهاجري المتحدث الأساسي في هذا اللقاء الذي سيحضره جمع من أعضاء الصالون.

وسيقوم د. حسن رشيد بإدارة الحوار خلال هذه الندوة.

ويحرص صالون الجسرة على الإسهام في الحراك الثقافي، حيث تناقش خلال لقاءاته أعمال المبدعين من مختلف أنحاء الوطن العربي.

وسيتم عقد هذا اللقاء في تمام الساعة 8 من مساء الثلاثاء 2010/5/11 بمقر النادي.

الكواري يكرم نخبة من الفنانين التشكيليين العرب

الدوحة - العرب

قام الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث بتكريم نخبة من كبار الفنانين التشكيليين العرب المشاركين في معرض الفنانين العرب والمقام حاليا في فندق فريج شرق ويختتم يوم الجمعة المقبل.

حضر التكريم السيدة نادية المضيحكي رئيسة لجنة الفنون البصرية في احتفالية الدوحة عاصمة للثقافة العربية.

وشمل التكريم الفنان المصري الدكتور مصطفى الرزاز والفنان الدكتور أحمد نوار والفنان الدكتور إسماعيل شوقي والفنان الدكتور إبراهيم محمد الصالحي والفنان البحريني محسن التيتون.

في بداية اللقاء رحب وزير الثقافة بالفنانين العرب، وأثنى على الأعمال الفنية المميزة التي يتم عرضها حاليا ضمن فعاليات الدوحة عاصمة للثقافة العربية، وقال إنها لوحات متميزة ولها أبعاد ومعان كثيرة، وتدل على مدى ما يمتلكه الفنان العربي من آفاق ورؤية تساعده على إنتاج مثل هذه الإعمال ذات القيمة الفنية الكبيرة.

وقال سعادته: "إننا في الدوحة وبفضل من الله نمتلك قيادة حكيمة واعية تدرك أهمية الثقافة والفن والأدب، وهو ما أسهم في إنجاح هذه الفعاليات التي تقام بزخم كبير طوال احتفالية الدوحة عاصمة للثقافة القطرية، خاصة بعد اكتمال البنية التحتية فيما يخص الثقافة، وبقي الدور الأكبر على الفنان القطري ليعكس لنا إبداعاته مستفيدا من كل هذه الإمكانيات الكبيرة التي توافرت له".

وقال السيد الوزير: "إننا في الدوحة ورغم أننا نقوم باستضافة أيام وأسابيع ثقافية للدول الشقيقة والصديقة وكان آخرها مساء يوم الأحد حيث سعدنا بافتتاح الأسبوع الثقافي السعودي وسعدنا أكثر بمشاركة المرأة والفنانة السعودية وشاهدنا إنتاجها الفني الراقي، فإننا أيضا بجانب هذه الأسابيع والأيام نقوم باستضافة المعارض الفنية التي كان آخرها معرض الفنانين العرب الذي تزين بأعمالكم الفنية ولوحاتكم التي عكست إبداعاتكم وتميزكم".

من جانبهم تقدم الفنانون التشكيليون العرب بوافر الشكر والتقدير لسعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري على التكريم الذي سيترك أثرا إيجابيا كبيرا في نفوسهم، وهو شيء غير مستبعد على المسؤولين في دولة قطر، فهم أصحاب المبادرات الإيجابية ذات الوقع الجميل على المثقفين العرب في كافة المجالات.

وزير الثقافة في لقطة تذكارية مع الفنانين العرب

تحدث لـ «العرب» بواقعية أهل الكيمياء وخيال الشعراء

خوجة: مجلس التنسيق القطري السعودي يعزز العلاقات المتميزة بين الدوحة والرياض

يقف الدكتور عبدالعزيز خوجة وزير الثقافة والإعلام السعودي وسط مساحة ثقافية إعلامية تتبارى فيها أصوات متعددة ومتنوعة تعبر عما يدور من تفاعلات من قلب المجتمع السعودي عبر قنوات الحوار الوطني ومعارض الكتاب والأندية الأدبية والصحافة بشقيها الورقي والإلكتروني والفضائيات وعن قريب الإذاعات التسع التي تم الترخيص لها وفي كل هذه القنوات هناك سجالات فكرية وثقافية وإعلامية متنوعة بات المحيط العربي يتلمس ملامح قضايا واهتمامات الداخل السعودي. ويقف وزير الإعلام السعودي على عكس المتوقع من سبقوه وزراء إلى جانب مثقفين وصحفيين ضد جهات رسمية أخرى وأحيانا وزارته نفسها منطلقا من تجربة في العمل الحكومي أستاذا للكيمياء، وإعلامية ودبلوماسية، وشاعر أخذ له مساحة كبيرة وبسرعة في المشهد الإعلامي والثقافي السعودي. **العرب** التقت معالي الوزير عبد العزيز خوجه فكان الحوار التالي :

□ معالي د.عبد العزيز بن محيي الدين خوجة

حاوره: عبد السلام الخالدي

□ من فعاليات الإسبوع الثقافي السعودي بالدوحة

أول اتفاقية تعاون بين البلدين وقّعت في الدوحة 1977 وتغطي العمل الإعلامي والثقافي

قبل ثلاثة أشهر تقريبا، أكمل معالي الوزير الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة سنة على رأس وزارة الثقافة والإعلام السعودية، فما أهم إنجازاتكم في هذه المدة القصيرة؟

- بداية يسعدني أن تخصص صحيفة "العرب" القطرية المتميزة مساحة للحوار معي، وإجابة على سؤالك فيما يخص أهم الإنجازات التي تم تحقيقها في وزارة الثقافة والإعلام خلال السنة وأكثر، فمنذ أن تم تشريفي وتكليفي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه بتولي مهمة الوزارة، فكل ما تمّ وأنعم به الله من إنجازات تم تحقيقها في الفترة المنوه عنها وغيرها تمّ وبحمد الله ورعايته بتوجيه ودعم متواصل من قبل القيادة الرشيدة التي لم تبخل أبداً في تقديم الدعم المعنوي والمادي من أجل دعم كل ما يخص قطاع الثقافة والإعلام في المملكة، وهما قطاعان -كما لا يخفى عليكم- يتميزان بالتطور السريع والحركة المتواصلة التي تتطلب الاطلاع المستمر على كل جديد، فعصرنا الذي نعيش فيه والذي يمكن أن نطلق عليه "عصر المعلومات". أحمد الله أن منّ علينا بإنجازات عديدة لا يمكن حصرها في هذا الحوار، وإن كان يحضرني حالياً من الجانب الإعلامي إطلاق خمس قنوات فضائية جديدة، هي قناة "القرآن الكريم" وتبثّ من مكة المكرمة، وقناة "السنّة النبوية" وتبث من المدينة المنورة، وكل من قناتي "الاقتصادية"، و"الثقافية" وتبثّان من الرياض، وقناة "أجيال" للأطفال التي تبث من جدة، أما فيما يخص الجانب الثقافي، فلقد تم إقامة العديد من الأيام الثقافية السعودية في العديد من الدول العربية والإسلامية، فالأيام الثقافية فرصة مميزة في التواصل مع الثقافات الأخرى ومدّ جسور التعاون من خلال معرفة متبادلة مع الآخر. ومن هذا المنطلق أقامت الكثير من الدول العربية والإسلامية والصديقة أياما ثقافية للتعريف بثقافتها في العديد من مدن المملكة، منها على سبيل المثال الأسبوع السنغالي الذي أقيم مؤخراً بالرياض وجدة، والذي صادف وقت إقامته معرض الرياض الدولي للكتاب، كما أن الوزارة تشرف على برنامج طموح يخص نشر ثقافة حب القراءة والاطلاع بين كافة قطاعات المجتمع خصوصا الأطفال والشباب، وذلك من خلال أكثر من ثمانين مكتبة عامة على مستوى المملكة، وتقوم الوزارة كذلك بتطوير متواصل لمعرض الرياض للكتاب الذي أصبح مناسبة ثقافية سنوية تحظى باهتمام الكثيرين، ويزداد عدد مرتاديه مع كل دورة جديدة.

برنامج طموح لنشر ثقافة القراءة في المجتمع

تشهد المملكة العربية السعودية حركة ثقافية تتراوح بين السرعة والبطء، كيف ترون نبض وإيقاع هذه الحركة من وجهة نظر مسؤول أول على القطاع؟

-لايمكن القول عن الحركة الثقافية في المملكة إنها بطيئة، وإن كانت هذه المسألة يمكن وصفها بالنسبية، مثلا ما المعايير التي يمكن أن نتفق عليها لوصف الحركة الثقافية بكونها بطيئة أم سريعة؟، وهل تشمل المعايير غزارة الإنتاج الثقافي أو الجوائز المقدمة له، لو اتفقنا جدلاً على أن معايير كمية الإنتاج الثقافي وعدد الجوائز الممنوحة هما معياران يمكن من خلالهما معرفة مدى تباطؤ أو سرعة الحركة الثقافية، فيمكن القول بالقياس على هذين المعيارين بأن الحركة الثقافية في المملكة يمكن توصيفها بالسريعة وذلك من خلال نتاج أدبي يتزايد سنويا، وكذلك من خلال حضور الأدباء والمثقفين السعوديين في المشاركات الأدبية في الداخل والخارج، ولو اعتبرنا أن الجوائز تعتبر كذلك معيارا لمدى سرعة الحراك الثقافي في المملكة، وكما تعلم فلقد حصل الأديب السعودي الأخ المبدع عبده خال مؤخرا على جائزة البوكر الأدبية عن روايته" ترمي بشرر".

هل يكفي وجود المراكز الثقافية والأندية الأدبية لتأطير الحركة الثقافية بالمملكة، في غياب رابطة أو اتحاد للأدباء والكتاب السعوديين؟

- قد تشاركني الرأي في أن الإبداع لا يحتاج إلى تأطير، وعلى كل حال فالأندية الأدبية السعودية في كل مناطق بلادنا الشاسعة رعاها الله تحتضن الأدباء وترعى حقوقهم الأدبية والمعنوية وغيرها، وفي بعض البلاد هناك رابطة أو اتحاد أدباء، المعضلة هنا في الآليات وليس المسميات.

عرف مجال الرواية في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية وبالخليج عموما، ظهور أصوات نسائية جريئة كيف ترون دكتور هذه "الموجة" الإبداعية؟

- بداية الفكر الإبداعي لا يميز بين رجل أو امرأة، والنص الإبداعي في النهاية هو الحكم بعيداً عن الإسفاف.

معالي الوزير، انعقد بالدوحة منذ فترة مجلس التنسيق السعودي القطري، على ضوء ذلك ما آفاق التعاون الثقافي والإعلامي بين البلدين؟

- إن التعاون بين قطر والمملكة تعاون أخوين وشقيقين، تربطهما روابط الدين والقربى والجوار ورغبة القيادتين والشعبين في الدفع بعلاقاتهم نحو كل ما فيه خير لهما، ومن هذا المنطلق كانت الفكرة وراء إنشاء مجلس التنسيق القطري السعودي والذي يرأسه من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ومن الجانب القطري سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين بدولة قطر الشقيقة، والمجلس يجتمع دوريا في كل من الرياض والدوحة لمراجعة وتقييم ما يتم الاتفاق عليه في تعزيز العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين، علما بأن أول اتفاقية تعاون بين البلدين وقّعتْ في الدوحة بتاريخ 22 محرم 1397هـ الموافق 12 يناير 1977م، وهي اتفاقية مكونة من أربع مواد وتغطي هذه المواد تشجيع كافة نواحي العمل الإعلامي والثقافي بين البلدين الشقيقين.

خصخصة تدريجية للإعلام السعودي

تعكف وزارتكم على إصدار قانون المطبوعات يواكب تطورات العصر، ما سمات هذا القانون؟

- لدينا في المملكة نظام مطبوعات يعمل بشكل جيد ويغطي إلى حد بعيد كل ما يتعلق بموضوعات النشر والإعلام، ويقنن هذا النظام آلية عمل المطبوعات الداخلية والخارجية والصحافة المحلية، كما يضبط ممارسة الأنشطة الإعلامية وكل ما يتعلق بالإنتاج الفني الصوتي والمرئي ومكاتب الخدمات الصحافية والدراسات والاستشارات الإعلامية، وكذلك إنشاء الجمعيات الإعلامية، كما أننا بصدد إقرار مشروع نظام البث المرئي والمسموع الذي رفع لمجلس الوزراء للموافقة عليه، كما يتم حالياً تطوير نظام المطبوعات الذي أشرت إليه في حديثي ليشمل كلّ ما يتعلق بالنشر الإلكتروني، فهو فضاء رحب، ومازال سن قوانين لتقنينه عملية معقدة وتحتاج للكثير من الدراسة والتأني.

في هذا السياق سبق أن صرحتم بأن الصحافة الإلكترونية بحاجة إلى صياغة تقاليد تعزز مصداقيتها ومهنيتها، فهل قرار تنظيم الصحافة الإليكترونية يستجيب لهذه الرؤية؟

- نعم، بالتأكيد لابد أن يشمل قانون الصحافة الإلكترونية مواد تنظم وبشكل دقيق لا لبس فيه عمل الصحافة الإلكترونية، خصوصا فيما يتعلق بنشرها لأخبار غير دقيقة الغرض منه الإساءة ضد أفراد أو منظومات، كذلك لابد من تنظيم حقوقها الفكرية، ومن هذا المنطلق فلابد على مسؤولي الصحافة الإلكترونية قبل مطالبتهم بحقوقهم الفكرية أن يلتزموا كذلك بواجباتهم تجاه المجتمع بالبعد عن الإثارة والنشر غير الدقيق والتجريح والإساءة إلى الآخرين.

أدعو مسؤولي المواقع الإلكترونية للبعد عن الإثارة

يعرف مجال الإعلام حركة متسارعة من التقدم، في ظل التنافسية الشرسة، وعصر الفضائيات المفتوحة، في هذا الصدد يتساءل أن سيشهد حركة خصخصة تدريجية، وفتح المجال لتراخيص جديدة للإذاعات والقنوات التلفزيونية، فما صحة ذلك؟

- بالنسبة للشق الثاني من السؤال: نعم، فلقد تم الترخيص حتى الآن لخمس إذاعات "أف أم" خاصة، وبالإضافة إلى ما سبق فقد بدأنا بإعطاء رُخص لقنوات فضائية، وكل ذلك تم عن طريق وضع هذه التراخيص للمنافسة العامة أمام الجميع، وهذا ما سيتم تطبيقه في إصدار التراخيص لقنوات إذاعية وتلفزيونية مستقبلا.

والإجابة على الشق الثاني من سؤالك بنعم أيضا، فهناك توجه أولاً لتحويل الإذاعة والتلفزيون إلى مؤسسات أو هيئات كخطوة أولى نحو الخصخصة.

كان أول اجتماع لمعالي الوزير مع رؤساء تحرير الصحف المحلية، وطلبت منهم انتقادك وانتقاد أداء وزارة الثقافة والإعلام، بعد سنة، كيف استثمرتم هذه الانتقادات وتجاوبتم معها؟

- عندما طلبت من رؤساء تحرير الصحف انتقاد أداء الوزارة وأدائي، كنت منطلقا من توجيهات سامية كريمة بأهمية دور الصحافة في المجتمع، وكذلك دور الوزارة في الحركة الثقافية والإعلامية في بلادنا، وأصدقك القول إنني استفدت كثيرا مما يتم طرحه من نقد في الصحف موجه ضد الوزارة، وذلك في تطوير آليات العمل الإعلامي والثقافي في المملكة، فالصحافة مرآة للمجتمع، وأقدّر كثيرا ما تقوم به من عمل دؤوب للمجتمع.

في هذا السياق، كان لكم السبق كأول شخصية حكومية ورسمية تتواصل مع الشباب عبر موقع الـ"فيس بوك"، فهل ما زالت هذه البادرة سارية، وإلى أي حدٍّ يسهم الشباب السعودي في صنع القرار الثقافي والإعلامي؟

-عندما قررت التواصل مع الشباب السعودي عن طريق موقع الـ"فيس بوك"، كنت مدركا لكون هذا الموقع يتفحصه ويشارك فيه مجموعة كبيرة منهم، وعليه، وانطلاقا من اقتناعي باهمية معرفة أطروحاتهم من أجل تطوير العمل الثقافي والإعلامي من وجهة نظر شبابية شاركت -ومازلت- في التواصل معهم كلما سمحت ظروفي العملية بذلك، وحقيقة فقد استفدت من التواصل معهم إلى حدٍّ بعيد، فإنني شخصياً أؤمن باهمية مشاركة الشباب في الحراك الثقافي والإعلامي في المملكة، ويتضح هذا من خلال الوجوه الشابة على القنوات المرئية وموجات الإذاعة السعودية ومشاركاتهم الثقافية سواء في الداخل أو الخارج.

النص الإبداعي لا يميز بين رجل وامرأة

خوجة .. الكيميائي و السفير الشاعر

قد لا يرى المرء علاقة بين تخصصك الأكاديمي في الكيمياء وبين ممارستك الشعرية، فما عناصر التفاعل بين هاتين الخلطتين؟

- في الكيمياء -وكما لا يخفى عليك- هناك مكونات لعناصر المادة معروفة ومحسوبة بدقة، أما في الشعر -وكما لا يخفي عليك أيضا- فإنك تحتاج إلى الخيال في الوصف الشعري، المعرفة في عمل آليات الكيمياء تجعل الشخص واقعياً، والشعر يجعلك تعرف خلجات النفس، ولعل هذا المزيج ليس سيئاً، على الأقل فيما أشعر به شخصيا، طبعاً هذا ليس بتفسير دقيق، ولكن تصادف أنني كيميائي وشاعر في الوقت نفسه، وعلي محمود طه كان مهندساً وشاعراً، وإبراهيم ناجي كان طبيباً وشاعرا، وعمر أبوريشة كان كيميائياً وشاعراً ودبلوماسياً.

بين مهام السفير وانشغالات الوزير، متى يجد الدكتور عبدالعزيز خوجة الوقت ليبدع؟

- بداية أحمد الله الذي منّ علي بفضله، ومنحني المقدرة على الجمع بين ذلك، فالشعر دائما معي، ولحظة الإبداع تأتي بدون مقدمات ليكون لها الترحيب الخاص بها.

عملتم سفيرا منذ 86 ببلدان مختلفة: تركيا، وروسيا، والمغرب، ولبنان، فهل تركت هذه العوالم أثرا في تشكيل النص لديكم؟

- لا شك أن اطلاعي عن قرب على ثقافات الدول التي شرفت بالعمل بها ساعد إلى حدٍّ كبير في تنمية وصقل الموهبة الشعرية، وإني أعتقد أن دورا كبيرا في تعميق الثقافة هو الاحتكاك بالآخر.

ينتظم مجمل دواوينك تيمة "الحب" فإلى أي حدٍّ ما زال الشاعر عبدالعزيز وفيا لهذا المعنى الروحي والوجداني؟

- الحب أو كما وصفته في سؤالك "يتيمة الحب"، فهو محرك محوري لكل شاعر، فالحب كان وسيبقى دائما الملهم الحاضر الدائم في مخيلة كل شاعر، أرجو أن أكون قد أجبتك على سؤالك.

حظيت دواوينك بمقاربات نقدية كثيرة، وكانت محور بحوث ودراسات جامعية، فكيف ترون التلقي النقدي لإبداعكم؟

-أغلب منْ قام بنقد شعري كان نقده موضوعيا، ولقد استفدت شخصيا من هذا النقد، والإنسان خلال حياته في رحلة تعلُّم لا تنتهي.

هل ما زال معالي الوزير يحافظ على تقليد ليلة الشعر أو الصالون الثقافي في ظل الانشغالات الكثيرة لمعاليكم؟

- كما أوضحت في إجابة سابقة، فالشعر دائما في الذاكرة، في اللاوعي والمفرح في هذا الأمر أن مهامي تشمل التواصل الدائم مع المثقفين من شعراء وغيرهم، فهذا يجعلني على تواصل مستمر لا ينقطع مع الشعر.

إذا خُيِّرتُم بين لقب الوزير والسفير والشاعر، فأيا من هذه الصفات تختارون؟

- في يوم من الأيام كنت سفيراً، وفي يوم من الأيام سأقول إنني كنت وزيراً، وهذا شيء أعتز به وأفتخر، لكني سأبقى الشاعر دائما.

إطلاق 5 قنوات فضائية جديدة من أهم إنجازاتنا الإعلامية

معرض الرياض للكتاب مناسبة سنوية تحظى باهتمام كبير

□ الكواري يسلم درعا تذكارية لخوجة

إبراهيم غرايبة

الحركة الإسلامية بالأردن وحالة غير مفهومة

الأزمة القائمة اليوم في الحركة الإسلامية في الأردن وتشغل الإعلام المحلي والدولي والرأي العام، ليست كما يبدو في الإغراق الإعلامي مردها إلى خلاف بين متشددين ومعتدلين، ولكنها حالة مختلفة.

مازال مجلس الشورى في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن يقرر لمجلس شورى حزب جبهة العمل الإسلامي من هو الأمين العام للحزب والذي يجري انتخابه شكلياً في الحزب حسب توصية الجماعة، هذه الوصاية من الجماعة على الحزب غير قانونية وغير منطقية وغير أخلاقية أيضا، فأعضاء مجلس الشورى في الحزب وأغلبهم من الإخوان المسلمين قادرون على الاختيار والتمييز، وهم بالغون وراشدون أهل للثقة والأمانة، وفي تجربة سابقة عندما فرض مجلس الشورى في الجماعة موظفا في حماس على الحزب، وغير متوافق مع المكتب التنفيذي ظل الحزب معطلا أكثر من ثلاث سنوات، لأن مجموعات مؤثرة في الحركة الإسلامية لا ترى المسائل إلا من زاوية إملاءات وولاءات وانتماءات لا تصلح لتنظيم عمل علني مستمد من القوانين والتشريعات النافذة.

كيف تحصل أحزاب وجماعات ومؤسسات في دولة على حق العمل والتشكل وفي الوقت نفسه لا ترى بأسا بانتهاك القوانين المنظمة لهذا العمل، وترفض ولايتها على هذه المؤسسات؟ فإن كانت تقبل بهذه القوانين والتشريعات (وقد قبلت بذلك عمليا بمشاركتها في العمل العام العلني والانتخابات العامة) فلا يجوز انتهاك هذه القوانين والاعتداء عليها، لأنها تعبر بذلك عن تناقض ونفاق وتقية مفسدة للعمل العام والانتماء والمشاركة، وإن كانت لا تؤمن بهذه القوانين أو لا تعترف بها فليس أقل من أن تتجنب المؤسسات والأعمال المفترض أن تجري وفق القوانين والتشريعات النافذة.

ليس معقولا اليوم في مرحلة العمل العلني ألا يكون للمحاكم والمؤسسات والمؤسسات القضائية والقانونية ولاية على مؤسسات وطنية (يفترض) أنها تعمل في ظل القوانين وسيادة الدولة التي تنتمي إليها، ولا يجوز ولا يعقل أن تعمل جماعات ومؤسسات بقوانين وأنظمة أساسية سرية أو تتعارض مع الدستور والقوانين في الدولة التي تعمل فيها، أو تتحايل عليها أو تنتهكها، ومن بداهة العمل ومقتضيات تشكيل حزب جبهة العمل الإسلامي أنه حزب أردني يعمل وفق لائحته الأساسية وقانون الأحزاب والتشريعات المنظمة للعمل السياسي، وأما الذين يؤمنون بمعتقدات وأفكار لا ترى أهمية واعتباراً لهذه المبادئ والقوانين أو يرونها جاهلية أو ليست حُكماً بما أنزل الله أو لا يرون في الدولة والمواطنة رابطا للعمل والمشاركة فليس أقل من أن يعتزلوا الأعمال والمؤسسات القانونية والمرخصة بالقانون، ويمكنهم أن يعملوا حسب طريقتهم وأفكارهم وولاءاتهم وانتماءاتهم.

في عام 1980 صدر لمحمد أبو فارس أحد قادة جماعة الإخوان المسلمين في الأردن في ذلك الوقت كتاب "النظام السياسي في الإسلام"، وكان هذا الكتاب مفروضا على تشكيلات الجماعة، وهو في مجمله تلخيص انتقائي لكتاب "الأحكام السلطانية"، لمؤلفه أبي يعلى الفراء (القرن الخامس الهجري) الحادي عشر الميلادي) وأضاف إليه المؤلف رفضه لفكرة الانتخاب، لأن المجتمع الإسلامي يقدم قادته على نحو تلقائي طبيعي كما اختير الخلفاء الراشدون، ثم ترشح المؤلف للانتخابات النيابية عام 1989 وصار نائبا ومقررا للجنة القانونية في البرلمان، برغم أنه كان ومازال ينظر إلى الأنظمة السياسية القائمة في البلاد العربية والإسلامية بأنها ينطبق عليها قوله تعالى "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون".

ربما تحتاج المسألة إلى وقفة فاحصة أكثر مما هي عابرة في مقالة محدودة، ففي فهم اختلاف النظرة بين الجماعة والمجتمع واختلاف الأحكام الشرعية المطبقة في الحالتين، وما تبعها من نشوء فقه خاص يخاطب به فقط الإخوان المسلمون، يمكن ملاحظة تشكل طائفة ترى لها أحكامها وتقاليدها وفقهها الخاص بها، ويمكن ملاحظة ذلك حتى في رسائل جامعية نوقشت في الجامعات، تلمس فيها بوضوح أنها تتضمن استنتاجات وأحكاما فقهية تخص الإخوان المسلمين وتنطبق عليهم فقط، وكأن ثمة خطاباً إلهياً خاص بهم.

وفي النظر إلى الخلاف القائم في الحركة الإسلامية وتحليله يمكن بوضوح ملاحظة أنه بعيد عن الأفكار والتشدد والاعتدال كما هو الانطباع السائد في الصحافة، فالخلاف بين الفريقين أصبح جذريا وكبيرا وراسخا، ولا مجال لحله أو التفاهم بشأنه، ولم يعد ذلك سرا أو يحتاج لتحليل وتوضيح.

هناك فريق في الحركة الإسلامية يريدها مظلة سياسية ومؤسسة اجتماعية رديفة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، ولا يرى في العمل السياسي والعام سوى فرص الحماية والدعم للأشخاص وفئات وأعمال في الأردن والعالم، والفريق الثاني يحاول بياس أن يحول عمل الحزب كما يفترض إلى عمل سياسي وفق مدخلاته المتاحة، والتأثير في التشريعات والاتجاهات السياسية للبلد، والمشاركة في الحياة العامة والتنمية والإصلاح، وإنها لمعركة تبدو في الأردن خيالية وغير مفهومة حتى للإسلاميين في جميع بلدان العالم.

ibrahim.gharaibeh@windowslive.com

سيدة فلسطينية تحمل صورة ابنها الأسير خلال مظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين أمام معبر إيريز شمالي غزة

REUTERS

ملاحظات عامة حول خطط «استبدال العاصمة بغداد» بعاصمة أخرى؟ (5)

فاضل الربيعي

في نهاية الأسبوع الماضي، وبعد نشر الحلقة الرابعة من هذه الملاحظات العامة التي نكتبها لـ «**العرب**» تحت العنوان الآنف، أعلن الناطق باسم عمليات منطقة بغداد، أن أمانة العاصمة باشرت فعلياً ببناء جدار عملاق حول العاصمة العراقية.

وفور نشر النبأ، وقبل أن تصدر أي ردود فعل من المواطنين والأحزاب حول هذا المخطط، دخلت وزارة الدفاع على خط الإعلان الرسمي، لتعلن –هي الأخرى- أن أعمال البناء بدأت بالفعل، وأنه سوف يمتد إلى مسافة 120كم، وهذه هي مساحة الحدود الإدارية للعاصمة. وبالطبع، فقد بررت كل من قيادة أمن العاصمة ووزارة الدفاع بشكل متزامن ومترابط بين بناء الجدار العملاق، وبين استراتيجية "مواجهة الإرهاب" التي أصبحت سياسة رسمية في البلاد.

بيد أن الصور الأولى للجدار والتي سُمح بنشرها (في فضائيات ووسائل إعلام أخرى) تكشف عن أبعاد خطيرة تتجاوز مسألة "مواجهة الإرهاب" هذه؛ إذ اتضح أن الجدار سوف يعزل بغداد كلياً عن المحافظات الأخرى، رغم وجود شبكة طرق حديثة، كما أن وجود حزام من الخنادق المائية داخل الحدود الإدارية للعاصمة من شأنه أن يطرح بقوة السؤال المتعلق بما يسمَّى استراتيجية مواجهة الإرهاب؛ ذلك أن الروايات الرسمية المتداولة حتى الآن عن تنقل الأفراد والمعدات المستخدمة في العمليات الإجرامية تركّز بصورة لافتة للنظر على أن الإرهاب ينطلق من داخل العاصمة وليس من المناطق المتاخمة لها.. ويلاحظ المرء، في هذه الصور المثيرة، أن المداخل الأربعة التي يتضمنها المخطط، مصممَة بطريقة تسمح بالقول إنها معدّة ومهيأة في المستقبل لتصبح "بوابات إلكترونية"، أي أنها ليست مجرد "مداخل" فرضها تحديث أساليب التواصل بين المركز والمحافظات، بل هي معابر أو حواجز أمنية، شبيهة ومماثلة للحواجز الأمنية في الضفة الغربية من فلسطين المحتلة، وكل هذا يعني أن حركة الأفراد والمعدات والبضائع وأشكال الاتصال التقليدية بين سكان العاصمة والمحافظات، سوف تخضع لنظام صارم من الرقابة شبيه بنظام التنقل بين الدول. وهذه بالضبط هي الملامح الأولى للفيدراليات العراقية. إن وجود مداخل أمنية للعاصمة يخضع لها كل الداخلين والخارجين، لا يعني أي شيء آخر سوى أن تنقل المواطنين من وإلى العاصمة سوف يتطلب استخدام بطاقات ممغنطة، تتضمن كل المعلومات اللازمة والضرورية لمستخدمي المعابر الجديدة، وهذه حاجة تتخطى مسألة مواجهة الإرهاب؛ إذ هل من المنطقي تخيّل أن الإرهاب سوف يستمر قروناً عدّة بحيث يتعيّن على العراقيين العيش داخل "غيتو كبير" اسمه العاصمة؟

لكن، ومع بدء العمل في جدار بغداد تكون ملامح وعناصر مخطط استبدال العاصمة بعاصمة أخرى، قد اكتملت تماماً، وبات علينا القبول بحقيقة أن التلاعب في معمارية العاصمة ليس ضرباً من الخيال، وإننا أمام الحقيقة المرّوعة التالية: إن تطويق بغداد من الخارج بحزام من الخرسانة الضخمة والخنادق المائية وتقطيعها من الداخل إلى "مربعات أمنية" مفصولة ومعزولة عن بعضها بجدران شاهقة، سوف يؤديان إلى عمليات إبعاد وتهجير لمئات الآلاف من المواطنين العراقيين (من أبناء السنة) ممن يقطنون أطراف بغداد، بحيث يجري ضمهم بالقوة وبكل أساليب القهر إلى مناطق "سنية" مجاورة، بينما يجري في الآن ذاته ربط المناطق الشيعية في العاصمة مع شمال سامراء (بعد أن تصبح محافظة شيعية كما هو مخطط لها).. ولأن بغداد وفقاً لهذا المخطط سوف تصبح جزءاً من إقليم شيعي عاصمته الروحية النجف، فإن مبررات وعناصر بقاء بغداد عاصمة للعراق، سوف تتلاشى تلقائياً. إن بغداد تتعرض اليوم لمؤامرة جهنمية شريرة، فهي تخضع –من دون أي رد فعل من السكان والنخب السياسية والفكرية والروحية وهنا أمر مثير ومحزن- لعمليات تلاعب في جغرافيتها وتركيبتها السكانية (الديموغرافية) أشبه ما تكون بعملية تجميل جراحية قاسية، لن تؤدي إلا إلى تغيير شامل في شخصيتها التاريخية، وبحيث تتلاشى مقوماتها الإدارية كعاصمة، وتتحول نهائياً إلى مدينة ملحقة بإقليم أكبر. وفي هذا الإطار يتعيّن إمعان الفكر ملياً بما يجري في الضفة الغربية من فلسطين المحتلة، وذلك مع شروع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عمليات طرد وإلغاء لهويات السكان تمهيداً لإبعادهم صوب شرق الأردن.. إن سياسة الوطن البديل التي روّج لها شارون في الماضي القريب، تطل اليوم برأسها من جديد وبسرعة، كخطر داهم لا يواجه الأردن وحده، وإنما يواجه بغداد أيضاً ويتحدى وجودها التاريخي كعاصمة، ذلك أن التغييرات العاصفة المتوقّعة، خصوصاً بعد الانتهاء من عمليات بناء جدار بغداد العملاق، سوف تسفر عن ضم المناطق الغربية من العراق، أي الأنبار وملحقاتها الجديدة، إلى كيان إقليمي جديد" مؤلّف من شرق الأردن وغرب العراق، أي إلى (الأردن الجديد أو الكبير أو المملكة العراقية الهاشمية وعاصمتها عمان). وتلك حكاية أخرى من حكايات الشرق الأوسط الجديد، أشبه ما تكون بكابوس لا يريد أحد تصديق أحداثه حتى مع توافر كل الدلائل على أنه أصبح واقعاً ولم يعد مجرد كابوس. وينبغي ألا يثير استغراب القرّاء أو مشاهدي الفضائيات في الأيام المقبلة، حين يطلعون على مقالات أو يشاهدون محللين وساسة وعلماء اجتماع، وهم يدافعون بشراسة عن جدار بغداد باعتباره الوصفة السحرية لمواجهة الإرهاب.

في الماضي القريب كانت أحلام العرب تكاد تتكثف في حلم واحد هو كيفية إزالة الحدود المصطنعة بين دولهم. اليوم ستكون أحلام العرب محصورة في حلم صغير واحد: ما السبيل لإزالة الجدران الجاثمة على صدورنا في كل مدينة؟ وبغداد -في سياق صراعها مع قدرها المأساوي هذا- لا تملك سوى نموذجها المرعب هذا، تعرضه على العرب لكي يتأملوا في مصائر عواصمهم.

> مع بدء العمل في جدار بغداد تكون عناصر مخطط استبدالها بعاصمة أخرى قد اكتملت تماماً

مفكر وكاتب عراقي

وداعاً أيّها الفيلسوف

رحل عنّا منذ أسبوع (3 مايو) المفكّر المغربي محمد عابد الجابري، تاركا فراغا كبيرا في الساحة الفكريّة والفلسفيّة العربيّة. وقد ترك الجابري تلامذة ومريدين وخصوما ومنافسين، وكان على الأرجح لا يعبأ بالخصوم ولا يحرص شديد الحرص على توسيع دائرة الأشياع.

وقد بلغ الجابري كظاهرة فكريّة مرتبة النجوميّة، فملأ الدّنيا بكتاباته الغزيرة وشغل النّاس بمواقفه المتميّزة. فالشك الفلسفي عند الجابري مستند إلى يقينيّات، ووثوقه من سلامة تمشّيه جعل مواقفه تتّسم بالشّجاعة الفكريّة والسياسيّة، وقد كان ليُسر عبارته وسلاستها ووضوح رؤيته ومنهجه دور في انتشار فكره وإقبال القرّاء عليه، وتنطبق عليه القاعدة التي تعلّمناها في الحصّة الأولى من درس الفلسفة: ما نفهمه بوضوح نعبّر عنه بوضوح.

لقد شهد المغرب الأقصى مع جيل الجابري والأجيال التي تتلمذت على يديه حركيّة فلسفيّة غير مسبوقة، بل لم يعرف المغرب طيلة تاريخه حركة شبيهة بها في اتّساعها واستمرارها. يقول الفيلسوف المغربي طه عبدالرحمن وهو من أبرز نقّاد مشروع الجابري: "قد لا نعدو الصّواب إن ادّعينا أنّ هناك يقظة فلسفيّة في هذا الجزء الأقصى من العالم الإسلامي العربي.. لم يتقدّم لها نظير في تاريخ المغرب الأقصى، فلم تذكر لنا المصادر أيّة أخبار عن نشاط فلسفي سابق في المغرب بلغ حجمه ما بلغته اليقظة الحاليّة". ودون الدّخول في تفاصيل التيّارات التي تشكّلت منها هذه الحركة الفلسفيّة تجدر الملاحظة أنّ محمّد عابد الجابري كان أحد رّوادها وأحد الفاعلين المؤثّرين فيها بلا منازع على امتداد أربعة عقود أو يزيد.

تأثّر الجابري بأقدار بعلاّل الفاسي وتتلمذ على المهدي بن بركة الذي أدخله معتركَ السياسة وعالم الصّحافة والكتابة، انضوى في صفوف المعارضة وكان مؤسّسا ومنظّرا إيديولوجيّا، اعتُقل وسُجن لفترة أواسط الستّينيات؛ بسبب مواقفه ونشاطه السياسي، كما ساهم في تعريب مادّة الفلسفة وكتابة مقرّراتها، وجمع إلى الكتابة النّظريّة المقال الصحافي، ورأى في ذلك إثراء لتجربته، وهي خاصيّة عند كبار الفلاسفة في عصرنا أمثال سارتر وهابرماس، خالف منهج المستشرقين في دراسة التّراث الإسلامي الذي طبّق عليه مناهج حديثة بهواجس وحاجات إيديولوجيّة ومعرفيّة مفهوميّة. كان يمكن أن يكون من أكبر مؤرّخي الفلسفة الغربيّة، لكنّه اختار أن يكون التّراث العربي الإسلامي حقلاً لحفريّاته، ومرآة لتجلية الحاضر وهو في هذا الباب مؤسّس مدرسة، ورائد في حراك فكريّ قام فيه بدور خطير يذكّرنا بدور جمال الدّين الأفغاني. فقد خرج من معطف الجابري أصوليّون وعلمانيّون محافظون وحداثيّون.

زامن الجابري مفكّرين كبارا حملة مشاريع حكمت الأيّام على بعضها بالبطلان أو بالزّيف أو بالمحدوديّة، وفي حواريّاته الضمنيّة معها أخذ منها عناصرها الحيّة وأعفى نفسه من غوامضها وقشورها وجنوحها، فقد كان مجدّدا تصدّى لأعقد المعضلات، وأعاد طرح الأسئلة بصيغ مختلفة، وبحث في التّراث وفي الفكر العربي المعاصر عن تجاوز للمضايق والمفارقات والمسلّمات الإيديولوجيّة.

لقد وعى الجابري تداخل الأزمنة في وعينا المعاصر، وأيقن حجم الفجوة، وثقل التاريخ أفكارا وقيما وبنيات، أدرك بالفطرة والخبرة والمعرفة فاعليّة الدّين الاجتماعيّة والسياسيّة والحضاريّة وقد اعترف بالأهميّة التاريخيّة للصّحوة الدينيّة بعد إخفاق المشاريع النهضويّة السياسيّة والإيديولوجيّة ودعا إلى حمايتها من نظرتها لنفسها ونظرة خصومها لها.

وقد اعترف الجابري بأنّه يصدر في منهج دراسته للتّراث عن رؤية يقول إنّها "تؤطّر المنهج، تحدّد له أفقه وأبعاده" وقد أجملها في ثلاثة عناصر هي: وحدة الفكر... وحدة الإشكاليّة، تاريخيّة الفكر، الحقل المعرفي والمضمون الإيديولوجي، والفلسفة الإسلاميّة قراءات لفلسفة أخرى.

وقد توصّل الجابري في مشروعه لقراءة التّراث إلى بعض النتائج المهمّة -وإن لم يتوسّع بعد في بلورتها- مثل اكتشاف العلاقة الوثيقة بين مضمون فلسفة كلّ من ابن رشد وابن طفيل وابن باجة بما أطلق عليه الثّورة الثقافيّة والسياسيّة للمهدي بن تومرت مؤسّس الدولة الموحّديّة الذي كان حسب رأيه صاحب مذهب خاصّ في التّوحيد فيه جوانب أشعريّة وأخرى معتزليّة وجوانب من مذهب ابن حزم الظّاهري. يقول الجابري: "ثورة تجديديّة في الثقافة العربيّة ومنهجيّة التفكير العربي دشّنها ابن تومرت، وبلغ بها قمّتها فيلسوف قرطبة ابو الوليد بن رشد". وهو بذلك يؤكّد أنّ "الظّاهرة الرشديّة لم تكن فريدة غريبة، بل كانت جزءا من ظاهرة عامّة..الثّورة على التّقليد في كافّة المجالات" الفقه والنّحو والكلام والفلسفة والأدب والبلاغة. وكأنّي بالحركة الإصلاحيّة التي عرفتها الجزيرة العربيّة في الزّمن الحديث وتردّدت أصداؤها في كامل المنطقة قبل أن تُحاصر قد نَحَتْ نفس المنحى، واعتمدت نفس المنهج رغم اختلاف السياق، ولعلّه لأمرٍ ما لم يتوسّع الجابري في هذه النّقطة في كتبه اللاّحقة رغم أهميّتها، الشيء الذي جعل مشروعه يتعرّض لسهام النّقد بعد حملته على ضرب من ضروب التّفلسف الإسلامي، وهو ما أطلق عليه "العقل العرفاني" و«العقل المستقيل" أو "البنية العرفانيّة" يقول الدكتور كمال عبداللطيف ناقداً مشروع الجابري: "تمثّلت روح هذا المشروع في قراءة لم تمارس الحفر المعرفي الخالص في متون الفكر الإسلامي بقدر ما حاولت إنجاز قراءة توجّت رسم علاقة إيجابية مع التّراث ومن منظور نقدي" فهي لم تكن قراءة بريئة حسب رأيه: بسبب هواجس الحاضر السياسيّة، فقضايا الرّاهن العربي ومشكلات النهوض اخذت حيّزا مهمّا في فكر الجابري وعمله، ولم يكن الجابري يخفي سعادته بحصيلة تجربته الفكريّة، فقد قال في أحد الحوارات: "أنا سعيد لكون كتبي في موضوع العقل العربي قد أثارت أصداء جيّدة ومناقشات وسجالاّت" ورغم أنّ بعض مواقف الجابري التي لقيه نصر حامد أبوزيد فإنّه يُسجّل له عديد المواقف التي جلبت له الاحترام وحاز بها رضا الإسلاميين كموقفه من العلاقة بين الدّين والسّياسة. وهو موقف جلب له انتقادات بعض العقلانيين العرب مثل جورج طرابيشي. يقول الجابري: "موقفي من هذه القضيّة واضح من زمان. العلمانيّة لنا نحن العرب شعار لا مضمون: لأنّ مضمونها في الغرب ثلاثة أمور: العقلانيّة والديمقراطيّة وفصل الدولة عن الكنيسة... وليست لدينا كنيسة ولا دولة، أعني ولا كهنوت... ويسعنا أن نلغي من قاموسنا كلمة "علمانيّة" ونستعيض عنها بالديمقراطيّة والعقلانيّة. إنّه موقفي منذ السبعينيات ولا أزال متمسّكا به". كما رفض الجابري رأي القائلين بوجود تعارض بين المجتمع المدني والأصوليّة "فالتّعارض بين المجتمع المدني والأصوليّة كلام بلا مضمون واقعي".

وكشأن المفكّرين الكبار يحصل أن يقع الجابري في التّناقض أو يستعمل تعابير وصيغ حمّالة أوجه، وقد عرفتْ الجابري عن قرب، ودرستُ عليه في كلّيّة الآداب بالرّباط كتابه "تكوين العقل العربي"، وقد كان الجزء الأكبر من مشروعه لا يزال مخطوطا أو قيد الإنجاز. أنا وجيلي تأثّرنا بالجابري كما تأثّرنا بغيره وقد كان لبعض كتبه مثل "الخطاب العربي المعاصر" مفعول السّحر، واعتقد أنّ الكثيرين من طلبته يقولون في شأنه ما قاله بولوز عن سارتر: "كان معلّمي" أو ما قاله دريدا بعد وفاة لفيناس "وداعاً". رحم الله الجابري.

> يسجّل للجابري عديد المواقف التي جلبت له الاحترام كموقفه من العلاقة بين الدّين والسّياسة

العجمي الوريمي

ajmilourimi@yahoo.fr

حول مستقبل العلاقات العربية الأوروبية (2/1)

مراد زروق

في السياسة كما في حياة الأفراد هناك فرق شاسع بين الفعل ورد الفعل. الفعل نابع من فكرة ومن مخطط مدروس، ورد الفعل تتحكم فيه العاطفة والسياق وضغط اللحظة أكثر من أي شيء آخر. العلاقات الأوروبية العربية قامت في أغلب الأحيان على اعتبارات لها علاقة برد الفعل. منذ إبرام اتفاقية روما سنة 1957 كنواة أولى للاتحاد الأوروبي في شكله الحالي إلى يومنا هذا لم تتغير أولويات الأوروبيين بشكل كبير. هناك مجموعة من الخصوصيات التي يجب عدم إغفالها عندما نتكلم عن الاتحاد الأوروبي مثل التاريخ والمواطنين والأراضي الأوروبية والاقتصاد والمؤسسات والقيم. ولذلك نجد أن كل ما له علاقة بأمن الاتحاد الأوروبي واستقرار مواطنيه وثبات اقتصاده وانتشار قيمه هو أول أولويات الاتحاد. إذا انطلقنا من هذا المنطلق لن نتعجب من تزامن انطلاق الحوار الأوروبي العربي مع الصدمة البترولية وسياق مخلفات حرب أكتوبر سنة 1973 التي أثرت بشكل مباشر على اقتصاديات الدول الأوروبية واستقرارها الاجتماعي ونمط حياة سكانها، جراء الرجة البترولية التي عرفها العالم بعد الموقف الذي اتخذته مجموعة من الدول العربية المصدرة للنفط.

كانت المحطة الأولى للحوار الأوروبي العربي عبارة عن رد فعل بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وهذا المنطق لازم العلاقات بين أوروبا والعالم العربي لسنوات عديدة، وظهر جلياً بعد سقوط جدار برلين وحرب الخليج الثانية واعتماد الاعتبارات الثقافية في النزاعات الدولية. حينها عاد الحديث مجدداً عن تبريد الأجواء والقضاء على بؤر التوتر في الشرق الأوسط ووُضع مسلسل السلام بين العرب والإسرائيليين على سكّته أواخر عام 1991، لكنه ضل الطريق فيما بعد وما زال إلى يومنا هذا ضالا يمشي على غير هدى. كان الغرب آنذاك -وقد حيّد الخطر الأحمر- يفكر في التهديد الأخضر بعد أن بدأت الحركات الإسلامية تعرف انتعاشا ملحوظا في ظل تأكسد وكساد الأنظمة العربية والفشل النهائي للخطاب القومي واندحار الأحزاب المناوئة للحركات الإسلامية. كان الإسلاميون قد وصلوا إلى السلطة في السودان عام 1989، وكانت جبهة الإنقاذ على وشك أن تمسك بزمام الحكم في الجزائر سنة 1992 لولا الانقلاب العسكري الذي أدى مباشرة إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد وصلت بعض شراراتها إلى أوروبا، وبالأخص إلى فرنسا. كانت عشرية التسعينيات من القرن الماضي حبلى بالأحداث التي أرقت الأوروبيين، مثل حربي البلقان، قبل أن يصبح الإرهاب من أهم الأخطار المحدقة بأوروبا بعد أن تزايد نشاط بعض الجماعات المتطرفة المسلحة في مصر والجزائر، ونقلت القاعدة نشاطها خارج معاقلها. كل هذه الأحداث وأحداث أخرى لا يتسع المجال لذكرها دفعت الاتحاد الأوروبي إلى إطلاق مسار برشلونة سنة 1995 وحُمّلت هذه المبادرة ما لا تحتمل، لأنها كانت تهدف إلى تحويل المنطقة المتوسطية إلى فضاء للسلام والاستقرار والرفاهية الاقتصادية والحد من الهجرة السرية ودمقرطة دول جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط، وإيجاد حل للقضية الفلسطينية والتنمية المشتركة وفتح حوار بين الثقافات، وما إلى ذلك من الأهداف الصعب بلوغها. لكن الأوروبيين -وقبل تحديد أهداف المسار- كانوا قد ارتكبوا أول خطأ باختزال العالم العربي في الدول العربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى الأردن الذي أدرج في القائمة، وإن لم يكن له ساحل متوسطي لأسباب سياسية لها علاقة بمسلسل السلام. استثنيت دول الخليج والسودان والصومال وموريتانيا التي فضلت الاستفادة من الامتيازات المالية التي تذرها اتفاقية "لومي" فتشبثت موريتانيا آنذاك ببعدها الإفريقي. وبعد هذا الخطأ ارتكب الاتحاد الأوروبي خطأ آخر لا يزال يدفع ثمنه إلى يومنا هذا، فقد اختار الاتحاد أن يساهم ماليا في المبادرات الدولية والإقليمية دون أن يكون له دور سياسي. وهذا ما حدث في مسلسل السلام الذي دارت مفاوضاته السرية في الأراضي الأوروبية وتم التوصل إلى اتفاق شامل قبل أن يُوقع على الاتفاقية في البيت الأبيض، وبعدها مول الاتحاد الأوروبي عدة مشاريع في الأراضي الفلسطينية قبل ينهب بعض المسؤولين الفلسطينيين جزءا من المساعدات نهبا، وتدمر إسرائيل البنية التحتية التي صرفت عليها الأموال الأوروبية.

أوروبا اختارت طواعية أن تتعامل مع عرب البحر الأبيض المتوسط، لأنها كانت تفكر في مجموعة من الهواجس، خصوصا الأمن والهجرة السرية واختارت أيضا أن تكون فاعلا اقتصاديا، وتركت المجال مفتوحا للولايات المتحدة الفاعل السياسي الوحيد الذي يُضرب له حساب بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، إلى درجة أن الاتحاد الأوروبي عجز أن يوقف حرب البوسنة وبعدها ظل مكتوف الأيدي خلال حرب كوسوفو التي دارت في أراضٍ أوروبية حتى تدخلت الولايات المتحدة وأنهت النزاع.

مشكلة الاتحاد الأوروبي هي بنيته نفسها التي كانت إلى حدود إعادة الهيكلة مؤخرا تفتقر لآليات واضحة للتمثيل السياسي، فلم تكن الأطراف المفاوضة والمتعاملة مع الأوروبيين تدري ما المفوضية الأوروبية وما مفهوم المبعوث الأوروبي والصلاحيات المخولة له، خصوصا أن سياسة بعض الدول الأوروبية لم تكن تتماشى والرؤية الأوروبية، وحرب العراق خير دليل على تغليب كفة المصالح القُطرية على رؤية الاتحاد.

وإضافة إلى دور الاتحاد الأوروبي الضعيف سياسيا مقارنة بالولايات المتحدة الأميركية يمكن القول إن التوسع شرقا الذي كان بالإمكان أن يكون عامل قوة إضافيا استنزف أوروبا ماليا وإداريا، وتخلت أوروبا مرة أخرى عن سياستها العربية المتوسطية لانشغالها بإدماج دول أوروبا الشرقية مع الإبقاء على تركيا مع مجموعة الشركاء المتوسطيين، وهذا ما تنتقده أنقرة من حين لآخر، لأنها ترى نفسها أحق بدخول الاتحاد الأوروبي من دول مثل بلغاريا أو رومانيا، ولا تريد أن تبقى إلى الأبد مع الدول العربية المتوسطية وإسرائيل كمخاطب جنوبي، خصوصا بعد مغادرة مالطا وقبرص للمجموعة المتوسطية والتحاقها بالاتحاد الأوروبي.

فشل إذن مسار برشلونة في بلوغ الأهداف المنشودة وحلت محله مبادرة الاتحاد من أجل المتوسط التي أطلقها الرئيس ساركوزي سنة 2008، وهي المبادرة التي لا تفهم إلا على ضوء الإشكالات التي عرقلت مسار برشلونة، وهي أكثر من أن تُنسب إلى طرف بعينه.

-يتبع-

> العلاقات الأوروبية العربية قامت في أغلب الأحيان على اعتبارات لها علاقة برد الفعل لا الفعل

أستاذ بجامعة غرناطة

جلال عامر

فلسفة الست «زكية»

كلنا نُشخِّص الأمراض كل لا أحد يعالج، ومعظمنا عنده "عقال" لكن بعضنا عنده "عقل".. وأعتقد أن التاريخ سوف يتوقف طويلاً عند هذه الفترة كي يعثر على تأكسي يحمله إلى مواطن الداء، ومنها "النفاق"...

غاب "فاروق" سائق الزعيم "جمال عبدالناصر" يوماً وعندما جاء في اليوم التالي سأله:

- "أين كنت؟".. فقال له السائق:

- "كانت زوجتي تلد".. وعاد وسأله:

- "وماذا أسميت المولود؟".. قال السائق:

- "جمال".. رد عبدالناصر:

- "أنت اسمك فاروق، كالملك السابق، وابنك اسمه جمال مثلي، يبدو أنك منافق ابن منافق"..

وأنا شخصياً في طفولتي شاهدت حمّلة المباخر والمشاعل يمرون أمام موكب وزفة الملك يوسعون الطريق ويدعون للملك بطول العمر.. وكنت قد حسبت هؤلاء قد اندثروا وانقرضوا إلى أن ذهبت إلى عيادة أحد الأطباء أنتظر دوري، وخرجت سيدة سمراء فجأة من حجرة الكشف وهي تصرخ بأعلى صوتها لتسمعنا متحدثة عن الطبيب:

- "أكرمه يا رب وأطل عمره، لقد كنت ميتة فأحياني.. ليس له في الطب مثيل".. بعدها بشهور توجهت لعمل توكيل لأحد المحامين في قضية نشر ولم أصدق نفسي وأنا أرى نفس المرأة السمراء تخرج من مكتبه لتصرخ أمام الحاضرين:

- "أكرمه يا رب وأطل عمره، لقد كانت قضيتي خاسرة فكسبها.. ليس له في المحاماة مثيل"..

ولما كانت تربطني مودة بأحد العاملين في المكتب فقد فسَّر لي الأمر بأن هذه المرأة، وتُدعى "زكية"، تعمل في وظيفة "مشعلجي" (مشتقة من حملة المشاعل أمام الزفة) وأنها تدور على بعض عيادات الأطباء ومكاتب المحامين وتزكيهم أمام زبائنهم نظير أجر معلوم.. أي أن قبيلة زكية لم تنقرض من حياتنا بعد، بل إنها تتزايد ويستعين بها حتى الحكام لتزكية أنفسهم أمام شعوبهم فقد تكون زكية صحافياً يبرر أو سياسياً يفسر أو كاتبا يقول إنه "ليس له في الحكم مثيل".. بل إن دولاً كبرى تستعين بزكية لتمرير وتبرير سياساتها في المنطقة، وأكاد ألمح زعماء ووزراء ومسؤولون يخرجون من عيادات هذه الدول وألسنتهم تلهج بالدعاء لها..

وقبيلة زكية دائماً تحت الطلب ومستعدة لتلبية كل الاحتياجات من أول عيادات الأطباء مروراً بمكاتب المحامين وصولاً إلى قصور الحكم وهي التي تنصح الحكام بأن يستمعوا إلى نصائح "الدكتور" ولا يستمعون إلى نصائح "الدستور".. و"زكية" موجودة في كل مكان في الأجهزة التنفيذية وفي المجالس التشريعية وعلى منصة القضاء وفي دور الصحف وعلى شاشات التلفزيون.. واستطاعت "زكية" بقوتها أن تنقلنا من حملة مشاعل "العلم" إلى حملة مشاعل "الزفة"..

كثيرون يؤمنون بقول الشاعر "أحمد شوقي" بأننا ببغاء عقله في أذنيه، لهذا يتركون "زكية" لتحاصرنا بلسانها وأقلامها حتى صارت زكية وظيفة بذاتها؛ فتجد صحافياً يعمل "زكية" أو إعلاميا بدرجة "زكية" أو محللا سياسيا زميل جامعة "زكية".. بل تنتشر زكية أيضاً بين العوام وفي وسائل المواصلات المختلفة وهي هنا تعمل متطوعة، فتجد الناس تشكو سوء الحال أو الغلاء أو غياب الحريات، فتتطوع هي في "الأتوبيس" لتفسر وتبرر للركاب وتختلق الأعذار للحكام مما يعرضها أحياناً للضرب...

كنا يوماً خمسة في مكتب رئيس تحرير إحدى الجرائد عندما اقترح الرجل أن يفصلنا ويطردنا من الجريدة، والفصل يعني التشريد، ومع ذلك قالت له إحدى الزميلات المفصولات:

- "إنه قرار حكيم.. أكرمك الله وأطال عمرك.. ليس لك في الصحافة مثيل".. وكدت أفتك بها لولا أن أحد الزملاء نبَّهني إلى أن هذه الزميلة اسمها "زكية".

Galal_Amer@hotmail.com

إيران التهديد والتصعيد

عبدالخالق عبدالله

حديث الشيخ عبدالله بن زايد وزير خارجية دولة الإمارات، الذي قال فيه "إن الاحتلال هو احتلال ولا فرق بين احتلال إيراني لجزر الإمارات واحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية"، أثار غضب واستياء إيران وهو غضب في غير محله واستياء، في غير موضعه. فالإمارات حريصة على حسن الجوار ولا ترغب إطلاقا في افتعال معركة غير ضرورية مع إيران التي يكفيها ما تعيشه حاليا من معارك مع المجتمع الدولي والعالم الخارجي على جميع الجبهات.

لكن يبدو أن طهران قررت مع سبق الإصرار مواجهة الإمارات بالتصعيد والتهديد، وجاء أول رد فعل عن طهران في شكل استدعاء القائم بالأعمال في سفارة الإمارات في طهران ووجهت له "تحذيراً شديد اللهجة" بعدم تكرار مثل هذه التصريحات، مع وعد برد "انتقامي حازم".

ولم يتوقف الأمر عند حد الاحتجاج الرسمي بل تمادت إيران في إطلاق حملة مسعورة يقودها أعضاء مجلس الشورى ووسائل الإعلام الإيرانية ووجهت الكثير من التهديد والوعيد وإطلاق الاتهامات والإهانات والمناورات العسكرية التي تتم بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات. فجأة أصبحت الإمارات أمام الجار الإيراني الذي فقد توازنه، وجن جنونه وكشف عن وجه العنصري والاستعلائي والعدائي.

تشبيه الاحتلال الإيراني بالاحتلال الإسرائيلي لم يكن الأول من نوعه الصادر عن مسؤول إماراتي وخليجي، وحتما لن يكون الأخير، وسوف يتكرر مستقبلا، وفي كل مناسبة إلى أن تستعيد الإمارات سيادتها على جزرها المحتلة، إذا كانت إيران جادة حقا في عدم سماع تشبيه "الاحتلال الإيراني بالاحتلال الإسرائيلي"، فالمدخل إلى ذلك ليس التهديد والتصعيد والوعيد، بل عبر إغلاق ملف الاحتلال العالق منذ عام 1971، والذي يتسبب في توتر العلاقات بين طهران وأبوظبي، ويساهم في ديمومة التوتر في الخليج العربي.

عندما تعود الجزر المحتلة إلى الإمارات لن يتحدث أحد عن الاحتلال الإيراني الذي لا يختلف في ممارساته وأفعاله القمعية ضد سكان جزيرة أبوموسى عن الممارسات القمعية التي يمارسها العدو الإسرائيلي ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة. معاناة سكان جزيرة أبوموسى اليومية، على قلة عددهم الذي لا يتجاوز ألف فرد، تحت الاحتلال الإيراني لا تختلف كثيراً عن معاناة سكان قطاع أهل غزة المحاصرة إسرائيلياً.

إذا كانت إيران واثقة من حقها ولديها الأدلة التاريخية والقانونية، فلماذا لا تقبل بالتحكيم الدولي الذي تدعو إليه الإمارات من أجل إنهاء هذا الخلاف بالطرق السلمية والقانونية القائمة على مبدأ الاحترام المتبادل. إيران ترفض رفضا قاطعا اللجوء إلى المحكمة الدولية، وتتحدث بمنطق القوة والاحتلال مع الإمارات التي نفد صبرها مع الجار الإيراني الذي لا يحترم حق الجيرة.

لقد أكدت الإمارات مرارا وتكرارا أنه لا يوجد "سوء فهم بين الإمارات وإيران بل احتلال حقيقي لا يختلف عن الاحتلال الأميركي للعراق والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين"، خاصة مع تسارع حركة الاستيطان الإيراني وقرار طهران فتح مكتبين في جزيرة أبوموسى أحدهما للانفاذ البحري والآخر لتسجيل السفن في مايو 2008. في حينها تحدث عبدالرحمن العطية، أمين عام مجلس التعاون وبالنيابة عن دول المجلس بنفس القدر من الصراحة مع الجانب الإيراني عندما شبّه "احتلال إيران للجزر الإماراتية بالاحتلال الإسرائيلي".

ليس هناك من جديد في موقف الإمارات الرسمي الذي يتحدث باستمرار عن الاحتلال الإيراني، لماذا إذاً صعدت وهددت طهران، وخرجت وسائل الإعلام الإيرانية عن طور الأدب واللياقة في تعليقاتها الساخنة على حديث الشيخ عبدالله بن زايد، الذي لم يقل أكثر مما قيل في المناسبات السابقة والذي لا يستحق كل هذا التصعيد الإعلامي؟

هناك أكثر من تفسير محتمل للتصعيد والتهديد الإيراني الأخير، فمن ناحية أولى يأتي هذا التصعيد كرد فعل على حالة العزلة المتزايدة التي تعيشها إيران حاليا، وأيضا كرد على هاجس العقوبات الاقتصادية القادمة بقرار أممي جديد. من المؤكد أن هذه العقوبات ستنهك إيران، وستزيد من عزلتها خليجيا وعربيا ودوليا، وستجعل الجار الإيراني الصعب أكثر صعوبة وستكون طهران أكثر عدائية وستندفع نحو المزيد من المغامرات الخارجية واستسهال لغة التهديد والتصعيد تجاه دول مجلس التعاون.

مزاج التصعيد والتهديد هو أيضاً انعكاس للوضع الإيراني الداخلي المتأزم سياسياً ومعيشياً، والذي يتجه نحو المزيد من التأزم. فإيران تعيش أزمة سياسية ومعيشية حادة وستلجأ إلى تصدير أزمات الداخل إلى الخارج من خلال التهديدات العنترية، والاستعراضات العسكرية، وافتعال المعارك الجانبية الصغيرة والكبيرة.

لكنْ هناك أيضاً تفسير آخر أكثر أهمية له علاقة ببروز الإمارات كقوة إقليمية جديدة تزداد ثقة بنفسها وبقدراتها والمستندة على شبكة واسعة من الأصدقاء الذين أصبحوا أكثر تجاوبا مع حقها في استعادة جزرها المحتلة بالوسائل السلمية، من حق الإمارات توظيف هذه المكتسبات لممارسة الضغط المعنوي والدبلوماسي على طهران لإنهاء احتلال الجزر العربية الذي طال أكثر مما ينبغي له أن يطول.

علاوة على ذلك بدأ صانع القرار في طهران يدرك أن الإمارات قادرة على استعادة جزرها بالقوة إن تطلب الأمر ذلك، صحيح أن الإمارات دولة صغيرة، حجما وسكانا، لكنها استثمرت كثيرا في تحديث قواتها المسلحة، وتطوير قدراتها العسكرية الدفاعية والهجومية، ولديها قوة جوية هي الأكثر تطورا وكفاءة في الخليج العربي، وقادرة للوصول إلى العمق الإيراني. كما اكتسبت القوات المسلحة الإماراتية خبرات قتالية ميدانية مهمة، وأصبحت لأول مرة قادرة -إن رغبت في ذلك- أن تسترد جزرها والاحتفاظ بكل شبر من أراضيها عسكريا.

القوات البحرية الإماراتية قادرة على استعادة الجزر في أقل من 24 ساعة، والقوات الجوية مستعدة للاحتفاظ بها، لكن مهما بلغت الإمارات من القوة والثقة بالنفس فإنها لن تفتعل المعارك غير الضرورية مع إيران، ومن غير الوارد أن تتسبب في حرب جديدة في المنطقة.

تصريحات الشيخ عبدالله بن زايد عن الاحتلال الإيراني الذي لا يختلف كثيراً عن الاحتلال الإسرائيلي تعكس واقع الثقة بالنفس السائدة في الإمارات حالياً. هذه اللغة الواثقة والواضحة كل الوضوح لا شك أنها تزعج إيران كثيراً، وتدفعها نحو التصعيد والتهديد كنمط جديد في التعامل مع الإمارات ودول الجوار الجغرافي.

على إيران أن تتواضع قليلاً، وتختار لغة الحوار بدلاً من لغة التصعيد والتهديد الصادر عن الأسد الإيراني، الذي لا يقلل أحد من شراسته، لكن الكل يدرك أنه منهك في الداخل ومحاصر من الخارج. فمهما ارتفع زئير الأسد الإيراني، فإن الإمارات مستمرة في سياسة حسن الجوار، لكنها لن تسكت عن الاحتلال، وهي واثقة ومطمئنة كل الاطمئنان أن جزرها ستعود عاجلا وليس آجلا، وبالطرق السلمية وليس بالوسائل العسكرية المتاحة الآن لدولة الإمارات أكثر من أي وقت آخر.

> إيران تعيش أزمة سياسية ومعيشية حادة وستلجأ لتصدير أزماتها الداخلية إلى الخارج بالتهديدات العنترية

abdulkhaleq@gmail.com

نائب نتنياهو يتحدث عن حرب على إيران

إطلاق أول توربيد إيراني من مدمرة في بحر عمان

طهران - وكالات

أطلق الجيش الإيراني أمس في المرحلة الرابعة من التدريبات العسكرية تحت اسم «ولايات 89» أنواعا مختلفة من صواريخ أرض- أرض وجو- أرض وأرض- سطح.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إيرنا): إن الجيش الإيراني بدأ تدريبات عسكرية على 5 مراحل منذ الأربعاء الماضي تنتهي غدا. إلى ذلك، ذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أن مدمرة «جماران» أطلقت أمس أول ناسف لها ضد هدف مائي في بحر عمان في اليوم الخامس من إجراء هذه المناورات.

وأوضحت الوكالة أنه قد تم إطلاق هذا الناسف بعد تبادل المعلومات بين أجهزة الرادار وجهاز الرادار في مدمرة «جماران» من خلال تحليق الطائرات الاستكشافية فوق مياه منطقة العمليات.

على صعيد آخر، قال موشي يعلون نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس: إن إسرائيل في وضع يمكّنها من شن حرب على إيران، فيما يمثل خروجا نادرا عن سياسة التكتم التي تتبعها حكومته.

وقال يعلون: إن القوات الجوية الإسرائيلية اكتسبت من خلال شن هجمات على النشطاء في لبنان والأراضي الفلسطينية التقنية اللازمة لتوجيه أي ضربات لمواقع إيرانية في المستقبل.

وتابع المتحدث في اجتماع للقادة والخبراء العسكريين قرب تل أبيب: «ما من شك في أن القدرات التكنولوجية التي تحسّنت في السنوات الأخيرة، حسّنت المدى وقدرات إعادة التزود بالوقود جوا وأحدثت تحسنا هائلا في دقة المعدات والمعلومات».

وقال يعلون الذي شغل سابقا منصب قائد القوات المسلحة: «يمكن استخدام هذه المقدرة في حرب على الإرهاب في غزة وفي حرب في مواجهة الصواريخ من لبنان وفي حرب على الجيش السوري التقليدي وكذلك في حرب على دولة بعيدة مثل إيران».

لكن بعض المحللين المستقلين شككوا في تهديدات إسرائيل المستترة لغريمتها إيران؛ حيث يرى هؤلاء أن الأهداف المحتملة بعيدة إلى حدّ كبير ومتفرقة ومتعددة، ومحمية بشكل جيد بحيث لا يمكن للطائرات الإسرائيلية وحدها تنفيذ المهمة.

وقلما استخدم قادة إسرائيل لفظ «حرب» في تصريحات علنية لوصف كيفية التعامل مع إيران بشأن برنامج نووي تعتقد إسرائيل والغرب أنه يهدف لصنع أسلحة نووية، الأمر الذي تنفيه طهران وتصفه بالنزاعم العدائية.

وعادة ما يتحدث المسؤولون الإيرانيون على نحو غير صريح عن ترك كل الخيارات مفتوحة في تناول مسألة القيام بعمل عسكري محتمل ضد إيران. وفي تصريحات منفصلة، قال دان مريدور وهو نائب آخر لرئيس الوزراء: «لا يزال هناك متسع من الوقت» للدبلوماسية كي تؤتي ثمارها. وسعى المتحدث إلى التهوين من شأن اهتمام إسرائيل بتضييق الخناق على إيران ووصف الأمر بأنه تحدٍّ عالمي.

وفي كلمته أمام معهد فيشر لدراسات الطيران والفضاء الاستراتيجية، كان يعلون أكثر تشددا؛ إذ قال إن إسرائيل تخوض حربا بالوكالة ضد إيران بسبب دعم طهران لمقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس.

وأضاف «ما من شك -بالنظر إلى الوضع بشكل عام- في أننا في مواجهة عسكرية مع إيران بالفعل، فإيران هي المحرك الرئيس لهؤلاء الذين يهاجموننا».

من جهة أخرى، أعرب الاتحاد الأوروبي عن أمله في أن تتراجع إيران عن موقفها في الخلاف حول ملفها النووي.

وقالت مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون أمس في بروكسل خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد: إن الاتحاد الأوروبي متمسك بالأسلوب المزدوج في التعامل مع الخلاف النووي الإيراني.

وأوضحت أشتون أنه يتعين فرض عقوبات على إيران فقط في حال أصبحت المفاوضات غير ممكنة.

وقالت المسؤولة العربية: «حان الوقت الذي يتعين فيه توضيح أننا نريد حقا رؤية نجاح الأسلوب المزدوج».

يُذكر أن الاتحاد الأوروبي عرض على إيران تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي إذا لبت طهران مطالب مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

في الوقت نفسه، هدد الاتحاد بفرض عقوبات مشددة على إيران حال رفض طهران هذا العرض.

في سياق متصل، قال وزير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية، فيرنر هوير: «إننا لا نرى في الوقت الحالي التقدم الذي نأمله» مؤكدا في الوقت نفسه أهمية ترك الباب مفتوحا أولا أمام المفاوضات بالقول: «إننا لسنا مقتنعين بعدم إمكانية تجنب تصعيد الموقف.. إننا نريد مواصلة التفاوض ونريد رؤية تقدم».

ت سفينة حربية إيرانية تطلق ناسفا خلال مناورة عسكرية في بحر عمان أمس الأول

AFP

صواريخ إيران لن تطال أميركا قبل 10 سنوات

REUTERS

استبعد مركز بحثي متخصص بلندن، أمس، أن تتمكن إيران من صنع صاروخ قادر على ضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة قبل مرور عشر سنوات على الأقل. وذكر التقرير، الذي أعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، أن برنامج تطوير الصواريخ الإيراني بدا مرتبطا بتوجهها نحو توسيع قدراتها النووية «بهدف منح إيران القدرة على نقل رؤوس نووية لما وراء حدودها». وتوقع المركز أن تسعى إيران لاحتراف صنع الصواريخ متوسطة المدى (بين 3500 و5500 كيلومتر) قبل محاولتها صنع صواريخ عابرة للقارات بمدى يتجاوز 5500 كيلومتر. وتابع التقرير: «إن منطق وتاريخ جهود إيران الثورية في تطوير الصواريخ ومنصات الإطلاق الفضائي يشير بأن طهران ستطور صواريخ متوسطة المدى وتدخلها الخدمة قبل الشروع في برنامج لتطوير صواريخ بالستية عابرة للقارات قادرة على الوصول إلى الساحل الشرقي الأميركي الذي يبعد 9000 كيلومتر».

وأضاف التقرير: «لذا فمن المنطقي استنباط أن تطوير برنامج وطني إيراني للصواريخ البالستية عابرة القارات قائم على تكنولوجيا نو- دونغ وسكود يظل أمامه أكثر من عشر سنوات قبل أن يتحقق»، في إشارة إلى الصواريخ التي طورتها روسيا ثم كوريا الشمالية.

العطية: تسمية الخليج العربي بـ «الفارسي» ضحك على التاريخ

DPA

وصف عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ادعاءات إيران بشأن تسمية الخليج بـ«الفارسي» بأنها «ضحك على التاريخ» وأضاف أن الوجود العربي على الساحل الشرقي للخليج العربي مستمر ومثبت تاريخياً منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، بينما الوجود الفارسي هناك مستحدث لا يعود لأكثر من الدولة الصفوية، أي منذ نحو خمسة قرون. وجاء تعليق العطية إثر أنباء من طهران حول إغلاق السلطات جناحاً لدار نشر عربية في معرض طهران الدولي للكتاب عرضت كتاباً عنوانه «موسوعة الخليج العربي». ورأى الأمين العام لمجلس التعاون أن الإصرار الإيراني على تسمية الخليج بـ «الفارسي»، أمر يدعو إلى الامتعاض والشك في تطلعات الآخرين، معتبراً ذلك تطاولا على التاريخ. وزاد عبدالرحمن بن حمد العطية: «نرى أن يكون الخليج كما هو دائماً نموذجاً حيوياً ومقبولاً للجيرة الحسنة والإخوة الإسلامية».

قادة «التعاون» يتشاورون اليوم بالرياض

الرياض - DPA

يعقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي برئاسة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اجتماعهم التشاوري الثاني عشر في الرياض اليوم الثلاثاء للتشاور في أمن الخليج، والقضية الفلسطينية، والملف النووي الإيراني، بالإضافة إلى الملف الاقتصادي الخليجي. وقال بيان رسمي صدر في الرياض أمس: «إن قادة الدول الست سيتابعون خلال اللقاء مسيرة العمل المشترك بجوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية، كما يتدارس القادة في لقائهم آخر المستجدات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية قد قال في تصريح له «إن هذا اللقاء الذي يعقد ليوم واحد، ومن دون جدول أعمال، يعد فرصة للتأمل والمراجعة لكل مسارات التعاون المشترك، ويعزز التواصل بين القادة».

هذا وجدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وقوف بلاده ودعمها لكل الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وبما يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين أمس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي، حيث أطلع المجلس في مستهل جلسته على مباحثاته مؤخرا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وذكر الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام السعودي في بيان له عقب الجلسة أن خادم الحرمين استعرض مع مجلس الوزراء نتائج المباحثات والمشاورات التي جرت خلال الأسبوع حول مستجدات الأحداث وتطوراتها عربياً ودولياً، ومنها استقباله لسعادة السيد عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أطلعه على الاستعدادات الجارية لعقد اللقاء التشاوري السنوي الثاني عشر لقادة دول المجلس في الرياض.

وأعرب خادم الحرمين بهذا الصدد عن ترحيبه بإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.. متمنياً التوفيق للجميع لكل ما يحقق تطلعات دول المجلس قادة وشعوباً.

وأشار الدكتور خوجة في بيانه إلى أن مجلس الوزراء عبر عن تقديره لقرار هيئة كبار العلماء بالسعودية، المتضمن تجريم تمويل الإرهاب، لما فيه من الإفساد، وزعزعة الأمن، والجناية على الأنفس والأموال والممتلكات الخاصة والعامة. منوهاً بما اشتمل عليه القرار من بيان الحكم الشرعي المؤيد بالدليل والتعليل حيال هذه الجريمة النكراء التي تستهدف المقدرات، وتنال من المنهج الوسطي المعتدل.

وأضاف أن مجلس الوزراء استمع خلال جلسته إلى تقرير عن اللقاء التشاوري الحادي عشر لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم أعماله في الرياض، حيث نوه بالبيان الختامي للقاء، وما اشتمل عليه من رؤى عبرت عن النجاح الملموس في مسيرة العمل الأمني المشترك بين وزارات الداخلية وأجهزتها المعنية بدول مجلس التعاون.

وكذلك اطلع على نتائج الاجتماع الرابع والثمانين لوزراء المالية بدول المجلس.. مثمناً الجهود التي يبذلها الوزراء لتحقيق التكامل الاقتصادي والمالي بين دول المجلس، وإزالة كل المعوقات التي تحول دون ذلك.

الزهار: حماس تدرس مقترحات جديدة لإنجاز المصالحة

غزة - DPA

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) محمود الزهار أمس: إن الحركة تدرس بعض المقترحات الجديدة بشأن إنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي.

وأوضح الزهار في حوار جرى عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة «فيديو كونفرانس» بمناسبة عقد المؤتمر السنوي الرابع لمركز «بدائل» بعنوان «صناع القرار بين مسؤولية الماضي وآفاق المستقبل» أوضح أنه في حال وافقت الفصائل، بما فيها فتح وحماس على هذه المقترحات فسيتم إنجازها خلال أيام قليلة.

وأكد الزهار أن حماس اتخذت قراراً استراتيجيا داخل أطرها المختلفة، يقود إلى اتجاه واحد هو استعادة الوحدة الوطنية «على أساس الثوابت والحقوق مع توسيع قاعدة المشاركة السياسية مع جميع الفصائل».

وكانت مصر أجلت الحوار الفلسطيني الذي رعته على مدار عامين، إلى أجل غير مسمى في أكتوبر الماضي، بسبب رفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة، بدعوى وجود تحفظات لديها، فيما وقعتها حركة فتح. ونفى الزهار ما تردد بشأن تدخل أطراف عربية من أجل إنجاز المصالحة، مشيراً إلى أن تدخل الدول العربية هو «تدخل ظاهري» يتمثل في الدعوة إلى إنجاز المصالحة.

وطالب بضرورة توافق حركته وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ضمانات لتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية المرتقب، لكي لا يفشل كما فشل سابقه في مكة المكرمة بعد ثلاثة أشهر من توقيعه.

ورأى الزهار أن تحقيق المصالحة سيعود بالفائدة على كل من حماس وفتح «فنحن سنحسن علاقتنا مع العالم العربي، خاصة الأنظمة ومصر، وفي المقابل فإن فتح سوف تجني من المصالحة الكثير لاسيّما تخفيف التبعية المجانية لإسرائيل».

ورغم ذلك، وجه قيادي حماس انتقادات شديدة لقيادة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية واتهمها بتكريس الاستئثار بالقرار الوطني الفلسطيني ورفض الشراكة الوطنية، وبالتبعية لإدارة الأميركية وإسرائيل.

من جهة أخرى، أبدى الزهار استعداد حماس للتعاون مع الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية، برئاسة سلام فياض، فيما يتعلق بتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كالتعليم والكهرباء وغيرها، لتخفيف حدة الحصار على قطاع غزة.

ميدفيديف أول رئيس روسي يزور سوريا

وكالات

زار الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس دمشق، ومن المقرر أن يجري اليوم مباحثات رسمية مع الرئيس السوري بشار الأسد حول تطور العلاقات الثنائية وعملية السلام والملف النووي الإيراني، فضلا عن ملفات ساخنة أخرى تشمل العراق ولبنان وفلسطين.

ويرافق ميدفيديف في زيارته وزير خارجيته سيرجي لافروف ونائبه المتخصص في قضايا الشرق الأوسط الكسندر سلطانوف، وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

وقال السفير السوري السابق في موسكو الدكتور حسان ريشة إن الزيارة «هامة جدا وتاريخية» وإنها «تأتي في إطار التعاون والتنسيق المشترك بين قيادتي البلدين» خاصة أنها تأتي في ظل ظروف حرجة تمر بها المنطقة.

وأضاف الدكتور ريشة -وزير للتعليم العالي سابقا في بلاده- أن زيارة الرئيس الأسد إلى موسكو عام 2005 «أطلقت العلاقات المشتركة مجددا، وكانت هناك دوما علاقة تاريخية خاصة تجمع موسكو ودمشق، واليوم سنشهد توسيعا لهذه العلاقات الثنائية وتصاعدا في مختلف المجالات والقطاعات لاسيما في الجانبين السياسي والاقتصادي»، مشيرا إلى أن زيارة ميدفيديف لدمشق تترك انطباعا هاما إقليميا ودوليا على أهمية ومكانة ودور سوريا في المنطقة.

وتعتبر زيارة ميدفيديف لدمشق هي الأولى لرئيس روسي إلى سوريا، وتهدف إلى توطيد العلاقات بين الحليف السابق للاتحاد السوفيتي في المنطقة.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية أن زيارة ميدفيديف تكتسب «أهمية استثنائية كبيرة» معتبرة أنها «تعبير صريح وواضح عن تقدير القيادة والشعب الروسيين لمكانة سوريا ودورها في صيانة الاستقرار الإقليمي وحفظه، وعن دعم روسيا الاتحادية للسياسات السورية، وحقوق سوريا في استعادة الجولان المحتل».

ووصف الرئيس الروسي دمشق في كلمة نشرتها الصحيفة بأنها «أحد أهم المراكز السياسية في الشرق الأوسط» داعيا إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتأتي زيارة ميدفيديف بعد أيام من تجديد واشنطن للعقوبات الأميركية على سوريا لمدة عام بعد اتهامها مع إيران بدعم المجموعات «الإرهابية».

ويقول محللون إن نفوذ موسكو في الشرق الأوسط سيكون رهنا بعلاقاتها مع دمشق التي تضطلع بدور متزايد في هذه المنطقة، وتقيم علاقات وثيقة مع إيران وحزب الله اللبناني وحركة المقاومة الإسلامية حماس.

ويقول محللون إن العقوبات على إيران والضغوط الأميركية على سوريا ستحتل حيزا كبيرا من المحادثات بين ميدفيديف والأسد.

وقال الكسندر شوميلين المسؤول عن مركز تحليل نزاعات الشرق الأوسط في المعهد الكندي والأميركي في روسيا إن «روسيا ستسعى إلى تخفيف الضغط على سوريا».

وقال أليكسي مالاشينكو المحلل في مركز كارنغي في موسكو إن الزيارة «ستكون ذريعة إضافية لإثبات أننا نتحاور مع من نشاء».

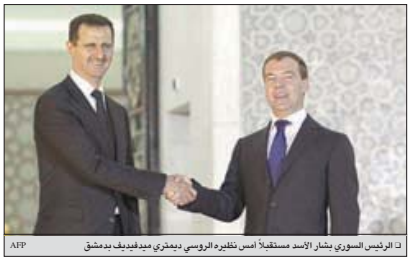

ت الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلاً أمس نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف بدمشق

AFP

بعد يوم من إعلان انطلاق المفاوضات غير المباشرة

إسرائيل ستواصل الاستيطان وعباس يطلب من واشنطن التدخل

القدس - AFP

أكدت إسرائيل أمس -غداة استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين- أنها ستواصل في السنتين المقبلتين البناء في الأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، بينما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الإدارة الأميركية إلى الرد على الموقف الإسرائيلي.

وقال الوزير الإسرائيلي المكلف الإعلام يولي ايدلستين للإذاعة الإسرائيلية العامة: "من المؤكد أننا سنواصل البناء في السنتين المقبلتين في جيلو وبسغات زئيف والتلة الفرنسية"، مشيراً بذلك إلى أحياء استيطانية إسرائيلية بنيت بعد 1967 في القطاع الشرقي من المدينة المقدسة.

ولا تعترف الأسرة الدولية بضم القدس الشرقية إلى إسرائيل التي احتلتها في يونيو 1967.

إلا أن ايدلستين أكد أن بناء 1600 مسكن جديد في مستوطنة رامات شلومو في القدس الشرقية لن يبدأ قبل سنتين، موضحا أنها مهلة عادية لتنفيذ مشروع كهذا. ونفى نير حيفيتس -الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو- أن تكون إسرائيل وعدت بتجميد هذا المشروع العقاري المهم كما أعلنت الخارجية الأميركية. وجاء هذا الإعلان بينما أطلقت أمس مفاوضات غير مباشرة هشة بين الإسرائيليين والفلسطينيين برعاية الولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة حذرت -الأحد- إسرائيل والفلسطينيين من أي عمل قد "يقوض الثقة" في الشرق الأوسط، وذلك بعد الإعلان عن بدء المحادثات غير المباشرة بين الطرفين. ونفى مسؤول إسرائيلي أن تكون إسرائيل تعهدت بتجميد مشروع كبير لبناء وحدات سكنية يهودية في القدس الشرقية التي ضمتها، لمدة عامين. وقال هذا المسؤول المقرب من نتنياهو: إن "رئيس الوزراء أوضح منذ البداية أن البناء والتخطيط في القدس سيستمران كالمعتاد، تماما كما كان عليه الحال في عهد كل الحكومات الإسرائيلية على مدى الأعوام الـ13 الماضية".

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الإدارة الأميركية إلى الرد على رفض الحكومة الإسرائيلية وقف البناء الاستيطاني في القدس.

وقال عباس: إن "الإدارة الأميركية أعطتنا وعودا وقالت لنا كلاما، وقالت للجانب الإسرائيلي كلاما فعلى الإدارة الأميركية أن تجيبنا وترد على مثل هذه الأمور". وجاء تصريح عباس عقب ترؤسه لجلسة الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض.

وقال: "أعطيت تعليمات لحكومتي أن تستمر بنشاطها وبجهودها وببرنامجها الذي اعتمدناه بالماضي من أجل أن يأتي الوقت لنتمكن من إعلان الدولة الفلسطينية بشكل قانوني ورسمي ومتفق عليه". وأضاف "أرجو ألا يساء الفهم أننا عندما نتحدث عن إقامة دولة فإننا سنعلن ذلك من طرف واحد، بل نريد ذلك بعد التوصل إلى اتفاق".

من جهته، أكد رئيس بلدية القدس نير بركات، أن البلدية "تواصل تشجيع التخطيط والبناء في المدينة لكل المقيمين فيها من يهود ومسيحيين ومسلمين".

وقال: "نحن واثقون أن رئيس الوزراء لن يسمح بتجميد (للاستيطان) في القدس لا قولا ولا فعلا".

واتهمت الأحزاب اليمينية نتنياهو بخيانة ناخبيه، وقال النائب أريه إلداد -الذي ينتمي إلى حزب الوطن اليهودي- إن "إعلان الولايات المتحدة أن نتنياهو وعد بتجميد البناء في رامات شلومو لسنتين يثبت أن نتنياهو كاذب". وتشكل مسألتا القدس والاستيطان اليهودي اثنين من الملفات الشائكة في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية للتوصل إلى سلام.

وكان يفترض أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة في مارس، لكن الفلسطينيين انسحبوا بعد إعلان إسرائيل عن خطة البناء في رامات شلومو. ووافق الفلسطينيون على بدء المفاوضات بعدما تلقوا على الأرجح تأكيدات من الأميركيين بتجميد النشاط الاستيطاني.

□ عباس خلال اجتماعه باعضاء الحكومة الفلسطينية

REUTERS

وفد من الحاخامات في باحة المسجد الأقصى

القدس - AFP

ذكر مصدر في الشرطة الإسرائيلية أن وفدا من الحاخامات الإسرائيليين المتشددين توجه صباح أمس إلى باحة المسجد الأقصى في القدس. وسمحت الشرطة للوفد الذي يضم 43 حاخاما، معظمهم من المقيمين في مستوطنات الضفة الغربية، يرافقه نائبان من اليمين المتطرف، بدخول الباحة كما في السنوات السابقة، تمهيدا لإحياء إسرائيل "يوم القدس".

وتحيي إسرائيل الأربعاء الذكرى الثالثة والأربعين "لإعادة توحيد" المدينة، حسب التقويم العبري، بعد احتلالها شرق المدينة في حرب يونيو 1967.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت إن الحاخامات أدوا الصلاة قبل الصعود إلى الباحة.

وأكد الناطق باسم شرطة القدس شموليك بن روبي أنه سمح لهم بدخول باحة المسجد الأقصى. وذكر أن الشرطة "تمنع رسميا" الصلاة في الموقع الذي يقول اليهود إنه مكان الهيكل.

وقال النائب أوري أريل من اللائحة الوطنية (أربعة نواب من أصل 120 في الكنيست) لموقع يديعوت أحرونوت إن "وجودنا هنا يعني أن الموقع الأكثر قداسة ليس حائط المبكى بل جبل الهيكل". وتمنع الحاخامية المتشددة -التي لا علاقة للوفد بها- أتباعها من التوجه إلى باحة المسجد الأقصى، خوفا من أن يدوسوا "قدس الأقداس" ويثيروا غضب العالم الإسلامي.

وكانت مجموعات يهودية متطرفة تريد إعادة بناء الهيكل قد حاولت عدة مرات تحدي هذا المنع، مما أدى إلى صدامات مع الفلسطينيين. وفي 28 سبتمبر 2000 أدت زيارة لزعيم المعارضة اليمينية أريل شارون إلى باحة الأقصى لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وزير الأوقاف المصري يرحب بدعوة نظيره الفلسطيني لزيارة القدس

القاهرة - فاطمة حسن

رحب وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق بدعوة نظيره الفلسطيني الدكتور محمود الهباش لزيارة القدس، وقال إنه أعلن موقفه منذ أكثر من 13 عاما، بدعوة جميع المسلمين لزيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، من أجل تعزيز الحق الإسلامي في القدس، وليس "بهدف التطبيع مع الكيان الصهيوني".

وأضاف زقزوق، عقب مباحثاته مع الهباش في القاهرة أمس أن التفاف العالم الإسلامي حول القدس يحمل رسالة إلى العالم مضمونها أن القدس إسلامية، تخص أكثر من مليار ونصف مليار مسلم، وليست قضية فلسطينية أو عربية فقط، مشيرا إلى أن رفض زيارة القدس والاكتفاء بالشعارات والمزايدات والخطب الرنانة لن يدفع القضية خطوة واحدة، بل يمنح الفرصة لإسرائيل للانفراد بالشعب الفلسطيني، وتنفيذ مخططاتها في تهويد القدس.

وأوضح وزير الأوقاف أن إقبال الوفود الإسلامية بأعداد غفيرة على زيارة القدس، يساعد المسلمين في فضح إسرائيل أمام الرأي العام العالمي، في حالة رفضها تلك الزيارات، مما يثبت للعالم كله التعنت الإسرائيلي، ورفضها حرية العبادة، بالإضافة إلى أن زيارة المسلمين للقدس، تساعد في انتعاش اقتصاد المسلمين في المدينة، وليس اقتصاد إسرائيل كما يروج البعض، موضحا أن المستفيد الأول من حركة البيع والشراء هم أهل القدس من المسلمين.

من جانبه، أكد وزير الأوقاف الفلسطيني أن دعوة المسلمين من كل مكان لزيارة المدينة المقدسة هي الموقف الرسمي لكل القيادات الفلسطينية ومواطني القدس بصفة خاصة، قائلا إن "أهل القدس يحتاجون لرؤية إخوانهم المسلمين من جميع أنحاء العالم بجوارهم، يشدون من أزرهم، ويرفعون معنوياتهم في مواجهة الظلم الذي يتعرضون له".

واتفق الوزيران على ضرورة أن تكون القدس حاضرة في الخطاب الديني في العالم الإسلامي، وإحياء سنة الوقف الخيري الذي يتم تخصيص ريعه لخدمة المقدسات الإسلامية في القدس الشريف، وتزويد السلطة الفلسطينية بالمناهج الدراسية التي يدرسها دعاة مصر في الدورات التدريبية.

وأبدى زقزوق استعداده للتحدث مع شيخ الأزهر، لتسهيل إجراءات إلحاق بعض الدعاة الفلسطينيين في الدورات التدريبية التي يقيمها الأزهر، ووافق على إرسال عدد من الدعاة والقراء إلى رام الله في شهر رمضان المقبل، والنظر في إرسال دعاة على مدار العام.

منظمة إسرائيلية:

أغلبية فلسطينيي القدس يعيشون حالة فقر

القدس - AFP

أكدت منظمة إسرائيلية غير حكومية أمس أن أغلبية فلسطينيي القدس الشرقية -وبمعدل ثلاثة من كل أربعة أطفال- تعيش تحت عتبة الفقر، متهمة إسرائيل "بالإهمال" و "التمييز".

وقالت منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية في إسرائيل، في تقرير: إنه "لا وجود لقدس موحدة"، بينما تستعد إسرائيل للاحتفال بالذكرى الثالثة والأربعين لضم الشطر الشرقي من المدينة في 1967 في إجراء لا تعترف به الأسرة الدولية.

وأضافت "الحقيقة هي أن مدينتين تعيشان جنبا إلى جنب" هما القدس العربية شرقا والقدس "اليهودية" غربا.

وأوضحت المنظمة أن 75% من الأطفال الفلسطينيين يعيشون في الفقر مقابل 45% من الأطفال اليهود في المدينة المقدسة.

وتابعت أن "أكثر من 95 ألف طفل في القدس الشرقية يعيشون في حالة دائمة من الفقر". وقالت: إنه رغم الفقر المتزايد، لا يحصل سوى 10% على خدمات اجتماعية.

وأكد التقرير أن "سياسة إسرائيل في السنوات الأربعين الأخيرة اتخذت شكل التمييز في التخطيط والبناء واستملاك الأراضي وحد أدنى من الاستثمار في البنى التحتية والخدمات الحكومية والبلدية".

واستولت إسرائيل على أكثر من ثلث القدس الشرقية، وبنت أكثر من خمسين ألف وحدة سكنية لليهود على أراض يملكها فلسطينيون، حسبما قالت المنظمة نفسها.

وأضافت أن القدس الشرقية ينقصها ألف صف للتعليم، مشيرة أيضاً إلى الإهمال في جمع النفايات وخدمات البريد "التي لا تكاد تعمل".

وتبلغ الميزانية السنوية المخصصة لكل طفل في سن التعليم الابتدائي في القدس الشرقية، 577 شيكل (119 يورو) مقابل 2372 شيكل (493 يورو) في القدس الغربية.

وهناك حوالى 160 ألف فلسطيني غير مرتبطين بشبكة المياه بطريقة قانونية.

وتعتبر إسرائيل القدس عاصمة "موحدة وأبدية".

وتريد السلطة الفلسطينية جعل القدس الشرقية التي يعيش فيها 260 ألف فلسطيني وأكثر من مئتي ألف إسرائيلي عاصمة لدولتها المقبلة.

وفي تقرير، نشر الأحد، دانت حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان "النشاطات الاستيطانية في القدس الشرقية التي تعرض للخطر فرص التوصل إلى حل يقضي بوجود دولتين لشعبين، لأنها كفيلة بخلق وضع لا يمكن العودة عنه".

وقال التقرير: إن حوالي ألفي مستوطن إسرائيلي يقيمون في 119 مبنى في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية.

وفي 2009، أنفقت الحكومة الإسرائيلية ألفي شيكل (410 يورو) لضمان أمن كل مستوطن، حسب السلام الآن.

□ مقدسي يبيع الجاز في احد شوارع البلدة القديمة

AFP

الفلسطينيون يستخدمون مشاعل اللحام لقطع الجدار الفولاذي

غزة - REUTERS

قال أحد القائمين على تشغيل نفق: إن الفلسطينيين الذين يشقون الأنفاق يستخدمون مشاعل اللحام لقطع الجدار الفولاذي، الذي تقيمه مصر لتمنع تهريب السلع والأسلحة إلى قطاع غزة.

وقال أبونمر -الذي يحفر الأنفاق-: "حتى لو أقام المصريون عشرة جدران سنعثر على سبل لاختراقها". وتحت ضغط أميركي وإسرائيلي للقضاء على التهريب تحت الأرض إلى قطاع غزة، تقيم مصر جدارا فولاذيا تحت الأرض على امتداد حدودها مع القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) ويخضع لحصار إسرائيلي.

وقال أبونمر: إن عامل تشغيل مشعل لحام الأوكسي استيلين الذي يشيع استخدامه في اللحام الصناعي، ويستخدم كأداة للقطع استغرق يوما كاملا لإحداث ثقب قطره 1.5 متر. وأضاف أنه بعد أن عزز عمال الأنفاق النقب استأنفوا عملهم والعمل يسير جيدا.

وتابع أبونمر: إن مئات من الأنفاق تعمل بعد أن كان عددها نحو ثلاثة آلاف، وكانت مفتوحة قبل أن تشن إسرائيل هجوما استمر ثلاثة أسابيع على قطاع غزة في ديسمبر 2008.

الاحتلال أبعد 420 فلسطينياً منذ بداية 2010

غزة - ضياء الكحلوت

أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 420 فلسطينيا منذ بداية العام 2010 أي قبل صدور القرار العنصري الإسرائيلي "1650"، بحسب تقرير للجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد)، وتنوي الحكومة الإسرائيلية ترحيل عشرات آلاف المواطنين من مناطق سكنهم إلى مناطق أخرى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو خارجها. وقال تقرير (راصد): إن تقاعس المجتمع الدولي عن التصدي للقرار العنصري "1650" سيفتح الباب أمام سلطات الاحتلال لتفريغ مناطق شاسعة من فلسطين، وترحيل سكانها الأصليين بصورة جماعية. وبعد أحداث يونيو 2007، أعلنت سلطات الاحتلال قطاع غزة كيانا معاديا كعنوان لجملة قرارات ضده أولها: تشديد الحصار عليه، والتضييق على الأسرى وإبعاد الفلسطينيين إليه.

وتابع التقرير أن القرار "1650" يمكن سلطات الاحتلال من إبعاد آلاف وتقديمهم للمحاكمة غير القانونية بتهمة التسلل إلى الضفة الغربية. وقد يشكل حلقة جديدة من حلقات التطهير العنصري في ظل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وأشار التقرير إلى أن تعبير ما يسمى المتسللين الفلسطينيين يشمل حملة بطاقات الهوية لقطاع غزة أو القدس، ويشمل زوجات أو أزواج حملة هويات الضفة وأطفالهم المولودين في الضفة، وأولئك الذين دخلوا الضفة بتصريحات إسرائيلية ولا يحملون هوية الضفة. كما يشمل القرار المتضامنين الأجانب المشاركين في الاحتجاجات الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان.

ويعتبر القرار العنصري الإسرائيلي المتسللين مجرمين يستحقون السجن الذي يصل إلى ثلاث سنوات، والترحيل الفوري. ونبهت (راصد) في تقريرها لمخاطر الانتهاكات الإسرائيلية، داعية المجتمع الدولي والعربي إلى تحمل مسؤولياته، واتخاذ موقف حازم.

احتجاجات في حيفا على اعتقال ناشط حقوقي

القدس - AFP

عبر الفلسطينيون في مناطق الـ48 عن احتجاجهم الشديد بعد الاعتقال السري لفلسطيني ناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان، والتعتيم الذي فرضته السلطات الإسرائيلية على هذه القضية. وأعلنت منظمات فلسطينية وإسرائيلية عدة بينها "عدالة" المركز القانوني للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في مناطق الـ48 أنها ستتظاهر في حيفا ضد اعتقال ناشط والتحقيق سرا معه.

من جهة أخرى، قدمت "عدالة" والجمعية الإسرائيلية للحقوق المدنية طعنا إلى المحكمة الإسرائيلية العليا لرفع التعتيم الذي يمنع حتى من ذكر اسم الموقوف، على حد قول المجموعتين. وستعقد "لجنة المتابعة" التي تضم ممثلين محليين ونوابا، اجتماعا استثنائيا في نهاية الأسبوع للبحث في هذه القضية، حسبما ذكرت صحيفة "هارتس" اليسارية. ويشكل فلسطينيو 48 البالغ عددهم 1.2 مليون شخص هم أحفاد 160 ألف فلسطيني بقوا في أرضهم بعد النكبة في 1948، أقلية كبيرة في إسرائيل نسبتها حوالي 20% من السكان.

العدد 8003
الثلاثاء 11 مايو 2010م - الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

العراق: عشرات القتلى والجرحى في أعنف سلسلة تفجيرات منذ مطلع العام

بغداد - AFP

قتل 70 شخصا وجرح حوالي 250 آخرين في سلسلة من الاعتداءات في مناطق متفرقة في العراق، هي الأعنف في البلاد منذ مطلع العام الجاري.

وشهدت مدينة الحلة التي تقع على بعد 100 كلم جنوب بغداد أعنف الهجمات، إذ قتل 36 شخصا وجرح أكثر من 140 آخرين في ثلاثة تفجيرات استهدفت عمال مصنع النسيج في المدينة.

وقال مصدر أمني إن سيارتين مفخختين انفجرتا في الوقت نفسه أثناء خروج عمال معمل نسيج الناعم في الحلة، تبعه انفجار ثالث يرجح أن يكون انتحاريا استهدف به المسعفين ورجال الإنقاذ الذين وصلوا إلى مكان الحادث.

وحفل النقيب علي الشمري قوات حماية المنشاة المسؤولة عن حماية المصنع مسؤولية تسلسل السيارات المفخخة إلى الساحة القريبة من المصنع. وأضاف أن هناك تقصيرا في حماية المصنع، كونهم سمحوا لسيارات لا يعرفون هويات أصحابها بالوقوف أمام المنشأة.

وكان مصدر أمني أعلن أن انفجارين وقعا حوالي الساعة 13.30 بالتوقيت المحلي (10.30 تغ) وهو وقت انتهاء العمل، حيث يشهد المراب خارجه ازدحاما شديدا.

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية عراقية أن أحد عشر شخصا قتلوا وأصيب سبعون آخرون بجروح إثر انفجار سيارة مفخخة قرب حسينية الحجاج في الصويرة، التي تبعد 60 كلم جنوب شرق بغداد.

وأوضحت المصادر أن عبوة ناسفة انفجرت قرب المسجد دون أضرار، ولدى تجمع الناس انفجرت سيارة كانت مركونة بالقرب منها، ما أسفر عن سقوط الضحايا.

كما قتل 9 من عناصر الأمن وأصيب 25 آخرون في عشر هجمات متفرقة بالأسلحة الرشاشة والمتفجرات استهدفت حواجز أمنية في بغداد.

وأوضحت المصادر أن الهجمات وقعت ما بين الساعة السادسة (3.00 تغ) والثامنة (5.00 تغ).

وقال الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح لوكالة فرانس برس إن العمليات كانت "منسقة".

وأضاف أن هذه العمليات تقع ضمن العمليات الإرهابية الاعتيادية التي تواجهها قواتنا الأمنية، مشيراً إلى أن الهجمات التي وقعت بأسلحة كاتمة للصوت وعبوات لاصقة، كانت منسقة.

وأكد عطا أن القوات الأمنية اعتقلت أحد الإرهابيين المتورطين باعتداءات العبوات اللاصقة في منطقة بغداد الجديدة.

وأضاف أن القوات الأمنية أجرت عمليات دهم وتفتيش واسعة في المناطق التي شهدت اعتداءات بالعبوات اللاصقة والناسفة صباح اليوم، وتمكنت من جرح أحد الإرهابيين الضالعين في هذه العمليات واعتقاله، موضحا أنه تم ضبط مسدس كاتم للصوت بحوزته.

وأشار إلى أن الإرهابيين كانوا يرتدون زي منظفي أمانة بغداد.

وقالت المصادر إن مسلحين أطلقوا النار من أسلحة رشاشة على حاجز تفتيش في شارع الغدير (جنوب شرق بغداد)، ما أسفر عن مقتل اثنين من الجيش وإصابة اثنين آخرين.

وفي حي الجهاد (غرب) هاجم مسلحون حاجزا للتفتيش تابعا للشرطة، وتبع ذلك تفجير عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة وإصابة خمسة آخرين.

وفي هجوم آخر، قتل أحد عناصر الشرطة بهجوم بالأسلحة الرشاشة قرب مرآب أمانة وسط بغداد، وأصيب آخر. وفي هجمات مماثلة في أحياء العدل والبرمول والغزالية (غرب)، قتل ثلاثة من عناصر الجيش وأصيب سبعة آخرون بجروح.

وفي الدورة والزعفرانية انفجرت عبوتان ناسفتان استهدفتا الشرطة، ما أسفر عن إصابة خمسة آخرين، فيما أصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح بعبوة ناسفة في منطقة السيدية.

وفي الموصل، قتل اثنان من عناصر البيشمركة (ميليشيا كردية)، عندما هاجم انتحاري يقود سيارة مفخخة حاجزا أمنيا مشتركا للتفتيش يضم قوات من الجيشين العراقي والأميركي شرق المدينة.

وقال آزاد حويزي مدير إعلام البيشمركة لفرانس برس "إن قوات البيشمركة طلبت من سائق شاحنة التوقف لكنه رفض ففتحوا عليه النار، ففجّر الانتحاري السيارة، ما أسفر عن مقتل اثنين من عناصرنا وإصابة آخر بجروح". وأكد أن السيارة كانت متوجهة إلى المناطق المسيحية شرق الموصل.

وفي الفلوجة قتل أربعة أشخاص في تفجير خمسة منازل لعناصر الشرطة. وفي الطارمية شمال بغداد، نجا قائمقام البلدة محمد جسام المشهداني من انفجار استهدف موكبه، فيما قتل ثلاثة من حراسه وأصيب 16 آخرون. وكانت حصيلة أولية أفادت مقتل أحد حراسه.

وفي محافظة بابل، قتل شخصان وأصيب اثنان آخران بجروح، إثر انفجار عبوة ناسفة في محل لبيع المواد الغذائية في ناحية الإسكندرية (60 كلم جنوب بغداد).

كما أصيبت اثنتان من الزائرات الإيرانيات بجروح، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة تقل زوارا إيرانيين متوجهين إلى مدينة سامراء، حيث مرقد الإمامين الحسن العسكري وعلي الهادي. وأكد مصدر أمني أن عبوة ناسفة انفجرت على الطريق العام بالقرب من مدينة بلد (70 كلم شمال بغداد).

وأصيب تسعة مزارعين في مدينة بلد إثر انفجار خمس عبوات ناسفة داخل بساتينهم.

إلى ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد إبطال مفعول عبوتين ناسفتين إحداها قرب مسجد في حي جميلة شمال شرق بغداد.

وأعلنت القيادة العثور على مستودع للأسلحة والأعتدة والمتفجرات في منطقة الدرعية الأولى جنوب بغداد.

□ عراقية أصيبت في تفجيرات وقعت بالفلوجة غرب بغداد أمس

REUTERS

الحزب الإسلامي: الانفجارات في العراق «مؤشر خطير»

بغداد - DPA

اعتبر الحزب الإسلامي العراقي الانفجارات التي هزت مناطق متفرقة من أرجاء العراق أمس الاثنين بأنها «مؤشر خطير على تدهور الوضع الأمني» في العراق.

وقال بيان للحزب الإسلامي، في بيان وزع على الصحافيين: «يتابع الحزب الإسلامي العراقي وبقلق كبير الأحداث والتطورات الأمنية التي شهدها بلدنا الحبيب خلال الساعات الماضية والتي طالت مناطق عدة من بينها الموصل وبعقوبة والصويرة والفلوجة والطارمية وأبوغريب وأحياء عديدة من بغداد، بانفجار عبوات ناسفة وعمليات اغتيال بأسلحة كاتمة استهدفت مجموعة من عناصر الجيش العراقي في نقاط التفتيش، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات».

وأضاف البيان أن «هذه التطورات المتصاعدة مؤشر خطير لتدهور أمني بات يتزايد يوما بعد آخر وسط عجز القوات الحكومية من جهة، وتجاذبات الكتل السياسية المتنافسة من جهة أخرى».

وأكد الحزب الإسلامي في بيانه: «إذ يعبر الحزب الإسلامي عن رفضه وشجبه الشديدين لكل عمل يستهدف العراقيين الأبرياء، فإنه يؤكد على ضرورة التحرك العاجل لوضع حد لهذه الأعمال الإجرامية وحماية أرواح المواطنين، كما يشدد على أهمية الإسراع بتشكيل الحكومة وإنهاء حال الشلل التي تمر بها العملية السياسية من أجل إيقاف هذا التدهور الخطير الذي لن يكون في صالح أحد».

علاوي يراه أنه من حق قائمته الفائزة بالانتخابات العراقية

المالكي: تسمية رئيس الوزراء يقررها ائتلافا دولة القانون والوطني

بغداد - AFP

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن تسمية رئيس الوزراء القادم باتت محسومة يقررها ائتلافا دولة القانون والوطني المتحالفين، فيما جدد إياد علاوي زعيم القائمة العراقية تمسك كتلته بحقها في تشكيل الحكومة.

وقال المالكي ردا على سؤال بشأن تسمية رئيس وزراء الحكومة المقبلة للبلاد، من قبل التحالف الذي شكلته قائمته والائتلاف الوطني العراقي: «طبقا لتفسير المرجعية القانونية بهذا الشأن فإن التحالف الجديد (دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي) سيكون هو المعني بتسمية رئيس الوزراء».

وأضاف أن «هذا الموضوع نعتبره محسوما وهو غير خاضع لرغبات الأطراف السياسية، بقدر كونه موضوعا قانونيا ودستوريا، فضلا عن أنه عملي وموضوعي».

وأشار إلى أن «الحجم الكبير للائتلاف الجديد يمنع أية محاولة لتشكيل الحكومة من خارجه».

في الوقت ذاته، شدد رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي تمسك كتلته بحقها في تشكيل الحكومة المقبلة، وفقا لما أفرزته الانتخابات.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي في بغداد: «نحن ملتزمون بالاستحقاق الدستوري والديمقراطي»، مشيرا بذلك إلى تصدر قائمته المركز الأول في انتخابات السابع من مارس الماضي.

وحصلت القائمة العراقية على 91 مقعدا من اصل 325. وشكل قائمة دولة القانون (89 مقعدا) والائتلاف الوطني (70 مقعدا) تحالفا سيكون الأكبر في البرلمان القادم.

ودعا المالكي «جميع السياسيين» إلى «التعاون من أجل الوصول إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت»، حسبما نقل عنه المركز الوطني للإعلام.

من جهته، قال علاوي إن «العراقية صممت بشكل واضح وغير متردد على أن تتقدم بخطى ثابتة من أجل تعزيز الرؤى التي طرحتها للشعب العراقي»، مشددا على أن «العراقيين صوتوا للعراقية بكثافة من أجل تغيير الأوضاع السائدة وتحقيق ما يصبو إليه الشعب».

وأكد أن «العمل سيكون شاقا وطويلا ولن تكون المعركة سهلة ونزداد إصرارا كلما واجهنا العقبات». ومن المتوقع أن يعقد المالكي وعلاوي لقاء لبحث الخلافات.

وحول هذا اللقاء قال علاوي إنه «سيجري قريبا ولن يكون سريا، وسيكون واضحا ومعلنا».

من جانبه، اعتبر المالكي اللقاء بعلاوي «حلقة ثانية من سلسلة التحرك لتشكيل حكومة الشراكة بعد إنجاز الاتفاق الأولي مع الائتلاف الوطني، الذي ننطلق منه لاستكمال الحوارات».

وأشار إلى أن اتصالات قائمته «لم تنقطع بجميع القوائم الفائزة ومنها القائمة العراقية».

ويرى المراقبون أن تشكيل حكومة بمشاركة جميع الأطياف العراقية يمثل الحل الأمثل لمعالجة الأزمة السياسية التي تعترض الكيانات السياسية.

من جانبها، أعربت القائمة العراقية للمرة الأولى الأحد، عن رغبتها في التحالف مع دولة القانون، مؤكدة أن ذلك يعد السبيل الوحيد «لمنع عودة المحاصصة والتدخل الخارجي».

وقال هاني عاشور المستشار الإعلامي لقائمة العراقية في بيان إن «تقارب القائمة العراقية ودولة القانون هو وحده من يستطيع منع عودة المحاصصة والتدخل الخارجي في تشكيل الحكومة المقبلة».

بدوره، دعا المالكي الكتل السياسية للإسراع بتشكيل الحكومة، قائلا «أدعو جميع السياسيين إلى التعاون من أجل الوصول إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت».

وتجري القوائم المتصدرة في الانتخابات، وأبرزها العراقية، ودولة القانون، والائتلاف الوطني، والتحالف الكردستاني، لقاءات متواصلة منذ إعلان النتائج الأولية للانتخابات في 26 مارس الماضي، لبحث عدة أزمات أبرزها المرشح لتولي رئاسة وزراء الحكومة المقبلة.

□ القياديان في القائمة العراقية طارق الهاشمي وإياد علاوي

AFP

أزمة الهليكوبتر تزيد مخاوف الأكراد من المالكي

بغداد - العَرَبْ

كشف مصدر مطلع في وزارة الدفاع العراقية عن أن رئيس الوزراء نوري المالكي قام بنقل جميع المروحيات المقاتلة، من سيطرة سلاح الجو العراقي الذي يهيمن عليه الأكراد، إلى تشكيل عسكري «جديد» في وزارة الدفاع، ما أثار غضب رئيس أركان الجيش وقيادات رفيعة في إقليم كردستان.

ولم تنف وزارة الدفاع هذه المعلومات، لكنها أكدت أن «مديرية طيران الجيش» التي كانت تشرف على سلاح الهليكوبتر في عهد النظام السابق، أعيدت بتشكيل جديد، وستكون مسؤولة عن جميع المروحيات العسكرية، بينما سيظل سلاح الجو في انتظار طائرات مقاتلة «نفاثة»، يمكن أن يحصل عليها العراق في المستقبل.

وحسب صحيفة «العالم» البغدادية فإن كبار الساسة الأكراد يبدون مخاوفهم من نشوء سلاح جوي عراقي قوي، مستذكرين مخاوفهم مع بغداد، ووجود ضباط أكراد يسيطرون على طائرات الهليكوبتر أو الطائرات الحربية، يمكن أن يشكل عامل طمأنة لإقليم كردستان بأن هذه الأسلحة لن تُستخدم ضدهم.

لقاء علاوي والمالكي في اليومين المقبلين

بغداد - العَرَبْ

أعلن القيادي في القائمة «العراقية» أسامة النجيفي أن لقاء زعيم القائمة العراقية إياد علاوي بزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي سيكون «خلال اليومين المقبلين».

وقال النجيفي في تصريح صحافي أمس الاثنين: «إن (العراقية) ما زالت بأحسن أحوالها، وهي أقوى من جميع الكتل، والأوفر حظا لتشكيل الحكومة المقبلة».

وأضاف: «إن القائمة العراقية تحظى بتأييد إقليمي ودولي لتشكيلها للحكومة، وقد ظهر هذا الأمر واضحا من خلال اجتماع القمة التركية-القطرية-السورية التي أنهت أعمالها الأحد، وأوصت بأحقية القائمة العراقية في تشكيل الحكومة حسب استحقاقها الانتخابي».

وفي السياق، أعلن زعيم القائمة العراقية إياد علاوي أن معركة تشكيل الحكومة لن تكون سهلة.

وقال في مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر عقد أمس لزعماء العراقية: «ابتدأنا الطريق اليوم ولن تكون المعركة سهلة وبسيرة».

علاّوي ينفي عرض رئاسة الجمهورية عليه

بغداد - العَرَبْ

أعلن زعيم القائمة العراقية إياد علاّوي أمس الاثنين أنه سيلتقي قريبا بزعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، فيما دعا القيادي في العراقية ونائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته طارق الهاشمي الكتل الأخرى إلى الإقرار بفوز القائمة العراقية في الانتخابات.

وقال علاّوي في مؤتمر صحافي عقده قبيل عقد اجتماع لقيادات القائمة ظهر أمس الاثنين، إنه سيلتقي بزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي قريبا للبحث في آخر التطورات السياسية في البلاد، نافيا في الوقت نفسه المعلومات التي تحدثت عن إعطائه منصب رئيس الجمهورية مقابل تنازله عن منصب رئيس الوزراء.

العَرَبْ تأسست عام 1972 | جريدة يومية سياسية تصدر عن دار العَرَبْ

قسم المحليات: هاتف: 4997335 فاكس: 4997417 بريد الكتروني: local@alarab.com.qa
القسم الاقتصادي: هاتف: 4997340 فاكس: 4997417 بريد الكتروني: economics@alarab.com.qa
القسم السياسي: هاتف: 4997381 فاكس: 4997418 بريد الكتروني: politics@alarab.com.qa
قسم الثقافة والفنون: هاتف: 4997364 فاكس: 4997414 بريد الكتروني: culture@alarab.com.qa
قسم المراسلون والكتاب: هاتف: 4997375 فاكس: 4997417 بريد الكتروني: correspondent@alarab.com.qa
التوزيع والاشتراكات: هاتف: 4997312 /4997319 فاكس: 4997410 بريد الكتروني: distribution@alarab.com.qa
الاعلانات: هاتف: 4678265 - 4677658 فاكس: 4678973 - 4677879 بريد الكتروني: alarab.adv@gmail.com
البدالة الرئيسية: 4997333 صندوق بريد: 22612 الدوحة - قطر
للتواصل ارسال sms: 6654215 Email: alarab@alarab.com.qa

فنيش: لا مؤشرات ميدانية لعدوان إسرائيلي

لبنان: حزب الحريري يفوز في المرحلة الثانية للانتخابات البلدية

وكالات

أظهرت نتائج المرحلة الثانية للانتخابات البلدية اللبنانية، أمس، فوز قائمة رئيس الوزراء اللبناني وزعيم تيار المستقبل سعد الحريري.

ويدلي اللبنانيون بأصواتهم على ثلاث مراحل أيام الأحد خلال شهر مايو الجاري لاختيار 963 عضوا للمجالس المحلية، وحوالي 2800 عمدة.

واكتسحت قائمة الحريري (وحدة بيروت) الانتخابات في العاصمة بيروت.

وقالت وزارة الداخلية اللبنانية إن القوائم المدعومة من المعارضة بقيادة حزب الله فازت بمقاعد رئيسية في شرق لبنان.

وأعلن بلال حماد، الرئيس الجديد للمجلس المحلي الذي يضم بيروت، فوز تحالفه المؤلف من 24 عضوا وتعهد بأن المجلس المحلي سوف يخدم كل سكان العاصمة بكل احترام للرأي السياسي.

وكان حزب الله والزعيم المسيحي المعارض ميشال عون قد أعلنا عن مقاطعة محدودة للانتخابات في بيروت في الأسبوع الماضي.

وتمكنت القائمة التي تدعمها المعارضة بقيادة حزب الله في وادي البقاع من انتزاع الأصوات في زحلة، وهي منطقة رئيسية في شرق لبنان.

وقال الوزير المعارض السابق إلياس سكاف، وهو مسيحي، في إشارة إلى حكومة الأغلبية التي يساندها الغرب، «إن هذا ليس انتصارا له ولكنه رسالة من ناخبي زحلة للسياسيين».

من جهة أخرى، أعرب عون، رئيس التيار الوطني الحر وعضو المعارضة بقيادة حزب الله، عن القلق إزاء الرشاوى التي يعتقد أن الأغلبية دفعتها لشراء الأصوات في شرق لبنان.

وصرح عون لوسائل الإعلام اللبنانية بأن الاندفاع على التصويت ظهر أمس الأحد أصابنا بالخوف لأن هذا لا يحدث إلا عندما يتم توزيع الأموال. وأعرب عون عن أمله في أن تتواصل المرحلة الثالثة للانتخابات في مناخ أمني هادئ.

يذكر أن الانتخابات البلدية في لبنان تجري مرة كل ست سنوات.

على صعيد آخر، قال وزير التنمية الإدارية اللبناني وممثل حزب الله في الحكومة اللبنانية محمد فنيش أمس، إنه لا توجد مؤشرات ميدانية لأي عدوان صهيوني على لبنان.

واعتبر فنيش في كلمة خلال رعايته حفلا تربويا، أن الحملة التي تقودها إسرائيل بخصوص حيازة المقاومة صواريخ «سكود» تهدف إلى التغطية على ما تحضر له إسرائيل وما تقوم به من تهويد في فلسطين.

وتساءل الوزير لماذا يحق لهم التسلح ولا يحق لنا أن نفكر في امتلاك وسائل للدفاع عن أرضنا وسيادتنا في الوقت الذي يحتلون فيه أجزاء من الأراضي العربية في الجولان ويستمرون في مشروعهم الاستيطاني في فلسطين؟

وقال الوزير إن مرحلة الابتزاز والضغوطات قد انتهت لأنه من واجبنا امتلاك كل أشكال القوة للدفاع عن أرضنا ووجودنا، مؤكدا أن لا شأن لأي جهة دولية في وضعنا الداخلي حول المنظومة الدفاعية عن أرضنا المحددة في البيان الوزاري وفق معادلة الجيش والشعب والمقاومة.

وفي سياق متصل، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس إيقاف عربيين إسرائيليين بتهمة التجسس لصالح حزب الله اللبناني. وجاء الإعلان بعد أن أثارت القضية -التي شهدت تعتيما كاملا بسبب الرقابة- احتجاجات الأقلية العربية.

وأوقف أحد المتهمين في 24 أبريل الماضي، والآخر في 6 مايو الجاري حيث فرض القضاء الإسرائيلي تعتيما كاملا على عمليتي التوقيف.

ويدير أحد المعتقلين أمير مخول (52 عاما) منظمة «اتجاه» غير الحكومية التي تشمل عددا من الجمعيات الناشطة من أجل حقوق الإنسان لدى الأقلية العربية الإسرائيلية.

ونددت عدة جمعيات في إسرائيل والخارج بتوقيف أمير مخول والتعتيم على القضية.

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري يحيي أنصاره بعد الإدلاء بصوته أمس الأول في بيروت — REUTERS

اعتقال فلسطينيين مشتبهين بالتخابر مع حزب الله

حيفا - العَرَب

تواصل إسرائيل اعتقال ناشطين سياسيين بارزين من فلسطينيي الداخل بشبهة التخابر مع عميل أجنبي والتجسس لصالحه، في ما تعتبر الفعاليات الوطنية ذلك ملاحقة سياسية وإرهابا بوليسيا.

وسمح أمس بالنشر جزئيا عن قيام جهاز الأمن العام (الشاباك) باعتقال د. عمر سعيد من قرية كفر كنا، وأمير مخول مدير جمعية «اتجاه» ورئيس لجنة الحريات من حيفا، للاشتباه بأنهما «ارتكبا مخالفات أمنية خطيرة، ويضمنها التجسس الخطير والاتصال مع عميل أجنبي من قبل حزب الله». وتم اعتقال د. عمر سعيد في 24 أبريل الماضي، وجرى تمديد اعتقاله، فيما منع النشر عن الاعتقال ومنع المحامي من مقابلته، كما تم تفتيش بيته ومكتبه الخاص في شركة الأنطاكي.

يشار أن د. عمر سعيد ناشط سياسي سبق أن اعتقل وسجن مرات عديدة في السابق، وفرضت عليه لسنوات الإقامة الجبرية، ومنع عدة مرات من مغادرة البلاد، وذلك بسبب نشاطه السياسي في الحركة الوطنية في الداخل، حيث نشط سابقا في صفوف حركة أبناء البلد، وكان من بين مؤسسي التجمع الوطني الديمقراطي الذي لا يزال ينشط في صفوفه. أما أمير مخول فقد اعتقل في السادس من الشهر الجاري من بيته في حيفا، وتمت مصادرة عدد من المحتويات، من بينها هواتف نقالة وحواسيب. وجرى تمديد اعتقاله في اليوم ذاته لستة أيام.

ركز على مجال الأمن الداخلي ومحاربة الإرهاب

الأردن: افتتاح معرض سوفكس الدولي بمشاركة 50 دولة

عمان - حاتم العبادي

بدأت أمس فعاليات معرض (سوفكس 2010) العسكري الدولي بمشاركة 350 شركة من مختلف دول العالم وممثلي نحو 50 دولة، على مدار 4 أيام.

ويعتبر معرض سوفكس الذي يعقد مرة كل عامين أحد أبرز الفعاليات الأردنية ذات المستوى العالمي في قطاع الدفاع، حيث يقدم أحدث تقنيات التكنولوجيا والمعدات العسكرية في مجال العمليات الخاصة والأمن القومي.

ويستقطب آلاف المشاركين والزوار من أهم وأكبر الشركات الرائدة في قطاع الدفاع من شتى أنحاء العالم، بالإضافة إلى الوفود الرسمية من الدول العربية الشقيقة ودول المنطقة ومختلف دول العالم إلى جانب مشاركة واسعة لوسائل الإعلام الدولية.

وكانت مجموعة من الدول قد أكدت زيادة حجم مشاركتها في الدورة الثامنة للمعرض، وهذه الدول هي الصين وفرنسا وإيطاليا وروسيا وصربيا وسلوفاكيا والسويد والولايات المتحدة الأميركية إلى جانب زيادة حجم المشاركة الأردنية.

وتشارك عدد من الدول للمرة الأولى وهي أذربيجان، وبلغاريا، وجمهورية التشيك، ولبنان، حيث تم زيادة مساحات العرض في معرض العام الحالي لضمان مساحات كافية نظرا لزيادة عدد الدول المشاركة فيه.

وتشتمل فعاليات اليوم الأول من المعرض على مؤتمر يتضمن سلسلة من الندوات يقدمها كبار المسؤولين العسكريين من مختلف دول العالم حول شؤون وقضايا عالمية متعلقة بتعزيز الأمن القومي، يليه معرض «سوفكس 2010» الذي يشكل فرصة لعرض منتجات الشركات الأردنية والإقليمية والدولية وملتقى لقادة مدنيين وعسكريين وصناع قرار من مختلف دول العالم للإطلاع على آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا حماية الأمن القومي.

وأعلنت السفارة الفرنسية في عمان أن بلادها ستزيد مشاركتها في معرض سوفكس الدولي 2010 المخصص للقوات الخاصة والأمن ومحاربة الإرهاب.

وبينت أن وزير الدفاع الفرنسي إيرفيه موران سيقوم بزيارة المعرض ممثلا لرئيس الجمهورية الفرنسية.

وقالت في بيان لها إن هذه المشاركة تؤكد اهتمام فرنسا المتزايد بهذا المعرض الذي يشكل اليوم مرجعية عالمية في مجال الأمن الداخلي ومحاربة الإرهاب والعمليات الخاصة.

وأضاف البيان أن وفدا فرنسيا رفيع المستوى إضافة إلى قائد وحدة عمليات الدرك الوطني العقيد دونيس فافيير سيشارك في فعاليات المعرض.

وتشارك في المعرض 15 شركة فرنسية تعمل في مجال إنتاج مركبات مكافحة الشغب، والمظلات، والليزر، وأجهزة إنذار، والذخائر والمتفجرات، والطائرات المروحية المدنية والحربية، والطائرات دون طيار، والمركبات المدرعة، وأدوات للرؤية الليلية، والإلكترونيات للدفاع، إضافة إلى مجلس الدفاع الدولي، ومنظم معارض للدفاع البري أوروساتوري، وشركة جيوس للتعامل مع حالات الخطر، وتجمع صناعيي التسلح البري، وشركة ميترافيب للكشف الصوتي للأخطار.

كما أعلنت السفارة البريطانية في عمان أن أكثر من 30 شركة بريطانية ستعرض أحدث التكنولوجيات العالمية في مجال العمليات الخاصة ومكافحة الإرهاب والأمن الداخلي بمعرض سوفكس 2010.

وقالت في بيان صحافي إن قسم الصادرات في وحدة الأمن والدفاع التابعة للمؤسسة البريطانية للتجارة والاستثمار سيقوم بعرض عدد من معدات الأمن والدفاع البريطانية تشمل أجهزة التعامل مع المتفجرات والطيارات بدون طيار ومعدات الحماية من المخاطر النووية والبيولوجية والكيماوية.

وأشار البيان إلى أن الجناح البريطاني في المعرض سيعرض مركبة نقل جنود العمليات الخاصة، وهي مركبة عسكرية تتميز بسهولة حركتها وسرعتها وقدرتها على عبور الأراضي شديدة الوعورة حيث سيتواجد جنود مدربون وذوو خبرة عملية لتقديم شرح واف عن كل المعدات المعروضة.

وجاء في البيان أن منطقة الشرق الأوسط بحاجة ملحة لامتلاك معدات للقوات الخاصة لمكافحة الإرهاب والدفاع والأمن، لذلك يعد معرض سوفكس 2010 فرصة ممتازة للمملكة المتحدة والشركات البريطانية للاستجابة لحاجات المنطقة من خلال المشاركة في واحد من أهم المعارض في المنطقة لعرض الحلول العسكرية البريطانية التي تتميز بفاعليتها وأسعارها المعقولة.

تبرئة 8 كويتيين من تهمة استهداف قاعدة أميركية

AFP

برأت محكمة الجنايات الكويتية أمس ثمانية كويتيين من تهمة الانتماء لشبكة «القاعدة» والتخطيط لهجوم على قاعدة أميركية في الكويت.

وقال محامي الدفاع محمد الكندري إن القاضي هشام عبدالله «أصدر حكما بقضي ببراءة المتهمين الستة (الذين تمت محاكمتهم حضوريا) من كل التهم، وسوف يتم الإفراج عنهم على حد قوله.

وبحسب الكندري، فقد برأت المحكمة أيضا كويتيين آخرين كانا يحاكمان غيابيا في القضية هما محسن الفضلي المطلوب في الكويت منذ خمس سنوات ومحمد الدوسري الذي يحاكم في لبنان في قضية متعلقة بالإرهاب.

وكان قد ألقي القبض على خمسة متهمين في أغسطس الماضي، ووجهت إليهم تهمة التخطيط لمهاجمة القاعدة الأميركية في عريفجان الواقعة على مسافة 70 كلم جنوب العاصمة الكويتية. ووجهت التهمة نفسها إلى كويتي سادس يمضي عقوبة بالسجن المؤبد إثر إدانته في هجوم على الجيش الأميركي في الكويت في 2002 أوقع قتيلا واحدا.

ونفى المتهمون التهم التي وجهت إليهم بشكل قاطع خلال المحاكمة، وقالوا إنه تم انتزاع اعترافات منهم تحت وطأة التعذيب. وقال المحامي الكندري إن «الحكم كان متوقعا». يذكر أن الكندري كان اعترض مع باقي محاميي الدفاع على اعتقال المتهمين من دون أدلة قوية على حد قولهم.

وكان الادعاء العام قد أسقط في ديسمبر الماضي تهمة التخطيط لهجوم على القاعدة الأميركية، إلا أنه أبقى على تهم التواطؤ وصناعة متفجرات وحيازة أسلحة بشكل غير مشروع.

لكن ضابطا في المخابرات أفاد أمام المحكمة في فبراير الماضي أن المتهمين كانوا يخططون لمهاجمة قاعدة عريفجان بالتعاون مع شخصين آخرين فارين.

مؤسسة كارتر: شكوك جدية في صدق نتائج الانتخابات السودانية

وكالات

اعتبر المراقبون الأميركيون من مؤسسة كارتر أمس أن فرز الأصوات في الانتخابات الوطنية السودانية كان غير منظم إلى حد كبير، ولم يكن شفافا، ويثير شكوكا جدية في صدق النتائج المعلنة.

وشهد السودان بين 11 و15 أبريل الماضي أول انتخابات تشريعية وإقليمية ورئاسية تعددية منذ 1986، فاز فيها الرئيس السوداني عمر البشير بأكثر من 68% من الأصوات، لكن مرشحين خاسرين وجهوا انتقادا شديدا إلى نتائج الانتخابات التشريعية والإقليمية خصوصا في جنوب السودان.

وقال مراقبون ينتمون إلى مؤسسة الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر إن عملية «فرز الأصوات في الانتخابات الوطنية في السودان كانت غير منظمة إلى حدٍّ كبير وغير شفافة ومعرضة للتزوير الانتخابي».

وأضافت المؤسسة أن المفوضية القومية للانتخابات كانت قد وضعت برنامجا معلوماتيا بهدف رصد عمليات التزوير والأخطاء خلال احتساب الأصوات، لكنها لم تلتزم هذه الإجراءات وتم أحيانا احتساب الأصوات يدويا.

وقالت المؤسسة أيضا «رغم أن تغيير النتائج استهدف غالبا تصحيح الأخطاء في عملية الاحتساب، فقد تم تغيير هذه النتائج في حالات عدة في شكل تعسفي دون توضيح الأسباب».

ومن جهته، شدد السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية على ضرورة دعم السودان، وجعل الوحدة خيارا جاذبا لشعبه والعمل على معالجة كافة الملفات الخاصة بإقليم دارفور سواء الأمنية أو التنموية أو السياسية قبل بدء الاستفتاء على مصير الجنوب المقرر خلال شهر يناير القادم.

وأشار السفير بن حلي خلال تصريحات للصحافيين أمس إلى الجهود الحثيثة التي تقوم بها الجامعة العربية بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي من أجل حل كافة المشكلات في السودان والحفاظ على أمنه واستقراره.

أحمد كيرتي برفقة أبو الغيط بالخرطوم أمس الأول — AFP

وأوضح أن المباحثات التي جرت خلال الاجتماع الدولي التشاوري بأديس أبابا بشأن دعم السودان بعد الانتخابات، كانت تتوجه نحو خلق المناخ السليم الصحي ليكون خيار الوحدة هو الغالب عند إجراء استفتاء تقرير مصير جنوب السودان العام المقبل.

وقال بن حلي -وقد ترأس وفد الجامعة العربية إلى الاجتماع الذي اختتم أمس الأول بأديس أبابا- إن هناك تأكيدا من قبل كافة الجهات والمنظمات الدولية المشاركة بالاجتماع على ضرورة تنفيذ اتفاق نيفاشا الخاص بالسلام الشامل بين الشمال والجنوب السوداني، والإسراع بمعالجة ترتيبات الحدود بين الشمال والجنوب وقضية أبيي وغيرها.

وأشار المتحدث إلى أن الاجتماع أشاد بالانتخابات السودانية في مجملها، مبينا أنها أجريت في إطار من الشفافية والمصداقية بشهادة المراقبين، منوها بأن الاجتماع كان تشاوريا تقييميا لما بعد الانتخابات في السودان، والأفق للإعداد للاستفتاء الذي سيجرى في عام 2011، والذي سيحدد مصير الجنوب.

وكشف السفير بن حلي أن الجامعة العربية تقوم حاليا بالإعداد لمؤتمر حول التنمية في جوبا تحت شعار «جوبا 2»، حيث رحبت مملكة البحرين باستضافته، لتشجيع الاستثمارات العربية في جنوب السودان.

على صعيد آخر، قالت وسائل إعلام حكومية أمس إن الشرطة السودانية ألقت القبض على رجلين يشتبه أنهما قتلا مصريين من قوات حفظ السلام في كمين بمنطقة دارفور بالسودان. ويمثل الهجوم على القوة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (يوناميد) مزيدا من التدهور في الأوضاع الأمنية بالمنطقة التي تقع في غرب البلاد.

وقالت الشرطة لوكالة السودان للأنباء إنها ألقت القبض على الرجلين في منطقة عد الفرسان بولاية جنوب دارفور، وإنها تبحث الآن عن بقية أفراد عصابة من سبعة رجال أنحى باللائمة عليها في هجوم الجمعة.

وزير الخارجية اليمني: لن نسلم العولقي للولايات المتحدة

DPA

أكد وزير الخارجية اليمني الدكتور أبوبكر القربي أن بلاده لن تسلم الإمام اليمني المرتبط بتنظيم "القاعدة" أنور العولقي للولايات المتحدة، بل سيحاكم أمام القضاء اليمني.

وأشار القربي في تصريحات صحفية أمس إلى أن ملاحقة العولقي في الأراضي اليمنية لا تتم بمعزل عن التنسيق مع أجهزة الأمن اليمنية المعنية الأولى بمطاردة العناصر الإرهابية على أراضيها.

وأعلن الوزير اليمني أن ثمة استعدادا أميركيا لتدريب قوات مكافحة الإرهاب في اليمن، وهناك تنسيق استخباراتي بين اليمن والولايات المتحدة ودول أوروبية وأخرى عربية.

من جهة أخرى، أعلن مسؤولو الشرطة اليمنية إصابة شرطيين واثنين من المارة بسبب انفجار قنبلتين في مدينة عدن الساحلية بجنوب اليمن مساء أمس الأول.

وقال مسؤول بالشرطة إن شخصين أصيبا بعدما انفجرت قنبلة في شارع خارج مقر التلفزيون الحكومي في مدينة التواهي.

وأضاف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه أن شرطيين أصيبا أثناء محاولتهما نزع فتيل قنبلة في ساحة الانفجار الأول، مشيرا إلى أن الدوافع وراء الهجوم لم تتضح على الفور.

يغطي احتياجات السوق المحلية..

الأمير يدشن المرحلة الثانية لمشروع غاز الخليج

الدوحة - محمد الفاتح أحمد

تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدّى مساء أمس بتدشين المرحلة الثانية من مشروع غاز الخليج (AKG-2) في الحي الثقافي بالدوحة. من المتوقع أن يصل إنتاج مشروع غاز الخليج حوالي ملياري قدم مكعّب من الغاز يومياً في 2010، ليصبح بذلك أحد أكبر مزودي السوق المحلي بالغاز. وتصل التكلفة الإجمالية للمشروع في مرحلتيه الأولى والثانية إلى نحو 4.7 مليار دولار.

وقد جرى هذا الاحتفال الأول من نوعه في الحي الثقافي، وذلك نظرا لمدى اهمية مشروع غاز الخليج لدولة قطر وشعبها. ويبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية للمرحلتين الأولى والثانية من مشروع غاز الخليج (AKG-1 وAKG-2) ملياري قدم مكعب في اليوم من الغاز الطبيعي الذي يشكل مصدراً نظيفاً للطاقة، ما يجعل المشروع أحد أكبر مصادر الإمداد بالغاز في دولة قطر.

ويزود مشروع غاز الخليج السوق المحلي بالغاز الطبيعي، بالإضافة إلى إنتاج المكثّفات وسوائل الغاز الطبيعي.

ويهدف المشروع بشكل عام إلى توفير كميات كافية من الغاز إلى السوق المحلي، ومواجهة تحديات الطلب المحلي المتزايد على الغاز الطبيعي النظيف علما بأنه تمّ تطوير المشروع لإنتاج الغاز على مرحلتين ليواكب الطلب المحلي على الغاز.

وقد تم تطوير مشروع غاز الخليج2- لتامين الطلب المتنامي على الغاز لمحطات توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والصناعات المحلية، والتي تشكل ركناً أساسياً في عملية التنمية الشاملة للبلاد. ويعتمد المشروع أحدث التقنيات التي تؤمّن الاستغلال الأمثل لموارد الدولة الطبيعية من الغاز. وقد صمم مشروع غاز الخليج2- لينتج حوالي 1250 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يومياً، و61 الف برميل يومياً من المكثفات، و2400 طن يومياً من الغاز البترولي السائل (البروبان والبوتان)، فضلاً عما يقدر بحوالي 2500 طن يومياً من الإيثان الذي يُستخدم كلقيم في الصناعة البتروكيماوية.

ويعتبر مشروع غاز الخليج، والذي يهدف إلى توفير الغاز للسوق المحلية، احد أهم مشاريع الغاز في دولة قطر. وقد تم تطويره ضمن إطار الخطة الاستراتيجية التي وضعتها قطر للبترول تنفيذاً للسياسة الحكيمة التي رسمها حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدّى في الاستثمار الأمثل لثروة البلاد الطبيعية من النفط والغاز.

وتعد المرحلة الثانية لمشروع غاز الخليج، والذي تم تطويره بالتعاون بين قطر للبترول ومؤسسة إكسون موبيل، بمثابة مبادرة طموحة. فمشروع غاز الخليج بمرحلتيه الأولى والثانية يعد أكبر مصدر لإمدادات الغاز للسوق المحلية في دولة قطر. وهو لهذا- جدير بان يُطلق اسم «القوة الكامنة وراء الطاقة».

ويوفر مشروع غاز الخليج الغاز لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في راس لفان ولشركة راس لفان للأوليفينات ومصفاة لفان، فضلاً عن مصنع أوريكس لتحويل الغاز إلى سوائل. كما يشكل رافداً مهماً لشبكة الغاز القطرية والتي توفر الغاز الطبيعي لمحطات توليد الطاقة الكهربائية والصناعات البتروكيماوية والمعدنية في منطقة مسيعيد الصناعية. كذلك تشكل المكثفات التي ينتجها المشروع مصدراً مهماً لإمدادات مصفاة لفان بالمادة الأولية.

حفل تاريخي

وقال سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة تعليقاً: إن هذا الحفل التاريخي يحتفي بمشروع آخر من مشاريع الطاقة الطموحة في دولة قطر والتي يتم تطويرها تنفيذاً للرؤية الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى. ومما لا شك فيه ان هذا المشروع، والذي تم تطويره بالتعاون بين قطر للبترول وإكسون موبيل، سوف يشكل مصدراً هاماً من مصادرالطاقة النظيفة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية والصناعات المختلفة، وسوف يساهم في عملية التنمية الشاملة للبلاد وبناء الدولة الحديثة.

من جهته، قال السيد الكساندر دودن، الرئيس والمدير العام لإكسون موبيل قطر إنك: إن هذا الافتتاح سيتيح الفرصة لكل الموجودين ليدركوا العمل الدؤوب والإخلاص والرؤية التي: «إننا فخورون جداً بالعمل مع قطر للبترول ومع شعب دولة قطر في مشروع غاز الخليج. وكلنا ثقة في كرست لتحويل هذا المشروع إلى حقيقة واقعة».

وقد صممت المرحلة الأولى من مشروع غاز الخليج لتزويد مدينتي راس لفان ومسيعيد الصناعيتين، وهما بدورهما تلبيان حاجة البلاد من الطاقة الكهربائية بالغاز، بالإضافة إلى ذلك، توفر المرحلة الأولى من المشروع اللقيم اللازم لأكبر مصنع لتحويل الغاز إلى سوائل (GTL) في العالم المملوك لشركة أوريكس والواقع في مدينة راس لفان الصناعية. يستخدم هذا المصنع غاز الخليج كلقيم وذلك لإنتاج سوائل الوقود والتي بدورها تستخدم للاستهلاك المحلي والخارجي.

أمّا المرحلة الثانية من المشروع (AKG-2) فقد تم بناؤه لمواكبة الطلب المتزايد على المدى البعيد وتزويد السوق المحلي باحتياجاته من الغاز الطبيعي، علما بـأن معظم إنتاج المرحلة الثانية من المشروع مخصص لمواجهة الطلب على الكهرباء.

وبالإضافة إلى إنتاج الغاز الطبيعي ينتج المشروع كميات من المكثّفات وسوائل الغاز الطبيعي مثل: الإيثان والبروبان والبيوتان، حيث يستغل للتصدير وللسوق المحلي مثل استخدامه من قبل مجمع راس لفان أولفن ومشاريع بتروكيماوية أخرى محلية تحت التطوير.

ويستغل مشروع غاز الخليج الغاز المستخرج من عدّة منصّات متواجدة في خزان الخف التابع لحقل الشمال (كما هو موضح في الصورة رقم 1) أحد أسباب نجاح مشروع غاز الخليج استخدامه لتقنية إكسون موبيل في استخراج الغاز المعروفة بـ «الحفر السريع».

وكان قد تم توقيع اتفاقية التطوير والمشاركة بالإنتاج لمشروع غاز الخليج في مايو من عام 2000 بين قطر للبترول وإكسون موبيل، وبدأ تشغيل المرحلة الأولى من المشروع (AKG-1) في نوفمبر من عام 2005.

حيث عملت على تسريع عمليات الحفر وتقليل الوقت وخفض التكلفة.

لتلبية متطلبات المرحلة الأولى من المشروع تمّ إنشاء منصّة الحفر رقم 4 والتي تضم 9 آبار لاستخراج 850 مليون قدم مكعّب من الغاز يومياً.

ولدعم المرحلة الثانية من المشروع، تمّ إنشاء منصّتي حفر رقم 10 و11، تضم الأولى 8 آبار والثانية 7 آبار، تستخرجان معا حوالي 1600 مليون قدم مكعّب من الغاز يومياً.

يتم تجميع الغاز المستخرج من كافة المنصات ومن ثم نقله إلى مصنع غاز الخليج في راس لفان عن طريق خطي أنابيب يمران تحت سطح الماء وقطر كل منهما 38 بوصة، والجدير بالذكر أن مشروع غاز الخليج ومنشات راس غاز 6 و7 يشتركان في هذين الخطين، وتقدر سعة كل خط بحوالي ملياري قدم مكعّب يوميا من الغاز الخام، حيث يحتوي على مركبات الهيدروكربونية والغير هيدروكربونية والتي يتم معالجتهما في المنشات البرية للمشروع.

4- المنشات البرّيّة

تقع كافة منشات مشروع غاز الخليج بجوار منشات راس غاز في مدينة راس لفان الصناعية. عندما يصل الغاز الغير معالج من المنصّات البحرية إلى المصنع يتم فصل المكثفات والماء عن الغاز الحمضي. والذي ما زال يحتوي على مركبات أخرى مثل مركبات كبريتات الهيدروجين.

تخضع المكثفات الناتجة للمعالجة وتم تخزّن، بينما يتم إرسال الغاز الحمضي إلى وحدات خاصة لمعالجة الغاز.

يتم في أول مراحل المعالجة إزالة كل الشوائب من الغاز وذلك لتنقيته وتتم هذه العملية في وحدة طرد الغازات الحمضية.

يتم تصريف الشوائب الناتجة من الغاز الحمضي إما بالتخلص منها بطريقة بيئية معتمدة وآمنة ومسؤولة أو في حالة الغاز الحمضي الناتج من المرحلة الثانية من غاز الخليج (AKG-2)) فيرسل الغاز إلى وحدة استخلاص الكبريت، حيث يتم استخراج مادة الكبريت وتخزينه للتصدير للاستفادة منه.

يرسل الغاز الناتج إلى وحدة معالجة الغاز المتقى، حيث يتم إخضاعه للمزيد من عمليات التجفيف للتخلص من الماء، ومن ثم يتم إرساله إلى وحدة التنقية لإستخلاص الزئبق ويكون الغاز بعد هذه المرحلة معالجا.

يتم إدخال الغاز بعدها إلى وحدة التجزئة، حيث يتم استبعاد العناصر الهيدروكربونية الثقيلة. والغاز الناتج بعد هذه المرحلة يكون غازا طبيعيا ونظيفا عند الاحتراق. يرسل هذا الغاز إلى محطات إنتاج الكهرباء ومستهلكين آخرين ليوفر احتياجات السوق المحلي.

بينما يكون الغاز الطبيعي جاهزا للبيع، يواصل مصنع غاز الخليج معالجة السوائل الناتجة من الغاز الطبيعي وذلك لبيعها لمستهلكين آخرين. تشمل السوائل الهيدروكربونية مركبات مثل: الإيثان والبروبان والبيوتان والتي يتم نقلها من وحدة فصل السوائل إلى محطات التجزئة، حيث يتم فصل هذه المركبات بناء على كثافاتها المختلفة. يتم فصل هذه المركبات وذلك بهدف بيعها لعدد من المستهلكين وذلك بغرض استخداماتها المختلفة. يشمل المستهلكين كل من مصنع البتروكيماويات ومنشات صناعية قطرية.

الجدير بالذكر أن المشروع قد تم تصميمه ليلبي أعلى المعايير المتعلقة بالمحافظة على البيئة ووفق متطلبات مدينة راس لفان ووزارة البيئة بدولة قطر.

وقد تمّ تصميم هذا المشروع الحيوي على مرحلتين: المرحلة الأولى أو (AKG-1) انطلقت المرحلة الأولى لمشروع غاز الخليج في شهر نوفمبر من العام 2005، وتمّ بموجبها إنتاج حوالي 750 مليون قدم مكعّب يومياً من الغاز. أما المرحلة الثانية أو (AKG-2)، فقد اكتمل بناء منشات المرحلة الثانية من المشروع في شهر ديسمبر من العام 2009، بحيث يضيف طاقة إنتاجية 1250 مليون قدم مكعّب من الغاز يومياً وبذلك سوف يصل إنتاج المشروع إلى الهدف.

«غاز الخليج» دعامة للنمو الاقتصادي القطري

الدوحة - القَرِيّ

تلعب منتجات مشروع غاز الخليج دوراً حيوياً في النموّ الاقتصادي لدولة قطر، حيث ينتج المشروع الغاز الطبيعي المسال والمستخدم من قبل الشركات المحلية التي تشمل: شركة راس لفان للطاقة وشركة قطر للطاقة وشركة أوريكس GTL، وشركة راس لفان للأولفين وشركة مصفاة لفان.

وبالإضافة إلى ذلك، تتولّى قطر للبترول نقل غاز الخليج كوقود للمستهلكين من الصناعات ومحطات توليد الكهرباء في منطقة مسيعيد الصناعية.

تتولى الشركة الدولية لتسويق البترول (شركة تسويق) تسويق سوائل البترول ومنتجات المكثفات إلى العملاء في الشرق الأوسط والشرق الأقصى. تعتبر المكثفات الناتجة من مشروع غاز الخليج مصدراً قيّما للمواد الخام اللازمة للمصفاة الجديدة التي تملكها شركة مصفاة لفان، كما تقوم (شركة تسويق) بتسويق الكميات الفائضة من المكثفات عالمياً. يعتبر غاز الإيثان الناتج من المشروع مادة هامة لتشجيع التنوّع في صناعة الهيدروكاربون في قطر، حيث تزود المرحلة الأولى من المشروع (AKG-1) الإيثان لشركة راس لفان للأولفين، بينما سوف تزود المرحلة الثانية من المشروع (AKG-2) مصنع البتروكيماويات الجديد الذي سيقام في راس لفان.

الحفاظ على البيئة:

تفيد أحدث الدراسات أن الطلب على الغاز الطبيعي سيرتفع بنسبة تفوق الـ50% بحلول العام 2030؛ حيث يعتبر الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية من أكثر المواد محافظة على البيئة مقارنة بالمواد الأخرى المستخدمة؛ إذ إنه يخفض كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 60% مقارنةً مع مواد الخام الأخرى.

روعي عند إنشاء مشروع غاز الخليج الالتزام الصارم باللوائح البيئية العالمية المعتمدة، وهو يحدّ من التأثير على البيئة، حيث ينتج المشروع الغاز الطبيعي النظيف للاستهلاك المحلي.

يفخر مساهمو غاز الخليج بأن المشروع بأكمله قد صُمم مطابقا لأعلى المعايير الصديقة للبيئة التي ينصّ عليها المجلس الأعلى لحماية البيئة والموارد الطبيعية، وهو يخضع للمراقبة البيئية بشكل مستمر. وأخيرا يساهم مشروع غاز الخليج في المشاريع التعليمية التي تهدف إلى التوعية بالبيئة وطرق المحافظة عليها مثل مشروع محمية الذخيرة، وذلك للمساعدة في نمو الاقتصاد القطري مع المحافظة على البيئة التي نعيشها.

«إكسون موبيل»: المشروع علامة فارقة في صناعة الطاقة القطرية

الدوحة - القَرِيّ

قال ريكس تيلرسون، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة إكسون موبيل: إن إكسون موبيل تفخر بشراكتها مع دولة قطر في هذا المشروع المهم. وأوضح بأن مشروع غاز الخليج يمثّل شراكة متميزة وتاريخية بين دولة قطر وشركتي قطر للبترول وإكسون موبيل، من أجل تلبية الحاجة المتزايدة على الطاقة محلياً في البلاد لدعم اقتصادها المتنامي. وشدد على أن إكسون موبيل تلتزم بدعم دولة قطر، ونحن نؤمن بأن العاشر من مايو يمثّل تاريخ التدشين الرسمي للمرحلة الثانية من غاز الخليج (AKG-2). هذا وقد أقيم حفل التدشين تحت رعاية وحضور حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى في الحي الثقافي بالدوحة. وقد حضر حفل التدشين أيضاً سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة وعدد من أصحاب السعادة الشيوخ، وسعادة الدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الدولة لشؤون الطاقة والصناعة والسيّد ريكس تيلرسون رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة إكسون موبيل، ووفود من شركتي قطر للبترول وإكسون موبيل وعدد من الحضور الآخرين.

وأشار إلى أن دولة قطر تقوم بأهم المساهمات تجاه الدولة وشعبها، واصفاً بأنها تساهم في دعم النمو الاقتصادي والرفاه للأمة.

وعبر تيلرسون عن شكره إلى الإدارة والشركاء والموظفين في مشروع غاز الخليج على الإنجاز العظيم الذي تم تحقيقه بتجمع قدرات ومهارات إكسون موبيل مع شعب قطر المميّز وموارد الدولة الطبيعية من أجل العمل على الوصول إلى هدف مشترك، وهو تزويد الشعب والصناعات في قطر بالطاقة. وأوضح أن غاز الخليج هو ثمرة شراكة بين قطر للبترول وإكسون موبيل، وهو مشروع مميز ومهم، لأن الغاز ومعظم المنتجات الأخرى التي تنتج عنه تخصص لتوفّر الطاقة لعدد متزايد من المستهلكين في قطر، ولذلك يشار إليه "القوة الكامنة وراء الطاقة".

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة إكسون موبيل: إن التكنولوجيا المتقدمة والقدرة على تنفيذ المشاريع ومعايير الاقتصاد عملت على خفض التكاليف، وسمحت لقطر للبترول وإكسون موبيل بالمضي قدماً في تطوير تكنولوجيات جديدة، من أجل تطوير قدرات شعب قطر وبالأخص لتحقيق هدف دولة قطر المتمثّل بتطوير المواطنين القطريين، وتلبية الحاجة المتزايدة على التوظيف.

وفي تعليقه على تدشين "مشروع غاز الخليج2" لقد جلبت قطر للبترول وإكسون موبيل العمل الجماعي والتكنولوجيا من خلال مشاريع كبيرة لمشروع مشترك، مثل غاز الخليج2، الذي يساعد على دعم النمو الاقتصادي والرفاه للأمة. وكانت هذه المشاريع ناجحة أيضا في تطوير المواطنين القطريين، كهدف أساس لدولة قطر.

وأشار إلى أن لدى إكسون موبيل سجلاً حافلاً في مجال خلق الوظائف والتدريب والتطوير المهني ودعم الصناعة المحلية. تقوم إكسون موبيل بذلك من خلال الاستثمار والتوظيف ودعم سيادة القانون والمساعدة في التعليم والتدريب ونقل المعرفة والمهارات وشراء البضائع والخدمات.

العطية: غاز البترول المسال مصدر دخل جديد للدولة

الدوحة - القَرِيّ

قال عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة إن مشروع غاز الخليج2 سوف يلبي الاحتياجات المتزايدة من الغاز للاستخدام المحلي، ويعزز من عملية التطور المتواصلة للصناعة المحلية ويدعم مسيرة التنمية في البلاد. وشدد على أن المشروع سيوفر الآن مزيدا من الغاز لشركة راس لفان للكهرباء من أجل تزويد مدينة مسيعيد الصناعية بالوقود، وتزويد مشروع أوريكس لتحويل الغاز إلى سوائل بلقيم التغذية.

وأوضح أن مشروع غاز البترول المسال قد أسهم في توفير مصدر دخل جديد للدولة.

وقال إن مشروع "غاز الخليج2" تم تطويره بشكل متوافق مع منشآت "راس غاز" سواء القائمة حاليا أو المستقبلية، كما هو الحال في مشروع أوريكس لتحويل الغاز إلى سوائل، مما سيحقق أقصى استفادة ممكنة من منشآت غاز.

ويسهم في إنتاج المكثفات المصاحبة وسائل الغاز الطبيعي.

بشراكة مع «يوتل سات» بقيمة 300 مليون دولار

اتفاقية لإطلاق وتشغيل قمر صناعي قطري

الدوحة - QNA

شهد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حفل توقيع اتفاقية شراكة بين المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «ممثلا لدولة قطر» وشركة يوتل سات الفرنسية للاتصالات «يورو نيكست باريس» لإطلاق وتشغيل القمر الصناعي القطري الجديد «أسهيل» وذلك صباح أمس في الديوان الأميري.

وأعلن معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في تصريحات صحافية عقب التوقيع أن التكلفة الإجمالية للمشروع تتجاوز 300 مليون دولار، مشيرا إلى أن حصة قطر في «أسهيل» تتجاوز الـ51%.

وتوقع معاليه أن يتم إطلاق القمر القطري خلال عامين من الآن، وقال: «الإطلاق سيتم في غضون عامين عبر (إيربان).. فيوتل سات هي الشريك وهذا ما اتفق عليه»، معربا عن الأمل في أن يكون هذا المشروع بداية انطلاقة دولة قطر في هذا المجال.

وأضاف: «القمر (أسهيل) فريد من نوعه؛ لأنه يعتمد تقنية ثلاثية الأبعاد لمحطات التلفزيون التي ستنزل، كما يغطي محطات الراديو فيمكن لأي أحد أن يسمع محطات الراديو في أي مكان يغطيه القمر، وكذلك الإنترنت وكل ما هو متعلق بالتكنولوجيا سيغطيه القمر القطري».

وحول الجدوى الاقتصادية للقمر الصناعي القطري أوضح معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن «المشروع ذو جدوى اقتصادية عالية ودرس على أسس اقتصادية، ولدينا شركاء أوروبيون».

وأكد معاليه أن القمر «أسهيل» يكمل سياسة قطر في مجال الإعلام إلى جانب بعده الاستثماري.

وقال معاليه: «المشروع استثمار قطري وله بعدين، الأول مالي استثماري والثاني إعلامي، نظرا لأن قطر تملك الكثير من المحطات والقنوات الفضائية، ونريد كما شاركنا في الأرض أن نشارك في الفضاء في بعض ما يهم سياسة قطر».

وتابع معاليه: «عندما نقوم بفكرة نحرص أن تكون متكاملة، وهذا جزء من الفكرة التي نسير عليها في قضايا عديدة سواء في استثمار الإعلام أو الاستثمار في تكنولوجيا الإعلام».

وقد وقع اتفاقية الشراكة عن الجانب القطري الدكتورة حصة الجابر الأمين العام للمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسيد ميشال دي روزن الرئيس التنفيذي لشركة يوتل سات بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين، وسعادة السيد جيل بونو السفير الفرنسي لدى الدولة.

ومن المتوقع أن يبدأ العمل على تجهيز القمر الصناعي القطري «أسهيل» منتصف العام الحالي استعدادا لإطلاقه نهاية عام 2012 ليبدأ ببث مهامه من القمر الصناعي «يوتل سات يورو بيرد 2» الموجود حاليا على الموقع المداري 25.5 درجة شرقا، والذي يعد أحد الموقعين الأساسيين الراسخين في تغطية خدمات البث لأسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ زمن بعيد.

وعبرت الدكتورة حصة الجابر عن سعادتها بعقد هذه الشراكة الاستراتيجية مع شركة يوتل سات، مشيرة إلى أن هذه الاتفاقية الهامة ستؤمن المصالح الاستراتيجية لدولة قطر في قطاع الاتصالات خاصة فيما يتعلق بالبث الإعلامي والاتصالات والخدمات الحكومية وأية خدمات إبداعية أخرى تتطلبها السوق المحلية في المستقبل.

من جانبه أعرب السيد ميشال دي روزن عن سعادته لاختيار يوتل سات شريكا لإطلاق هذا القمر الصناعي القطري، مؤكدا أن تلك الشراكة ستكون بمثابة قوة دافعة تساعد على توسيع واستمرارية الأسواق الرقمية المتطورة من خلال ما سيقدم من خدمات متميزة عبر القمر الجديد. وتعهد السيد روزن بتكثيف الجهود التي تعكس التزام يوتل سات بتوفير خدمات رقمية متطورة لأسواق المنطقة على المدى الطويل.

وفي السياق ذاته ذكر بيان صادر عن المجلس الأعلى للاتصالات أنه وبجانب توفيره حزم «كي يو-باند» التكميلية وقدرته الفائقة في المرونة التشغيلية والتغطية المتميزة عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى، سيقدم «أسهيل» إمكانيات جديدة لحزم «كي يو-باند» مما سيفتح آفاقا جديدة للاستثمار ولقطاع الأعمال.

وأشار البيان إلى أن القمر القطري المتعدد المهام سيمكن الشركاء من الاستجابة لمتطلبات تطبيقات أنظمة البث والاتصالات التي تشهد تطورا ونموا متسارعين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك بث الفيديو والاتصالات الخاصة بالمشاريع والمؤسسات والخدمات الحكومية، كما ستكون سوق القنوات التلفزيونية أكثر القطاعات استفادة من خدمة يوتل سات المباشرة للمنازل المكونة حاليا من 13 مليون منزل مجهزة لاستقبال البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

رئيس الوزراء يدلي للصحافيين بتصريحات حول المشروع

رئيس الوزراء يحضر توقيع الاتفاقية

الجابر: «أسهيل» سيلبي احتياجات قطر في قطاع الاتصالات

الدوحة - QNA

أكدت الدكتورة حصة الجابر، الأمين العام للمجلس الأعلى للاتصالات وتقنية المعلومات (أي سي تي قطر) أن القمر الصناعي القطري الجديد «أسهيل» المتوقع إطلاقه نهاية عام 2012 سيلبي احتياجات دولة قطر في قطاعي البث والاتصالات والخدمات الأخرى لبعض الوزارات والهيئات الحكومية.

وذكرت في تصريح للصحافيين عقب توقيعها اتفاقية شراكة مع يوتلسات بخصوص إطلاق وتشغيل القمر «أسهيل» أن القمر الجديد سيكون الأكثر تطورا، لأنه سيحتوي على تقنيات متقدمة خاصة تواكب التطور الكبير الهائل الذي سيشهده قطاع الاتصالات في غضون السنوات الثلاث القادمة.

وأوضحت أن القمر «أسهيل» سيحتوي على تقنيات متقدمة ذات الصلة بالاتصالات عن طريق الإنترنت، كما يقدم خدماته لقطاع البث.

وكشفت الدكتورة الجابر عن أن حصة قطر في المشروع تبلغ حوالي 54%، في حين تملك شركة يوتلسات الفرنسية للاتصالات الحصة الباقية.

وحول اختيار «يوتلسات» شريكا في هذا المجال، أوضحت الأمين العام للمجلس الأعلى للاتصالات أن اختيار «يوتلسات» جاء بعد الاتصال بالكثير من الشركات العالمية العاملة في هذا الميدان.

وقالت: «اخترنا يوتلسات، لأنها تعمل حاليا على صناعة قمر صناعي يتوقع الانتهاء منه في 2012، وارتأينا الدخول في شراكة خلال فترة التصنيع لضمان اعتماد بعض المعايير والمواصفات المهمة لهذا القمر، والتي تلبي احتياجات دولة قطر، إضافة إلى أن مدار يوتلسات «25.5» درجة شرقا يغطي المنطقة العربية».

من جانبه، اعتبر السيد جاسم الهاشمي، مدير مشروع المرحلة الأولى لبرنامج سلاتيت قطر في المجلس الأعلى للاتصالات اتفاقية الشراكة التي وقعت أمس بشأن إطلاق قمر «أسهيل» خطوة أولى نحو وصول قطاع الاتصالات القطري إلى العالمية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا): «إن قطاع الاتصالات القطري قوي ومتين، وله حضوره الخليجي والإقليمي، وهذه الاتفاقية خطوة نحو العالمية»، مضيفا أن «المشروع مهم لبناء شراكة قطرية فرنسية لدخول دولة قطر في مجال صناعة الفضاء».

وحول جدوى المشروع في ظل ازدحام الفضاء بأقمار الاتصالات، أكد أن المشروع مهم جدا بالنسبة لدولة قطر على صعيد تلبية حاجتها في قطاع الاتصالات والبث، فضلا عن الجدوى الاقتصادية.

ولفت إلى أن اتفاقية الشراكة التي وقعت أمس هي الأولى مع الشركة الفرنسية، وستلبي جزءا من احتياجات المنطقة، ولم يستبعد عقد شراكات أخرى لتغطية الطلبات المستقبلية.

وقال: إن «الطلب على خدمات البث الفضائي والرقمي يتزايد باستمرار، ونأمل أن تكون هناك شراكات أخرى لمواجهة تلك الطلبات».

وبخصوص التحكم بالقمر أشار إلى أن غرفة التحكم الرئيسة أو غرفة العمليات ستكون في مقر الشركة في فرنسا، لافتا في الوقت ذاته إلى وجود خطة من خلال المرحلة الأولى لإنشاء غرفة تحكم ثانوية في دولة قطر على أساس اكتساب خبرات الشركة الفرنسية.

الشراكة مع «يوتلسات» توطد العلاقات القطرية الفرنسية

الدوحة - QNA

وصف سعادة السيد جيل بونو، السفير الفرنسي لدى دولة قطر، اتفاقية الشراكة التي وقعت أمس بين دولة قطر وشركة يوتلسات الفرنسية بخصوص إطلاق القمر الصناعي القطري «أسهيل» بأنها (مهمة جدا)، معتبرا الاتفاقية «لبنة أخرى في صرح العلاقات المتطورة بين قطر وفرنسا».

وقال السفير بونو في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية (قنا): «إن هذه الاتفاقية مهمة جدا في مجال الاتصالات، فهذه المرة الأولى التي ستمتلك فيها قطر قمرا صناعيا مستقلا يلبي احتياجاتها في هذا القطاع المهم»، وتمنى أن تكون بداية لتعاون كبير بين البلدين في قطاع الاتصالات والأقمار الصناعية.

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هناك مشاريع مستقبلية بين البلدين في مجالات أخرى، أشار سعادة السفير إلى أن متانة العلاقات بين قطر وفرنسا أسفرت عن تعاون كبير في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي، وكشف سعادته، في هذا الإطار، عن مشاريع تجرى مشاورات مكثفة بشأنها بين البلدين منها إنشاء فرع لمعهد باستير في المدينة التعليمية -وهو مركز عالمي لدراسة الأمراض والوقاية منها، وعلاجها ومقره باريس- كما توقع أن يتم في القريب الاتفاق النهائي بشأن افتتاح فرع لكلية الدراسات العليا التجارية -ومقرها باريس- في قطر لتصبح أول شريك فرنسي في المدينة التعليمية.

وقال: إن «هناك حوارا مكثفا بين البلدين بشأن الكلية التي تعد الأولى في أوروبا في مجال إدارة الأعمال، وأتوقع أن يتم الاتفاق قريبا جدا».

ونوه سعادة السفير الفرنسي بحكمة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وصاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، ورؤيتهما في مجال الاهتمام بالتعليم والتدريب والبحث العلمي.

سيحلق عالياً بحرية الإعلام في العالم العربي

خبراء: «أسهيل» كسر للاحتكار في مجال البث الفضائي

القاهرة - العرب

أجمع عدد من خبراء الإعلام وتقنيات الاتصال أن توقيع قطر لاتفاقية إطلاق القمر الصناعي «أسهيل» تعد خطوة كبيرة وهامة لكسر الاحتكار في مجال البث الفضائي أو التهديد به بما يحمي منظومة الإعلام القطري، خاصة قناة الجزيرة بقنواتها المتعددة، وكذلك بما يحافظ ويعزز من قدرة قطر في مجال الاتصالات الهاتفية والإنترنت وغيرها.

وأوضح هؤلاء الخبراء لـ «العرب» أن وسائل الإعلام القطرية خاصة قناة الجزيرة عانت كثيرا خلال السنوات الأخيرة من ممارسات تهديدية بوقف البث عبر بعض الأقمار الصناعية الأخرى في محاولة للتأثير على خطها وسياستها؛ لذلك فإن قرار إطلاق قمر صناعي قطري يعتبر خطوة كبيرة لتوفير الحماية لوسائل الإعلام القطرية وتوفير ضمانة كبيرة لها لممارسة عملها بحرية كاملة دون ضغوط أو تهديد من أحد.

فمن جهته قال الخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز إن إطلاق قطر للقمر الصناعي ليس مفاجأة على الإطلاق، فإطلاق هذا القمر يعد عنصرا ضروريا في استراتيجية الدولة القطرية للاستثمار والتوسع في مجال الإعلام والاتصالات واتخاذ ركيزة قوية تزيد من مقدرات الدولة القطرية.

وأضاف أنه منذ نجح عامين طرأ جديد في استكمال البنية الإعلامية القطرية التي أخذت أشكالا متعددة، ولم يكن من الممكن استكمال دائرة الصناعة والتأثير والتمركز الإعلامي القطري من دون انطلاق منصة فضائية تؤمن لقطر استدامة بثها الإعلامي والاقتصادي في مواجهة بعض المعوقات والقيود القانونية والسياسية، والتي يأتي بعضها مباشرة من مشغلي الأقمار الإقليميين أو من قوى عظمى نافذة عالميا يمكنها أن تضغط على مشغلي الأقمار سياسيا أو تستصدر قرارات وقوانين ملزمة لهم بإيقاف بث قناة أو أكثر، مشيرا إلى أن الجزائر فكرت أيضا في نهاية العام الماضي في إطلاق قمر صناعي، حينما شعرت بضغوط إعلامية عليها في إطار الأزمة السيئة الذكر التي اندلعت بينها وبين مصر على خلفية التنافس الكروي على بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم.

وتابع: «لقد شعرت قطر بإمكانية استهداف آلتها الإعلامية النافذة المتمثلة في قناة الجزيرة أكثر من مرة، وإزاء إحساسها بالخطر حينما تمكنت الدولة الفرنسية من إيقاف بث قناة المنار على القمر الصناعي الأوروبي، وتكثف هذا الإحساس حينما تلقت تهديدات مبطنة من مشغلي القمرين العربيين الأساسيين نايل سات وعرب سات، وتجسد الخطر واضحا حينما أوصى مجلس النواب الأميركي بتبني قرار يلزم الرئيس أوباما بتقارير دورية عن مشغلي عرب سات ونايل سات فيما يتعلق بسماحهما ببث مواد عنصرية أو محرضة على الإرهاب، وخص بالذكر بعض القنوات منها الجزيرة».

واعتبر أن الدولة القطرية رأت أنه من الضروري أن تمتلك قمرا صناعيا خاصة أن الأقمار العربية استطاعت أن تؤمن لمالكيها ومالكي حصص الأغلبية فيها ومشغليها عوائد سياسية ومالية مجزية، وأنه بإطلاق القمر القطري ستكون قطر أكثر قدرة على الحفاظ على خطها الإعلامي وضمان استدامته، وستكون أكثر قابلية للحفاظ على السياسة التحريرية التي تتبناها وسائلها الإلكترونية.

ورأى أن دخول القمر القطري وما قد يتلوه من أقمار أخرى يمكّن الكثير من الوسائل من الحفاظ على استقلاليتها أو التمسك بخطها وسياستها التحريرية، وسيزيد المنافسة على الأسعار مما ينعكس إيجابيا لمصلحة مالكي الوسائل ويسهم في ازدهار القطاع، وسيقلل من التدخلات التي قد يقوم بها مشغلو الأقمار الموجودة حاليا في السياسات التحريرية لبعض الوسائل وسيجعلها نسبيا في المستقبل.

أما الدكتور صفوت العالم أستاذ العلاقات العامة والإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة فيرى أن إطلاق القمر الصناعي القطري «أسهيل» سيؤدي إلى تغييرات كبيرة في مجال الإعلام الفضائي بالمنطقة، وسيؤدي إلى تقليص مصطلح «الرقابة» الذي تمارسه بعض الدول التي تبث قنوات عبر أقمارها.

وقال إن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الانفتاح الإعلامي والدفع بحرية الإعلام إلى آفاق أرحب.

وأشار العالم إلى أن إطلاق القمر «أسهيل» ومن ثم أقمار أخرى في المنطقة وفي نفس المدار الذي يغطي منطقة الشرق الأوسط سيؤدي إلى انخفاض أسعار تأجير القنوات على تلك الأقمار، حيث ستكون هناك منافسة كبيرة، مشيرا إلى أن ذلك سيؤدي مثلا إلى انخفاض أسعار «النايل سات» المصري والتي قد تنخفض أكثر وأكثر للقدرة على الاستمرار في المنافسة، خاصة أن القنوات لن تضحي بتكلفة إقامة استوديوهات وتصوير برامج ونقل ضيوف من دولة إلى دولة أخرى بحثا عن قدر أكبر من الحرية، وهو ما سينعكس إيجابا على ذلك.

وأوضح العالم أن انطلاق القمر الصناعي القطري سيبدأ معه عهد إعلام جديد، محدد الملامح، يتسم بالحرية المفرطة، وعلى الجهات الأخرى التخطيط الجدي لمواجهة هذا الأمر من الآن.

وأوضح أن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن القمر الصناعي القطري سيتسم بالعديد من المميزات منها انخفاض أسعاره، وتقنياته المتطورة، إضافة إلى تغطيته للفلك الذي يغطيه النايل سات المصري، مما يعني أن انتقال القنوات عليه لن يتسبب في أي أضرار لهذه القنوات أو مشاهديها، بل على العكس، سيعود القمر على القنوات المنضمة إليه بالفرق المادي الذي سيوفره لها مما كانت تدفعه للأقمار الأخرى.

وتوقع أن يلقى «أسهيل» إقبالا كبيرا من القنوات الفضائية الجديدة، إضافة إلى عدد كبير أيضا من القنوات التي تفتقد الحرية على الأقمار الأخرى مثل بعض القنوات التي أوقفت على الأقمار الأخرى.

من ناحيته يرى الخبير الاستراتيجي الدكتور سامي منصور أن قطر كان لديها بعد نظر كبير في اتخاذ قرار إطلاق القمر الصناعي «أسهيل»، مشيرا في هذا الصدد إلى المضايقات التي حدثت مؤخرا تجاه بعض القنوات الفضائية التي تعتبرها بعض الدول مناوئة، وما يتردد عن تشريعات جديدة هنا أو هناك تحد من قدرة وحرية بعض القنوات، وهو ما دعا قطر للتحرك مبكرا حتى لا تكون تحت رحمة أحد في يوم من الأيام، خاصة أنها تملك عشرات القنوات الفضائية.

وأشار منصور في هذا الصدد إلى وقف بث قناة «العالم» الإيرانية على «النايل سات» والتهديد بوقف قناة «المنار» وتعرض قناة «الحوار» للتشويش على القمر الصناعي «هوتبيرد»، والأخطر بحث الكونغرس الأميركي مشروع قانون سيعتبر شركات الأقمار الصناعية التي تحمل عددا من القنوات العربية «منظمات إرهابية» بسبب ما يزعمه بتحريضها على قتل الأميركيين، وتشمل هذه القنوات «المنار» و«الزوراء» و«الأقصى» و«الرافدين»، وهي تبث على القمرين «نايل سات» و«عرب سات».

وأوضح أن مشروع القانون الذي تقدم به النائبان الجمهوري جس بيليراكيس والديمقراطي جوزيف كراولي في مجلس النواب الأميركي يزعم أن هذه القنوات التليفزيونية تساعد المنظمات الإرهابية الخارجية في وظائفها الرئيسية، من تجنيد العناصر وجمع التبرعات والدعاية، ويطالب مشروع القانون باتخاذ «إجراءات عقابية» ضد مانحي خدمات القمر الصناعي الذين يبثون هذه القنوات أو أي محطة أخرى يملكها ويشغلها «إرهابيون»، بحسب نص القانون. ويحث مشروع القانون الحكومات والمستثمرين على حظر بث هذه القنوات، وعدم الاستثمار لدى مانحي خدمات القمر الصناعي الذي يبثها.

وقال منصور إن هذا القانون في حال إقراره -وهو متوقع- سيكون سيفا مسلطا على رقاب القنوات الفضائية، كما أنه سيكون مبررا لشركة نايل سات المملوكة للحكومة المصرية لاتخاذ قرار بإزالة هذه القنوات.

ويقول منصور إنه سبق لإدارة النايل سات أن قامت بحذف قناة «الحوار» دون إنذار مما أدى إلى إدانات واسعة من منظمات حقوقية مصرية ودولية عديدة، كما وجهت إنذارا لقناتي «المنار» و«نيوتي في» بإزالتهما من قمر النايل سات إذا قررتا استضافة برنامج «قلم رصاص» الذي يقدمه الإعلامي المصري حمدي قنديل.

صفوت العالم

ياسر عبد العزيز

افتتحه وزير الثقافة

فنار الدوحة يشع بنور معرض الحرمين الشريفين

د. وزير الثقافة والسفير السعودي يتابعان توضيحات حول معروضات الحرمين الشريفين

الدوحة - رشيد بلوح

شهد مركز فنار مساء أمس افتتاح معرض الحرمين الشريفين، بحضور وزير الثقافة والفنون والتراث سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري برفقة سفير المملكة العربية السعودية في الدوحة سعادة أحمد القحطاني والأمين العام لوزارة الثقافة سعادة مبارك بن ناصر آل خليفة، وعدد من سفراء الدول الصديقة والشقيقة، كما تابع حفل الافتتاح جمهور من المهتمين والزائرين، ويأتي هذا المعرض السعودي المتميز ضمن برنامج الأسبوع الثقافي السعودي الذي تحتضنه الدوحة هذه الأيام، احتفالا بالتتويج العربي الكبير «الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010».

وقد عرف حفل الافتتاح جولة اطلع من خلالها السيدان الكواري والقحطاني على لوحات ومعروضات تتصل بحاضر وماضي الحرمين الشريفين واهميتهما، كما تبرز المعروضات الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية في سبيل تطوير وترقية الخدمات في هذين المكانين المباركين.

وكان المعرض فرصة مناسبة لكي يتعرف الجميع على «معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج»، وهو مؤسسة للدراسات والأبحاث تعمل في مجال اقتراح الأفكار والدراسات والحلول فيما يتصل بتطوير مرافق الحج، وفي تصريح خص به «القرّ»، أكد وكيل المعهد الدكتور محمد بن عثمان باصقر أن المعهد دأب منذ مدة على المشاركة في المعارض والمناسبات الثقافية التي تنظمها المملكة خارج البلاد للتعريف بالحرمين الشريفين، وفي هذا السياق عبر الدكتور باصقر عن سعادته بالحضور في أجواء الدوحة عاصمة الثقافة العربية، مضيفا أن مشاركة المملكة العربية السعودية هي تعبير تلقائي عن مشاعر الأخوة والمودة التي تجمع البلدين الجارين والشقيقين، وبخصوص معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، وضح باصقر أنه معهد «أخذ على عاتقه مسؤولية البحث والدراسة من أجل تطوير مرافق وبنيات الحرم المكي والمشاعر المقدسة، وذلك استجابة للتحديات التي تواجهها هذه الأماكن الطاهرة أمام الازدياد السنوي المطرد لأعداد ضيوف الرحمن»، وأضاف الدكتور محمد بن عثمان باصقر أن «الحكومة الرشيدة في المملكة تعطي الحرمين الشريفين أولوية وأهمية قصوى، لذلك نجد في رئاسة لجنة الإشراف على معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وفي عضوية اللجنة نجد كلا من وزير التعليم العالي ووزير الحج».

وضمن جهود المعهد، أشار باصقر إلى أن المعهد شكل لجنة سميت بـ«لجنة الفواصل والفجوات» مهمتها تنظيف التفاصيل الدقيقة للكعبة المشرفة، ذكر أيضا أن جسر الجمرات أصبح خمس طبقات بدلا من وضعه السابق الذي لم يستجب للأعداد الكبيرة من الحجاج.

عرضتها الجمعية العربية السعودية للثقافة

«موت المؤلف» على مسرح قطر الوطني

د. مشهد يظهر التعذيب أثناء التحقيق

الدوحة . عبدالغني بوضرة

قدمت لجنة الفنون المسرحية التابعة للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (فرع الأحساء) مساء أمس بمسرح قطر الوطني مسرحيتها (موت المؤلف) التي ألفها سامي الجمعان، وأخرجها زكريا المومني.

وشهد المسرحية إلى جانب فنانين وكتاب قطريين، السيد مبارك بن ناصر آل خليفة الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والتراث، وعدد من السفراء العرب المعتمدين بدولة قطر.

اتكأت المسرحية على السرد القصصي أو رواية الحكاية التي يقطع فيها (الراوي/ الحاكي) كل مرة الزمان والمكان الخاص بالأحداث.

ومن خلال المسرحية، قام سامي الجمعان بنقل فكرة رولان بارت (1915-1980) القائلة بموت المؤلف، وهو العنصر الأساسي الذي قامت عليه البنيوية وجعلت دور المؤلف منتهيا بانتهائه من كتابة نصه.

وفكرة "موت المؤلف"، تعني أنه من الخطأ النظر إلى العمل الأدبي على أنه غاية نهائية لمراد الكاتب، إذ ليس من الصواب عند تحليل العمل الأدبي النظر إلى شخصية الكاتب، أو إلى تاريخه وذوقه وأهوائه، وكل ما هو متعلق به من منطلق التعددية المفتوحة في تأويل المعنى من ناحية، ومن منطلق أن "البنيوية" لا تنظر إلى أي شيء خارجي عند تحليل العمل الأدبي، فهي ترغب في تحليل عناصره بالنظر إلى العلاقات القائمة بينها داخل "العمل الأدبي" نفسه، وليس بالنظر إلى ما هو خارجي عن النص الأدبي سواء كانت تعود إلى المؤلف أو غيره، فيما يعرف بالظروف الذاتية.

ونفضت المسرحية الغبار عن شخوصها الذين كانوا مجردين من الأحاسيس، وكانوا عبارة عن أشباح لا تظهر وجوههم، بل أفكارهم وآراؤهم وأحاسيسهم.

وتحاكم المسرحية -بحسب المخرج- من خلال شخوصها الأفكار من خلال طرق باب السلطة القانونية، وتظهر السلطة بصورة الدكتاتور الذي يغيب الجميع؛ ليبقى هو وحده، ومن يقبل به حسب منهجه وفكره، وأيضا التجني على شخوص لا ذنب لهم إلا الوفاء.

وجاءت المسرحية دسمة في تعرية الواقع العربي المعيش، بطرقها بعض أوجه الفساد التي تعاني منها المجتمعات العربية من قبل تفشي الفساد في الدوائر الحكومية، والنظرة السيئة التي ترتسم في خيال الكثير عن الشرطي الذي تحول دوره من حفظ الأمن والاستقرار إلى رجل جشع لا هم له إلا الامتزاز، وتلقي الرشوة رغم يقينه بحرمتها، فضلا عن انعدام النزاهة في بعض الدوائر القضائية وتلفيق التهم، وكان شعار "المتهم بريء حتى يثبت العكس"، أصبح في عداد الماضي، وأصبحت الحقيقة المتمثلة هي أن "المتهم مدان حتى يثبت العكس".

ونقل المخرج في عمله الجانب المأساوي للوضع الحقوقي في الوطن العربي، وطرق التعذيب التي تنتزع بها الاعترافات.

وفي نهاية المسرحية كان هناك سعي (خيالي/خرافي) إلى كسر كل القواعد والقيود والنظر بالأمل المتمثل في الفانوس المشتعل الذي كان يحمله القباني.

يشار إلى أنه شارك في أداء مسرحية موت المؤلف راشد الورثان، وسلطان النوه، وماجد النويس، وإبراهيم الخميس، وخالد الخليفة، وميثم الرزق، وعبدالكريم الموسى، وعبدالله المحجم.

العدد 8003 - الثلاثاء 11 مايو 2010م – الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

العرب

هاتف: 4997333 974 + فاكس: 4997417 974 + صندوق بريد: 22612
Email: alarab@alarab.com.qa

يتنكران بزي الطيارين.. ليهرّبا الكوكايين

ذكرت الشرطة الإسبانية أنها اعتقلت تاجري مخدرات متنكرين بلباس الطيارين في مطار مدريد، وكانا ينقلان 55 كيلوغراما من الكوكايين، وتم التعرف إلى التاجرين وهما خوسكان مانويل أم بي (35)، وهنري خوسيه بي أم (37)، وكانا يرتديان ثياب ربان الطائرة ويعتمران القبعة الرسمية ويضعان الرتب والشارات، وقد استقلا رحلة عادية تتجه إلى مدريد آتية من سانتا كروث دي بوليفيا، ولفت هذا الطياران المزيفان انتباه وحدة مكافحة المخدرات الإسبانية بسبب جلوسهما مع بقية المسافرين وليس في قمرة طاقم شركة الطيران، وتبين لرجال الشرطة أن أوراق اعتمادهما كفردين من الطاقم تعود لشركة نقل جوي أخرى، قبل أن يدركوا أنهما لا يعملان لأية شركة طيران أصلاً، وعندما فتشوا حقائب اليد التي كانت بحوزتهما، اكتشفوا 50 رزمة مستطيلة تتضمن 54.8 كيلوغرام من الكوكايين. مدريد - AFP

أطباء: دلل قلبك بقليل من الشيكولاتة

أكد فريق من العلماء الألمان أن تناول القليل من الشيكولاتة كل يوم يبدو أنه يقلل من خطورة أمراض القلب والشرايين.

وتوصل الباحثون إلى دليل على أن الشيكولاتة خاصة السوداء يمكن أن تخفض خطورة التعرض لأي نوبات قلبية أو سكتات دماغية بنسبة 39%، حتى لو تم تناولها بكميات صغيرة للغاية. وأوصى رئيس الفريق البحثي (بريان بوجيس) أن تحل الكميات الصغيرة من الشيكولاتة محل الوجبات السريعة المحتوية على سكريات أو نسب مرتفعة من الدهون، وأوضحت الدراسة التي نشرت في مجلة (القلب) الأوروبية أن تناول الشيكولاتة، يبدو أنه يقلل من خطورة أمراض القلب والشرايين من خلال تقليلها لضغط الدم المرتفع.

هامبورغ - QNA

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
3:28	4:52	11:30	2:58	6:10	7:40

السعودية 2 ريال - الكويت 150 فلس - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزة - البحرين 200 فلس - اليمن 40 ريالاً - لبنان 1000 ليرة - سورية 10 ليرة - الأردن 200 فلس - مصر 3 جنيه - العراق 300 فلس
Austria Euro 2.20 - Belgium Euro 2.25 - Denmark 15 Dkr - Finland Euro 3.00 - France Euro 1.85 - Germany Euro 2.30 - Greece Euro 1.80 - Italy Euro 2.10 - Ivory Coast 900CFA - United Kingdom £1.20 U.S.A. US$1.50

«تايواني» يلخص العالم في حبة رمل

تايبيه - AFP

في أوج انصراف الفنان التايواني (تشين فورنغ شين) إلى الرسم والحفر، يحتاج إلى التروي وإلى استخدام عدسة مكبرة، ذلك أن المواد التي يعمل عليها ليست سوى جدائل من الشعر وأمعاء النمل وحبات السمسم. وأنتج الفنان (54 عاما) قطعا تنتمي إلى ما يعد أكثر الفنون دقة في العالم راهنا، ذلك أنه خط كتبا منمنمة تزن أقل من غرام ونحت حيوانات أصغر من خرم الإبرة.

ويقول تشين خلال وجوده في محترفه في ضواحي تايبيه: «بروقني الفن المنمنم لأنه أكثر الأنواع إثارة للتحدي وأكثرها تحديثا». أما مفخرة تشين فنجاحه في صناعة عشر تحف أدبية بنسخ مصغرة من بينها «300 قصيدة من سلالة تانغ».

كما قام تشين بحفر أحد أبيات الشاعر البريطاني وليام بلايك، حيث يرد «من أجل رؤية عالم كامل في حبة رمل» بالأحرف الصينية وعلى حبة رمل، وقام أيضا بكتابة حروف صينية معقدة ومتكتلة على النمل وعلى أجنحة النحل واليعاسيب.

ملكة جمال فرنسا 2010 ماليكا بينارد تتوسط ملكة جمال فرنسا 2002 (سيلفي تيلير) ومؤسسة مسابقات الجمال جنيفيا دي فونتاني خلال الدورة الـ63 لانتخاب ملكة الجمال في مدينة نيس الفرنسية AFP

دراسة: الفئران تعبّر عن وجعها

باريس - AFP

وضع العلماء للمرة الأولى سلماً لتقييم حدة الألم لدى الفئران يعتمد على تعابير الوجه. وقال الباحثون إن هذا السلم سيسرع عملية تطوير مسكنات ألم جديدة للبشر، كما أنه سيحد من آلام الفئران والحيوانات الأخرى ومعاناتها خلال التجارب الطبية. وأوضح جيفري موغيل من جامعة ماكغيل في مونتريال والمشرف على الدراسة أن «تحسين العناية بالحيوانات ستكون له نتائج مهمة».

ويعتمد الأطباء والممرضون عادة على تعابير الوجه لدى المرضى العاجزين عن التواصل؛ من أجل تقييم حدة الألم.

ولجأ موغيل وفريقه إلى مراقبة حركات الوجه لدى الفئران قبل حقنها، بمادة تسبب اهتياجاً مؤلماً في الأنسجة فظهرت علامات الانزعاج لدى الفئران أيضاً عندما شعرت بالألم، كما يحصل مع البشر. وتبين أنه حين يكون الألم حاداً تضيق مساحة العينين وينتفخ الأنف والوجنتان، وتنخفض الأذنان نحو الأسفل ويتقدم الشاربان أو يتراجعان باتجاه الوجه.

جزائري يحتجز ابنته 30 عاماً في حظيرة أغنام

الجزائر - DPA

اعتقلت السلطات الجزائرية والد وشقيق امرأة تبلغ من العمر 48 عاماً، لأنهما احتجزاها في حظيرة أغنام لمدة 30 عاماً.

وذكرت تقارير إعلامية أن الأب احتجز ابنته التي تدعى زهرة عندما كانت في الـ 18 من عمرها لتجنب الفضيحة بعد أن أصبحت حاملاً. وتوجهت شرطة مدينة أدرار جنوب الجزائر إلى مزرعة الأسرة في قرية زاوية كنتة بعد تلقي بلاغ بشأن المرأة.

وعثرت الشرطة على المرأة مقيدة مثل الحيوانات بين الأغنام والماعز وترتدي ثياباً بالية. ولم تكن قادرة على التحدث وبدت في حالة من اللاوعي.

ونقلت عدة صحف جزائرية عن شهود عيان قولهم إنه لم يجر تهذيب شعر المرأة وأظافر يديها وقدميها لعدة سنوات على ما يبدو ونقلت إلى المستشفى للعلاج. ووجهت لوالدها وشقيقها تهم حبسها وتعذيبها.

صيني يقتل 8 أشخاص بطعنات سكين

بكين - AFP

قتل رجل الأسبوع الماضي ثمانية أشخاص بطعنات سكين من بينهم والدته وابنته، وذلك في قرية شرق الصين على ما أوردت وكالة «الصين الجديدة» للأنباء الأحد وفق مصدر للشرطة وشهادات السكان. ولم تعرف دوافع القاتل بحسب مسؤول محلي في الشرطة.

وقتل زهو يزهونغ (36 عاما) ابنته (10 أعوام) ثم والدته (80 عاما) التي تولسته راكعة ألا يقتلها، وفق شهود تحدثوا إلى الوكالة الرسمية.

غير أنه لم يتوقف عند هذا الحد فقد قتل زوجته وأحد جيرانه ووالدة هذا الأخير. وكانت تبلغ الثالثة والثمانين تصادف وجودها في أحد المنازل المجاورة.

وهجم أيضا على رجلين من سكان البلدة خلال محاولتهما الفرار لإبلاغ الشرطة، ثم على عامل مهاجر وذلك قبل أن يتم اعتقاله.

وفيات

يوسف يعقوب

يوسف حسن السيد

انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس يوسف يعقوب يوسف حسن السيد عن عمر ناهز 49 عاماً.

وصلي على جثمان الفقيد ووري الثرى بعد صلاة عصر أمس في مقبرة الوكرة. يقبل العزاء بمنزل والد الفقيد بمنطقة المعمورة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وتتقدم «العرب» من أسرة الفقيد بأحرّ التعازي، سائلة المولى عزّ وجلّ أن يسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأردنيون ينفقون 2.2 مليون دولار لعلاج «الضعف الجنسي»

عمان - حاتم العبادي

كشفت إحصائية أن حجم ما أنفقه الأردنيون العام الماضي على أدوية الضعف الجنسي بلغ (2.2) مليون دولار. وبينت الإحصائية التي أصدرتها المؤسسة العامة للغذاء والدواء ، وفقاً لما نشرت صحيفة الغد ، أن مجموع ما تم استيراده من هذه الأدوية (248181) عبوة، أي بمعدل (29681) عبوة شهرياً على مدار العام. ويقف السكري على رأس الأمراض التي تؤدي إلى خلل في الوظائف الجنسية، وتصل نسبة انتشاره بين صفوف الرجال نحو (63%)، فيما يصاب به نحو (45%) من الأردنيات .

وأشارت الصحيفة إلى دراسة متخصصة، كشفت عن وجود عدة عوامل تؤدي إلى «الضعف الجنسي»، من بينها التدخين وقلة الرياضة.

وبينت الدراسة نفسها أن (30%) فقط من المواطنين يستخدمون هذه الأدوية، فيما لاحظت أن الأشخاص الذين يتمتعون بدخل عال، تكون نسب الضعف الجنسي لديهم «أقل» من الأشخاص، الذين يعانون من دخل شهري متدنٍ.

امرأة تتبنى شعار «انتقام حتى ما بعد الموت»

فيينا - DPA

أثبتت امرأة في النمسا صحة مقولة «الغضب أعمى» ولو حتى بعد الموت، حيث واصلت الثأر من أخرى حتى بعد وفاتها.. إذ تعودت الذهاب بشكل منتظم إلى قبرها لتنزع الزهور والزينة من عليه.

ثبت أن المتوفاة سبق وأساءت إلى المرأة الأخرى (59 عاماً) في أثناء حياتها، ولكنها لم تكن لتتخيل للحظة أن غضب المرأة على الإساءة، سيدفعها إلى ما أقدمت عليه حتى بعد الوفاة.

داومت المرأة على نزع الزهور من فوق القبر لنحو 25 مرة، وأثارت مسألة نزع الزهور ومحاولة تشويه قبر المرأة المتوفاة قلق ابنتها ، التي قامت بتثبيت كاميرا لمعرفة من يقوم بهذا الأمر، بعد أن فشلت كافة محاولات التعرف عليه. وساعدت الكاميرا الابنة في معرفة هوية المرأة التي قالت في وقت لاحق إن الأم سبق وسبتها. ورغم أن «الجانية» اعترفت بأن ما فعلته كان «حماقة»، إلا أن محكمة فيلس المحلية قضت أمس بتغريمها 480 يورو وإلزامها بدفع تعويض قدره 200 يورو.

للتواصل وإبداء الرأي والملاحظات الرجاء إرسال SMS على الرقم:

6654215

العَرَب
.. الحقيقة عن كثب
العدد 8003 - الثلاثاء 11 مايو 2010م – الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ
يومية سياسية مستقلة
ALARAB Daily Newspaper
Tuesday 11th of May 2010 - Issue No. 8003

30 أوركسترا قطر تحيي اليوم الأوروبي بأجمل معزوفات القارة

29 واقع اللغة العربية في «نظرة على..» بالجزيرة للأطفال
32 فنادق هيلتون وكونراد مصر تطلق «ضيافة إكسترا»
32 «طيران الإمارات» إلى العراق مطلع يوليو

مواطنون ومواطنات لـ«العَرَب»: حظر النقاب «اضطهاد»

الدوحة - سحر ناصر

بينما تتسع دائرة المطالبات بحظر النقاب في بعض الدول الأوروبية من خلال مشاريع القوانين المقترحة في هذا المجال، ومن خلال «المطاردات» القانونية التي تتعرّض لها المنقبات، تنحسر دائرة الدفاع الإقليمية والعالمية عن هؤلاء اللواتي يبحثن في دساتير بلادهن عن بضع بنود قانونية تعطي لهم الحق الكامل بحرية المعتقد، وحرية ممارسة الشعائر الدينية.

ومع تفشي الدعوات البرلمانية والليبرالية لحظر النقاب في الدول الأوروبية، ينذر هذا الواقع باندلاع الصراع الثقافي مجدداً بين الشرق والغرب، ما يعطي فرصة للمنظمات المتطرفة باستغلال اتساع الهوة الثقافية الدينية للمطالبة بإجراءات قانونية ذات أهداف سياسية. ورغم خطورة هذه الأهداف، تقف المنظمات الوسطية المعنية بالدفاع عن حقوق المسلمين وعن معتقداتهم موقف الطرف الحيادي الوسطي الذي لا يريد تبنّي مسألة الدفاع عن النقاب رسمياً منعاً للوقوع في فخ انقسام المسلمين حول إلزامية النقاب من جهة، وتجنباً للانخراط في مواجهة مع الدول الغربية من جهة أخرى.

وبين هذا وذاك، يختزل المجتمع القطري في أطيافه آراء الاعتدال، إذ يحتضن هؤلاء الذين يرون أن النقاب واجب ديني، وأولئك الذين يعتقدون أن النقاب ليس سوى عادة اجتماعية متوارثة غير ملزمة شرعاً. وعلى الرغم من هذا الاختلاف المعتدل، فإن معظم شرائح المجتمع القطري سواء القانونيون أو رجال الدين تجمع على أن النقاب حرية شخصية وحق شخصي لا يجوز المساس به مهما كانت الأهداف المعلنة منها غربياً والمبيتة.

وفي رصد لآراء بعض المنقبات القطريات حول الملاحقات القانونية والمضايقات التي تتعرض لها المنقبات في الدول الأوروبية، ترى نورة المنصوري بأن ما تقوم به بعض الدول الأوروبية بحق المنقبات أمر عادي، وتقول: «إذا كنا كمنقبات في قطر نناضل من أجل النقاب، فكيف الحال في الدول الأوروبية»، مضيفة: «في أحد المؤتمرات التي تطوعت للعمل فيها قبل 7 سنوات، طلبت إحدى المسؤولات وهي شخصية معروفة، ومعها أحد الإخوان العاملين في الجهة المنظمة للمؤتمر من رئيسة اللجنة الإعلامية حينها، منع المنقبات من دخول الجلسات، ولكن رئيسة اللجنة الإعلامية رفضت، مؤكدة على أن النقاب حرية شخصية وأنه ليس بإمكانها منعنا من العمل». وتتابع نورة: «لا أعرف ما مشكلتهم مع النقاب أو الأسباب التي يتذرعون بها، أو ما رغبتهم في محاولتهم منعنا آنذاك من دخول الجلسات. لذا لا نستغرب اليوم من محاربة المنقبات في الدول الأوروبية، لأنه ليس بالأمر الغريب عنهم، وهو يعتبر نوعاً من أنواع -إن صح التعبير- اضطهاد المرأة وانتهاك حقوقها. ويكفينا أن نقف بوجه هذه الحملات ما دمنا مسلمين».

وفي سؤال لـ«العرب» وَجه إلى نورة كمنقبة حول مدى استعداد المنقبات للانتقال إلى العيش في دولة أوروبية، أم تفضيلهن البقاء في دولة عربية مسلمة، قالت: «إن لم تكن المنقبة مضطرة للعيش في دولة أوروبية، وإن لم تكن الضرورة سبب ذهابها إلى هناك، فلا داعي برأيي أن تعرض نفسها لضرر، أما إن كان الأمر يستلزم ذلك فأعانها الله»، مضيفة: «دوام الحال من المحال ومطالبة المنقبات المسلمات بحق ارتداء النقاب وإصرارهن على ذلك، سييسر لهن إن شاء الله. كما تيسر لغيرهن في باقي المجالات». ولدى سؤال نورة عما إذا كان من الممكن أن تنزع النقاب في حال اضطرت للسفر إلى دولة أوروبية في يوم ما، كان الجواب: «لا أعرف، عندما أوضع في ذلك الموقف سأقرر لاحقا».

REUTERS

ت سلمى 22 عاما أختارت النقاب بعد إسلامها في بروكسل البلجيكية

ولا تختلف نور د. في وجهة نظرها كثيرا عن المنصوري، إذ تشير نور إلى أن: «لبس النقاب حرية شخصية.. فمثلما لا نمانع طريقة لباس الأجانب وأصحاب الجنسيات الأوروبية في بلدنا، ولا نلزمهم بارتداء لباسنا الخليجي، عليهم أن لا يمانعوا طريقة لباسنا في بلادهم»، وأضافت: «نحن نصلي ونبني المساجد في ديارهم وهم كذلك. لذا قلبنا كامل الحرية الشخصية، ولا يحق لأي أحد كان من كان أن يلزمهن بنزعه، إلا في أضيق الحدود وفي حالات معينة».

وعمّا إذا كان النقاب فريضة من فرائض الدين الإسلامي ومن أصوله، أم أنه تقليد توارثته النسوة عبر الأجيال، أكد فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن حسن المريخي -خطيب وإمام مسجد عثمان بن عفان في مدينة الخور- على أن النساء المسلمات كن يرتدين النقاب في عهد النبي محمد (عليه الصلاة والسلام)، لذلك أمر النبي المرأة إذا ذهبت للحج والعمرة أن لا تنتقب، وقال في الحديث الصحيح (لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين) بالنسبة للإحرام في الحج والعمرة، معنى هذا أن النقاب كان موجودا وكانت النساء المسلمات يلبسنه، ويستترن به عن الرجال، وحديثه هذا أكبر دليل على وجود النقاب»، مضيفا: «لم يأت خبر عن النبي أو عن أحد من الصحابة أن النقاب لم يكن موجودا على عهد النبي وأنه أمرهم بتركه»، مشددا على أن: «النقاب ليس عادة متوارثة بل إنه من شرعنا ومن أصل ديننا».

صفحة 26 - 27

الهفل لـ«العَرَب»: العلاقات القطرية السورية مثال يحتذى

الدوحة - العَرَب

عبر الشيخ خليل عبود الهفل عضو مجلس الشعب السوري شيخ مشايخ قبيلة العقيدات عن دهشته وفرحه بالتطور والنهضة المتسارعة التي تشهدها دولة قطر تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وأضاف الهفل في زيارة إلى الدوحة لتفقد أفراد القبيلة: «قطر بلد مميز استطاع أن يصنع في بضع سنين نهضة شاملة، جعلت العالم بأسره -وخصوصاً الدول الصناعية- يعترف بالدور الرائد لها في مجال إنتاج الطاقة من ناحية، وإيصال هذه الطاقة عبر الناقلات العملاقة إلى مختلف بلدان العالم من ناحية أخرى».

ودعا الشيخ خليل في حوار خاص مع «العرب» جميع أفراد القبيلة المقيمين في قطر على اختلاف مهنهم إلى الالتزام بالأنظمة التي يعمل بها في البلاد، مؤكداً على تميز العلاقات السورية القطرية التي لا بد أن تنعكس على سلوك المقيمين، كما تحدث الهفل عن تاريخ قبيلة العقيدات، وسلط الضوء على حقبة مهمة من تاريخ مجلس الشعب السوري.

خليل الهفل

صفحة 28

التلفزيون يعيد زمن الثنائيات الكوميدية في «تصانيف»

الدوحة - الحسن أيت بيهي

شرعت شركة «تارا» للإنتاج الفني، ومقرها الدوحة، في تصوير مشاهد المسلسل الكوميدي الجديد «تصانيف» لصالح تلفزيون قطر، والذي يرتقب أن يكون جاهزا للعرض خلال شهر رمضان القادم، علما بأن الشركة المنفذة لإنتاج المسلسل تبحث إمكانية تسويقه لقنوات أخرى، على أن يكون حق عرضه الأول لصالح تلفزيون قطر وذلك من أجل استعادة جزء من تكلفة الإنتاج، والتي تتجاوز خمسة ملايين ريال قطري، وذلك حسب ما أفاد به مدير الشركة السيد عبدالرحمن السليطي.

ويعرف المسلسل الذي كتبه الفنان القطري القدير غانم السليطي ويخرجه المخرج الأردني محمد العوالي عودة الأعمال الدرامية إلى زمن الثنائيات الكوميدية، من خلال نجاح شركة «تارا» للإنتاج الفني في الجمع بين هرمين من أهرام الدراما القطرية في شخص كل من غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم، اللذين يشاركان في بطولة هذا العمل، الذي يتناول في إطار ما يعرف بالكوميديا السوداء مجموعة من الظواهر الاجتماعية وانتقادها في حلقات منفصلة تصل إلى 30 حلقة، تشارك في كل حلقة مجموعة كبيرة من النجوم، والشباب منهم على وجه الخصوص، خاصة أن الشركة المنتجة للمسلسل فتحت المجال أمام كم كبير من هؤلاء للمشاركة في حلقات المسلسل مثل علي الشرشني وعبدالحميد الشرشني وعلي خلف وفاضل راشد وعبدالله العسم وأحمد الفضالة ومحمد عادل، إلى جانب الفنانة ريم عبدالرحيم، والوجه الجديد سماح السيد، وحسام عبدالمنعم وآخرين، ناهيك عن الاستعانة بكوكبة من النجوم من خارج قطر أمثال الفنانة زهرة عرفات وهبة الدري وابتسام عبدالله وغيرهم. علما بأن المسلسل يعرف مشاركة الفنانة القطرية القديرة هدية سعيد، التي ستشكل مشاركتها في حلقات هذا المسلسل الكوميدي دعما لهذا العمل الذي سيدشن عودة التعاون بين نجمي قطر غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم في إنتاج أعمال درامية من شأنها تكريس ريادة الدراما القطرية على مستوى الخليج العربي، وذلك حسب ما أكده عبدالرحمن السليطي لـ «العرب» يوم السبت الماضي، أثناء حضورها تصوير بعض مشاهد المسلسل البالغ عددها 720 مشهدا ستؤخذ في عدة أماكن داخل الدوحة.

وأضاف السليطي أنه رغم الانفصال الفني الذي وقع بين غانم وجاسم قبل ما يزيد على عقد ونصف فإن الجوانب الإنسانية ظلت دائما حاضرة في علاقة النجمين، حيث يعود الفضل لشركة «تارا» في الجمع مجددا بينهما من خلال مسلسل «تصانيف»، الذي يعتبر من الأعمال القطرية المحلية المهمة والقادمة بقوة وحول تواجد السليطي وجاسم معا في العمل، قال مدير شركة «تارا»: إنهما كانا يلتقيان كثيرا، لكن السبب في انفصالهما فنيا قلة الأعمال الكوميدية الهادفة في الخليج العربي، مقارنة بالنصوص الدرامية العادية. وحول تأخر الشروع في تصوير حلقات مسلسل «تصانيف»، أشار عبدالرحمن السليطي إلى أنه كانت هناك أمور ومناقشة مع المؤسسة القطرية للإعلام حول المسلسل، إلى جانب محاولة تغيير النص من أجل الجمع بين النجمين عبدالعزيز جاسم وغانم السليطي.

ت عبدالرحمن السليطي

صفحة 29

العدد 8003
الثلاثاء 11 مايو 2010م - الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

وصفوا حظر النقاب بـ «اضطهاد المرأة»

مواطنون ومواطنات: لا نلزم الأوروبيين

بينما تتسع دائرة المطالبات بحظر النقاب في بعض الدول الأوروبية من خلال مشاريع القوانين المقترحة في هذا المجال، ومن خلال «المطاردات» القانونية التي تتعرض لها المنقبات، تنحسر دائرة الدفاع الإقليمية والعالمية عن هؤلاء اللواتي يبحثن في دساتير بلادهن عن بضع بنود قانونية تعطي لهم الحق الكامل بحرية المعتقد، وحرية ممارسة الشعائر الدينية. ومع تفشي الدعوات البرلمانية والليبرالية لحظر النقاب في الدول الأوروبية، ينذر هذا الواقع باندلاع الصراع الثقافي مجدداً بين الشرق والغرب، ما يعطي فرصة للمنظمات المتطرفة باستغلال اتساع الهوة الثقافية الدينية للمطالبة بإجراءات قانونية ذات أهداف سياسية. ورغم خطورة هذه الأهداف، تقف المنظمات الوسطية المعنية بالدفاع عن حقوق المسلمين وعن معتقداتهم موقف الطرف الحيادي الوسطي الذي لا يريد تبني مسألة الدفاع عن النقاب رسمياً منعاً للوقوع في فخ انقسام المسلمين حول إلزامية النقاب من جهة، وتجنبا للانخراط في مواجهة مع الدول الغربية من جهة أخرى.

وبين هذا وذاك، يختزل المجتمع القطري في أطيافه آراء الاعتدال، إذ يحتضن هؤلاء الذين يرون أن النقاب واجب ديني، وأولئك الذين يعتقدون أن النقاب ليس سوى عادة اجتماعية متوارثة غير ملزمة شرعاً.

REUTERS

سلمى 22 عاما اختارت النقاب بعد انضمامها للإسلام في مدينة بروكسل البلجيكية

الدوحة - سحر ناصر

وعلى الرغم من هذا الاختلاف المعتدل، فإن معظم شرائح المجتمع القطري سواء القانونيون أو رجال الدين تُجمع على أن النقاب حرية شخصية وحق شخصي لا يجوز المساس به مهما كانت الأهداف المعلنة منها غربياً والمبيتة.

لا نلزمهم بارتداء لباسنا.. فليعاملونا بالمثل

وفي رصد لآراء بعض المنقبات القطريات حول الملاحقات القانونية والمضايقات التي تتعرض لها المنقبات في الدول الأوروبية، ترى نورة المنصوري بأن ما تقوم به بعض الدول الأوروبية بحق المنقبات أمر عادي، وتقول: «إذا كنا كمنقبات في قطر نناضل من أجل النقاب، فكيف الحال في الدول الأوروبية»، مضيفة: «في أحد المؤتمرات التي تطوعت للعمل فيها قبل 7 سنوات، طلبت إحدى المسؤولات وهي شخصية معروفة، ومعها أحد الإخوان العاملين في الجهة المنظمة للمؤتمر من رئيسة اللجنة الإعلامية حينها، منع المنقبات من دخول الجلسات، ولكن رئيسة اللجنة الإعلامية رفضت، مؤكدة على أن النقاب حرية شخصية وأنه ليس بإمكانها منعنا من العمل». وتتابع نورة: «لا أعرف ما مشكلتهم مع النقاب أو الأسباب التي يتذرعون بها، أو ما رغبتهم في محاولتهم منعنا آنذاك من دخول الجلسات. لذا لا نستغرب اليوم من محاربة المنقبات في الدول الأوروبية، لأنه ليس بالأمر الغريب عنهم، وهو يعتبر نوعاً من أنواع -إن صح التعبير- اضطهاد المرأة وانتهاك حقوقها. ويكفينا أن نقف بوجه هذه الحملات ما دمنا مسلمين».

وفي سؤال لـ «العرب» وَجه إلى نورة كمنقبة حول مدى استعداد المنقبات للانتقال إلى العيش في دولة أوروبية، أم تفضيلهن البقاء في دولة عربية مسلمة، قالت: «إن لم تكن المنقبة مضطرة للعيش في دولة أوروبية، وإن لم تكن الضرورة سبب ذهابها إلى هناك، فلا داعي برأيي أن تعرض نفسها لضرر، أما إن كان الأمر يستلزم ذلك فأعانها الله»، مضيفة: «دوام الحال من المحال ومطالبة المنقبات المسلمات بحق ارتداء النقاب وإصرارهن على ذلك، سيتيسر لهن إن شاء الله. كما تيسر لغيرهن في باقي المجالات». ولدى سؤال نورة عما إذا كان من الممكن أن تنزع النقاب في حال اضطرت للسفر إلى دولة أوروبية في يوم ما، كان الجواب: «لا أعرف، عندما أوضع في ذلك الموقف سأقرر لاحقا».

المنصوري: لا نعرف ما مشكلتهم مع النقاب ولا نستغرب اليوم من محاربتهم لنا

ولا تختلف نور د. في وجهة نظرها كثيرا عن المنصوري، إذ تشير نور إلى أن: «لبس النقاب حرية شخصية.. فمثلما لا نمانع طريقة لباس الأجانب وأصحاب الجنسيات الأوروبية في بلدنا، ولا نلزمهم بارتداء لباسنا الخليجي، عليهم أن لا يمانعوا طريقة لباسنا في بلادهم»، وأضافت: «نحن نصلي ونبني المساجد في ديارهم وهم كذلك.. لذا فلبناتنا كامل الحرية الشخصية، ولا يحق لأي أحد كان من كان أن يلزمهن بنزعه، إلا في أضيق الحدود وفي حالات معينة».

د. المريخي: النقاب من شرعنا

وعما إذا كان النقاب فريضة من فرائض الدين الإسلامي ومن أصوله، أم أنه تقليد توارثته النسوة عبر الأجيال، أكد فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن حسن المريخي -خطيب وإمام مسجد عثمان بن عفان في مدينة الخور- على أن النساء المسلمات كن يرتدين النقاب في عهد النبي محمد (عليه الصلاة والسلام)، لذلك أمر النبي المرأة إذا ذهبت للحج والعمرة أن لا تنتقب، وقال في الحديث الصحيح (لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين) بالنسبة للإحرام في الحج والعمرة، معنى هذا أن النقاب كان موجودا وكانت النساء المسلمات يلبسنه، ويستترن به عن الرجال، وحديثه هذا أكبر دليل على وجود النقاب»، مضيفا: «لم يأت خبر عن النبي أو عن أحد من الصحابة أن النقاب لم يكن موجودا على عهد النبي وأنه أمرهم بتركه»، مشددا على أن: «النقاب ليس عادة متوارثة بل إنه من شرعنا ومن أصل ديننا». وتابع فضيلة الشيخ المريخي: «قال الله تعالى في كتابه العزيز (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، والإدناء يأتي من العلو إلى الأسفل فيغطي الرأس، فالنقاب من أصل دين الله عزّ وجلّ، ونرفض القول بأن النقاب عادة أو تقليد اجتماعي».

د. المريخي: النقاب من أصل دين الله ونرفض القول بأنه عادة أو تقليد اجتماعي

وردّاً على من يرون أن الدول الغربية لم ولن تكن يوما خير مستقر للمسلمات عموما والمنقبات منهن تحديداً، وحول أولوية اختيار المنقبة بين العيش في دولة عربية مسلمة أو أخرى غربية، رأى فضيلة الشيخ د. المريخي أن: «الله تعالى أمر المؤمن أن يبحث له عن أرض ورزق بقوله (ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها)، فالمؤمنة تبحث لها عن أرض الله الواسعة، فإذا اضطهدت هنا تبحث عن أرض لها حتى تتمكن من عبادة الله تعالى ومن ممارسة الشعائر الإسلامية الصحيحة»، لافتا إلى أن: «الدول الغربية في سلوكها هذا بمثابة العدّو»، متسائلا: «ماذا نتوقع من العدو؟ هل يثني علينا أو يعيننا على أمر ديننا»، وتابع: «أبداً.. لأن الله سبحانه وتعالى قال (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)، إذن نحن لا نتوقع من الأعداء إلا هذا وأكثر.. فليس غريباً أن يظهر لنا العدو ويرفض حجاب المرأة أو نقابها، فالمساجد منعت من قبل، وطرد كذلك المسلمون من بعض الدول».

المنقبة لا تؤذي أحداً.. والعداوة متأصلة في قلوب الأعداء

وحول الخطوات التي يتوجب على علماء المسلمين اتخاذها، وعلى المنظمات المدافعة عن مصالح المسلمين القيام بها، وعلى رأسها منظمة المؤتمر الإسلامي، رأى فضيلة الشيخ أن: «العلماء مطالبون أن يبينوا أن هذا من شرع الله، ويؤكدوا على إخوانهم المسلمين والمسلمات أن يلتزموا بهذا، وأن يحذروا كلّ الحذر من أن يقولوا إن النقاب ليس من الإسلام وأنه عادة كما يزعم البعض عفا الله عنه وعنّا، كي لا يعطي فرصة للغرب أو للأعداء». وأضاف: «أما بالنسبة لمنظمة المؤتمر الإسلامي فعليها أن تقوم بمسؤوليتها أمام الله عزّ وجلّ ونحو دين الله عزّ وجلّ، وأن تطالب المنظمة هذه الدول بأن تتقي الله تعالى أو أن تمارس نوعاً من الضغوط كي يتسنى للمسلمات المنقبات ممارسة شعائرهن الإسلامية بحرية، يعني بطريقة أو بأخرى أن تتبع هذه المنظمات الإسلامية مشكورة الوسائل القانونية المعتمدة اللازمة حتى تدفع هذه الدول إلى أن تنصاع لترك المرأة المسلمة إلى حريتها». وختم فضيلة الشيخ د. المريخي قائلا: «المرأة المسلمة في حجابها أو في نقابها لا تؤذي أحدا ولا تضر أحداً ولا تأخذ ساحة من المكان.. ولكن العداوة متأصلة في قلوب الأعداء».

القرضاوي: الأوروبيون لم يمنعوا اليهود من لبس القلنسوة

وتعقيباً على عدوى المطالبة بحظر النقاب بين الدول الأوروبية، طالب العلامة الشيخ يوسف القرضاوي -رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين رئيس المجلس الأوروبي للإفتاء- الدول الأوروبية بـ «احترام عقائد المسلمين وخصوصياتهم وشرائعهم وقيمهم» في خطبه، مؤكداً في أكثر من مناسبة كان آخرها خطبة الجمعة الماضية (7 مايو 2010)، على أن منع المسلمات الأوروبيات من ارتداء النقاب يخالف الحريات الإنسانية المنصوص عليها في مواثيق حقوق الإنسان والمواثيق الدولية، والتي تشمل الحرية الشخصية والحرية الدينية. وفي هذا الصدد، يشدد العلامة القرضاوي على أن: «الدين الإسلامي يفرض على المسلمة أن تلبس الخمار أو النقاب، ولا يحق لأحد أن يلزمها بترك أمر الله وتطبيق قانون البشر»، مبدياً استغرابه من أن: «النساء الكاسيات العاريات اللاتي يظهرن أجسادهن لا يجرؤ أحد على أن يمنعهن من العري عملاً بالحرية الشخصية»، ومتسائلا: «لماذا لا تعامل المسلمة التي تريد أن تحتشم وتنتقب بنفس المبدأ؟».

ولكن العلامة القرضاوي أوضح في خطبته على أنه شخصياً: «لا يرى أن النقاب

REUTERS

منقبات في أحد شوارع فرنسا

العدد 8003
الثلاثاء 11 مايو 2010م - الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

بارتداء لباسنا في بلادنا.. فليعاملونا بالمثل

منتقبات يدخلن متجر في مدينة مارسيليا الفرنسية REUTERS

واجب، وإنما يرى أن الحجاب هو الواجب على المسلمة، مستدلاً بما جاء في القرآن الكريم «ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن»، قائلا: «ليس عندي نص صحيح صريح الدلالة يوجب لبس النقاب. ولكني أخالف كل المخالفة في منع المسلمة أن ترتدي النقاب إذا اقتنعت به»، مضيفا في هذه المسألة: «أن (الخمار، لا النقاب، هو الواجب) ليس هو الرأي الفقهي الوحيد في القضية، وهناك علماء في كثير من الدول المسلمة يرون أن النقاب واجبا وفرضا دينيا، كما هو الحال في السعودية والهند وباكستان وأفغانستان وبنغلاديش»، لافتا إلى أن ملايين النساء يرتدين النقاب ولا يصح إلزامهن بخلعه، وأن: «الأوروبيين لم يمنعوا النصارى من تعليق الصليب في رقابهم، ولم يمنعوا السيخ من لبس العمامة، واليهود من لبس القلنسوة وهي رموز دينية». وفسر القرضاوي سبب توجه الدول الغربية لإصدار قوانين تمنع المسلمين والمسلمات من تطبيق شعائر دينهم، بأنها تسعى لفرض ثقافتها على كلّ الناس، واصفا ذلك بأنه: «خطر وخطأ في الوقت نفسه».

شهادة المنتقبة القانونية تخضع لرؤية القاضي

وانطلاقا من خبرتها في آليات سير العمل في المحاكم القطرية لا سيما فيما يتعلق بشهادة المنتقبات وكيفية إثبات هويتهن الشخصية سواء برفع النقاب عن وجوههن في شهادتهن أم لا، أوضحت المحامية القطرية أسماء علي محمد جاسم لـ «العرب» مسألة قبول شهادة «المنتقبات» في المحاكم القطرية بالقول: «القانون يفرض التثبت من شخصية الشاهد ولكن لم يحدد كيفية التثبيت، فبحسب العادات المتبعة المحكمة في الغالب لا يطلب القاضي من الشاهدة أن ترفع النقاب، وقد يشكك هذا الأمر بمصداقية الشهادة في حال قدّمت الشاهدة هوية أخرى غير هويتها الحقيقية، ولكن الشاهدة في أغلب الأحوال تقدّم البطاقة الشخصية، ويطلع القاضي عليها، ويتم تسجيل رقم هذه البطاقة في محضر الدعوى». وتوضح المحامية أسماء علي محمد الجاسم بأن: «كيفية التثبت من الهوية الشخصية تعود لرؤية القاضي الذي قد يطلب من الشاهدة المنتقبة رفع النقاب أو أن لا يطلب منها ذلك مكتفياً بالبطاقة الشخصية»، مضيفة: «هذه الرؤية تنسحب أيضاً على الشاهدات اللواتي يضعن مثلا النظارات الشمسية، حيث يطلب بعض القضاة من الشاهدة خلع هذه النظارة في قاعة المحكمة، في حين لا يطلب قضاة آخرون من الشاهدة خلع النظارة الشمسية». وحول الدعوات الرامية إلى حظر النقاب في الدول الأوروبية، رأت المحامية القطرية أن: «النقاب حق شخصي وحرية شخصية لا يحق لدولة أو لنظام معين أن يفرض ارتداء النقاب أو أن يفرض تركه»، مشيرة إلى المسلمات المنتقبات اللواتي يذهبن للحج في مكة يكشفن عن وجوههن. وتنص المادة (87) من قانون الإجراءات الجنائية القطري ضرورة «تثبيت من شخصية» الشاهد، حيث نصت المادة على أن: «يطلب عضو النيابة العامة من الشاهد أن يبين اسمه ولقبه وسنه ومهنته ومحل إقامته وعلاقته بالمتهم أو المجني عليه، ويتثبت من شخصيته».

نور: نحن نصلي ونبني المساجد في ديارهم وهم كذلك فلا يحق لهم إلزامنا بنزعه

أسماء جاسم: التثبت من هوية المنتقبة يعود لرؤية القاضي بطلب رفع النقاب أم لا

دول أوروبية: النقاب سجن يمشي

وكان قد أظهر استطلاع للرأي نشرته (د. ب. أ) أن 88 % من الأستراليين يؤيدون أن تحذو استراليا حذو بلجيكا وفرنسا وإيطاليا في بحث فرض حظر على النقاب، وذلك في تأييد ما طالب به النائب الليبرالي كوري بيرناردي من حظر للنقاب، إذ اعتبر أن النقاب حاجز رمزي يفوق مدلوله حجم القماش الذي صنع منه.

وفي فرنسا، فمن المقرر أن يتم عرض مشروع قانون على مجلس الدولة في 19 مايو المقبل، يقترح معاقبة من يفرض على امرأة ارتداء النقاب بالسجن لعام واحد ودفع غرامة قدرها 15 ألف يورو، وذلك بحسب ما نشرت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية. وأشارت معلومات الصحيفة أن النص لا يذكر صراحة النقاب أو البرقع بل يقضي في مادته الأولى بأن «لا أحد يمكنه في مكان عام ارتداء لباس يهدف إلى إخفاء الوجه»، تحت طائلة دفع غرامة تبلغ 150 يورو أو «كإجراء بديل أو إضافي الخضوع لدورة تأهيل في المواطنة». ولم يسلم المنتقبات في إيطاليا أيضاً من الملاحقات القانونية إذ شهدت إيطاليا في 4 مايو الماضي فرض أول غرامة من نوعها بسبب النقاب، بعد الحكم على مسلمة تونسية بدفع 500 يورو لارتدائها النقاب، مخالفة بذلك أمراً أصدره عمدة نوفارا شمال إيطاليا بحظره، وذلك على الرغم من عدم وجود قانون إيطالي خاص بالنقاب، إلا أن ملاحقة المنتقبات قانونياً تأتي في إطار تطبيق قانون صدر في 1975 ضمن «إجراءات حماية النظام العام»، والذي يحظر فيه حجب الوجه بالكامل في الأماكن العامة.

كما انسحبت موجة المطالبات بحظر النقاب إلى بلجيكا، حيث صوتت لجنة برلمانية بلجيكية في 31 مارس الماضي لصالح حظر النقاب، في اقتراح تقدّم به الليبراليون الذين رأوا أن عدم القدرة على التعرف على من يغطين وجوههن يشكل خطراً أمنياً، وأن النقاب «سجن يمشي» بالنسبة للنساء، وذلك بحسب ما أفادت وكالة «رويترز». وفي السياق نفسه، كانت إسبانيا قد شهدت حادثة فجرت قضية حظر النقاب، عقب طرد قاض إسباني شاهدة رفضت أن تدلي بشهادتها من دون النقاب خلال جلسة استماع تمثل فيها خلية مفترضة لإسلاميين متطرفين، وذلك بعد أن شرح لها القاضي أن كشف الوجه إلزامي أمام القضاء الإسباني. وقال القاضي للمرأة حينها: «عندما أرى وجهك يمكنني أن أعرف إذا كنت تكذبين أم لا، إذا كنت تتفاجئين بسؤال أم لا».

هل سيحفظ الاتحاد الأوروبي حق المنتقبات التركيات إثر انضمام تركيا تحت لوائه REUTERS

منتقبة فرنسية تطالب بحقها في ممارسة الشعائر الدينية AFP

منتقبة تحمل صقرا خلال مشاركتها في مهرجان ثقافي بمدينة الرياض REUTERS

«العرب» تحاور عضو مجلس الشعب السوري وشيخ مشايخ العقيدات

الهفل: قطر بقيادة الأمير تعيش التطور الحقيقي والنهضة الشاملة

عبر الشيخ خليل عبود الهفل عضو مجلس الشعب السوري شيخ مشايخ قبيلة العقيدات عن دهشته وفرحه بالتطور والنهضة المتسارعة التي تشهدها دولة قطر تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، وأضاف الهفل في زيارة إلى الدوحة لتفقد أفراد القبيلة: «قطر بلد مميز استطاع أن يصنع في بضع سنين نهضة شاملة، جعلت العالم بأسره -وخصوصاً الدول الصناعية- يعترف بالدور الرائد لها في مجال إنتاج الطاقة من ناحية، وإيصال هذه الطاقة عبر الناقلات العملاقة إلى مختلف بلدان العالم من ناحية أخرى».

ودعا الشيخ خليل في حوار خاص مع «العرب» جميع أفراد القبيلة المقيمين في قطر على اختلاف مهنهم إلى الالتزام بالأنظمة التي يعمل بها في البلاد، مؤكداً على تميز العلاقات السورية القطرية التي لا بد أن تنعكس على سلوك المقيمين، كما تحدث الهفل عن تاريخ قبيلة العقيدات، وسلط الضوء على حقبة مهمة من تاريخ مجلس الشعب السوري.

الشيخ خليل الهفل يتوسط وجيهين من القبيلة في قطر مع «العرب»

الدوحة - العرب

زرت قطر عام 2005 فما الفروق التي لاحظتها بين الزيارتين؟

- بالمقارنة بين زيارتي الماضية عام 2005 والزيارة الحالية -وهي الثانية- لاحظت سرعة التطور التي تسير بها قطر نحو التميز والعطاء في مختلف المجالات، ومن الواضح مدى الجهد المبذول من قبل جميع جهات الدولة، أضف إلى ذلك السمعة الطيبة التي تتمتع بها قطر عالمياً سواء من الناحية الاقتصادية أو العمرانية وحتى السياحية، بالفعل فوجئت بالخطوات الواسعة التي قطعتها قطر الشقيقة نحو النهضة، نهضة الإنسان ونهضة الثقافة ونهضة الرياضة ونهضة البناء، ولا بد أن أذكر هنا الكرم الذي استقبلت به منذ أن وصلت قطر، والحفاوة التي قابلتني؛ إذ لمست كرم وطيبة الشعب القطري.

ما سبب زيارتك لقطر؟

- يقيم في قطر الحبيبة عدد كبير من أفراد قبيلة العقيدات، ينعمون بالرعاية والاهتمام من قبل السلطات شأنهم شأن جميع المقيمين في البلاد، وكان لا بد من القيام بزيارتهم لتفقدهم والوقوف على أحوالهم والاجتماع بهم اجتماع أسرة واحدة، وقد لمست منهم كل تقدير لدولة قطر التي اعتبروها بلدهم الثاني، خصوصاً وأن العلاقات السياسية والاقتصادية بين سوريا وقطر علاقات متميزة وفي تقدم وازدهار وتعتبر مثالاً يحتذى، ولا بد أن تقوم الجالية السورية بدورها في هذه العلاقات، من حيث المعاملة الطيبة والالتزام بالقانون واحترام المجتمع، لإعطاء صورة حسنة عن الشعب السوري سواء للمواطن القطري أو لأي مقيم على أرض قطر الحبيبة.

تعتبر من أقدم أعضاء مجلس الشعب، كيف كانت بدايتك بالمجلس؟

- بعد وفاة والدي -رحمه الله أصدر- القائد الخالد حافظ الأسد مرسوماً لإعين عضواً بمجلس الشعب عام 1980 وأكملت تلك الدورة التي كان قد تبقى على انتهائها عامان، وبعد انقضائها دخلت المجلس كعضو مستقل بالانتخاب الحر؛ حيث لم أكن أنتمي إلى أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، وكنت أفوز دائماً في الانتخابات التي أترشح لها في محافظة دير الزور، وما زلت عضواً حتى اليوم، وأنا ثاني أقدم عضو بالمجلس بعد الزميل النائب عبدالعزيز طراد الملحم.

ما اللجنة التي انضممت تحت لوائها في المجلس؟

- أنا عضو في لجنة الأمن القومي، لكنني أهتم جداً بمتابعة وحضور اجتماعات لجنة الزراعة والري التي تهم المزارعين وخاصة في محافظة دير الزور؛ حيث إن قانون المجلس يسمح للعضو بحضور اجتماعات اللجان الأخرى.

لك تاريخ طويل في مجلس الشعب، ما الذي تحب أن تقوله في هذا الصدد؟

- لا بد أن أذكر أولاً أهمية قانون العمل الذي أقره المجلس قبل فترة قصيرة، والذي أعطى لكل ذي حق حقه، ووضع النقاط على حروف تأمين العامل في وجه ظروف العمل التي يمكن أن يتعرض لها، خصوصاً وأن أعضاء المجلس أفاضوا القانون مناقشة ودراسة؛ ليليق بمكانة سوريا وتطورها في شتى المجالات على يد عمالها الذين قدموا الكثير لها عبر عقود من الزمن، ولا يمكن أن نغفل مجموع القوانين الأخرى الكثير إلى البنية التشريعية السورية.

أما من الناحية التاريخية فمنذ بداية الحركة التصحيحية المجيدة عام 1970م التي قادها الرئيس الخالد حافظ الأسد أصبح مفهوم الديمقراطية في سوريا لا يأخذ بالصيغة التمثيلية القديمة، بل بمفهوم الديمقراطية الشعبية حيث يمارس الشعب الحكم بمختلف فئاته، ودائماً كان موقف الشعب السوري من مجلسه قوياً ومترابطاً معه وكيف لا والمجلس نتاج الشعب بكل فئاته، وقد قام مجلس الشعب فعلا بإنجاز الدستور الدائم وأقره عام 1973 إضافة إلى إقراره لقانون الانتخابات في العام نفسه، ونحن أمة عريقة لها جذورها في عمق التاريخ ومعالم حضاراتها ما زالت شاهدة عليها في أرجاء وطننا العزيز، فقد حرصت على إبراز نضال الشعب العربي السوري منذ بداية هذا القرن؛ من أجل الديمقراطية ممثلة بالمجلس التشريعي الذي كان يمثل طموحات وآمال الشعب. وكم لاقت المجالس من الأذى والعدوان من المحتلين الأجانب ومن حكومات الانقلابات العسكرية التي لم تكن ترغب في أية صيغة تمثيلية للشعب. وكم عانى شعبنا من القهر حتى ينعم بالوصول إلى حقوقه واستقراره عندما انتصرت الديمقراطية والمجالس التشريعية في بلده، بعد كفاح طويل استمر حتى عام 1970 وبزوغ فجر التصحيح.

وكان أول مجلس تشريعي انتخب انتخابا مباشرا من الشعب في عام 1973 إنجازاً ونصراً كبيرا عن طريق الديمقراطية الشعبية.

أدعو أفراد القبيلة المقيمين بقطر للالتزام بالأنظمة والقوانين

العلاقات القطرية السورية في تقدم وازدهار ومثال يحتذى

حدثنا عن قبيلة العقيدات تاريخياً ومدى حضور أفرادها في قطر.

- يقطن قطر عدد كبير من أفراد العقيدات ويعملون بمختلف المهن، ومنهم من يحمل الجنسية القطرية، وتتوزع قبيلتنا على عدد من الدول العربية بأعداد متفاوتة، والعقيدات، من قبائل زبيد الحاضرة على الفرات وديارهم على الضفة الغربية من نهر الفرات قرب دير الزور من قرية البوطية شمالا إلى مدينة البوكمال جنوبا بمسافة تقدر بـ 165كم وعلى الضفة الشرقية من قرية جديدة حتى جبل الباغور مقابل البوكمال جنوبا بمسافة 110 كم، ويتواجدون على الخابور من تل حسن وحمد شمالا حتى البصيرة جنوبا، والذي جاء بهم إلى الفرات هو علي السالم بن صهيب بن مهيب بن عبدالله بن جحش بن عبدالله بن عاصم بن ثور بن عمرو بن معد يكرب بن ربيعة بن عبدالله بن عصم بن عمرو بن منبه بن زبيد الأصغر.

أما قبل ذلك فقد كانوا يقطنون منطقة حائل في نجد حيث بقعا، عقدة، عوجا، سلمي وقد ذكر ذلك في تراثهم، والمثل الشعبي العقيدي المعروف (يا زبيدي دار) وهي ومالـه بـبقعا تـقـال لأي شخص لا يعرف اسمه، ومعناه أن الذي ليس له بقعا حائل دار فهو ليس من الزبيد، وكذلك المثل العقيدي الشهير (جابها من عوجا لسلمى) ويضرب المثل لمن يكثر من الشرح والتفصيل في موضوع معين فلا يترك شيء إلا قاله ومعروف أن عوجا وسلمى جبلان من جبال حائل.

دخلت مجلس الشعب قبل ثلاثين عاماً.. وأنا ثاني أقدم عضو في المجلس

ما سبب تسمية العقيدات بهذا الاسم وما الكتب التي أرخت لتاريخ القبيلة؟

- تسمى العقيدات بهذا الاسم نسبة إلى عقدة وهي منطقة في حائل ذات ماء وشجر وبساتين وقد سكنها قدماء الزبيد في منطقة حائل من نجد.

وتنقسم العقيدات إلى ثلاثة أقسام رئيسية (البوكمال - البوكامل - الزامل) وقد تسميت منطقة البوكمال في محافظة دير الزور في سوريا بهذا الاسم نسبة إلى كمال الغنام العلي السالم الصهيب واليوم القبيلة كلها وعلى اتساع انتشارها مرتبطة بي فأنا شيخ مشايخ العقيدات وفي الحقيقة ورثت المشيخة أبا عن جد.

وقد تم ذكرهم في كتاب جامع أنساب العرب لسلطان السرحاني «العقيدات من عشائر بادية الشام القديمة، وتعود في الأصل إلى عشيرة زبيد القحطانية. وهي ذات صيت وساعدت في طرد الفرنسيين من سوريا، كذلك ساهمت في الحروب ضد الأتراك أثناء إعلان الحرب عليهم من قبل الشريف حسين أمير مكة وقد ذكرهم الشيخ البسام في كتاب الدرر المفاخر وقال: «ومنهم من عشائر العرب العقيدات بجانب الشامية، القول فيهم إنهم ذهاب المحن، وأرباب المنن، وبدر الليل وإن جن، عوائدهم جميلة وفوائدهم جليلة، سقماتهم الفنا، وخيالتهم ألف»، ويتصايح العقيدات للتناصر في المعركة، وهم ينتخون إلى اليوم بنخوتهم الشهيرة «عيال الأبرز» نسبة إلى برزان في حائل.

«العقيدات» ينعمون بالرعاية والاهتمام وهذا حال جميع المقيمين في قطر

ومن السير المعروفة أن الأمير بهيج بن ذبيان بقي في عقدة بحائل ومعه قلة من زبيد في وقت هاجر فيه معظم الزبيد إلى منطقة الفرات الأوسط وبادية الشام، وعندما أدرك أن المعادلة خاسرة لغياب أعمامه وقبيلته في الشمال أنشد وهو يغادر إليهم:

يقول بهيج بن ذبيان مثايل..
وحزنه على الأملاك قادي الشلايل
جالونا عن ديارنا العذبات شمر..
قراح وبرد ماء يداوي الغلايل

ومن السير الشعبية المعروفة لدى العقيدات سيرة الحنية وهي من أسباب نزوح الزبيد إلى الفرات؛ حيث إن جبرين من الزبيد قد تخاصم مع بعض من بني عمه في نجد، حيث كان لديه بنات وليس عنده ولد وعند ذاك رحل إلى الفرات سراً، وهناك وجد المرة من طيء، وفي بعض الروايات عاش معززاً مكرماً إلا أن طلب أميرهم يد ابنته موزة فرفض.. وقرر الرحيل سرا فلما أصبح الصباح لم يجدوه فانطلق الفرسان يتبعون الأثر حتى أدركوه في حماد بادية الشام يعود في ظعينته إلى نجد، حاوروه وطلبوا منه العودة إلا أنه رفض وأخذ يقاتلهم حتى قتل منهم أكثر من خمسة عشر رجلا، ثم أحاطوا به وقتلوه وعادوا بالبنات وأمهن، وبعد أسبوع كرر أمير قيس طلبه الزواج من موزة بنت جبرين، فأخذت كبرى البنات تعهدهم، وتقول ليس من المعقول أن يقام العرس ووالدنا قد قتل، أمهلونا شهرين، ولديها ناقة تدعى الحنية كانت تحن دوماً إلى حوارها في نجد، فقامت موزة بنت جبرين فقصت قرونها، ووضعت الجدائل في شملة الحنية، وأطلقت الناقة لبلاً، فانطلقت وهي تسابق الريح نحو الجنوب ولما وصلت الزبيد في حائل، هم بها حوارها، فقطع الشملة، فسقطت جدائل موزة، فتصايح الزبيد، وجردوا حملة إلى الفرات، فتحاربوا مع المرة حتى خلصوا البنات، واستقروا في الفرات منذ ذلك التاريخ.

كثيراً ما سمعنا عن عرضة العقيدات، فماذا عن كيفية أدائها؟

- عرضة العقيدات تسمى الهوسة وهي مماثلة للحدرة الأردنية والعرضة النجدية، ولكنّ أداءها يختلف ولا تقام إلا في المناسبات العامة، وبخاصة بعد العودة من الحرب؛ حيث يجتمع المحاربون ويشكلون حلقة كبيرة والسلاح في أيديهم ويقف في الوسط شاعر يقول الشعر، فيردد لازمته كل من يشهد العرضة، وهم يلوحون ويرمون السلاح في الهواء ثم يلتقطونه.

ومن الهوسات المعروفة أيام الحرب مع الإنجليز حيث كانت بنادقهم يونانية فيقولون:

ثم بدل لي اليونانية..
وحاسبني بعشرة سورايه
كلهم لباسة فينية..
ومعهم سيكي واحد أسمر
ربعي دوم يزيحون الشر..
والفينية هي عمرة الرأس أو القبعة لضباط الإنجليز

وقد قاوم العقيدات الاحتلال الإنجليزي، وتغلبوا عليهم في شهر ديسمبر من عام 1919م؛ حيث ترك الإنجليز كامل منطقة الفرات الأوسط؛ بسبب حرب العصابات المنظمة التي كانوا يقومون بها ضد الإنجليز، وهذه السنة كانت تسمى سنة (الدان)؛ بسبب كثرة القصف المدفعي وقصف الطيران، وقد قاد شيوخ العقيدات المعركة بمهارة فأسقطوا العديد من الطائرات الإنجليزية، وغنموا أسلحة كثيرة، ولا تزال شواهد قبور الإنجليز موجودة إلى الآن في المنطقة، وكان يقود خيالة السيخ والإنجليز ضابط يسمون ليتشمات، وقد لقب بنجيمان نسبة إلى حصانه الأبيض؛ حيث قتل في ثورة العشرين.

وفي عام 1920م هاجم الفرنسيون ديرة العقيدات وحصلت انتفاضات وثورات عديدة حتى استقلت سوريا، ومما يسجل للعقيدات في تلك الحقبة أنهم حرروا ديارهم من الفرنسيين عام 1945م قبل عام من تحرير كامل الأراضي السورية وأن بداية تكوين الجيش السوري بدأت من العتاد الذي غنمه العقيدات من ثكنات الجيش الفرنسي؛ لأن باقي الثكنات سلمت صلحا، ولهذا سحب منها الفرنسيون كل شيء.

خليل عبود الهفل

«تارا» تنتجه لصالح تلفزيون قطر.. وسيكون جاهزاً للعرض في رمضان

السليطي وجاسم يعيدان زمن الثنائيات الكوميدية في «تصانيف»

عبد الرحمن السليطي

غانم السليطي رفقة المخرج محمد العوالي

عبد العزيز الجاسم

هبة سعيد

الدوحة - الحسن أيت بيهي

شرعت شركة «تارا» للإنتاج الفني، ومقرها الدوحة، في تصوير مشاهد المسلسل الكوميدي الجديد «تصانيف» لصالح تلفزيون قطر، والذي يرتقب أن يكون جاهزًا للعرض خلال شهر رمضان القادم، علما بأن الشركة المنفذة لإنتاج المسلسل تبحث إمكانية تسويقه لقنوات أخرى، على أن يكون حق عرضه الأول لصالح تلفزيون قطر وذلك من أجل استعادة جزء من تكلفة الإنتاج، والتي تتجاوز خمسة ملايين ريال قطري، وذلك حسب ما أفاد به مدير الشركة السيد عبدالرحمن السليطي.

ويعرف المسلسل الذي كتبه الفنان القطري القدير غانم السليطي ويخرجه المخرج الأردني محمد العوالي عودة الأعمال الدرامية إلى زمن الثنائيات الكوميدية، من خلال نجاح شركة «تارا» للإنتاج الفني في الجمع بين هرمين من أهرام الدراما القطرية في شخص كل من غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم، اللذين يشاركان في بطولة هذا العمل، الذي يتناول في إطار ما يعرف بالكوميديا السوداء مجموعة من الظواهر الاجتماعية وانتقادها في حلقات منفصلة تصل إلى 30 حلقة، تشارك في كل حلقة مجموعة كبيرة من النجوم، والشباب منهم على وجه الخصوص، خاصة أن الشركة المنتجة للمسلسل فتحت المجال أمام كم كبير من هؤلاء للمشاركة في حلقات المسلسل مثل علي الشرشني وعبدالحميد الشرشني وعلي خلف وفاضل راشد وعبدالله العسم وأحمد الفضالة ومحمد عادل، إلى جانب الفنانة ريم عبدالرحيم، والوجه الجديد سماح السيد، وحسام عبدالمنعم وآخرين، ناهيك عن الاستعانة بكوكبة من النجوم من خارج قطر أمثال الفنانة زهرة عرفات وهبة الدري وابتسام عبدالله وغيرهم. علما بأن المسلسل يعرف مشاركة الفنانة القطرية القديرة هدية سعيد، التي ستشكل مشاركتها في حلقات هذا المسلسل الكوميدي دعما لهذا العمل الذي سيدشن عودة التعاون بين نجمي قطر غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم في إنتاج أعمال درامية من شأنها تكريس ريادة الدراما القطرية على مستوى الخليج العربي، وذلك حسب ما أكده عبدالرحمن السليطي لـ «العرب» يوم السبت الماضي، أثناء حضورها تصوير بعض مشاهد المسلسل البالغ عددها 720 مشهدا ستؤخذ في عدة أماكن داخل الدوحة.

وأضاف السليطي أنه رغم الانفصال الفني الذي وقع بين غانم وجاسم قبل ما يزيد على عقد ونصف فإن الجوانب الإنسانية ظلت دائما حاضرة في علاقة النجمين، حيث يعود الفضل لشركة «تارا» في الجمع مجددا بينهما من خلال مسلسل «تصانيف»، الذي يعتبر من الأعمال القطرية المحلية المهمة والقادمة بقوة.

وحول تواجد السليطي وجاسم معا في العمل، قال مدير شركة «تارا»: إنهما كانا يلتقيان كثيرا، لكن السبب في انفصالهما فنيا قلة الأعمال الكوميدية الهادفة في الخليج العربي، مقارنة بالنصوص الدرامية العادية.

وحول تأخر الشروع في تصوير حلقات مسلسل «تصانيف»، أشار عبدالرحمن السليطي إلى أنه كانت هناك أمور ومناقشة مع المؤسسة القطرية للإعلام حول المسلسل، إلى جانب محاولة تغيير النص من أجل الجمع بين النجمين عبدالعزيز جاسم وغانم السليطي، خاصة أن المسؤولين داخل المؤسسة هم أصحاب الفضل في الجمع بينهما، مما حتم علينا بحث إمكانية تغيير النص إلى جانب انتظار تجهيز ميزانية العمل والاتصال بالفنانين من أجل مشاركتهم في بعض حلقات المسلسل، علما بأن المسلسل تم وضعه لدى إدارة التلفزيون القطري منذ ما يزيد على ثلاث سنوات قبل أن يتم اتخاذ القرار بدعم إنتاجه وتكليف شركة «تارا» بهذا الأمر.

ولم يفت عبدالرحمن السليطي الحديث عن العراقيل التي لقيها من أجل إقناع بعض النجوم بالمشاركة في هذا العمل، خاصة أن الموسم يشهد تصوير عدد لا يستهان به من الأعمال الدرامية داخل الخليج، حيث إن الكثير من النجوم مرتبطون بعقود أخرى، ناهيك عن رفض البعض الآخر العمل في المسلسل لكون الأدوار المعروضة عليه لا تتجاوز 4 أو خمس حلقات، في وقت توجد لديهم فرصة للعمل في أعمال درامية من 30 حلقة، خاصة أن «تصانيف» يعتبر من المسلسلات التي تروى أحداثها في حلقات منفصلة، مشيرا في السياق ذاته إلى أن المسلسل حاول إشراك أكبر عدد ممكن من الشباب القطري في الحلقات، وذلك تجاوبا مع ما يتم نشره داخل وسائل الإعلام المحلية بضرورة إعطاء الفرصة للممثل المحلي للبروز من خلال هذه الأعمال، غير أن البعض الآخر رفض المشاركة لكون الأدوار التي عرضت عليه لا تخدمه حسب رأيه، وهو ما أكده السليطي بقوله: «هناك نقطة كبيرة، حتى الصحافة تقيم عليها الدنيا، وهي تتعلق بالشركات التي لا تشغل الشباب القطري في الأعمال الدرامية، ونحن في الشركة لدينا لائحة بالأسماء التي اتصلنا بها، وكلهم من القطريين الذين اعتذروا لأنهم يريدون أدوار البطولة أو لا يريدون الظهور في بعض الحلقات فقط، علما بأن هناك نجمات من خارج قطر يشاركن في العمل بخمس أو ست حلقات فقط، لكون العمل يعيد التعاون بين غانم وجاسم بعد سنوات من القطيعة... فعندما أمنح دورا لشخص ما فإن طبيعة الدور هي التي تحدد قيمته وليس مساحته».

وأشار عبدالرحمن السليطي إلى أن مسلسل «تصانيف» هو امتداد لأسلوب الفنان غانم السليطي في كتابته الدرامية، من خلال طرحه لجملة من المواضيع الجريئة والتي تختلف عن الدراما العادية التي مل منها المشاهد، مما يدفع إلى البحث عن أسلوب جديد لتغيير ما اعتاد الناس عليه، وهو ما تم التوصل إليه من خلال مسلسل «تصانيف» الذي سيجد فيه المشاهد فواكه متنوعة يقطف منها كل يوم ما يريد بأسلوب يحاكي الواقع، ويمتاز به غانم السليطي، الذي يعود إلى الساحة بقوة، مما يمكن اعتباره امتدادا لأسلوبه في «فايز التوش» و «تناتيف» وغيره. وأضاف السليطي أن هذا النوع من المسلسلات يعرف نجاحا جماهيريا كبيرا بدليل نجاح سلسلة «طاش ما طاش» وقبلها «فايز التوش» الذي كان يعتمد على قصة معينة في كل حلقة.

من جانب آخر، وحول عودة الفنانة القطرية هدية سعيد إلى التعاون مع شركة «تارا» للإنتاج، بعد ما أثير من خلافات بينهما العام الماضي، بخصوص مشاركتها في مسلسل «إلى متى؟»، قال مدير الشركة أن الخلاف مع الفنانة هدية سعيد لا يخسها مكانتها الفنية باعتبارها هرما فنيا، مؤكداً أن «الخلاف موجود، ولكنه في سبيل مصلحة الفن، وليس خلافا حول أمور شخصية، لأن ما يجمعنا في النهاية هو العشرة الطويلة والأخوة والصداقة المبنية على أساس متين والتي تتغلب على الخلافات المتواجدة بصورة نهائية»، مضيفا أن مشاركة الفنانة القطرية هدية سعيد في مسلسل «تصانيف» تعتبر مكسبا للفن الدرامي القطري، خاصة أن هدية سعيد لها فضل كبير على الفن القطري، وعندما تسلمت النص وافقت بسرعة، لأنها تريد الإسهام في إرجاع أيام الفن الجميل من خلال هذا العمل ولم تناقش أية تفاصيل، علما بأنه لا أحد ينكر ما قدمته خلال مسيرتها الحافلة بالأعمال المتميزة.

سلاحنا وسلاحهم في «الاتجاه المعاكس»

الدوحة - العَرَبْ

تتناول حلقة هذا الأسبوع من برنامج "الاتجاه المعاكس" قضية التسليح في الشرق الأوسط، وتطرح في هذا الشأن عددا من التساؤلات، ومنها: أليس من حق حركات المقاومة العربية الحصول على كل أنواع الأسلحة؟ لماذا يسمح لإسرائيل بالتزود بأحدث العتاد التقليدي والنووي، بينما ممنوع على المحتلة أرضهم التزود بمعدات دفاعية؟ ثم أن هناك إجماعاً عربياً ودولياً على ضبط السلاح في لبنان وفلسطين؟ يأتيكم البرنامج الثلاثاء الساعة 10.05 مساء بتوقيت الدوحة.

نووي الشرق الأوسط في «من واشنطن»

الدوحة - العَرَبْ

هل يتحقق حلم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، أم أن السلاح النووي الإسرائيلي والاشتباه في القدرات النووية الإيرانية يحكمان على ذلك الحلم سلفا بالفشل. أسئلة تطرحها حلقة هذا الأسبوع من برنامج «من واشنطن». تأتيكم الحلقة اليوم الثلاثاء الساعة 8.05 مساء بتوقيت الدوحة.

واقع اللغة العربية في «نظرة على..» بالجزيرة للأطفال

الدوحة - العَرَبْ

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم السبت القادم (15 مايو) على الساعة 20:00 بتوقيت الدوحة، حلقة جديدة من برنامج "نظرة على.." تتناول موضوع اللغة العربية وتسلط الأضواء على الأخطار التي تهددها.

تبحث الحلقة في أسباب عزوف الشباب والأطفال عن اللغة العربية، وتبحث في كيفية إعادة البريق والمجد إليها، ساعية إلى أن يتصالح الأطفال مع لغتهم الأم. وتبرز الأخطار التي أدت إلى انحدار قيمة اللغة العربية الفصحى، متمثلة في اللغات الأجنبية التي أصبحت تزاحم اللغة العربية في عقر دارها، وفي اللهجات العامية المحلية التي يتداولها الناس والإعلام ووسائل الاتصال التي تطالب أحيانا بأن تصبح هذه اللهجات لغة تعليمية. كما تبحث الحلقة عن سبب نفور الطلاب من اللغة العربية وتستعرض آراءهم، وتستفسر عن الأسباب التي جعلتهم يفضلون اللغات الأجنبية على لغتهم الأم.

وتستضيف الحلقة الأستاذ مرسل الدواس المدير الأكاديمي في مدرسة ابن خلدون الإعدادية المستقلة للبنين، ليحذر من تأثيرات العولمة في اللغة، ويتناول دور المدارس ودور الأطفال والشباب في تعليم اللغة العربية والحفاظ عليها. كما يبرز جمالية اللغة العربية محاولا تقريب الأطفال منها وزرع حرص المحافظة على اللغة الأم فيهم.

يعاد بث هذه الحلقة من "نظرة على.." في اليوم نفسه على الساعة 00:30 بتوقيت الدوحة.

من أرشيف البرنامج

«The Phone».. برنامج مسابقات جديد من فئة تلفزيون الواقع على «أبو ظبي الأولى»

الدوحة - العَرَبْ

في رحلة جديدة مع برامج الألعاب والمسابقات، تبدأ قناة أبوظبي الأولى عرض برنامج تلفزيون الواقع الجديد "The Phone أبوظبي"، وهو النسخة العربية عن البرنامج العالمي "The Phone" الذي استطاع تحقيق شعبية جارفة، وحصل على جائزتي "أيمي" و "روز دور" كأفضل برنامج من برامج تلفزيون الواقع. تعرض الحلقة الأولى من البرنامج يوم الخميس القادم 13 مايو الساعة 20:00 بتوقيت الدوحة، ويعاد الأحد الساعة 11:30 ليلا بتوقيت الدوحة.

وتعتمد فكرة البرنامج على تباري مشتركين اثنين من خلال تلقيهما مكالمة هاتفية من مجهول لتبدأ بعدها مهمتيهما في البحث عن الجائزة. ينطلق المتباريان للبحث عن ثلاثة مفاتيح وحتى يجدا كل مفتاح عليهما أن يحلا أحجية حتى يصلا إلى الخزانة، ولكي يفتحا الخزانة فإن عليهما أن يجدا مفتاحاً آخر، وللحصول على جائزة البرنامج البالغة 100 ألف درهم إماراتي لا بد من الإجابة على ثلاثة أسئلة. ويتميز The Phone أبو ظبي، والذي يقدمه الإماراتي حمد المزروعي بأسلوبه الشيق الذي يتفاعل معه المشاهد خلال بحث المتسابقين على الكنز المفقود، حيث يستمتع المشاهد بعملية التحليل والتخمين ومشاركة المتباريين في حل الألغاز.

ويظهر The Phone أبو ظبي ملامح من العاصمة، إذ تم تصويره بشكل كامل في معالم مدينة أبوظبي السياحية، وبعض مناطق مدينة العين، من خلال فريق تصوير هولندي استخدم أحدث التقنيات، وهو الفريق ذاته الذي قام بتصوير النسخة الأصلية من البرنامج في عدد من البلدان.

حمد المزروعي

وكيل وزارة الثقافة السعودية في «عيون على الثقافة» بالإذاعة

الدوحة - العَرَبْ

سيكون مستمعو البرنامج العام بإذاعة قطر على موعد عصر اليوم الثلاثاء مع حلقة جديدة من برنامج "عيون على الثقافة" الذي سيستضيف سعادة وكيل وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، الدكتور أبوبكر باقادر، والذي يتحدث في الحلقة عن مغزى اختيار الدوحة عاصمة للثقافة العربية لعام 2010، والذي اعتبره موفقا، مؤكداً على أن الدوحة مدينة عزيزة وغالية على قلوب الجميع، معتبرا أن دولة قطر تضم العديد من المشاريع ذات الرؤية المستقبلية، التي تنم عن الاستقرار السياسي الذي تعيشه، مما ساعدها على أن تكون مؤهلة كعاصمة للثقافة العربية لهذا العام.

وضمن باقي الفقرات، يتوجه البرنامج هذا الأسبوع إلى الجزائر لتسليط الضوء على أهم الأنشطة الثقافية على الساحة الجزائرية، وذلك من خلال مراسل الإذاعة حمزة وهيب، كما يتناول البرنامج موضوعات جديدة ضمن فقرتي "أولى الكلمات" و"من معالمنا الثقافية".

يشار إلى أن برنامج "عيون على الثقافة" من إعداد وتقديم الزميل الإعلامي فواز العجمي، وفي التنسيق والمتابعة عبدالحليم أبوندا، ويبث عصر كل ثلاثاء عبر أثير البرنامج العام بإذاعة قطر، الساعة الثالثة والنصف، مع إعادة للحلقة يوم الأربعاء الساعة الرابعة وخمس دقائق صباحا.

أبو بكر باقادر

أوركسترا قطر تحيي اليوم الأوروبي بأجمل معزوفات القارة

المايسترو ميلجو: الموسيقى كنز.. على الحكومات أن تجلعها جزءاً من التربية

اجتمعت الجاليات الأوروبية في الدوحة أمس الأول في نادي أسباير للاستمتاع بأجمل ما خلفه أبناء تلك القارة من معزوفات كلاسيكية. قدمتها أوركسترا قطر الفلهارمونية بقيادة المايسترو الإسباني بابلو ميلجو. فقد دعت سفارة دولة إسبانيا التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي كل الأوروبيين في الدوحة، والمواطنين القطريين والمقيمين على هذه الأرض، للاحتفال باليوم الأوروبي من خلال الموسيقى، فتم وضع برنامج يضم مقطوعات موسيقية من بلدان أوروبية مختلفة، تنقل المستمع في رحلة عبر أوروبا.

واستهل برنامج الحفل، الذي حمل عنوان «رحلة موسيقية عبر أوروبا»، بافتتاحية أوبرا «قوة القدر» للملحن الإيطالي جوزيبي فيردي، تلاها واحد من أشهر أعمال سميتانا الأوركسترالية في السنوات العشر الأخيرة وهو عبارة عن مجموعة من ست قصائد سيمفونية تعرف باسم «وطني»، ثم استمتع الحضور بموسيقى «الدانوب الأزرق الجميل» الرومانسية ليوهان شتراوس. تبعتها الرقصة الهنغارية رقم 5، وهي واحدة من أشهر رقصات المؤلف الموسيقي يوهانز برامز.

كما عزفت الأوركسترا مقطوعة من أوبرا «سادة غناء نورمبرغ» التي وضع لها فاغنر بنفسه النص الكلامي، ثم «عصرية الفون» للملحن الفرنسي كلود ديبوسي التي ألفها مستلهماً بقصيدة للشاعر ستيفان مالارميه. وجاءت بعدها موسيقى «فلاندنداي» التي غدت النشيد الوطني الثاني للفنلنديين. ثم معزوفة من «مارش الاحتفال الرسمي رقم 1» نستمع في أغنية «أرض الأمل والمجد»، واختتم البرنامج بالرقصة الأخيرة، على شكل رقصة «الخونّا» الإسبانية، من مقطوعة «الفبحة المثلثة».

وجرى الحفل بقيادة المايسترو الإسباني بابلو ميلجو، وهو المدير الموسيقي الحالي لأوبرا الإيبيريا التي يرأسها بلاسيدو دوميندجو. وكان ميلجو قد شغل منصب المدير الفني لمؤسسة «سالودارتي»، وهي منظمة غير ربحية تكرّس أنشطتها لإدماج الفنون والتعليم. وقد شارك في مهرجانات حفلات موسيقية عديدة في أوروبا وأميركا.

كان لـ«**القرّب**» لقاء مع المايسترو بابلو ميلجو ليلة الحفل، تمحور حول تجربته الأولى مع أوركسترا قطر الفلهارمونية، ونشر الموسيقى الكلاسيكية بشكل عام، وخبرته الذاتية كونه تولى قيادة أوركسترات كبرى في سن صغير. وفي ما يلي نص الحوار:

□ أوركسترا قطر الفلهارمونية أثناء الحفل

الدوحة - هلا بطرس

إنها تجربتك الأولى مع أوركسترا قطر الفلهارمونية. كيف وجدت الفرقة بشكل عام؟

- **إنهم رائعون، وأنا كنت على معرفة ببعض منهم، تدربوا سابقاً في أوروبا أو الولايات المتحدة الأميركية، فتعرفت عليهم خلال دراستي وعملي منذ حوالي عشر سنوات، وسعدت برؤيتهم هنا، وأنا أعرف أن مستواهم المهني مرتفع جداً. ومن المحاولة الأولى هنا، بدأنا نقدم الموسيقى الجيدة، لذا أقول: إن التجربة رائعة.**

هل يكفي أن يكون الأعضاء جيدين لنحصل على نتيجة جماعية مُرضية، ونبلغ المستوى المطلوب من التجانس؟

- **الأمر يحتاج طبعاً لسنوات، لكن بالنسبة لهؤلاء الأعضاء إنها ليست المرة التي يعزفون فيها ضمن أوركسترا، أي أن لديهم المهارات اللازمة وقد اكتسبوا الخبرة، وهم أساساً يعرفون كيفية العزف كفريق، إنما يحتاجون للوقت لتحقيق ذلك.**

وهل كون أعضاء الأوركسترا من 33 جنسية مختلفة، ومن خلفيات موسيقية مختلفة، يصعّب عملية التجانس؟

- **لا، لأن التدريب على الموسيقى الكلاسيكية هو واحد. فعند تعلّم العزف على آلة معينة فالطريقة لا تختلف مهما كانت هوية الشخص. وهذا من مميزات الموسيقى الكلاسيكية، فهي من الفنون القليلة التي تبقي نفسها مهما اختلفت الثقافات والجنسيات والأعراق، المهم بالنسبة للأوركسترا أن كل أعضائها متدربون بشكل جيد، بغض النظر عن المكان الذي تدربوا فيه.**

عندما تعمل على قيادة فرقة أوركسترا تقابلها للمرة الأولى، هل أنت بحاجة للمزيد من الجهد كي تتوصل مع الأعضاء إلى فكرة مشتركة؟

- **الأمر نسبي، فهو كما نقابل شخصا للمرة الأولى، لا نعرف إذا كنا سنتمكن من التواصل معه، أو إذا كان الأمر سيستلزم وقتاً.**

هل الأمر إذن نوع من «الكيمياء» كما الحال بين شخصين يلتقيان للمرة الأولى؟ وهل سبق أن التقيت بأوركسترا ولم تشعر بأي كيمياء بينك وبين الفرقة؟

- **نعم، هذا يحصل، لكن بالنهاية نحن محترفون. طبعاً إن غياب الكيمياء يؤثر على روحنا الشخصية، لكن ليس على النتيجة. إذا كانت الأوركسترا جيدة، فالنتيجة ستكون حتماً جيدة.**

في البلدان العربية لا يوجد تقليد قديم في الموسيقى الكلاسيكية. كم هذا الواقع يصعّب عملية تأسيس أوركسترا وجذب الناس لحضور حفلاتها؟

- **هذه زيارتي الأولى للمنطقة، وبالتالي لا أعرف إذا كان بإمكاني الإجابة بوضوح عن هذا السؤال، لكن شخصياً، أعتقد أن مجرد المحاولة هي بداية رائعة فالصبر ضروري في هذه الأمور، خصوصاً في الموسيقى الكلاسيكية. وأنا متأكد أنه مع بلوغ هذه الأوركسترا عامها الـ30 أو الـ40، ستكون المنطقة كلها قد أصبحت تألف الموسيقى الكلاسيكية. أما بالنسبة لكيفية تجاوب الناس مع الموسيقى الكلاسيكية، فلا يمكن الإجابة عن هذا السؤال الآن، يجب الانتظار لسنوات قبل ذلك.**

يقال إن جمهور الموسيقى الكلاسيكية يشيخ. هل هذا صحيح؟

- **لكي نقدم الموسيقى، علينا أن نكون كبارا في السن نسبياً، وهذا الأمر يختلف أيضاً بحسب الظروف والمحيط والتأثيرات كلها، والتجربة الحياتية بشكل عام. وكذلك الأمر بالنسبة لتذوق الموسيقى، فالموسيقى الكلاسيكية تحتاج لصبر، حيث على المستمع أن يبقى جالساً لستين دقيقة كي يتلقى الرسالة، بصمت، ليفكر بما يسمعه، وليس من السهل على الأجيال الصغيرة أن تقوم بهذا الأمر، فهم معتادون على السرعة في كل شيء: التواصل، الإنترنت.. لهذا السبب نرى الشباب يتجنبون نوعاً ما هذه الموسيقى، لكن لا أعتقد أنهم بعيدون عن هذا العالم الموسيقي. فقد قدمت الكثير من الحفلات حول العالم، وهناك دائماً حضور كبير من فئة الشباب، وهذا جيد كجزء من التربية. إن المجتمعات المثقفة لها علاقة كبيرة بالموسيقى الكلاسيكية؛ لذا أعتقد أن الأمر متعلق بالتربية التي قد تجعل الفنون الجميلة جزءاً من حياتنا. فالفنون الكلاسيكية تمثل فترة عظيمة من تاريخنا.**

هل برأيك تبدأ العملية كلها من المدارس، وفي العائلة؟

- **طبعاً، ومن مهامنا كمحترفين أن نستخدم خبرتنا في تربية الأجيال على الموسيقى. على الأطفال أن يختبروا منذ سن صغير عملية العزف على آلة موسيقية، والثروة التي بين أيديهم عندما يحملون آلة ويصنعون منها الموسيقى، مهما كانت هذه الآلة، ومهما كان مستوى العزف. وعلى صعيد المجتمع، يجب أن نجعل الموسيقى الكلاسيكية في خدمة المجتمع، أن نزور المدارس، المستشفيات، لأن الموسيقى لغة رائعة، وبعض الناس لم تكن لديهم الفرصة للاستمتاع بها، لكن يحضرون حفل أوركسترالي للمرة الأولى، يشعرون بالذهول؛ لذا يجب تعويدهم على هذه التجربة.**

نحن اليوم في عصر الفيديو كليبات، والتأثيرات السمعية والبصرية.. إلى أي مدى يمكن استخدام هذه التكنولوجيات العصرية في الترويج للموسيقى الكلاسيكية؟

- **في الواقع، يتم استخدامها بشكل كثيف في أوروبا وأميركا. وهناك تواصل كبير خصوصاً عبر الإنترنت، والتكنولوجيا موظفة في خدمة الموسيقى الكلاسيكية، وهي مستخدمة حتى في المدارس، لكن الأهم ليس عملية الترويج، بل التعليم، فالأستاذ هو العنصر الأساس في هذا المجال، والتلميذ يقع في حب مادة ما إذا أحب أستاذها؛ لذا من المهم جداً أن يكون لدينا أساتذة يحبون ما يفعلونه، وإلا سيقتلون حب الولد للموسيقى.**

هناك فكرة سائدة بأن الموسيقى هواية مكلفة، وليست بمتناول الجميع. إلى أي حد هذا الأمر صحيح؟

- **لا أعتقد أن هذا الأمر صحيح. فالفكرة أن هناك أوجها ثقافية يتم ربطها بالنخبة. على سبيل المثال، في صالة مغلقة لأوركسترا، يمكن حضور فقط ألف شخص، أما في ملعب كرة سلة، يمكن للمدرجات أن تتسع لـ70 ألف شخص. في المقارنة بين الاثنين، يمكن اعتبار حضور الأوركسترا من النخبة، لكن بالنسبة لتعلم الموسيقى، فإن هذا الأمر من مسؤولية الحكومة. وليس من الصحيح أن تعلم الموسيقى مكلف، فهناك آلات موسيقية باسعار زهيدة جداً. الأمر في النهاية هو في التربية على الموسيقى، وتوفيرها في المدارس وفي البرامج الدراسية. وهناك أمور كثيرة أكثر تكلفة من الموسيقى، لكن الناس لا يعتبرونها للنخبة، لأنهم اعتادوا عليها، ففي ألمانيا مثلاً لا تعتبر الموسيقى للنخبة، لأنها جزء من التقليد. وعندما تصبح الموسيقى جزءا من التربية، ننظر إليها من منظار آخر. الأمر بيد الحكومة وبتقديم الموسيقى للناس كجزء طبيعي من الثقافة والتربية.**

حفل أوركسترا قطر الفلهارمونية هذا يأتي احتفالاً باليوم الأوروبي. ما الرمزية التي تمثلها الموسيقى في الوحدة بين الشعوب، وإن اختلفت اللغات والتقاليد؟

- **الموسيقى - سواء كانت عصرية أو كلاسيكية- هي لغة عالمية، وفي الموسيقى الكلاسيكية تتقابل تقاليد أوروبية متعددة ومختلفة في ما بينها. وفي حالة هذا الحفل بالتحديد، هناك عازفون من 33 جنسية مختلفة، أي أنه مزيج رائع، فالحفل خلال تسعين دقيقة بمثابة رحلة عبر كل أوروبا بتقاليدها، ويمكن التعرف إلى هذه البلدان عبر الموسيقى.**

لماذا نجد أوروبا تتقدم على غيرها بكثير في مجال الموسيقى الكلاسيكية؟

- **لأن هذه الموسيقى هي تقليد لدينا، وتقليد قديم جداً، وقد تأثرت موسيقانا بكل الأنواع، وتطورت عبر العصور.. إنها مسألة تقليد، واليوم تدخلت مسألة العولمة.**

هل لديك مشاريع شخصية، مثل التأليف الموسيقي؟

- **لا، فأنا أركز نشاطي اليوم في قيادة الأوركسترا، وأستمتع بهذا الأمر. أنا أسعد كثيراً بتقديم الموسيقى للعالم، وآمل أن أستمر في قيادة الفرق حتى ساعة الموت.**

لماذا نرى أكثرية قائدي الأوركسترا كبارا في السن؟ هل من مستوى معين من النضوج يجب أن يحققه الموسيقي قبل أن يتولى قيادة الأوركسترا؟

- **الخبرة ضرورية، وهي تجعل الشخص أكثر ارتياحاً، وتعطيه المزيد من الأفكار في الموسيقى، كما أن الأمر مرتبط بالخبرة بالحياة أيضاً؛ لذا فإن أعظم القادة هم في الخمسينيات والستينيات من العمر. أنا في الثلاثينيات من عمري اليوم، وأقول: إنه من الصعب جداً فارنتي مثلاً بالمايسترو لورين مايزل الذي هو في الثمانينيات، أي متقدم عليّ بخمسين سنة، ويمكنه أن يقدم أكثر مني بكثير، إنها مهنة طويلة العمر؛ لذا يجب أن يبدأ الشخص منذ سن صغير ليكتسب كل الخبرات والمهارات.**

إذا أقدم العازف في الأوركسترا على ارتكاب خطأ ما، يمكن أن يبقى الأمر مخفياً، أما إذا أخطأ قائد الأوركسترا، فالنتيجة ستكون واضحة. هل يمكن بالتالي اعتبار قائد الأوركسترا هو صاحب الدور الرئيس في الحفل؟

- **هذا القول ليس صحيحا، لأنه إذا أخطأ الموسيقي يمكن ملاحظة الأمر، فلا أعتقد أن هناك دورا رئيساً لأي أحد، لأن القائد والأعضاء يشكلون فريقا واحدا، والموسيقى هي نتاج عمل فريق. السؤال الأصح هو: لماذا المجتمع يحتاج لقائد أوركسترا؟ المجتمع يحتاج لقائد أوركسترا، لأنه يحتاج إلى «رمز محبوب»، يكون في الواجهة، والإعلام يحتاج لشخص يركز عليه، فلا يمكن إجراء حوارات مع مئة عضو، إنما يمكن مقابلة القائد. مركز قائد الأوركسترا خُلق في القرن العشرين، وفي القرون السابقة كانت توجد موسيقى كلاسيكية، إنما دون قائد، اليوم، لدينا الموسيقى نفسها، لكن المؤلفين قد رحلوا؛ لذا نحن نحتاج لخلق شخصية في الواجهة. أما صناعة الموسيقى، فهي عمل جماعي.**

بدأت أولاً كعازف بيانو، ثم انتقلت إلى القيادة. لماذا اخترت هذه الطريق؟

- **أنا أحب هذه المهنة، وقد بدأت بتعلم الموسيقى منذ سن صغير، وكنت أرى «ذاك الشخص» الذي يحمل العصا ويحركها، فأعجبني الأمر، ولا يمكنني أن أحدد سبباً لاختياري هذا المجال، إلا أنني أحبه، وأحب أن أتشارك الموسيقى مع الأوركسترا.**

هل توقفت نهائياً عن العزف على البيانو منذ أصبحت قائد أوركسترا؟

- **لا بل على العكس، لا زلت أعزف على البيانو في الحفلات، وأعمل كقائد. وقمت بقيادة فرقة أوركسترا للمرة الأولى وأنا في الـ17 من عمري.**

أين تشعر بالراحة أكثر: خلف البيانو أو في قيادة الأوركسترا؟

- **ربما في قيادة الأوركسترا، لكن بشكل عام، الموسيقى في كل أحوالها تشعرني بالراحة، المهم هو الجو العام والموسيقيين الذين نتعامل معهم.**

هل أخذت حب الموسيقى من شخص معين، أحد أفراد عائلتك مثلاً؟

- **ما من شخص في عائلتي متخصص في الموسيقى، لكن أهلي اصطحبوني إلى الكونسرفاتوار في سن الثالثة من عمري، وكان لدينا آلة بيانو في البيت كقطعة أثاث، يعزف عليها أحياناً أخي وأختي؛ فبدأت بالعزف في سن صغير. لم أرث هذا الحب أو هذه الموهبة عن أحد، إنما بالطبع، الأمر في مجتمعنا أسهل، لأن الموسيقى الكلاسيكية تقليد لدينا، لكنني متأكد أن الأمر سيتغير كثيراً هنا مع الوقت. وخلال سنوات قليلة قد تظهر النتائج، لأن هناك دعما للموسيقى، وانفتاحا على الثقافة الأوروبية. ففي عشر سنوات مثلاً أتوقع أن يكون هناك مشاريع كبرى في الموسيقى بقطر، وجيل جديد من الموسيقيين القطريين؛ فالأمر يتطلب الوقت.**

هل لديك كلمة أخيرة لدعوة القطريين والعرب لحضور حفلات الأوركسترا؟

أقول للجميع: إن حضور الأوركسترا يمثل تجربة فريدة، والموسيقى هي كنز لكل إنسان، ومن يمتنع عن الاستماع للموسيقى يفقد هذا الكنز المجاني؛ لذا أدعو كل الناس للاستفادة، أو أقله لحضور حفل لأول مرة، وبعدها يقررون إذا أعجبهم الأمر أو لا.

□ المايسترو ميلجو أثناء تقديم أعضاء الأوركسترا

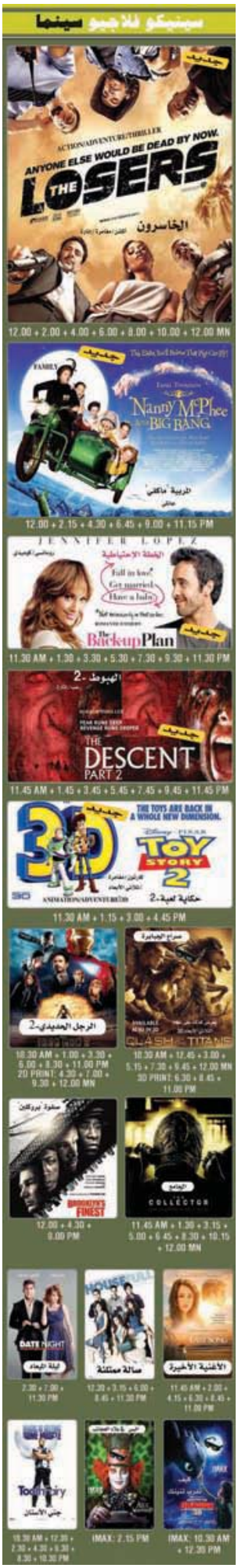

في الأمسية الثالثة لمهرجان «أنغام من الشرق»

مدحت صالح يغني الروائع لإحياء ذكرى موسيقار الأجيال

مدحت صالح

الدوحة - العرب

احيت العاصمة الإماراتية ابوظبي حفلها الخاص في الوفاء لذكرى الفنان العملاق، رائد الغناء العربي، الفنان محمد عبدالوهاب، وخصصت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الأمسية الثالثة من أمسيات مهرجان "أنغام من الشرق"، لإحياء روائع الغناء من إرث الموسيقار الكبير، والتي أداها الفنان المصري الكبير "مدحت صالح" بغناء عذب وصوت ساحر، بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة، يتقدمهم وفد سفارة جمهورية مصر العربية، وحشد كبير من الإعلاميين من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، والمئات من الجمهور الإماراتي والعربي وأبناء الجالية المصرية خاصة، من متابعي ومحبي الغناء الطربي العربي الأصيل، وذلك ليلة السبت الماضي (8 مايو) في قاعة مسرح فندق قصر الإمارات في أبوظبي.

وتابع الجمهور المستمتع بأجواء الطرب العربي الأصيل، في الجزء الأول من الأمسية، الفنان مدحت صالح مقدماً تحية الوفاء لهذا الموسيقار الكبير في أمسية أعادت الجمهور إلى ذلك الزمن الذهبي حيث تألقت روائع الطرب العربي الأصيل، برفقة أوركسترا بقودها المايسترو عمرو سليم، ولم يغن مدحت صالح أية أغنية خاصة به، معتذراً إلى الجمهور، مؤكداً أن الأمسية الطربية التي تقيمها الهيئة مخصصة لذكرى عبدالوهاب واستحضاراً لطربه وفنه.

وعلى إيقاع الموسيقى الرائعة والأنغام الخالدة المستمدة صفاءها ورونقها من الروح الشرقية، استمر الحفل وسط انجذاب جماهيري بما قدمه الفنان المحبوب مدحت صالح من أغاني الفنان الراحل محمد عبدالوهاب لتكون تأكيداً منه على أن الفن الأصيل ونفائس الطرب العربي التي تركها العمالقة هي الأكثر خلوداً بين الفنون على مر الزمن، خصوصاً تلك التي يكون لها وقع في أوساط الناس والتي تتميز بالأسلوب المدروس والمتقن في العزف على مشاعر المتذوق.

وغنى صالح أغنيات عدّة لموسيقار الأجيال، تنتمي لفترات مختلفة من رحلة عبدالوهاب الطويلة والغنية، وغالبيتها من أغاني خمسينيات القرن الماضي مثل: (كان أجمل يوم يوم ما شكاني)، (قلّي عملك إيه قلبي)، (أنا والعذاب وهواك)، (قلبي بيقول لي كلام)، وبعضها من أغاني فترة الثلاثينيات من القرن العشرين، مثل (مين عذّبك)، (إمتى الزمان يسمح يا جميل)، وأغنية وحيدة تنتمي إلى بدايات عبدالوهاب في فترة العشرينيات وهي "يا وابور".

يُذكر أن الفنان مدحت صالح قد فاز بـ "الأسطوانة البلاتينية" عن ألبوم "كوكب تاني"، وقد تعدت مبيعات الألبوم 200 ألف نسخة، كما فاز بجوائز مهرجان دول البحر المتوسط بتركيا؛ حيث حصل على المركز الثاني، ويعتبر مدحت صالح ثاني فنان مصري يحصل على الأسطوانة البلاتينية بعد الموسيقار الكبير الراحل محمد عبدالوهاب.

محمد المانع يمثل قطر في نهائيات البريكنغ بدبي في أكتوبر

الدوحة - العرب

التقى 16 منافساً في مسابقة ريد بُل بريكنغ- قطر لرقص البريك دانس (يعرفون باسم بي بويز) في نهاية الأسبوع الماضي، في تنافس شديد للحصول على لقب بطل الدولة. وشرعت مسابقة ريد بل التي انعقدت في فندق ماريوت- قطر لتكون المحطة الأولى لبطولة رقص البريك دانس الإقليمية؛ حيث هتف الحشود ابتهاجاً براقصي البي بويز الذين أدوا حركات رشيقة ورقصات بهلوانية جريئة، على إيقاع رائع من أغاني الهيب هوب.

كانت المنافسة بصيغة جولات قاضية؛ حيث مُنح كل بي بوي فرصتين لكلّ جولة لعرض مهاراته أمام الحكم "ليلو"، وهو بطل ريد بل العالمي لرقص البريك دانس.

واستطاع محمد المانع أن يشقّ طريقه عبر الجولات الثلاث من المنافسة ليجد نفسه قد وصل إلى الجولة النهائية. وفيها واجه أحمد غندور الذي أثبت منافسة قوية بحركاته الهوائية المبهجة وتشكيلات تفيق الجاذبية. في النهاية، تمكن المانع من الفوز على منافسه؛ حيث أنهى رقصته بقلبة سفلية مدهشة، ليفوز بعدها بلقب البريك لتمثيل قطر في النهائي الإقليمي الذي سيجري في دبي وقال المانع بعد فوزه مبتهجا: "إنه شعور رائع أن أفوز بهذا اللقب". وأضاف "لقد كنت خارج البلاد فترة من الوقت، ولم أكن مواكباً لرقصة البريك دانس؛ لذا فمن الجيد أن أعرف أنني ما زلت أجيد أداءه". وأضاف المانع أنه سيقضي الأسابيع المقبلة بالتدريب تجهيزاً للنهائيات: "أدرك أن المنافسة ستكون شديدة جداً، فسأبذل أقصى جهودي بالتمرين، وسوف أبذل قصارى جهدي لتمثيل قطر، البلد الذي قدم لي هذه الفرصة، بالإضافة إلى العراق بلدي الأم".

وقد أبدى الحكم ليلو وجهة نظره عن المنافسة النهائية المقبلة ورقصة البريك في قطر، قائلاً: "مجتمع البريك دانس يشهد نمواً في قطر، وموهبة البي بويز قد تحسنت بشكل كبير خلال السنة الماضية". وأضاف: "أعتقد أن قطر ستكون لها بالتأكيد فرصة في البطولة الإقليمية النهائية".

محمد المانع أثناء أداء رقصته

المنشد عبدالفتاح عوينات يصدر ألبوم «أحب الخير»

غلاف الألبوم

الدوحة - العرب

أصدرت مؤسسة "إحساس للإنتاج والتوزيع" في دولة قطر إصدارا جديدا للمنشد عبدالفتاح عوينات يحمل عنوان "أحب الخير". ويتكون الألبوم الجديد من 8 أغنيات، 6 منها من ألحان عبدالفتاح عوينات نفسه، فيما تعاون مع المنشد بلال الكبيسي في أغنية "فوضت أمري" التي كتب كلماتها الدكتور ناصر شبانة، ومع الملحن قديم مطور في أغنية "ليلة لقانا" من كلمات عبدالقادر زين الدين.

أما الأغاني الست الأخرى التي لحنها عوينات فهي "أحب الخير" التي تحمل عنوان الألبوم، وهي من كلمات ماجد الجبري و "هذا رسول الله" من كلمات نبيلة الخطيب، و "يا فتاح يا عليم" و "سر في طريق الله" وهما من كلمات الدكتور ناصر شبانة و "كل ابن آدم" من كلمات ماجد الجبري و "أحزان قلبي" من كلمات مروان خالد.

يشار إلى أن تسجيل أغاني الألبوم ومعالجتها الرقمية ووضع الميكساج عليها قد تم في استوديوهات الصوت الجديد بالعاصمة الأردنية عمان، فيما أشرف على الهندسة وتوزيع الصوت عمر الصعيدي، علما بأن توزيع أغنية "أحب الخير" كانت لخاشيك آدم.

حاتم إدار يطرح ألبوماً جديداً.. و«سهرة حية» مصورة

حاتم إدار

الدوحة - العرب

طرح المطرب المغربي حاتم إدار مؤخرا أغنيات شريطه الأول "سهرة حية" في شكل حفل جماهيري مصوّر، قدم فيه مجمل الأعمال التي تضمنها الألبوم ذاته من بينها: "أنا بعشقك" و مستنياك" إضافة إلى "لو نويت" و"زي العسل". عن سبب ذلك يقول حاتم: "النجاح الذي حققته "سهرة حية" محليا وعربيا، جعلني أصور الشريط في صيغة سهرة حية جماهيرية".

وارتباطاً بالموضوع ذاته، برّر حاتم إدار إعادته لمجموعة من الأغنيات العربية الشهيرة بإيمانه بأن التقليد مرحلة ضرورية يجتازها أغلب المطربين العرب في بداية مسيرتهم الفنية.. عن ذلك يقول "التقليد يتيح للمطرب في بداية مشواره فرصة للتلاقي بالجمهور وخلق اسمه بين مختلف الأسماء الموجودة في الوسط الفني".

من جهة أخرى، يستعد المطرب حاتم إدار لطرح ألبومه الثاني الذي يعتبر إنتاجا فنيا خالصا له بعيدا عن أي تقليد ويتضمن 8 أغنيات من بينها: "عيني في عينو" و"لو بقدر" و"زي زمان" و"فداك" تتنوع بين المغربي واللبناني والخليجي والمصري..وعن اختياراته الغنائية المغربية ضمن هذا الشريط، يقول: "لا نمتلك سوى أن يساعدنا المجتمع المغربي للاشتغال في المجال الفني، بدليل أن كبار شركات الإنتاج الفني في العالم يمتلكها رجال الأعمال وهو ما يثبت أن الاستثمار في المجال الفني مربح جدا..لدينا فن كبير ينبغي أن ينفض عنه الغبار ليصل إلى الضفة الأخرى، من خلال تسويق جيد في شكل أنيق وجميل يكسب أغنيتنا ولهجتنا المغربية ذيوعا أكثر وانتشارا واستيعابا أكبر على مستوى جميع الربوع".

وارتباطا بألبومه الجديد، يوضح إدار أنه تحمل المصاريف الإنتاجية لهذا العمل، فيما تتولى مهمة التوزيع إحدى شركات التوزيع المغربية.. عن ذلك يقول: "تلقيت دعما من جهات وطنية وعربية من بينها تلفزيون "المستقبل" اللبناني الذي تحمل مجمل تكاليف تصوير كليب أغنية "زي زمان"، تتويجاً عن مشاركتي في برنامج "سوبر ستار" سنة 2006 الذي ينتجه التلفزيون ذاته. إضافة إلى دعم مموليْن مشارفة ومغاربة، تلقيتها عن أغنيات "لو بقدر" و"فداك" و"عيني في عينو" التي قدمتها ضمن الفيلم السينمائي المغربي "وليدات كازا".

ولأنه لم يتعاقد مع أية شركة إنتاج عربية رغم مشاركته المتميزة في "سوبر ستار"، فكان لا بد من استفساره عن الأمر ليرد بقوله: "تلقيت مجموعة من العروض من قِبل العديد من شركات الإنتاج العربية، ولكنها لم تكن ملائمة؛ لذلك فضلت التريُّث حتى لا يخيب ظن الجمهور الذي ساعدني وساندني من خلال تصويته لصالحي في برنامج "سوبر ستار".. وهنا أطرح سؤالا ملحا: لماذا تتجه معظم شركات الإنتاج في العالم العربي للتعاقد مع مطربات بدلا من مطربين؟

جمال سليمان سفيراً للدراما العربية بأميركا

الدوحة - العرب

أوشكت رحلة النجم جمال سليمان بالولايات المتحدة الأميركية على الانتهاء؛ حيث قضى بأميركا فترة استمرت 10 أيام كانت الإعلامية ليلى الحسيني مؤسسة منظمة الشام الأميركية للإعلام هي المتابعة له أثناء فترة زيارته، كما استقبلته الجاليات العربية هناك بحفاوة كبيرة؛ حيث حصل النجم العربي الكبير منذ أيام قليلة على جائزة العطاء من جمعية النساء السوريات الأميركيات (ساوا) بمدينة لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا الأميركية لكونه فنانا عربيا متميزا لما قدمه من أعمال كانت واجهة مشرفة ومتميزة للدراما العربية واعتبرته نموذجا عربيا فريدا للفنان المثقف الواعي الذي يناقش مشاكل المجتمع خطوة بخطوة في كل عمل يقدمه ليصبح واجهة مستنيرة للفن العربي بتقديمه أعمالا فنية خالدة وصل بها لقمة التميز الذي أشاد به العالم العربي ككل.

كما ألقى جمال سليمان محاضرة أمام الطلاب العرب بالولايات المتحدة الأميركية بجامعة ديربورن كانت تحت عنوان "الدراما والتاريخ" تحدث فيها حول الدراما العربية التاريخية في جامعة ميتشيغن ديربورن وتحدث أيضا عن أهمية مناقشة المشاكل التي يمر بها المجتمع العربي والتي ناقشها هو من قبل من خلال 3 من أهم الأعمال التاريخية والدرامية التي قدمها وكان لها كبير الأثر على الأمة العربية التي أشادت بتلك الأعمال وأكدت تميزها وهي: "التغريبة الفلسطينية" و"صقر قريش" و"صلاح الدين الأيوبي". كما حلّ النجم جمال سليمان كضيف شرف على احتفالية خاصة بالأم أقيمت في مدينة ديترويت الكبرى للجاليات العربية المقيمة بأميركا.

جمال سليمان وتكريم في أميركا

الممثل اللبناني يورغو شلهوب ضيف حلقة اليوم من «سوالفنا حلوة»

يورغو شلهوب رفقة طاقم البرنامج

الدوحة - العرب

تتنوع مواضيع وأجواء حلقة اليوم الثلاثاء (11 مايو) من برنامج سوالفنا حلوة على قناة دبي، إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، والذي تقدمه مريم أمين مع فريق البرنامج: شكران مرتجى وبشار غزاوي وريتا خوري وإلهام وجدي وإبراهيم بادي وفاطمة الطباخ، وذلك بحضور ومشاركة الممثل اللبناني يورغو شلهوب، الذي تحدّث عن مشواره الفنّي وعلاقته بوالديه الممثل جورج شلهوب ووالدته الممثلة السي فرنيني، كما تطرق إلى الإنتاج الفني اللبناني وتجربته وراءه في السينما.

وتتناول موضوع الحلقة الأول حول (ماذا في حقيبة الرجل والمرأة)، حيث أثارت حقيبة المرأة حب الاستطلاع عند الآخرين لمعرفة محتوياتها وماذا تخبئ من أسرار في داخلها، ولكن مع مرور الوقت صار للرجل خصوصيته أيضاً في محفظة، وما الذي تحمله في ثناياها وهل تكون مصدراً لفضول المرأة، حيث اعتبرت ريتا الحقيبة امتداداً لجسم المرأة وكأنها منزلها الثاني الذي يجب أن تجدّ فيه كل ما قد تحتاج إليه، في حيث قالت شكران إن أهم ما في حقيبتها الشوكولاته والعطر وطبعاً المال، أما فاطمة فقد تتحوّل الحقيبة إلى صرّاف أو مكتبة، أما مفاتيح إلهام ومحفظتها فأول ما قد تجده في حقيبتها، لكن ماذا في محفظة شباب فريق سوالفنا وهل افصحوا عن أهم ما قد يحملونه معهم.

فيما يتناول الموضوع الثاني في هذه الحلقة (العمل في الخارج) الذي أصبح مسار الكثيرين ومن خلاله يحدّد مصيرهم، ولكن ما إيجابيات وسلبيات هذا الموضوع، وهل حياة المغترب دائماً وردية اللون، وهل المال وحده هو الدافع للغربة، حيث اعتبرت إلهام أنه من المهم جداً تحديد الأولويات خلال السفر، في حين يقول بشار إن لكل سفر خصوصيّة متحدّثاً عن تأقلم زوجته سلمى في حياتها الجديدة في الأردن، بينما تحدثت فاطمة عن هجرة الخليجيين التي غالباً ما تكون بداعي الدراسة، فيما شدد إبراهيم على أن المسألة تعتمد على أفق الإدراك عند الشخص وقدرته على التكيّف في المكان الجديد.

ومع موضوع (الزيّ الوطني) يختتم البرنامج آخر فقراته بعرض أزياء خاص لفتيات فريق سوالفنا، ليتطرق الجميع للحديث عن زيّ بلده وأهم ما يميّزه، كما طرحوا العديد من الأسئلة من قبيل هل انقرض الزيّ في بعض الدول العربية ليصبح مجرّد إكسسوار، وهل صحيح أن الأزياء الوطنيّة في طريقها إلى الانقراض، ولماذا لا تزال دول الخليج متمسّكة بزيّها الوطني.

تبث هذه الحلقة على قناة دبي، اليوم الثلاثاء (11 مايو) الساعة 21:30 بتوقيت الدوحة، والإعادة يوم الجمعة (14 مايو) الساعة 15:00 والسبت (15 مايو) الساعة: 01:00 بتوقيت الدوحة.

أضافت مزايا جديدة لموقعها الإلكتروني

طيران الإمارات إلى العراق مطلع يوليو

من أسطول الإمارات

بوابة الموقع

دبي – العرب

أعلنت طيران الإمارات عن عزمها إطلاق خدمة جديدة إلى بغداد، التي ستصبح اعتباراً من مطلع يوليو المقبل المحطة رقم 103 ضمن شبكة خطوط الناقلة، وإحدى المحطات الست الجديدة لها خلال العام الجاري.

ويعد العراق الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط الذي لا يصله حتى الآن خدمات طيران الإمارات التي تخدم المنطقة حاليا من خلال 197 رحلة أسبوعيا إلى عشر دول.

يقول الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «بعكس إطلاق خدمتنا إلى بغداد التزامنا المتواصل بربط جميع الدول العربية مع مختلف محطاتنا العالمية عبر قارات العالم الست. ويسعدنا إضافة هذه الوجهة الحيوية التي انتظرناها طويلا لتغطي خدماتنا جميع دول الشرق الأوسط».

وأضاف: «في الوقت الذي يمضي فيه العراق قدماً نحو الاستقرار، فإننا نرى أن الوقت قد حان لبدء عملياتنا إلى تلك الوجهة، التي تشهد إقبالاً كبيراً على السفر من الداخل والخارج، ويسعدنا أن نلبي هذا الطلب المتنامي، ومع استمرار خططنا لتوسيع الأسطول، الذي يبلغ تعداده اليوم 146 طائرة، باستلامنا طائرة جديدة شهرياً، ومواصلة تعزيز شبكة خطوطنا العالمية من خلال إطلاق ست خدمات جديدة، فإن العام الحالي يعد بإداء قوي لطيران الإمارات».

وسوف تبدأ طيران الإمارات الخدمة بثلاث رحلات في الأسبوع أيام الثلاثاء والخميس والسبت، باستخدام طائرة إيرباص أ-330 200 مقسمة إلى ثلاث درجات: 12 في الأولى، 42 في درجة رجال الأعمال و183 في السياحية، بالإضافة إلى حمولة تصل إلى 17 طناً من الشحن في كل اتجاه.

ومن المتوقع أن تنقل طيران الإمارات خليطاً من رجال الأعمال وغيرهم من وإلى العراق، خاصة المسؤولين والموظفين الحكوميين والعاملين في قطاعات النفط والإنشاءات والاتصالات، بالإضافة إلى العراقيين من سكان بغداد والمناطق المجاورة، وسوف توفر طيران الإمارات لركابها رحلات ربط ملائمة لمتابعة سفرهم عبر دبي إلى مختلف محطات الناقلة، وخاصة في دول مجلس التعاون ودول المشرق العربي والمملكة المتحدة.

من جهة أخرى أضافت طيران الإمارات المزيد من الخصائص المتميزة لموقعها الشبكي تخول زائريه إجراء حجوزاتهم إلى أكثر من 300 وجهة عالمية لا تغطيها حالياً شبكة محطاتها العالمية، من خلال الحجز على رحلات ناقلات جوية أخرى ترتبط مع شبكة طيران الإمارات واسعة الانتشار.

وقال نائب رئيس أول دائرة العمليات التجارية في طيران الإمارات ريتشارد فون: «عملت طيران الإمارات على إضافة هذه التقنية المميزة. وسوف تساهم خدمتنا الجديدة في تسهيل سفر الركاب الذين يقومون بحجز رحلاتهم على أكثر من ناقلة دولية من خلال موقع طيران الإمارات الشبكي. كما ستتيح هذه الميزة للعملاء مزيدا من المرونة في حجز فئات جديدة من برامج السفر، تشمل عدة مدن مع خيارات التوقف».

وأضاف: «إذا أراد أحد ركابنا إبرام صفقات تجارية في عدة مدن أوروبية، فإن خدمتنا الجديدة سوف تتيح له حجز رحلاته إلى هذه المدن بسرعة وبساطة عاليتين، ويمكن للعملاء الآن حجز رحلاتهم من دبي إلى لندن، ومن هناك إلى باريس ومنها إلى زيوريخ وبالعكس من خلال عملية واحدة تتسم بالسلاسة على الموقع emirates.com».

وتقوم طيران الإمارات بإصدار جميع الحجوزات على تذكرة إلكترونية واحدة، علما بأن هذه الخدمة تتوفر فقط لعملاء الدرجة السياحية وسيتم تطبيقها قريباً لعملاء الدرجتين الأولى ورجال الأعمال.

يتيح لمواطني دول التعاون الاستمتاع بإجازة الصيف

فنادق هيلتون وكونراد مصر تطلق «ضيافة إكسترا»

القاهرة - العرب

أطلقت فنادق هيلتون وكونراد مصر برنامج «ضيافة إكسترا» للسنة الثانية على التوالي الذي يتيح لمواطني دول مجلس التعاون الاستمتاع بإجازاتهم لهذا الصيف.

ويوفر البرنامج خيارات واسعة ومتنوعة لعشاق الثقافة ومحبي الاستكشاف، تقول كبير مديري إدارات تنمية الأعمال هيلتون العالمية في مصر والأردن ولبنان وإفريقيا عزة سري: إن المزايا الإضافية التي توفرها فنادق هيلتون وكونراد مصر هذا الصيف لمواطني دول مجلس التعاون، ستضيف قيمة ذات مزايا جمة لإجازاتهم، وبفضل برنامج «ضيافة إكسترا» سنجعل إقامة الضيوف في مصر عطلة لا تنسى»

ويشمل «ضيافة إكسترا» خدمة الاستقبال وتسهيل إجراءات الوصول إلى جانب انتقال الضيوف بواسطة سيارات ليموزين إلى أي من الستة فنادق لهيلتون وكونراد بالقاهرة، والإسكندرية، هذا إلى جانب خدمة الإفطار في الغرفة بدون أي تكاليف إضافية، بالإضافة إلى تذكرتي سينما مجانا لكل غرفة خلال مدة الإقامة بجناح أو بطابق رجال الأعمال في هيلتون رمسيس، وكل غرف هيلتون الإسكندرية جرين بلازا، مع مجموعة من الخصومات على المشتريات وقسائم شراء مجانية بقيمة 500 جنيه، من أرقى الماركات عند الإقامة بجناح لسبع ليالي.

وللعائلات حصّة كبيرة من مفاجآت الصيف التي تنظّمها فنادق هيلتون وكونراد مصر، إذ يمكنهم الاختيار بين قائمة ذخيرة بالعروض منها خدمات النادي الصحي والسبا، والأنشطة والملاعب الترفيهية ونوادي الأطفال، وأما عن العرض الأهمّ الذي يعزز هذا العام من قيمة برنامج «ضيافة إكسترا»، فهو الإقامة المجانية لـ 7 ليال خلال فترة الإقامة، وذلك عند حجز 21 ليلة متتالية في أي من فنادق هيلتون رمسيس، وكونراد القاهرة، وهيلتون بيراميدز جولف ريزورت أو هيلتون الإسكندرية جرين بلازا. ويقدم البرنامج أيضاً فرصة عند حجز 21 ليلة متتالية في هيلتون مركز التجارة العالمي أو هيلتون الزمالك ريزيدنس القاهرة، حيث يحصل النزلاء على ليلتين إضافيتين مجاناً شاملة الإفطار في هيلتون شرم الشلالات ريزورت. ولزيادة قيمة العروض التي يقدمها برنامج «ضيافة إكسترا» هذا العام، عند الحجز باي من أجنحة هيلتون رمسيس أو كونراد القاهرة لسبع ليال متتالية يحصل النزلاء على ليلة مجانية في هيلتون شرم دريمز ريزورت أو هيلتون شرم الشلالات ريزورت أو هيلتون الغردقة ريزورت.

أحد فنادق هيلتون

يسري العرض من 3 مايو إلى 30 سبتمبر القادم والفنادق المشاركة في برنامج «ضيافة إكسترا» هي كونراد القاهرة، هيلتون رمسيس، هيلتون بيراميدز جولف ريزورت، هيلتون مركز التجارة العالمي، هيلتون الإسكندرية جرين بلازا، وأحدث فنادق هيلتون بالقاهرة «هيلتون الزمالك ريزيدنس القاهرة» الذي سيفتح أبوابه في يوليو هذا العام.

ورشة لترويج السياحة السنغافورية في الدوحة

الدوحة - العرب

تنظم شركة "الخيار المميز" ورشة عمل لهيئة السياحة السنغافورية للتعريف بالوجهات والفعاليات والبرامج الجديدة في سنغافورة، والاطلاع على أحدث التطورات الحاصلة المتمثلة بموقع وبرنامج "يور سنغافورة"، وذلك غداً في هوليداي فيلا الدوحة، بحضر ورشة العمل التي ترعاها الخطوط الجوية القطرية وقد رفيع المستوى من مكتب شركة الطيران والمبيعات السنغافورية بالدوحة.

وقد حقق الموقع الإلكتروني "يور سنغافورة" نجاحا كبيرا بمنطقة الشرق الأوسط، حيث استقطب قطاعا واسعا من رجال الأعمال والسائحين والمصطافين ممن يعتزمون زيارة سنغافورة، وأتاح نظاما للتخطيط للرحلات والعطلات، بكافة تفاصيلها وجوانبها.

وقد أطلقت هيئة السياحة السنغافورية هذا الموقع الشهر الماضي، كعلامة سياحية جديدة مواكبة للثورة الرقمية في التخطيط للعطلات والإجازات عبر توفير منصة إنترنتية متكاملة تلبي، بالشكل الأمثل، الاحتياجات الفردية والخاصة لمن يعتزمون زيارة سنغافورة. يتيح الموقع لمن يخططون لزيارة سنغافورة القيام بجولة افتراضية كاملة في أنحاء سنغافورة عبر مواد رقمية تفاعلية.

وباستطاعة المتصفحين تحديد خطة وتفاصيل زيارتهم إلى سنغافورة على خريطة تفاعلية، تظهر أبرز المعالم التي تتلاءم مع تفاصيل رحلتهم، كما يمكنهم عبر الموقع الجديد حجز الغرف والأجنحة الفندقية، ورحلتهم الجوية، وأنشطتهم المختلفة قبل القيام بزيارتهم. وجذب الموقع الجديد بخدماته وطبيعته التفاعلية الممتعة، وغير التقليدية، العديد من السياح المهتمين بالمعالم المختلفة في سنغافورة. ومن أكثر مزايا الموقع أنه يتيح لمتصفحيه التخطيط لرحلاتهم وعطلاتهم بأنفسهم.

أشكال حسابية

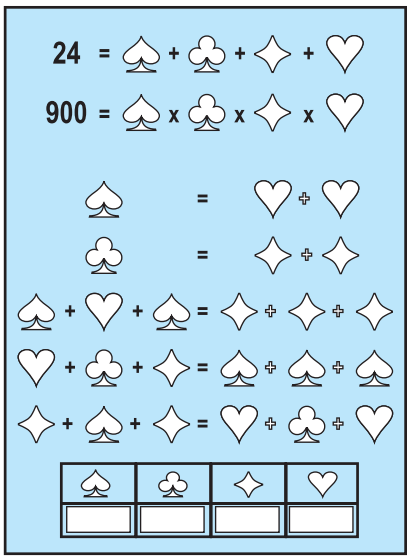

النجمة

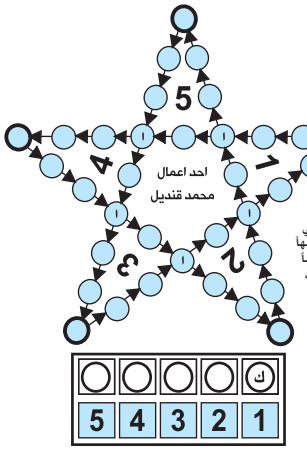

1 - ابدأ من الحرف القريب من الرقم (1) في الدائرة السوداء متجهاً مع السهم مستعيناً بإحدى الكلمات المناسبة من كلمات القائمة.

2 - تبدأ الكلمة التالية بآخر حرف من الكلمة السابقة. قم بجمع الحروف الخمسة الموجودة في الدوائر الخمسة السوداء إلى أطراف النجمة ورتبها بالتسلسل الرقمي القريب من تلك الدائرة لتحصل على ما حلّ ما هو مطلوب داخل النجمة.

ك				
5	4	3	2	1

امس	رجال	كسلان	نار
حكيم	ساكن	لاسي	ناهد
دمر	سام	مالح	يلمس
راس	سمك	مايا	

شطرنج

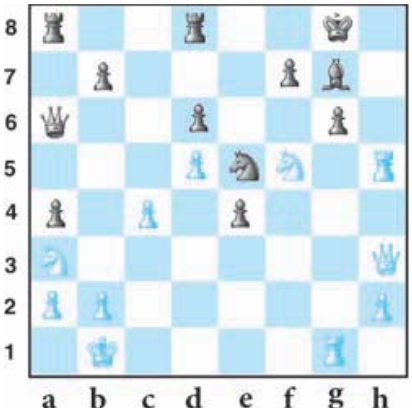

الابيض يلعب ويفوز بالنقلة الرابعة

كلمة السر

ا	ب	و	س	م	ر	ة	ا	ل
س	ا	و	ل	ي	م	ج	ن	س
م	ع	ا	ش	ق	ي	ة	ر	ك
ر	ح	ا	ن	ب	ا	ا	ف	ي
ر	ا	ت	ت	ي	ل	م	ف	ش
م	م	ا	ل	ل	و	ا	ل	ح
ش	س	ل	ا	ي	ة	ا	ل	و
ا	هـ	ا	ح	م	ي	ح	ح	ط
ل	غ	ز	ل	و	ص	ي	ا	ل

ضع قلمك على الحرف القريب من السهم الذي في اعلى اليمين وقم بتمشيط الشبكة بالكامل بجميع الاتجاهات (الافقية والعمودية) الى ان تصل للحرف الاخير القريب من السهم الذي في اسفل اليسار- دون ان تترك القلم - مجتازا جميع كلمات القائمة بالتسلسل، ليتبقى لديك مجموعة من الاحرف تشكل كلمة السر.

(ابو سمرة السكرة - جميل واسمر - رمش الغزال - سماح - عاشق يا بنات الليل - ما فيش حلاوة - يا حلو صبح يا حلو طل) كلمة السر من مقطع واحد وستة حروف
(احد اعمال محمد قنديل)

كلمات متقاطعة

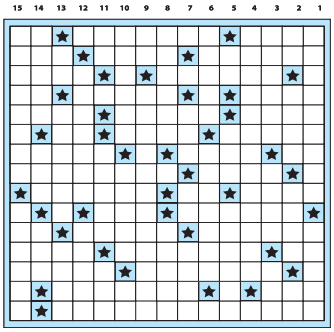

افقي:
1- عدد العمرات التي اعتمرها الرسول صلى الله عليه وسلم - أحد الأنبياء عليه السلام (م) - متشابهان
2- الوضوح (م) - جبال صغيرة (م) - رفه
3- الطاهر (م) - نسل (م)
4- اخفي (م) - جمع الجمع لـ مدينة - حرف عطف (م)
5- عكس نحرم - سورة قرآنية - صاحب السمو
6- الوجع (م) - دولة افريقية - ضمير الغائب
7- متشابهان - شعوبه (م) - اجزته (م)
8- ارتدى الثوب - سورة قرآنية
9- فخ - حسب - افعالي
10- المار - اقترب (م)
11- سورة قرآنية (م) - وافقنا - سورة قرآنية
12- ادخل وأخفي - ثقتي بنفسي - نظرن بسرعة
13- أحد الأنبياء عليه السلام - التراب (م)
14- أبو البشرية عليه السلام - المحاولات (م)
15- إحدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

عمودي:
1- احد اصحاب المذاهب الاربعة - ابدية (م)
2- مقياس أرضي (م) - خامس أركان الإسلام (م) - شهر ميلادي - متشابهان
3- من أسماء الله الحسنى (م) - عكس كثير (م) - والدتي
4- لقب بـ «حبر الأمة وترجمان القرآن»
5- الأمر من قال (م) - قبل اليوم - النقود الورقية والمعدنية
6- إحدى زين الحياة الدنيا (م) - اراقبهم (م)
7- رجاء (م) - جوهر - عكس نقرب (م)
8- صاحب الشيء (م) - الدواء الطارد للسموم (م)
9- للنفي - سيف الله المسلول (م)
10- الشاهق - علم مؤنث - قضاء
11- اتنان بالإنجليزي (م) - نهلكه (م) - يقرأ (م)
12- الاستخفاف بالشيء (م) - الضجر
13- حرف أجنبي - غنية بالبروتينات (م) - علم مذكر
14- القذف - وداعاً بالإنجليزي - يفك
15- سورة قرآنية - عكس الجني (م)

أرقام متقاطعة

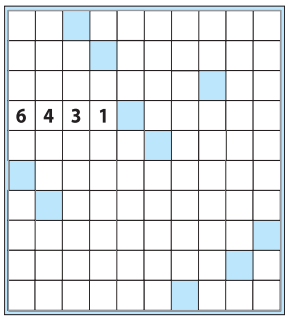

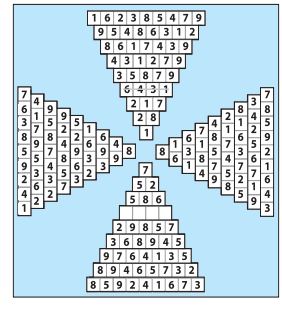

قم بتوزيع الأرقام الأفقية الموجودة في الهرم على المربع أعلاه أفقياً والعامودية عامودياً.

عيدان الثقاب

بتحريك عود ثقاب واحد تصبح المعادلة الرياضية صحيحة

الكلمة المفقودة

وزع الكلمات حسب عدد أحرفها داخل الخانات وفق ما يتناسب وعددها

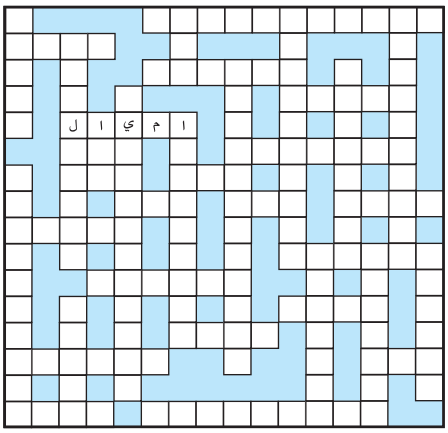

3	المكمل
الم	؟؟؟؟؟؟
امة	محسنات
امن	7
تاء	السجائر
دلة	سين وجيم
رنا	نيجيريا
مصر	8
نوم	الاستلام
4	9
جبنة	احمد السقا
دينا	المتقاربة
عمار	ثقيلة الدم
كفيل	10
مثلث	طبيعة البشر
5	عيال حارتنا
اثنان	لحن الاطفال
الدوي	11
السهم	الضحك
الليل	عادتنا
اميال	12
6	زيارة الاماكن
اكتساب	من وراء
السلمي	المحيط

سودوكو

تتالف لعبة "السودوكو" من 9 مربعات كبيرة داخل كل منها 9 مربعات صغيرة لتكوين شبكة من 81 مربعاً صغيراً

1 - لا يمكن ان يتكرر اي رقم من (1-9) داخل الشبكة افقيا او عاموديا

2 - لا يمكن ان يتكرر اي رقم من (1-9) داخل اي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

سهل

	9				1	4	7	
	4	8	6	5				1
		5	7					2
		4		3			1	
3		6			9	7		4
	2			4	7	9		
5					3	2		
2				6	5	8	3	
	6	3	9				5	

وسط

	1				6			9
		4		5		7		
		6			2		4	3
	5	6		1				7
	8			9	4			
9				5	3			
8	6		9			1		
		9		6		2		
4			3				9	

صعب

	7			4				8
		9		6	3	5		
			1					2
					9			
		3			6			
		5						
1				8				
	4	6	7			2		
2			3				1	

حلول العدد السابق

♠	♣	♦	♥
4	14	8	6

سهل

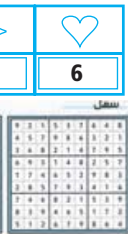

وسط

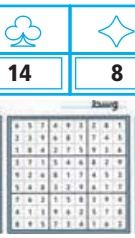

صعب

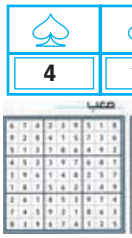

افقي:
1- بسكويت بالشوكولا
2- ابي(م)- تن- لدي- منال
3- يبني (م)- الرجال (م)- لي (م)
4- البازلاء- جي
5- سر- هنا- جار
6- اقتراح (م)- البارعون (م)
7- مي- منافق (م)- جب (م)- زان (م)
8- الاحلى(م)- الدعاة
9- استلام (م)- معبد (م)
10- العادل (م)- الفصيلة
11- الصوص(م)- لوكال (م)- ضان
12- فادي- الاهتمام (م)
13- رمل- امينات (م)- جاءت (م)
14- ادور- البصل
15- الاسترخاء (م)- رانيا

عمودي:
1- مي- الحمى الصفراء
2- سبيل- ايل- دوام
3- رسبناك (م)- خالد صالح (م)
4- اقتراب (م)- علي- در
5- زيني (م)- الملفق (م)- توت
6- نتا(م)- ااااا- مارس
7- لام- لان
8- الاء- تامن (م)- اميال
9- جدل (م)- هو- المتكاسل (م)
10- شيرين عبد الوهاب
11- ارجع- الف (م)- صر
12- كمال- صدا (م)- التل (م)
13- ون- جبنة بيضاء
14- الاجيال (م)- علا- امي
15- جبنة موزاريلا (م)

ارقام متقاطعة:
9416

الكلمة المفقودة:
خاصة

النجمة :
الزين

كلمة السر :
المحبة

عيدان الثقاب :
53+86=139

الشطرنج :
+6exN

إعداد: إلياس السانح

أفراح الهديفي

احتفل السيد غانم سلطان الهديفي بزفاف ابن أخيه سعد بن صالح بن سلطان الهديفي، وأقام حفل استقبال وعشاء حضره عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ولفيف من الأهل والأصدقاء، الذين قاموا بتهنئة المعرس بزفافه، داعين له بحياة زوجية تظللها المودة والرحمة.
وأسرة تحرير «العَرَبْ» تقدم التهاني والتبريكات للمعرس سعد.

جعله الله زواجاً مباركاً.

تصوير: محمد حجازي

أفراح المفتاح

احتفل السيدعبد الله مفتاح عبد الرحمن المفتاح بزفاف نجله محمد، وأقام في الوكرة حفل استقبال وعشاء حضره عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ولفيف من الأهل والأصدقاء، الذين قاموا بتهنئة المعرس بزفافه، داعين له بحياة زوجية تظللها المودة والرحمة.

وأسرة تحرير «العَرَبْ» تقدم التهاني والتبريكات للمعرس محمد..

جعله الله زواجاً مباركاً.

تصوير: محمد حجازي

العرب

العدد 8003 - الثلاثاء 11 مايو 2010م – الموافق 27 جمادى الأولى 1431هـ

ALARAB Daily Newspaper

وفاة عروس ليلة زفافها

لم يتوقع عروسان في النمسا أن أجمل يوم في حياتهما سينتهي بمأساة، حيث لقيت العروس (22 عاماً) حتفها في حادث سيارة ليلة الزفاف.
وذكرت وسائل إعلام نمساوية أن العروس كانت في طريقها عقب حفل الزفاف إلى المنزل في ساعة مبكرة من صباح الأحد مع عريسها وحماتها وحماها الذي كان يقود السيارة.
وأضافت التقارير أن الحمى (45 عاماً)، غفا على ما يبدو خلال قيادة السيارة في ولاية التسيورج غربي النمسا واصطدم بالمواجهة بشاحنة صغيرة. ولم يصب العريس أو والداه في الحادث بأذى. فيينا - DPA

«تباً لذلك» آخر كلمات قائد طائرة قبل سقوطها

بثت محطة إذاعية إسبانية آخر كلمات تم تسجيلها في قمرة القيادة على متن طائرة إسبانية سقطت قبل 20 شهراً. ووفقاً للتسجيل، فإن آخر كلمة نطق بها قائد الطائرة كانت «تباً لذلك»، بينما كان مساعده يصرخ بقوة قبل أن ينقطع التسجيل. وكان 154 شخصاً لقوا حتفهم في حادث سقوط الطائرة الإسبانية في مدريد في العشرين من أغسطس 2008. وسقطت الطائرة وهي من طراز إم دي 82 بعد إقلاعها بفترة قصيرة قبل أن تشتعل فيها النيران. وأضافت محطة «إس إي أر» أن شخصاً ثالثاً كان يتواجد في قمرة القيادة وقت سقوط الطائرة، بالإضافة إلى قائد الطائرة ومساعده. مدريد - DPA

من غير ليش

الكلام

جاسم صفر

الكلام بالطبع يصنع استفزازا، والاستفزاز يولد الخلافات. وكثير من الخلافات تولد العداء، سيرة تأخذ محيطها للحجم الأكبر، وتتفجر الكثير من الخطوط الحمراء؛ ليظل الدفاع عنها بعيدا عن الرؤية والعقل، وتبقى مشكلة كبرى من محاولة تنقية الأجواء. المشكلة تبقى مستمرة؛ حيث فئة تعشق الصيد في الماء العكر، فهذه الفئة من هواة أشغال الحريق، على ضوء عقدة النقص: لذلك يحاولون استمرار اللعب بالنار، وتقرأ تفسير خطورة هذا المرض على ملامحهم، هي المعاندة التي تتلازم معهم ويعيشون رحمة رسوماتها المجنونة؛ مما تمنحهم المزيد من هذا الفعل المشين: لتصبح الفرصة لهم أكثر شراسة في إبقاء هذه الخلافات مشتعلة.

هناك من يزيد الطين بلّه خلال مجموعة من المرضى، الكل منهم يحاول تنفيس عداوتها هذا المرض لفئة أكبر، حتى تصل العلاقة مع من يحملون لهم الكراهية عرضة للاهتزاز في زياد مساحة الخلاف بين الأصدقاء والزملاء؛ لعشقهم هذا التوتر الدائم، والبعض يجدها فرصة مواتية لإشعال النار بابتسامة.

الأغلبية يخططون لـ "عقدة" إشكالية هذه العدوانية؛ مما يكون الحرص على تعبئة نفوس الضعفاء ممن لا يستطيعون مقاومة نسج أكاذيبهم؛ لتسخير علاقتهم المرتبكة من جذور الفساد إلى الغرق، كترضية أساليب للعداوة المفرطة التي لا رادع أخلاقي لها يمنع من تكاثرها وتسللها للآخرين.

هؤلاء الذين يكرهون ويحاربون بناء صداقة على الود والحب الإنساني الخالص بفعل أساليب وتجاربهم المسبقة التي تعمل على حياكة الموقف على نواياهم الخبيثة، وإلغاء للعقل والنوايا الحسنة من أجندتهم بما يملكون من أساليب "غير أخلاقية؛ "مما يعيق العلاقة حدود التباعد والتنافر؛ ليصبح كل "شخص" حذرا من الآخر، وآثارها السلبية لهواجس مبطنة كأنه في منافسة شرسة حتى تصبح القناعات أنها تحت وطأة حرب تدور بالخفاء، وعلى الجميع الحذر حتى لا يقع فريسة لهذه النوايا.

آخر كلام: فئة لدى فئة من الناس "قاتلة".

Jassimsh1@hotmail.com

رحيل مغنية الجاز «لينا هورن» عن 92 عاماً

نيويورك - AFP

توفيت مساء أمس الأحد في سن الثانية والتسعين مغنية الجاز «لينا هورن»، وكانت أول مؤدية سوداء توقع عقداً طويل الأمد مع استوديو هوليوودي بارز.
وأعلن صهرها كيفن باكلي مفارقتها الحياة في مركز «نيويورك بريسبيتارين فيل كورنيل» الطبي.
وكان «باناما هاتي» باكورة الأفلام التي شاركت فيها هورن في عام 1942، من إنتاج «أم جي ام» حيث أدت أغنية كول بورتر «دجاست وان أوف ذوس ثينغز».
وأخرجت أيضا شريطين سينمائيين موسيقيين بمشاركة فنانين سود فحسب، وأنتجا عام 1943. ولهورن ابنة تدعى غايل لاميت باكلي.

جائزة

المثلة يولاندا كابو تحمل كأس (جيرو الإيطالي) الذي سيمنح للمتسابقين في مسابقة للدراجات الهوائية تنطلق من أمستردام إلى ميدلبرج AFP

قردة تهز رأسها لتقول لأولادها «لا»

برلين - DPA

اكتشف باحثون أن قردة «البونوبو» لها الكثير من الخواص التي تجعلها أقرب للإنسان مما كان يعتقد.
وخلص باحثون من معهد (ماكس بلانك) في مدينة لايبزج إلى أن قردة البونوبو التي تنتمي لفصيلة القردة العليا، تقوم بهز رأسها بشكل يعني «لا» عندما تريد التعبير عن رفضها لشيء ما.
وأوضح الباحثون أن مثل هذه اللفتات لم تكن معروفة حتى الآن، سوى لدى
الشمبانزي. راقب العلماء من المعهد وجامعتي برلين الحرة البريطانية، قردة البونوبو بحدائق الحيوانات في لايبزج وبرلين وحديقة حيوان بلانكيندال في بلجيكا.
وأثبت العلماء أن الأم في قردة البونوبو تعرب لصغارها عن عدم رضاها عن بعض تصرفاتهم من خلال إيماءة الرأس. فإذا كان قرد صغير يلعب بأحد النباتات وأمه غير راضية عن هذا التصرف، فإنها تنظر في عينه مباشرة وتبدأ بهز رأسها. من ناحية أخرى، خلص العلماء إلى أن قردة البونوبو أكثر قدرة على التعاون مقارنة بأنواع أخرى من القردة مثل الشمبانزي والغوريلا وإنسان الغاب، كما أن التنوع في طرق التواصل بين قردة البونوبو أكثر منه بين القردة الأخرى. يمكن لإناث قردة البونوبو تولي دور القيادة. يذكر أن قردة البونوبو تعيش غالباً في الكونغو، وتفضل الغابات الاستوائية المطيرة.

يوم جديد مع «فيس بوك» يعني المزيد من المشكلات!

سان فرانسيسكو - DPA

أوجزت مجلة «بي سي وورلد» (عالم الكمبيوتر) تقول: «يوم جديد مع فيس بوك يعني المزيد من المشكلات». وكان من المفاجئ أن كشف الموقع مؤخرا عن التعامل مع «ثغرة أمنية» كانت تتيح للمستخدمين التسلل إلى المحادثات الخاصة لأصدقائهم واستعراض طلبات الإضافة الواصلة إلى أصدقائهم من أصدقاء آخرين.
وكان خلل آخر قد حدث في مارس الماضي، كان يتيح التسلل إلى البريد الإلكتروني الخاص للعديد من المستخدمين، وتقييد قدرتهم على إخفاء المعلومات المتعلقة بكيفية الاتصال بهم. وكان الموقع الشهير غير في ديسمبر الإجراءات المتعلقة بحماية الخصوصية، ما أدى إلى ظهور مجموعة احتجاجية وصل عدد أعضائها الآن إلى أكثر من 2.2 مليون عضو.
وتتضمن الإجراءات الجديدة عرض المعلومات المتعلقة بكل مشترك بصورة تلقائية. إلا إذا قام المشترك بخطوات تمنع هذا: ويعني هذا أن اسمك وصورتك الشخصية وملفك والمدينة التي تتواجد فيها وشبكاتك وقائمة أصدقائك وكل الصفحات التي تشترك فيها متاحة أمام الجميع، كما من الممكن أن يبحث عنها أي شخص على الشبكة. وقال مارك روتينبرج: «يواصل فيس بوك التلاعب بإجراءات الخصوصية لمستخدميه وسياسة الخصوصية المتبعة فيه.

حالة الطقس

التوقعات الجوية في قطر للأيام الأربعة القادمة

اليوم
مشمس
العظمى 39°
الصغرى 29°

الأربعاء
مشمس
العظمى 40°
الصغرى 29°

الخميس
مشمس
العظمى 40°
الصغرى 29°

الجمعة
مشمس
العظمى 38°
الصغرى 29°

«يارا» تُغنّي «كان الزمان»

الدوحة - العرب

تعرض في السادس عشر من شهر مايو الحالي الحلقة الأخيرة من برنامج «ساراتاتا» لهذا الموسم على شاشة تلفزيون دبي، وكان ختامها مسكاً بمشاركة الفنانة يارا والفنان فايز السعيد، وبمشاركة الفنانين وليد الشامي ومنصور الزايد. وافتتحت الفنانة يارا الحلقة بدبو أغنية «سكر زيادة» من ألبومها الأخير لألمى خليجية مع الفنان فايز السعيد، من ثم أمتعت الحضور بأغنيتها الخليجية «ماروم». هذا وفاجأت يارا الحضور بأغنية «مشكلني» للفنان راشد الماجد، غنتها مع الفنان الإماراتي منصور زايد، وأغنية «ينسى» للفنان فايز السعيد مع الفنان العراقي وليد الشامي، وختمت يارا الحلقة برفقة الفنانين فايز السعيد ووليد الشامي لأغنية السيّدة فيروز «كان الزمان وكان».

الثلاثاء 11 أيار (مايو)

حدث في مثل هذا اليوم

2009: أفرج عن الصحافية الإيرانية – الأميركية روكسانا صابري في إيران بعد خفض وتعليق تنفيذ الحكم بالسجن 8 سنوات بتهمة التجسس

1811: وُلد أشهر التوائم المتصلة أنغ وتشانغ بانكر لأبوين صينيين في سيام (تايلند حالياً)

1871: توفي الفلكي البريطاني السير جون هيرشل

1991: ارتفعت حصيلة ضحايا الإعصار الذي ضرب بنغلادش إلى 250 ألف قتيل وملايين المشردين

2007: فاز رئيس وزراء تيمور الشرقية خوسيه راموس هورتا بالرئاسة بعدما هزم رئيس حزب "فريتيلين" فرانسيسكو غوتيريس

الصور: جتي

© GRAPHIC NEWS